



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk

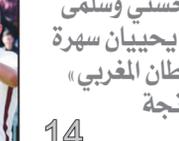
AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8734 Monday 13 February 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8734 الاثنين 13 شباط (فبراير) 2017 - 16 جمادى الأولى 1438 هـ

<p>الربيع العربي و«جحيمة»</p> <p>23</p>	 <p>18</p>	<p>المصري محمد صلاح يتألق مع روما في الدوري الإيطالي!</p> <p>14</p>	<p>تامر حسني وسلمى رشيد يحييان سهرة «القبطان المغربي» في طنجة</p> <p>14</p>	 <p>13</p>	<p>«الراقصة والبياتشو»: الحاكم... كبيرهم الذي علمهم الهزل</p> <p>13</p>		
---	---	---	---	--	---	---	--

وزير العدل السابق، موقف خطير يمس وجود الدولة الرئيس اللبناني يمهّد لتشريع سلاح «حزب الله»

بيروت - «القدس العربي»
وجاء كلام عون لتفزيون «سي.بي.سي» المصري، عشية زيارته القاهرة وعمان، وفي وقت يسعى مع القيادة السعودية لرفع تجديده هبة الـ3 مليارات دولار للجيش اللبناني التي كانت المملكة جمدتها لاحقاً نتيجة هيمنة «حزب الله» على القرار اللبناني.

وسال وزير العدل السابق اللواء أشرف ريفي: هل رئيس الجمهورية يُشرع السلاح غير الشرعي باسمه الشخصي وباسم موقعه، أم أنه يُعبر عن سياسة الدولة اللبنانية؟ وبالتالي ما هو موقف الحكومة اللبنانية وسائر المشاركين فيها، ولماذا صممت على هذا الموقف الخطير الذي قد يمس بالدولة وسيادتها، لا بل بوجودها؟.

مبارك للمصريين: «كل سنة وانتو طيبين» 50 شخصية سياسية: أوضاع مصر أسوأ من قبل يناير 2011

القاهرة - «القدس العربي»
عيسى، وزير التعليم العالي الأسبق، والمخرج داوود عبد السيد، وعبد الغفار شكر نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، والندكتور عمرو الشويخي، عضو مجلس النواب المصري وأستاذ العلوم السياسية، ومحدث الزاهد، القائم بأعمال رئيس حزب التحالف الشعبي.

إلى ذلك، خاطب الرئيس الأسبق الخلعو حسنني مبارك، الشعب المصري، في ذكرى تنحيته عن الحكم عقب تطهرات 25 يناير.

وقال مبارك في تسجيل صوتي بثه موقع «مصرناوي»، «كل سنة وانتو طيبين وتمتلكم كل خير»، وأضاف «أتمنى للشعب المصري كل خير».

حملة ضد المرزوقي تتهمه بـ«تشويه سمعة التونسيين» تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

أثارت تصريحات «مجتزاة» للرئيس التونسي السابق ومؤسس حراك «تونس الزيادة»، منصف المرزوقي، اتهام فيها المجتمع التونسي بالفاقر والمحسوبة والانحلال، جدلاً كبيراً، حيث تعرض للانتقادات كبيرة من قبل بعض السياسيين، فيما هدد البعض بمقاضاته، وقاد عدد من المنشطاء حملة إلكترونية كبيرة لطرده من البلاد، ووجه المرزوقي ببشر الفيديو كاملاً والذي يتهم فيه النظام السياسي بالتسبب في إفساد المجتمع التونسي، فيما اتهم الأمين العام لحراك «تونس الزيادة» عدنان منصر مستشار الرئيس التونسي بالوقوف وراء الحملة التي تستهدف المرزوقي.

وقال المرزوقي في برنامج «المقابلة» الذي بثت على قناة الجزيرة الفضائية، عندما عدت ممارسة الطب في تونس بعد 15 سنة في فرنسا (..)، رأيت في المجتمع التونسي المحسوبة والرشوة والعمل السنيء والكذب والنفاق، وكان هذا بالنسبة لي صدمة، ثم عندما جئت أبحث اكتشفت أن القضية ليست متعلقة بجينات التونسي، إلا أن عدداً من وسائل الإعلام روجوا الفيديو مجتزأً من المقابلة، تم فيه حذف الفقرة التي يتهم فيها المرزوقي النظام السياسي بإفساد المجتمع التونسي، وهو ما تسبب بموجة كبيرة من الجدل وحملات تطالب بطرد المرزوقي من البلاد. (رأي القدس ص 23)

إعفاء عشرات المسؤولين التابعين لأكبر جماعة إسلامية في المغرب من وظائفهم الرباط - من خالد مجدوب:

قال جماعة «العدل والإحسان» في المغرب (أكبر جماعة إسلامية في البلاد)، أن «الدولة أعتت العشرات من المسؤولين التابعين لها، في مختلف الإدارات والوزارات».

وأوضحت الجماعة، في بيان أمس الأحد، أن «الدولة شنت في العديد من القطاعات والوزارات، في الكثير من المدن، حملة إعفاء أو تغيير المواقع الإدارية والوظيفية لعشرات الكوادر والمسؤولين، من مهندسين ومدراء مدارس ومفتشين ومستشارين تربويين، قاسمهم المشترك الانتماء لتنظيمنا».

وأعتبرت الجماعة هذه الخطوات «غير قانونية، خصوصاً أن الذين تعرضوا للتوقيف وتغيير المهام،

أوفد نجله إلى أبوظبي سعياً لإنهاء التدخل الأمني الإماراتي في المحافظة اليمن: هادي يسحب قواته من مطار عدن إثر اشتباكات مع «الحزام الأمني» بعد اجبار طائرته على الهبوط في سقطرى

تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:
نكرت مصادر رسمية أن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي حسم أمره من قضية التدخل الإماراتي في الشؤون الأمنية في محافظة عدن والتي أسفرت ليل السبت/ الأحد عن اشتباكات مسلحة بين قوات الحزام الأمني المدعوم من القوات الإماراتية في عدن وبين قوات الحماية الرئاسية التابعة للرئيس هادي، حيال الحماية الأمنية لطار عدن الدولي.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر رسمية أن المواجهات المسلحة التي اندلعت بين الجانبين فجأة استخدمت فيها القوات الإماراتية طيران الأباتشي لقصف قوات الحماية الرئاسية، التي كانت استعادت السيطرة على مطار عدن الدولي من أيدي قوات الحزام الأمني، وشهدت محافظة عدن يوم أمس توتراً أمنياً غير مسبوق وتمرداً أمنياً ضد القوات التابعة للرئيس هادي. وأوضحت أن اجتماعاً طارئاً عقد في عدن بين الرئيس هادي وبين مسؤولين عسكريين إماراتيين وقيادات عسكرية موالية لهم أسفر

الصدر يدعو السياسيين للتوقف عن الاستفزاز والمالكي يحذر من «مؤامرات خارجية» العراق: البرلمان يحاول احتواء الأزمة بتغيير مفوضية الانتخابات

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي ووكالات:
رغم إعلان البرلمان العراقي، أمس الأحد، تشكيل مفوضية انتخابات جديدة، بعد احتجاجات راح ضحيتها عدد من المظاهرات، فإن نذر التوتر ما زال قائماً، خصوصاً مع تودع التيار الصدري بخطوات تصعيدية، وأعلن رئيس لجنة الخبراء في البرلمان، آرام شيخ محمد، أن لجنته المتلفة باختيار أعضاء لمفوضية الانتخابات، قررت تشكيل مفوضية انتخابات جديدة. ودعا ممثلي الكتل والمكونات المشاركة في لجنة الخبراء إلى «الاستمرار بالعمل والتواصل مع الجميع والحفاظ على خصوصية واستقلالية عمل اللجنة».

جاء هذا غداة احتجاجات خرج فيها الآلاف من أنصار الصدر، والتيار المدني، للمطالبة بتشكيل مفوضية جديدة للانتخابات لضمان نزاهتها، قبل أن تتدخل قوات الأمن لفض تجمعهم خلال توجيههم للمطالبة للخضراء وبسط بغداد، ما أسفر عن مقتل أحد عناصر الشرطة، وعدد المظاهرين وإصابة 320 آخرين بجروح. وشكفت المظاهرات، على خلاف جديد داخل القاعة الشعبية، فقيماً أصدر مقتدى الصدر، بياناً وجه فيه انتصارات بـ«الزام اليهود حتى صدور الأوامر»، مطالباً السياسيين «الذين يدعون الديمقراطية» بالكف عن تصريحاتهم الاستفزازية، حذر حزب الدعوة الإسلامي العراقي الذي يتزعمه نوري المالكي، «من مؤامرات خارجية وداخلية تستهدف اشغال الشعب العراقي بالفتن والحيلولة دون تخليص العراق مما تبقى من عصابات داعش في القسم الأيمن من الموصل وفي الحويجة والقائم».

إردوغان: عملياتنا مستمرة حتى تحرير الرقة وإنشاء منطقة آمنة نصف وفد المعارضة السورية من العسكريين ومنصتا موسكو والقاهرة ترفضان «بيان الرياض»

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:
أعلنت الهيئة العليا للمفاوضات، بعد انتهاء اجتماعاتها في العاصمة السعودية الرياض على مدى يومين، تشكيل وفد المعارضة السورية إلى جنيف، مؤكدة ضرورة الحفاظ على وحدة المعارضة السورية والعمل على تحقيق انتقال سياسي حقيقي بناء على مرجعية بيان جنيف لعام 2012 والقرارات الأممية ذات الصلة.

ورفضت منصتا موسكو والقاهرة بيان الرياض الصادر عن المجتمعين هناك واتهم رئيس «منصة موسكو» قنري جميل، مجموعة الرياض المعارضة بتعطيل عملية السلام، وطالب بإعفاءه من المنصب المذكور.

ليبرمان قال للطبيي وبركة: يجب إعدامكما بالرصاصة النواب العرب يعيشون إحدى أسوأ دورات «الكنيست»

تعد تحدياً مستعزماً، ويؤكد الطبيي أن «نتنياهو كان أقل عدوانية وعنصرية في الدورات السابقة. لكن في الستينيات الأخيرتين صار مزاجاً مفرطاً خطراً، ويروي الطبيي أن وزير الدفاع أفيغور ليبرمان قال يوماً عنه وعن زميله محمد بركة «يجب وضعهما أمام صف من رماة الرصاص وإعدامهما. كل يوم يقول إننا نصل للأنظمة الإرهابية وأعداء الدولة».

بينما يشدد النائب الدرزي عبد الله أبو معروف على أهمية وجود النواب العرب في الكنيست. ويقول «نحن مواطنون أصليون قبل قيام إسرائيل لكننا نشكل الآن 20 بالمئة (من سكان إسرائيل). والسؤال هو: هل نستطيع تغيير كل شيء في ظل السياسة الصهيونية وغسل دماغ المواطن اليهودي الذي يرضخ لسنوات عديدة من التضليل». من جهته تعرض في نهاية العام عضو الكنيست باسل غطاس من حزب التجمع الوطني الديمقراطي العضو في القائمة العربية المشتركة لرفع الحصانة عنه جزئياً.

إسرائيل تطرح تسييفي ليفني لمنصب «مساو في الأهمية» الأمين العام للأمم المتحدة يدافع عن ترشيحه لفياض ممثلاً له في ليبيا نيويورك (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:
في بيان صادر عن المتحدث الرسمي للأمين العام، ستيفان دوجريك، جاء فيه أن ترشيح سلام فياض لمنصب الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا لم يكن بناء على جنسيته أو بلده، بل بسبب كفاءته الشخصية، وجاء في البيان «أن موظفي الأمم المتحدة يتم تعيينهم بناء على كفاءتهم الشخصية وهم لا يمثلون أي دولة أو حكومة».

وأضاف البيان «الأمين العام يعهد بتوظيف الأفراد المؤهلين واحترام التنوع الإقليمي، كما أنه لاحظ أنه لم يخدم أي إسرائيلي أو فلسطيني في مركز رفيع في الأمم المتحدة وأنه يشعر بضرورة تصحيح هذا الوضع».

وكانت الندوة الأمريكية الجديدة، نيكي هيلسي، قد علقت تعيين رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض مبعوثاً للأمم المتحدة في ليبيا، مساء الجمعة، بعد أن كان هناك توافق في الآراء داخل مجلس الأمن على اعتماد ترشيحه المقدم من الأمين العام.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة في بيان نشر لاحقاً «منذ فترة طويلة جداً، كانت الأمم المتحدة متحيزة إلى السلطة الفلسطينية

تجمع مدني يهدد بتدويل قضية قمع الأمن مظاهرة في بغداد وتبادل اتهامات ودعوات للتحقيق

البرلمان العراقي يقرر تشكيل مفوضية جديدة للانتخابات



أحد المصائب في المواجهات بين الشرطة العراقية ومحتجين في بغداد أول أمس

بغداد يوم السبت، فيما طالب العبادي بالتحقيق ومحاسبة من يثبت تورطه بالاعتداء على المتظاهرين. وقال التميمي، وهو من التيار الصدري، في بيان إن «هناك من حاول تعكير الأجواء السلمية فقام بعض أفراد الأجهزة الأمنية بإطلاق الغازات المسيلة للدموع والرصاص الحي على المتظاهرين مما أدى إلى مقتل بعض المتظاهرين». ويشير مراقبون إلى أن أسلوب الحزم في تعامل السلطات الأمنية مع المتظاهرين واستخدام القوة المفرطة يؤكد عدم الاستعداد لإجراء إصلاحات حقيقية، بينما يندد تعهد التيار الصدري، القيام بخطوات تصعيدية لإجبار الحكومة والاتصال بالبرلمان، بتطورات تزيد من التوتر والتزام الذي يقهده الشارع العراقي في المستقبل القريب.

كأن يفرض آراءه على الآخرين لأي سبب كان وتحت أي شعار كان. ودعا البيان «مجلس النواب العراقي إلى الإسراع بانتخاب الأعضاء الأمانة الجسد للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والذين ينبغي أن يتمتعوا بمميزات إدارة الانتخابات بكفاءة عالية وأخلاص ونزاهة ومن دون الخضوع إلى جهة معينة». وجدد الحزب دعمه للعبادي شريطة الاستمرار على مواقفه في عدم الانجرار وراء هذه الفتنة، وتقديم المتهمين إلى العدالة، والحفاظ على الأمن والاستقرار، وعدم السماح للمساس بالعملية السياسية في العراق، وتخليص العراق من الإرهاب وسببيه وداغيمه. وكان محافظ بغداد، علي التميمي، قد أعلن عن مقتل أربعة متظاهرين وإصابة 320 آخرين خلال المظاهرة التي شهدتها

التي يترجمه نوري المالكي، على ضرورة التحقيق عن الجبهات التي حدثت بين القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد أمس. وحذر بيان صدر عن الحزب «من مؤامرات خارجية وداخلية تستهدف اشغال الشعب العراقي بالفتن والحيلولة دون تخليص العراق مما تبقى من عصابات داعش في القسم الأيمن من الموصل وفي الحويجة والقائم». وجدد الحزب دعمه للعملية السياسية والتداول السلمي للسلطة في العراق ضمن الآليات الديمقراطية واحترام السراي والسراي الاخر الذي يضمن الحرية للجميع في التعبير عن آرائهم بالمظاهرات السلمية واحترام القانون والتعليمات الصادرة من الجهات الحافظة للامن». وتوعد لعدم احقية أي شخص أو فئة أو

المتظاهرين) للوقوف على حقيقية ما حصل». وأكد أن «المفوضية ترفض أي انتهاك يحصل خلال التظاهرات سواء كان من طرف المتظاهرين أو القوات الامنية». وهدد تحالف إصلاحيون (يضم منظمات المجتمع المدني المدافعة عن حقوق الإنسان وحرية التعبير)، وممثلين عن قادة التظاهرات، بتدويل قضية ضرب الأجهزة الأمنية العراقية للمتظاهرين. والتزم التحالف باستمرار التظاهرات السلمية المطالبة بتغيير أعضاء مفوضية الانتخابات، وتعديل قانون الانتخابات. وقال عماد جاسم، من تحالف إصلاحيون، في مؤتمر صحفي عقده في بغداد مع عدد من قادة التظاهرات، إن «تحالف إصلاحيون الذي يضم 45 منظمة ونقابة مدافعة عن حقوق الإنسان وحرية التعبير يستنكر ضرب الأجهزة الأمنية للمتظاهرين، وسيلجأ للقانون». وأضاف أن «التظاهرة كانت سلمية ومطالبها تتمثل في تبديل مفوضية الانتخابات وتعديل قانون الانتخابات». وأشار إلى أن «قمع التظاهرات لم تكن المرة الأولى. الأجهزة الأمنية استخدمت الغاز المسيل للدموع والعيارات النارية بالرغم من سلمية السيرة الاحتجاجية». وتكررت الصحافية أمل صفقر، من تحالف إصلاحيون، أن «التحالف سيعمل على تدويل القضية من خلال رفعها إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي». فيما قالت رئيسة جمعية «تجمع الأمل» هناد نوران، إن «عدد الذين قتلوا في التظاهرات، 8 أشخاص، من بينهم عنصر أمني، لقي مصرعه نتيجة ضرب العشوائيات للأجهزة الأمنية». وحمل أحد قادة التظاهرات عن التيار المدني جاسم الحلفي، ورئيس الوزراء حيدر العبادي، والمسؤولين الأمنيين في بغداد مسؤولية ما تعرض له المتظاهرين. وأكد الحلفي أن «التظاهرات السلمية ستستمر». وفي ساعات المساء من اليوم نفسه، سقط صاروخان من نوع «كاتيوشا»، داخل المنطقة الخضراء، التي تضم سفارات ومقار حكومية، دون وقوع خسائر بشرية، حسب مصدر أمني. وتوالت ردود الأفعال المحلية والدولية، غرغ تعرض المنطقة الخضراء إلى قصف بصواريخ الكاتيوشا. فقد نفت «المعاوية الجهادية لسرايا السلام، الصدرية قيام عناصرها بإطلاق

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي ووكالات:
رغم إعلان البرلمان العراقي أمس الأحد، تشكيل مفوضية انتخابات جديدة، بعد تظاهرات راح ضحيتها عدد من الأشخاص، فإن نذر التوتر ما تزال قائمة، خصوصا مع تودع التيار الصدري بخطوات تصعيدية. وأعلن رئيس لجنة الخبراء في البرلمان، آرام شيخ محمد، أن لجنته المكلفة باختيار أعضاء المفوضية الانتخابية، قررت تشكيل مفوضية انتخابات جديدة. وقال شيخ محمد، وهو أيضا نائب رئيس البرلمان، في بيان إن اللجنة «هدت اجتماعا لمناقشة اختيار أعضاء المفوضية، وسيتم تحديد النظام الداخلي وقواعد العمل والاتفاق على توقيات زمنية وإطلاق استمارة المرشحين الجدد لمفوضية الانتخابات». ودعا ممثلي الكتل والمكونات المشاركة في لجنة الخبراء إلى «الاستمرار بالعمل والتواصل مع الجميع والحفاظ على خصوصية واستقلالية عمل اللجنة». وكانت مفوضية الانتخابات (مؤسسة رسمية)، دعت أنصار الصدر والقوى السياسية إلى الاحتكام للقانون والدستور الناقلين بشأن عمل المؤسسات الحكومية. وطالبت مفوضية بيان لها، الحكومة والجهات الأمنية كافة بالحفاظ على مكاتب المفوضية وموظفيها في بغداد والمحافظات، وذلك بعد أن جرى استهداف مبانى المؤسسة الحكومية في بغداد والبصرة (جنوب). جاء هذا غداة احتجاجات خرج فيها الآلاف من أنصار الصدر، للمطالبة بتشكيل مفوضية جديدة للانتخابات لضمان نزاهتها، قبل أن تتدخل قوات الأمن لفض تجمعهم خلال توجههم للمنطقة الخضراء وبوسط بغداد، ما أسفر عن مقتل أحد عناصر الشرطة، وعدد المتظاهرين وإصابة 320 آخرين بجروح. واعتلت مفوضية حقوق الإنسان في العراق (مؤسسة رسمية)، استقبالها الشكاوى من المتضررين جراء أحداث العنف التي راقت احتجاجات أول أمس. وقال جواد النشمي المتحدث باسم المفوضية إن «مفوضية حقوق الإنسان فتحت أبوابها لاستقبال الشكاوى من المتضررين (القوات الأمنية أو

مقتل ضابط وإصابة 6 جنود من الشرطة واشتباكات بين التنظيم و«الحشد» مقاتلو «الدولة» يشنون هجمات من المناطق المحررة في الموصل

التي يترجمه نوري المالكي، على ضرورة التحقيق عن الجبهات التي حدثت بين القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد أمس. وحذر بيان صدر عن الحزب «من مؤامرات خارجية وداخلية تستهدف اشغال الشعب العراقي بالفتن والحيلولة دون تخليص العراق مما تبقى من عصابات داعش في القسم الأيمن من الموصل وفي الحويجة والقائم». وجدد الحزب دعمه للعملية السياسية والتداول السلمي للسلطة في العراق ضمن الآليات الديمقراطية واحترام السراي والسراي الاخر الذي يضمن الحرية للجميع في التعبير عن آرائهم بالمظاهرات السلمية واحترام القانون والتعليمات الصادرة من الجهات الحافظة للامن». وتوعد لعدم احقية أي شخص أو فئة أو

التي يترجمه نوري المالكي، على ضرورة التحقيق عن الجبهات التي حدثت بين القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد أمس. وحذر بيان صدر عن الحزب «من مؤامرات خارجية وداخلية تستهدف اشغال الشعب العراقي بالفتن والحيلولة دون تخليص العراق مما تبقى من عصابات داعش في القسم الأيمن من الموصل وفي الحويجة والقائم». وجدد الحزب دعمه للعملية السياسية والتداول السلمي للسلطة في العراق ضمن الآليات الديمقراطية واحترام السراي والسراي الاخر الذي يضمن الحرية للجميع في التعبير عن آرائهم بالمظاهرات السلمية واحترام القانون والتعليمات الصادرة من الجهات الحافظة للامن». وتوعد لعدم احقية أي شخص أو فئة أو

التي يترجمه نوري المالكي، على ضرورة التحقيق عن الجبهات التي حدثت بين القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد أمس. وحذر بيان صدر عن الحزب «من مؤامرات خارجية وداخلية تستهدف اشغال الشعب العراقي بالفتن والحيلولة دون تخليص العراق مما تبقى من عصابات داعش في القسم الأيمن من الموصل وفي الحويجة والقائم». وجدد الحزب دعمه للعملية السياسية والتداول السلمي للسلطة في العراق ضمن الآليات الديمقراطية واحترام السراي والسراي الاخر الذي يضمن الحرية للجميع في التعبير عن آرائهم بالمظاهرات السلمية واحترام القانون والتعليمات الصادرة من الجهات الحافظة للامن». وتوعد لعدم احقية أي شخص أو فئة أو

التي يترجمه نوري المالكي، على ضرورة التحقيق عن الجبهات التي حدثت بين القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد أمس. وحذر بيان صدر عن الحزب «من مؤامرات خارجية وداخلية تستهدف اشغال الشعب العراقي بالفتن والحيلولة دون تخليص العراق مما تبقى من عصابات داعش في القسم الأيمن من الموصل وفي الحويجة والقائم». وجدد الحزب دعمه للعملية السياسية والتداول السلمي للسلطة في العراق ضمن الآليات الديمقراطية واحترام السراي والسراي الاخر الذي يضمن الحرية للجميع في التعبير عن آرائهم بالمظاهرات السلمية واحترام القانون والتعليمات الصادرة من الجهات الحافظة للامن». وتوعد لعدم احقية أي شخص أو فئة أو

التي يترجمه نوري المالكي، على ضرورة التحقيق عن الجبهات التي حدثت بين القوات الأمنية والمتظاهرين في بغداد أمس. وحذر بيان صدر عن الحزب «من مؤامرات خارجية وداخلية تستهدف اشغال الشعب العراقي بالفتن والحيلولة دون تخليص العراق مما تبقى من عصابات داعش في القسم الأيمن من الموصل وفي الحويجة والقائم». وجدد الحزب دعمه للعملية السياسية والتداول السلمي للسلطة في العراق ضمن الآليات الديمقراطية واحترام السراي والسراي الاخر الذي يضمن الحرية للجميع في التعبير عن آرائهم بالمظاهرات السلمية واحترام القانون والتعليمات الصادرة من الجهات الحافظة للامن». وتوعد لعدم احقية أي شخص أو فئة أو

وزير الدفاع البريطاني يتعهد بمواصلة دعم قوات البيشمركة تحرك أممي وعراقي لإعادة الأموال المهربة إلى الخارج

بغداد - «القدس العربي»:
بدأ فريق قصي تابع للأمم المتحدة، بمساعدة لجان حكومية وبرلمانية وقضائية عراقية، مساعي جادة لاستعادة الأموال العراقية المهربة خلال الفترة الماضية. ويسعى الفريق المشترك، لتحديد الملفات التي تتعلق بدخول وخروج الأموال من العراق في غضون عامين فقط، متعهدا بكشف كل الأموال المهربة وتحديد الجهات والشخصيات المتورطة بذلك. وحسب مصادر هيئة النزاهة، فإن الفريق الأممي، حضر إلى العراق بناء على مذكرة تفاهم بين الحكومة والأمم المتحدة التي تولت مهمة اختيار أعضاء الفريق. وستساعد مذكرة التفاهم، الحكومة على التعاون مع الدول الأخرى لاسترجاع الاموال المهربة والمسروقة، بحكم ولاية الأمم المتحدة وتأثيرها على المستوى الدولي. وقال مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، إن «سبع لجان تم تشكيلها في وقت سابق لاسترداد هذه الأموال مستنضم إلى الفريق الأممي». وأضاف «الادعاء العام العراقي سيتحرك لفتح التحقيقات وإقامة الدعاوى ضد الجهات والشخصيات المتورطة بهذا الملف». ووفق صالح، فإن «الفريق الأممي المكلف باسترداد الأموال العراقية المهربة يباشر مهامه الموكلة له قبل أسابيع بعد توقيع الحكومة العراقية لمذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة». وبين أنه «سيعمل على استرجاع الاموال التي

بغداد - «القدس العربي»:
بدأ فريق قصي تابع للأمم المتحدة، بمساعدة لجان حكومية وبرلمانية وقضائية عراقية، مساعي جادة لاستعادة الأموال العراقية المهربة خلال الفترة الماضية. ويسعى الفريق المشترك، لتحديد الملفات التي تتعلق بدخول وخروج الأموال من العراق في غضون عامين فقط، متعهدا بكشف كل الأموال المهربة وتحديد الجهات والشخصيات المتورطة بذلك. وحسب مصادر هيئة النزاهة، فإن الفريق الأممي، حضر إلى العراق بناء على مذكرة تفاهم بين الحكومة والأمم المتحدة التي تولت مهمة اختيار أعضاء الفريق. وستساعد مذكرة التفاهم، الحكومة على التعاون مع الدول الأخرى لاسترجاع الاموال المهربة والمسروقة، بحكم ولاية الأمم المتحدة وتأثيرها على المستوى الدولي. وقال مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، إن «سبع لجان تم تشكيلها في وقت سابق لاسترداد هذه الأموال مستنضم إلى الفريق الأممي». وأضاف «الادعاء العام العراقي سيتحرك لفتح التحقيقات وإقامة الدعاوى ضد الجهات والشخصيات المتورطة بهذا الملف». ووفق صالح، فإن «الفريق الأممي المكلف باسترداد الأموال العراقية المهربة يباشر مهامه الموكلة له قبل أسابيع بعد توقيع الحكومة العراقية لمذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة». وبين أنه «سيعمل على استرجاع الاموال التي

بغداد - «القدس العربي»:
بدأ فريق قصي تابع للأمم المتحدة، بمساعدة لجان حكومية وبرلمانية وقضائية عراقية، مساعي جادة لاستعادة الأموال العراقية المهربة خلال الفترة الماضية. ويسعى الفريق المشترك، لتحديد الملفات التي تتعلق بدخول وخروج الأموال من العراق في غضون عامين فقط، متعهدا بكشف كل الأموال المهربة وتحديد الجهات والشخصيات المتورطة بذلك. وحسب مصادر هيئة النزاهة، فإن الفريق الأممي، حضر إلى العراق بناء على مذكرة تفاهم بين الحكومة والأمم المتحدة التي تولت مهمة اختيار أعضاء الفريق. وستساعد مذكرة التفاهم، الحكومة على التعاون مع الدول الأخرى لاسترجاع الاموال المهربة والمسروقة، بحكم ولاية الأمم المتحدة وتأثيرها على المستوى الدولي. وقال مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، إن «سبع لجان تم تشكيلها في وقت سابق لاسترداد هذه الأموال مستنضم إلى الفريق الأممي». وأضاف «الادعاء العام العراقي سيتحرك لفتح التحقيقات وإقامة الدعاوى ضد الجهات والشخصيات المتورطة بهذا الملف». ووفق صالح، فإن «الفريق الأممي المكلف باسترداد الأموال العراقية المهربة يباشر مهامه الموكلة له قبل أسابيع بعد توقيع الحكومة العراقية لمذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة». وبين أنه «سيعمل على استرجاع الاموال التي

بغداد - «القدس العربي»:
بدأ فريق قصي تابع للأمم المتحدة، بمساعدة لجان حكومية وبرلمانية وقضائية عراقية، مساعي جادة لاستعادة الأموال العراقية المهربة خلال الفترة الماضية. ويسعى الفريق المشترك، لتحديد الملفات التي تتعلق بدخول وخروج الأموال من العراق في غضون عامين فقط، متعهدا بكشف كل الأموال المهربة وتحديد الجهات والشخصيات المتورطة بذلك. وحسب مصادر هيئة النزاهة، فإن الفريق الأممي، حضر إلى العراق بناء على مذكرة تفاهم بين الحكومة والأمم المتحدة التي تولت مهمة اختيار أعضاء الفريق. وستساعد مذكرة التفاهم، الحكومة على التعاون مع الدول الأخرى لاسترجاع الاموال المهربة والمسروقة، بحكم ولاية الأمم المتحدة وتأثيرها على المستوى الدولي. وقال مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، إن «سبع لجان تم تشكيلها في وقت سابق لاسترداد هذه الأموال مستنضم إلى الفريق الأممي». وأضاف «الادعاء العام العراقي سيتحرك لفتح التحقيقات وإقامة الدعاوى ضد الجهات والشخصيات المتورطة بهذا الملف». ووفق صالح، فإن «الفريق الأممي المكلف باسترداد الأموال العراقية المهربة يباشر مهامه الموكلة له قبل أسابيع بعد توقيع الحكومة العراقية لمذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة». وبين أنه «سيعمل على استرجاع الاموال التي

بغداد - «القدس العربي»:
بدأ فريق قصي تابع للأمم المتحدة، بمساعدة لجان حكومية وبرلمانية وقضائية عراقية، مساعي جادة لاستعادة الأموال العراقية المهربة خلال الفترة الماضية. ويسعى الفريق المشترك، لتحديد الملفات التي تتعلق بدخول وخروج الأموال من العراق في غضون عامين فقط، متعهدا بكشف كل الأموال المهربة وتحديد الجهات والشخصيات المتورطة بذلك. وحسب مصادر هيئة النزاهة، فإن الفريق الأممي، حضر إلى العراق بناء على مذكرة تفاهم بين الحكومة والأمم المتحدة التي تولت مهمة اختيار أعضاء الفريق. وستساعد مذكرة التفاهم، الحكومة على التعاون مع الدول الأخرى لاسترجاع الاموال المهربة والمسروقة، بحكم ولاية الأمم المتحدة وتأثيرها على المستوى الدولي. وقال مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، إن «سبع لجان تم تشكيلها في وقت سابق لاسترداد هذه الأموال مستنضم إلى الفريق الأممي». وأضاف «الادعاء العام العراقي سيتحرك لفتح التحقيقات وإقامة الدعاوى ضد الجهات والشخصيات المتورطة بهذا الملف». ووفق صالح، فإن «الفريق الأممي المكلف باسترداد الأموال العراقية المهربة يباشر مهامه الموكلة له قبل أسابيع بعد توقيع الحكومة العراقية لمذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة». وبين أنه «سيعمل على استرجاع الاموال التي

بغداد - «القدس العربي»:
بدأ فريق قصي تابع للأمم المتحدة، بمساعدة لجان حكومية وبرلمانية وقضائية عراقية، مساعي جادة لاستعادة الأموال العراقية المهربة خلال الفترة الماضية. ويسعى الفريق المشترك، لتحديد الملفات التي تتعلق بدخول وخروج الأموال من العراق في غضون عامين فقط، متعهدا بكشف كل الأموال المهربة وتحديد الجهات والشخصيات المتورطة بذلك. وحسب مصادر هيئة النزاهة، فإن الفريق الأممي، حضر إلى العراق بناء على مذكرة تفاهم بين الحكومة والأمم المتحدة التي تولت مهمة اختيار أعضاء الفريق. وستساعد مذكرة التفاهم، الحكومة على التعاون مع الدول الأخرى لاسترجاع الاموال المهربة والمسروقة، بحكم ولاية الأمم المتحدة وتأثيرها على المستوى الدولي. وقال مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، إن «سبع لجان تم تشكيلها في وقت سابق لاسترداد هذه الأموال مستنضم إلى الفريق الأممي». وأضاف «الادعاء العام العراقي سيتحرك لفتح التحقيقات وإقامة الدعاوى ضد الجهات والشخصيات المتورطة بهذا الملف». ووفق صالح، فإن «الفريق الأممي المكلف باسترداد الأموال العراقية المهربة يباشر مهامه الموكلة له قبل أسابيع بعد توقيع الحكومة العراقية لمذكرة التفاهم مع الأمم المتحدة». وبين أنه «سيعمل على استرجاع الاموال التي



رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني خلال لقائه وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون

الجفري: لن نطرح مرشحا الآن وسنركز على السياسات

«التيار الديمقراطي» ي دشن مبادرة لمواجهة السيسي في انتخابات 2018

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

انضمت أحزاب التحالف الديمقراطي للمبادرة التي أطلقتها اللجنة المركزية لحزب التحالف الشعبي الاشتراكي المصري، «مبادرة مصر 2018»، لبدء حوار سياسي، ومجتمعى عام ي طرح برامج وسياسات بديلة للانتخابات الرئاسية المقبلة، تشارك في بلورتها القوى الديمقراطية، لتجنيب مصر مخاطر الفوضى والانفجارات العشوائية ويمكن الناس من مواجهة كل صور الإرهاب والإفكار والاستبداد.

وقال حزب التحالف الشعبي، في بيانه، إن «المبادرة تركز على عدة مبادئ منها رفض السياسات الراهنة التي تلخصت ملامحها في الإحتياز لصالح صفة من رجال الأعمال والمستثمرين على حساب أغلبية الشعب من العمال والفلاحين والموظفين والمهنيين والرأسمالية المنتجة، وتجاهل للطاقت الانتاجية للاقتصاد باستمرار إغلاق آلاف المصانع، وإغلاق المزيد منها كل يوم، مع التوجه إلى مشروعات استنزف بعضها موارد هائلة، رغم تراجع أهميتها من حيث الجدوى إلى سلم الأولويات، مع موجة غير مسبوبة من الغلاء يئن من وطأتها أغلبية الشعب، وهبوط متواصل لفئات جديدة تحت خط الفقر».

ونوه البيان أن «مصر لا تواجه أزمة فقر، بل أزمة في توزيع الثروة والأعباء وإدارة الموارد وتحيزات الرؤية، وأزمة في التبعية للخارج ومؤسسات التمويل الدولية والشركات الاحتكارية والانصراف عن تعظيم مواردها وقدراتها الذاتية».

وأضاف الحزب أن النظام استخدم مواجهة الإرهاب كذريعة للعصف بالحريات، رغم تأكيد القوى الديمقراطية المستمر على أن العدل والحرية والتنمية الكافية وحقوق المواطنة المتساوية واحترام القانون وتضييق دوائر الاستبداد ومنطق العقوبات الاجتماعية، هي أسسنا في مواجهة الإرهاب، وهي لازمة لمواجهة الأزمات وضمانه. بل هي أفضل وسيلة لتخفيف بتأثير الإرهاب.

وأوضح البيان أن «إدارة الدولة بمنطق الصوت الواحد، أفضت إلى إغلاق المجال العام، وإصدار تشريعات غير دستورية مقيدة للحريات وإزحاج السجون بالشباب من أصحاب الراي والخلق بين حملة الأراء وحملة المولوتوف، وتجاهل مطلب اصدار قانون العفو العام الشامل عن سجناء الراي، والاستعاضة عنه بالعفو الرئاسي، وإهدار مبدأ توازن السلطات بالعمل على هيمته عناصر الموالاة على كل المجالات السياسية والتشريعية والقانونية والهئية».

وذكرت هذه السياسات إلى «تراجح المواجهة



صورة ارشيفية لتظاهرة معارضة للسيسي

الإدارة المصرية عن مواجهة عدوانية السياسة الإسرائيلية».

يقدم الحزب بهذه المبادرة، وفق بيانه لـ«كل القوى والفعاليات الديمقراطية التي تنطلق من حاجة مصر إلى نظام سياسي ديمقراطي تعددي ودولة تقوم على مبادئ العدل والكرامة والحرية وترفض الإقصاء والاستبداد والإرهاب والطائفية وكل أشكال التفكير والاستخدام السياسي للدين ومقايضة الأمن بالحرية، فالشعب الحر المنظم يملك هزيمة الإرهاب».

كما يعد الحزب «برنامجا للإنقاذ الوطني سيعرضه عليها ويطوره من خلال فعاليات التي تناقش كل الرؤى والاتجاهات مع سعي متواصل للتوافق على مشروعات لا تتناقض مع استقلالية كل

الإدارة المصرية عن مواجهة عدوانية السياسة الإسرائيلية».

يقدم الحزب بهذه المبادرة، وفق بيانه لـ«كل القوى والفعاليات الديمقراطية التي تنطلق من حاجة مصر إلى نظام سياسي ديمقراطي تعددي ودولة تقوم على مبادئ العدل والكرامة والحرية وترفض الإقصاء والاستبداد والإرهاب والطائفية وكل أشكال التفكير والاستخدام السياسي للدين ومقايضة الأمن بالحرية، فالشعب الحر المنظم يملك هزيمة الإرهاب».

كما يعد الحزب «برنامجا للإنقاذ الوطني سيعرضه عليها ويطوره من خلال فعاليات التي تناقش كل الرؤى والاتجاهات مع سعي متواصل للتوافق على مشروعات لا تتناقض مع استقلالية كل

الفكرية والثقافية للفكر التكفيري والثقافة الطائفية التي أغفلت شعاعا من أعظم شعاعات المصريين (الدين لله والوطن للجميع) وحل المشاكل بمسكنات الجالس العرفية وحفظ التحقيق، والهجوم على حرية الفكر والإبداع واستمرار أشكال متنوعة من التمييز بالتناقض مع حقوق المواطنة الكاملة المتساوية».

كما أفضت إلى «تنازلات مهمة في مواجهة مشروعات الهيمنة السياسية والاقتصادية على نحو ما جرى في اتفاقية تيران وصنافير المتعدمة، التي غيبت مئات الشباب خلف القضبان، والاتفاق مع صندوق النقد الدولي، بالمخالفة لأحكام الدستور، والدعوة إلى توسيع كآبب وفيد وتدفقة العلاءة مع اسرائيل، والتعقيم المرتبط بسد النهضة وتراج

«الدستورية» تؤجل نظر «تيران وصنافير» لـ 12 آذار

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت هيئة مفوضي المحكمة الدستورية العليا المصرية، برئاسة المستشار طارق شبيب، تأجيل نظر منازعتي التنفيذ اللتين أقامتهما الحكومة لوقف تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري ببطلان اتفاقية تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية، المعروفة إعلاميا باتفاقية «تيران وصنافير» لجلسة 12 مارس/ آذار المقبل لتقديم المذكرات.

وطالبت هيئة قضايا الدولة، ممثل الحكومة في الدعوى، بوقف تنفيذ حكم القضاء الإداري، الصادر في 21 يونيو/ حزيران الماضي بتفويض تعيين الحدود البحرية بين مصر والسعودية، واستمرار تبعية «تيران وصنافير» لمصر، استنادا إلى أن الحكم يعد عقبة أمام تنفيذ أحكام قضائية سابقة للمحكمة الدستورية العليا تعتبر الاتفاقيات الدولية عملا من أعمال السيادة التي لا تخضع لرقابة القضاء. وأكدت هيئة قضايا الدولة وجود حكمين نهائيين باتين صادرين من جهتي قضاء مختلفين، الأول صادر من محكمة مستأنف القاهرة للأموال المستعجلة باعتبار اتفاقية تعيين الحدود البحرية من أعمال السيادة، ويعدم اختصاص القضاء عموما بنظرها، والحكم الآخر المتعارض معه حكم المحكمة الإدارية العليا، والذي قضى برفض طعن الحكومة، واعتبار الاتفاقية باطلة، ومن ثمة وجود تناقض في الاختصاص.

في جانبه، قال السفير الساسي معصوم مرزوق، وعضو لجنة الشعبية للدفاع عن مصرية تيران وصنافير، إن الأمر حسم ببقاء مصرية الجزيرتين، مؤكدا أن الحكومة لم ترفع دعوى جديدة، وأن ما تبقى هي الدعوى التي أقامتها الحكومة في المحكمة الدستورية، بحجة أن هناك تنازعا بين حكمين، معتبرا أنه لا يوجد خلاف في الفقه في أن هذه الدعوى لا تجد أي سند في الدستور والقانون. وتابع: «الحكومة تحاول سد خانة أو إثبات وجود، ولا تصرا أن تحكم الدستورية في هذه الدعوى إلا أن مجلس الدولة هو جهة الاختصاص وأن المحكمة الأخرى غير مختصة».

وانتقد تصميم الحكومة على السير في دعوى محسوم فيها الحكم مسبقا، كما انتقد أن تبرع الحكومة بالتنازل عن أرض مصرية لصالح دولة أجنبية.

وقال طارق نجيدة، أحد اصحاب الدعاوى الحاصلين على حكم الإدارية العليا ببطلان الاتفاقية، لـ«القدس العربي» إنه طلب من المحكمة أجلا للاطلاع على حافظة المستندات التي قدمتها هيئة قضايا الدولة للرد والتعليق عليها.

عون في القاهرة اليوم: عودة اللجنة المشتركة بعد توقفها 7 سنوات

القاهرة - «القدس العربي»:

يبدأ الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، زيارة رسمية إلى مصر، اليوم، تستمر لمدة يومين، لتلبية لدعوة من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

ومن المقرر أن تتناول القمة بين الرئيسين سبل تعزيز العلاقات الثنائية وبحث التحديات، التي تواجه المنطقة وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في سوريا، وليبيا، وفلسطين، واليمن، والتعاون في مكافحة الإرهاب، وأزمة اللاجئين.

ويرافق عون في زيارته، وفد وزاري يضم وزراء المال علي حسن خليل، والخارجية جبران باسيل، والدخلة نهاد المشنوق، والاقتصاد راشد خوري، ووزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية بيار رفول، إضافة إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وقائد لواء الحرس الجمهوري العميد سليم فغالي، إضافة إلى وفد استشاري وإداري وبلوماسي وإعلامي.

ويسبق زيارة عون إلى مصر، بدء فعاليات ملتقى الأعمال المصري اللبناني الثالث في لبنان اليوم، الذي تنظمه جمعية الصداقة المصرية اللبنانية بالاشتراك مع مجموعة الاقتصاد والأعمال بالتعاون مع سفارتى مصر وليدان واتحادي الغرف في البلدين، وبشراكة في الملتقى بعض الوزراء والمستولين من البلدين، وقادة المؤسسات المالية والمصرفية من مختلف القطاعات.

وعقدت اللجنة العليا المصرية اللبنانية، اجتماعا مع الدكتور سحر نصر، ووزير التعاون الدولي، لمانشة الاتفاقيات ومذكرة التفاهم المزمع توقيعها خلال اجتماعات الدورة الثامنة للجنة برئاسة رئيسي وزراء البلدين التي تستضيفها مصر في آذار/ مارس المقبل، وتبلغ 15 اتفاقية، بين اتفاقيات ومذكرة تفاهم من المقرر أن توقع، لدعم التعاون في كل المجالات بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

وأكدت وزيرة التعاون الدولي، أمل، أن عقد اللجنة العليا يحظى باهتمام قيادة البلدين لأنها لم تعقد منذ 7 سنوات، حيث أن اجتماعات الدورة السابعة للجنة العليا كانت في عام 2010.

«ماعت» تعد تقريرا عن «التزامات مصر الدولية»

القاهرة - «القدس العربي»:

تشارك «ماعت» للسلام والتنمية وحقوق الإنسان في أعمال الجلسة 34 لجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف في الفترة بين 19 و25 مارس/ آذار المقبل، من خلال وفد رفيع المستوى يضم مجموعة من أعضاء تحالف منظمات المجتمع المدني المصري، من أجل الاستعراض الدوري الشامل، وهو التحالف الذي تأسس في أيار/ مايو 2016 ويضم في عضويته 220 منظمة أهلية مصرية حتى يناير/كانون الثاني 2017.

ويعد التحالف حاليا تقريرا حول أوضاع حقوق الإنسان في الفترة بين مارس 2015، ويناير 2017، لإرساله، لجلس حقوق الإنسان خلال الأيام المقبلة، على أن يقدم التقرير ومناقشة أوضاع حقوق الإنسان في مصر والتقدم الذي أحرزته الدولة في قضايا حقوق الإنسان ذات الصلة بالتوصيات التي قبلتها الحكومة المصرية بشكل على أو جزئي، من خلال ندوة سيعقدها الوفد بمقر مجلس حقوق الإنسان في جنيف على هامش الجلسة بمشاركة مجموعة من الفاعلين وأصحاب المصلحة الدوليين.

وفي هذا الإطار، تواصلت مؤسسة «ماعت» مع الوزارات والمجالس الوطنية المعنية بالتوصيات، لتابعة تنفيذ هذه الجهات لتوصيات المستعراض الدوري الشامل ومدى دمجها في الخطط والبرامج والمبادرات ذات الصلة، بهدف إبراز النجاحات التي أحرزتها الحكومة المصرية في تنفيذ التوصيات، إضافة لإلقاء الضوء على التحديات التي واجهت التزام الدولة بتبعياتها الدولية وتقديم مقترحات للتصدي لهذه التحديات.

وقال أمين عقيل، رئيس مؤسسة «ماعت» للتنمية وحقوق الإنسان، لـ«القدس العربي» إن «المؤسسة تحرص على إشراك المؤسسات الحكومية المختلفة في الأنشطة المتعلقة بالالتزامات الدولية لحماية حقوق الإنسان من خلال دعوة ممثلي المؤسسات الحكومية للمشاركة في الأنشطة، وإرسال التقارير ونتائج عمل المؤسسة لجهات الحكومية ذات الصلة، والتواصل الدائم مع مجلس النواب لأخذ التزامات مصر الدولية في الاعتبار خلال العملية التشريعية».

النائب العام المصري يحيل قضية «الرشوة الكبرى» لـ الجنايات

القاهرة - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

أصدر النائب العام المصري المستشار نبيل صادق قرارا، أمس، بإحالة المتهمين من مجلس الدولة في قضية الرشوة، المعروفة باسم «قضية الرشوة الكبرى»، لمحكمة الجنايات.

وأثار قضية رشوة مجلس الدولة جدلا واسعا في مصر أواخر العام الماضي، بعد القبض على مدير عام التوريدات في مجلس الدولة، جمال البيان، متلبسا بمبالغ مالية كبيرة وصلت إلى نحو 150 مليون دولار، وعمليات أجنبية مختلفة، والكشف عن تورط قضاة مصريين في القضية، وانتحار أمين عام المجلس، المستشار وائل شلبي، شنقا في إحدى غرف الرقابة الإدارية، حسبما أعلنت البيانات الرسمية.

وأوضح بيان صادر عن مكتب النائب العام أن إحالة المتهمين في القضية لمحكمة الجنايات يأتي بعد انتهاء تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، التي كشفت عن اتهام «البيان» عطايا مادية وغير مادية على سبيل الرشوة مقابل أداء عمل من أعمال وظيفة والإخلال بواجباتها، وارتكابه تزويرا في محررات رسمية.

وأشار البيان إلى أنه «ثبت من تحقيقات نيابة أمن الدولة وافتراء مالك مؤسسة تجارية للاثات، وزوجته، بالتحقيقات ومن خلال تسجيلات هاتفية، ماذون بها رسميا، طلب المتهم الرسمي جمال البيان مدير عام التوريدات في مجلس الدولة، والثمن في أمين عام المجلس السابق، مبلغ ثمانمائة ألف جنيه على سبيل الرشوة من مالك مؤسسة الأثاث وزوجته، وأخذها مبلغ سبعين ألف جنيه وأثنين وألثان ألفا ومائة وخمسين منها بوساطة متهم آخر، علاوة على وقائع رشوة جنسية مقابل إرساء مناصفة توريد أثاث للمجلس، بتعليق على بنود المناقصة عن طريق شراء أثاث إضافي من المؤسسة نفسها بنفس أسعار المناقصة، ومخالفة القانون في صرف المستحقات الخاصة بتلك التوريدات، وبسرعة يزيد عن قيمتها، دون إجراء أي توريدات فعلية لخازن مجلس الدولة».

وثبتت من تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، حسب البيان، وما تضمنه تقرير الصفة التشريحية في مصلحة الطب الشرعي أن وفاة أمين عام مجلس الدولة السابق، نتيجة انتحار صريح وخطو مداهمه من أي آثار مواد مخدرة.

اتهم بتزوير تواريخ زملائه وإرسال تقارير سلبية لمنظمات دولية

السادات بعد توصية بإسقاط عضويته البرلمانية: المشكلة مع رئيس المجلس

القاهرة - «القدس العربي»

من ناصر عبد الحميد:

أوصت لجنة القيم في مجلس النواب المصري، أمس، الأحد، بإسقاط عضوية النائب محمد أنور السادات، بعد اتهامه بتزوير تواريخ عدد من النواب على مشروع قانون تقدم به إلى المجلس، وكذلك بإرسال تقارير سلبية عن أداء المجلس إلى الاتحاد البرلماني الدولي.

وقال المتحدث باسم لجنة القيم النائب إيهاب الطماوي، إن «اللجنة أوصت بإسقاط عضويته عن الائتهين».

وأوصت اللجنة في حالة عدم إسقاط العضوية بحرامته من المشاركة في عدد من جلسات المجلس، وإسقاط العضوية مرهون بموافقة ثلثي أعضاء المجلس بعد مناقشة تجرى في جلسة عامة عليية و سرية.

السادات رد على قرار اللجنة في تصريح لـ«القدس العربي»، قائلا «لا أحد فوق الحساب إذا كان مخطئا، وليس لدى مشكلة في أي تحقيق أو أي إجراء إذا ثبت أن هناك خطأ أو جريمة أو تجاوزا، لكن عدم التدقيق، غير مقبول بالنسبة لي ولا يصح».

وأضاف: «طلبت منهم إذا كانت ادعاءاتهم صحيحة على اتهامهم ضدي أن يحيلوها إلى النائب العام للتحقيق فيها، ولكن فترة التحقيق الداخلي السريعة غير المفهومة تمنع علامات استفهام كبيرة».

وعن جذور المشكلة، أوضح: «وَأُصَحِّحُ للعيان أن

«فيسوك»، بالإشارة إلى بيان الداخلية، فإن «التصفية الجسدية المباشرة إحدى أدوات الأجهزة الأمنية للتخلص من معارضيه مؤخرا»، واستنكر أحمد رامي، أحد المتحدثين باسم حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية لجماعة الإخوان (منحل)، الواقعة.

وقال إن «أحد الشباب اللذين قتلتهما الداخلية هو نجل البرلماني السابق في محافظة أسيوط (جنوب) عبدالعزيز خلف، أحد قيادات الإخوان»، بينما لم يحدد هل الآخر منتم للإخوان أم لا.

واعتبر رامي أن ما وصفه بـ«عملية اغتيال» نجل البرلماني الإخواني السابق يأتي «انتقاما من أبيه لدوره في ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011»، والتي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

ومنذ انتخاب بـمحمد مرسي»، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا في يوم 3 يوليو/ تموز 2013، تنهت السلطات المصرية قيادات جماعة الإخوان وأفرادها وانصارها بـ «التحريض على العنف والإرهاب»، قبل أن تصدر الحكومة قرارا في ديسمبر/ كانون الأول 2013، باعتبار الجماعة «إرهابية»، فيما تقول جماعة الإخوان إن نهجها «سلمي»، في الاحتجاج على ما تعتبره «اقتلاعا عسكريا» على مرسي الذي أمضى عاما واحدا من فترته الرئاسية.

منظمة حقوقية وصفت الحادث بـ«التصفية الجسدية المباشرة»

الداخلية المصرية: مقتل مطلوبين اثنين في تبادل لإطلاق النار في القاهرة

القاهرة - الأناضول: قالت وزارة الداخلية المصرية، أمس الأحد، إن قوات الأمن قتلت اثنين من المطلوبين أمينا، أحدهما نجل برلماني سابق ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين، في تبادل لإطلاق النار، في مدينة بدر، شرقي العاصمة القاهرة.

وأضافت الوزارة، أن «قوات الأمن تمكنت من تحديد مكان اختفاء أحمد عبدالعزيز خلف (24 عاما)، هارب ومحموك عليه في قضية عسكرية في العام الماضي، بصحبة آخر يدعى محمود عنتبلي (31 عاما)، مطلوب ضبطه في قضية انتماء لتنظيم إرهابي (لم يُحدد اسمه)».

وأوضحت أن «الاثنين بادا قوات الأمن إطلاق النار لدى ضيغتهما ما أدى إلى مصرعهما، في وكر يختبئان به بمدينة بدر في محافظة القاهرة، تمهيدا لتنفيذ عمليات عدائية تجاه الأهداف الهامة والحيوية في البلاد»، التي لم يذكرها البيان.

وأشارت الوزارة إلى أنه «تم العثور بحوزة المتهمين على بنادق آلية وأحد من الطلقات فوارغاها، لافتة إلى أنه «تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة وجرار العرض على النيابة العامة لباشر التحقيقات».

وفي المقابل، وصفت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات (منظمة حقوقية، غير حكومية مقرها القاهرة)، الحادث بـ«التصفية الجسدية المباشرة».

دعوات لإصلاح مؤسساتي تمهيدا لقبول السودان في منظمة التجارة العالمية

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

دعا المفاوض الوطني لانضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية، حسن أحمد، طه، الخرطوم، باقيا مع إصلاح داخلي شامل في كل المؤسسات.

وأشار إلى أن السودان «أكمل التزاماته الفنية من ناحية تقديم كل الوثائق وخطة الإصلاح».

وقال في منبر أقامته طيبة برس في الخرطوم، إن «إكمال التفاوض مع المجموعات والدول سيكون في شهر حزيران/ يونيو المقبل».

وأضاف أن «السودان إذا لم يلتحق بالدخول للمنظمة في كانون الأول/ ديسمبر القادم سينتظر لعامين آخرين».

و بين أن «الطوب، إصلاح شامل وكبير حتى ندرك حجم الأعباء الالتزامات لدخول المنظمة»، موضحا أن «واقع الاقتصاد السوداني الآن يكشف الفجوة الخارجية الناتجة من عدم وجود صادرات توازي الواردات».

ودعا لضرورة أن «يشمل الإصلاح القطاعات الإنتاجية، وخاصة القطاعين الزراعي والصناعي، ليستعدا للتحدي والمنافسة الكبيرة»، مشيرا إلى أن كثيرا من السلع سعرها في الداخل أعلى من الخارج»، وطلب بضرورة إزالة العوائق أمام الصادرات، وإصلاح البناء الرئيسي في بورتسودان، وإصلاح التعرفة الجمركية».

ويعا أيضا لـ«إزالة ضريبة التنمية، وأن تتطابق



المفاوض الوطني لانضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية حسن أحمد طه

اليابان وأمريكا والاتحاد الأوروبي من خلال عدد من الاجتماعات الثنائية، بالإضافة إلى تأييد الجموعة العربية وإفريقية لانضمام السودان».

وشرح طه العديد من التحديات التي تواجه السودان في هذا الملف، مشددا على ضرورة الاستعداد الجيد.

كما شرح الفرص التي ستوفر للسودان عقب

الضريبة الإضافية التي تفرض على الواردات مع الفروضة على السلعة المنتجة محليا».

واعتبر أن «الإصلاحات النقدية التي تمت في الفترة الماضية غير كافية، ولا بد من إصلاحات نقدية أخرى»، ولفت إلى أن «الوفاء بالتزامات طالب المنظمة مهم»، مشيرا إلى أن «الجولة الأخيرة كانت إيجابية مع المجموعات والدول، وخاصة مع

الهيئة العليا للمفاوضات تعلن أسماء أعضاء وفد المعارضة السورية إلى جنيف ومنصتا موسكو والقاهرة تنفيان استشارتهما... وترفضان الموافقة على «بيان الرياض»

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»

من أحمد المصري:

أكدت الهيئة العليا للمفاوضات في ختام اجتماعاتها التي تمت على مدار يومين في العاصمة السعودية الرياض على ضرورة الحفاظ على وحدة المعارضة السورية الوطنية، والتعاون مع الجهود الدولية المخصصة لرفع المعاناة عن الشعب.

وطالبت في بيان وصلت «القدس العربي» نسخة منه بالعمل على تحقيق انتقال سياسي حقيقي بناء على مرجعية بيان جنيف لعام 2012 والقرارات الأممية ذات الصلة. وحذرت الهيئة من محاولات النظام السوري استغلال المبادرات والجهود الدولية لكسب الوقت والاستمرار في انتهاك الحقوق الأساسية للشعب السوري.

كما طالبت الهيئة المجتمع الدولي بالعمل على وقف خروقات الهدنة التي تم توقيعها في 30 كانون اول/ديسمبر 2016، مؤكدة أن «استمرار النظام وحلفائه في العدوان على الشعب السوري يستدعي موقفا حاسما من الضامنين ومن المجتمع الدولي كله، خاصة وأن العديد من المناطق لا تزال تتعرض للصفع الهجومي المتواصل من قبل النظام وعلى رأسها الغوطة الشرقية والوعر وريف حلب وحمص ودرعا والقسري وعسب الأراضي». ورفضت الهيئة، «أي تدخل خارجي يطرح دستوراً أو وثائق نيابة عن الشعب السوري فيما يخص رؤيته المستقبلية ومستقبل وطنه»، وطالبت بخروج جميع القوات والمليشيات الأجنبية

وجماعات المرتزقة»، مؤكدة على موقفها «ضد الإرهاب بكل أشكاله، وأن لا دور على الإطلاق لبشار الأسد وزمرته في مستقبل سوريا، وتنبئ بحماكتهم». وأضافت الهيئة في بيانها أن «المتجمعين ثمنوا جهود منظمة العفو الدولية التي كشفت تقريرها عن الجرائم المريعة في سجن صيدنايا جانباً من الانتهاكات التي يقوم بها النظام ضد الشعب السوري، ودعوا إلى محاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات المنهجة، وعن جرائم استخدام الأسلحة الكيماوية والغازات السامة والأسلحة المحرمة لتوليد، مؤكداً أن وقف هذه الانتهاكات هو مسؤولية إنسانية يتحملها المجتمع الدولي بأسره».

وأعلنت عن تشكيل وفد جديد نصف أعضائه ممثلين عن القوى العسكرية إضافة إلى ممثلين عن المكونات السياسية في الهيئة العليا للمفاوضات، كما يضم الوفد ممثلين عن منصة «موسكو» التي تضم معارضين مقرين من روسيا أبرزهم نائب رئيس الوزراء سابقاً قذافي جميل، وكذلك ممثلين عن «منصة القاهرة» التي تضم معارضين ومستقلين بينهم المتحدث السابق باسم وزارة الخارجية جهاد مقدسي، إلا أن الطرفين نفيا وجود ممثلين عنهما ضمن الوفد.

وقالت الهيئة إنه تم انتخاب نصر الحريري رئيساً للوفد المفوض، وأليس مفرح نائبة للرئيس، ومحمد صورا كبيرا للمفاوضين، كما تم تسمية أعضاء الوفد المفوض الذي يبلغ قوامه واحداً وعشرين عضواً يمثلون مختلف المكونات العسكرية والمدنية السورية، بالإضافة إلى تشكيل وفد استشاري يضم عشرين عضواً من الاختصاصيين في الشؤون السياسية والقانونية والعسكرية.

وحل المعارضان الدينان الحريري وصورا مكان رئيس الوفد السابق العميد المنشق أسعد الزعبي وكبير المفاوضين محمد علوش، القيادي في جيش الإسلام، الفصيل الذي يحظى ببنفوذ في ريف دمشق، والذي ترأس وفد الفصائل العسكرية إلى محادثات استضافتها إسبانيا الشهر الماضي، ويتحدر الحريري (40 عاماً) من مدينة درعا وهو طبيب

حاصل على ماجستير في الأمراض الباطنية والقلب يتقن الإنكليزية.

أما صبرا فهو محام وحقوقى كان عضواً في الوفد التقني إلى مفاوضات جنيف العام 2014، ويشغل منصب الرئيس التنفيذي لحزب «الجمهورية» الذي تأسس في نيسان/أبريل 2014 في اسطنبول. ويضم وفد الهيئة العليا للمفاوضات، وفق قائمة الائتلاف، عشرة ممثلين عن الفصائل العسكرية، أبرزها «فيلق الرحمن»، فصيل إسلامي قرب دمشق، و «لواء السلطان مراد» القريب من تركيا والناشط في شمال سوريا، إضافة إلى فصائل معتدلة في شمال وجنوب سوريا، في غياب ممثلين عن فصائل تتمتع ببنفوذ لا سيما «جيش الإسلام».

ويحتفظ الوفد المفاوضات وفق قائمة الائتلاف، بعدد من أعضائه الذين شاركوا العام الماضي في محادثات جنيف بينهم بسمة قصصاني وفؤاد عليكو. كما يرافقه وفد تقني يضم عشرين مستشاراً قانونياً وسياسياً وعسكرياً. وضمت قائمة الائتلاف أيضاً اسمي علاء عرفات ممثلًا لـ «منصة موسكو»، وخالد الحماد ممثلًا لـ «منصة القاهرة»، علماً أن الأخير كان في عداد الوفد السابق إلى جنيف إنما بصفة مستقلة.

ونفى كل من قذافي جميل وجهاد المقدسي أن تكون قد تمت استشارتهما بهذا الصدد. وقال المقدسي لوكالة «فرانس برس»، «هذا الكلام غير دقيق.. ورغم أن هناك تواصل مع الهيئة العليا للمفاوضات لكن لا يوجد أي ممثل رسمي لمنصة القاهرة في وفد الهيئة العليا للمفاوضات، معتبراً أن الحماد وكما أعلن بنفسه «يشارك بصفة مستقل» في الوفد.

وفي السياق ذاته، قال جميل القيم في موسكو «لم يجر أي مشاور أو معنى في هذا الموضوع»، مضيفاً أن تشكيل الوفد التي أعلن عنها «تعتبرها اقتراحاً من جماعة الرياض (...) ويجب أن تخضع للبحث والاتفاق بين الجميع للتوصل إلى تشكيل وفد مفروض موحد يشارك في مفاوضات مباشرة مع الحكومة

استباقاً لإقامة المناطق الآمنة مفاوضات بين «حزب الله» اللبناني وفصائل سورية في القلمون

إسطنبول - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

جانب وجهاء مناطق وقيادات من سرايا أهل الشام، لكن الحديث، حسب قوله، عن «اتفاق نهائي بين هذه الأطراف سابق لأوانه، لكن ثمة ما يشير إلى قرب التوصل إلى اتفاق ينهي الصراع المسلح في منطقة القلمون الغربي بشكل خاص».

ومن بين البلدات التي يتم التباحث حول شمولها «بالاتفاق المرتقب هي بلدات ركوس وعسال الورد وحوش عرب وراس العين وراس المعرة وبيروود وبلدات أخرى تقع ضمن هذا النطاق الجغرافي» على حد قوله. وتحدث قصير عن أن «إبرز نقاط الخلاف التي لا تزال عالقة بين الطرفين تتعلق بالانسحاب الكامل لقوات النظام وحزب الله اللبناني من تلك البلدات والمناطق المحيطة بها، في مقابل عدم السماح لمقاتلي سرايا أهل الشام بالعودة أو التواجد في بلدات قارة والنكح ودير عطية والقسطل ومعولوا والنطاق الجغرافي ضمن توزيع هذه البلدات».

وأضاف أن «حزب الله اللبناني تعهد لقيادات سرايا أهل الشام بضممان إصدار قانون عفو خاص من الحكومة السورية لأسماء محددة ضمن قائمة تقدمها قيادة سرايا أهل الشام للعفو عنهم في مقابل عودتهم من المخيمات اللبنانية إلى البلدات المشمولة بالاتفاق».

وأشار المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، إن حزب الله اللبناني «ينوي عقد اتفاقية مصالحة مع سرايا أهل الشام في القلمون الغربي بالتنسيق مع قوات النظام السوري لإنهاء أي مظهر من مظاهر الاقتتال في مقابل عودة مقاتلي سرايا إلى بعض البلدات وفتح الطرق أمامهم وإمام سكان هذه البلدات للدخول إلى البلدات اللبنانية باستثناء بلدة عرسال الخاضعة لسيطرة الجيش اللبناني وسيسعى حزب الله بالتنسيق معه لتذليل هذه العقبة»، حسب قوله.

وفي السياق ذاته أكد الناشط الميداني النازح من بلدة القسريين في عدد كبير من المدن السورية لا يمكن له أن يقبل يمثل هذا الاتفاق لولا حاجته للفرع لواجهة احتمالات متوقعة لاستهدافه في مرحلة لاحقة من قبل الولايات المتحدة بالتنسيق مع روسيا لإنهاء أي تواجد إيراني في سوريا وفق ضمانات الحل الأممي المرتقب لإزمة السورية»، حسب قول أبو الحسن قصير لـ «القدس العربي».

لافروف يكشف عن لقاء آخرين الحكومة والمعارضة المسلحة في اسبانيا ويشيد بمشاركة إيران وحزب الله في «محاوية الإرهاب» في سوريا

■ موسكو - وكالات: قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو ترتب لقاء لعدد آخر بين الحكومة السورية وممثلين عن المعارضة المسلحة.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن لافروف القول في مقابلة تلفزيونية تبذل على ترتيب تواصل آخر بين الحكومة (السورية) وعناصر مسلحة من المعارضة، وسواصل جذب المزيد من الجماعات المسلحة للانضمام للعمليات».

وأضاف «ريد أن أوضح تماماً: لقد قلنا على كل المستويات أننا لا نستطيع أن نحل محل جهود الأمم المتحدة... نرى أن عدد المشاركين في المحادثات من أطراف الصراع السوري أو من الجهات الخارجية الفاعلة ينبغي أن يكون أكبر مما هو عليه في إسبانيا»، واعتبر لافروف منع إيران من المشاركة في الحرب ضد الإرهاب في سوريا أمر «غير براجماتي».

ونقل موقع «روسيا اليوم» عنه القول في مقابلة تلفزيونية لافروف أن موسكو ترتب لقاء لعدد آخر بين الحكومة السورية وممثلين عن المعارضة المسلحة.

وقال أبو محمد النعاس، رئيس المجلس العسكري في مدينة الباب، أن فصائل «الجيش السوري الحر» سيطرت ظهر أمس على مزرعة الشهباني مدخل مدينة الباب من الجهة الشمالية وقتلت أكثر من 17 عنصراً من تنظيم «الدولة» داعش.

وقال أبو محمد النعاس، رئيس المجلس العسكري في مدينة الباب، أن فصائل «الجيش السوري الحر» سيطرت ظهر أمس على مزرعة الشهباني الواقعة عند مدخل مدينة الباب من الجهة الشمالية بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر للتنظيم.

وأكد أن مقاتلي الجيش السوري الحر قتلوا أكثر من 17 عنصراً من التنظيم وأصابوا أكثر من 20 آخرين وأغنموا كمية من الأسلحة والمعدات.

وكانت قوات درع الفرات سيطرت السبت على دورات تادف وصوامع الحبوب والثانوية الزراعية والغرن الألي والملاعب الرياضي ومبنى شعبة حزب

دعا الحكومة اللبنانية إلى الخروج من المكابرة والتواصل مع سوريا لإعادة النازحين نصرالله: لا نخاف ترامب لأن من يسكن البيت الأبيض أحرق ولا نحدث تغييرات ديموغرافية في سوريا ونساند أي وقف لإطلاق النار



مقاتلو «حزب الله» خلال الاحتفال بذكرى شهداء الحزب في ضاحية بيروت الجنوبية أمس (أ ف ب)

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لخدمة الحكومة اللبنانية لمساعدتها للتواصل مع النظام السوري حول النازحين.

واعتبر «أن أغلب سيطرة داعش اليوم هي على صحراء، والكل يعلم أن الدولة التركية كانت داعماً قوياً لداعش وأمنت السيولة المالية وفتحت البوابات للصواريخ، والجميع ندمت على ما فعلته لداعش لأنها ردت الجيميل تركيا بعلمها إرهابية داخل الحدود التركية».

ولفت إلى «أن بعض الفضائيات العربية وبعض الكتاب دانوا ضمن مناخ الهجمة الدائمة على حزب الله على القول إن حزب الله غير موافق على وقف إطلاق النار في مؤتمر إسبانيا وبتهمونا وإيران بأننا نريد استمرار الحرب ونزف الدم، في الوقت الذي يعير بعضكم الأبور، ففي الحقيقة إن حزب الله يؤيد ويساند بقوة ليس فقط وقف إطلاق النار في مؤتمر إسبانيا بل أي وقف إطلاق نار لنا تم على كل إجراء يوقف نزف الدماء ويخفف الدماء ويعطي فرصة للحلول السياسية وهذه قناعتنا وهذا ديننا وضميرنا ونحن نتمسك بما هو الذي يحل من يقف خلف هذه الفصوات من دول عربية وخليجية هي التي تدع الإرهاب في سوريا وتفتح الجبهات في سوريا وهذا هو الموقف الأكيد لإيران التي تعهد لوقف إطلاق النار في سوريا وللوصول إلى حل سياسي».

وأضاف «يتمسك أعضاؤها بإحداث تغييرات ديموغرافية. هذه أكاذيب من الفضائيات العربية الداعمة للتكفيريين، ولا يوجد تغيير ديموغرافي في سوريا وثبات البعثات تشرى أن لا تغيير عربية أثناء الهجوم الفاعل، مؤكداً في الوقت نفسه اللدنية ومع ذلك الدولة السورية تسهل هذا الانتقال وتوصلهم إلى مناهمهم بأمن وأمان».

وأخرها انتصار حلب فتح الباب أمام مصالحتات داخلية في مساحة كبير من سوريا وحول بعض المناطق في سوريا إلى مناطق آمنة، يعرض المدن فيها الوضع جيد وهذه مشاهدات وليست أخباراً نقلت لي، وفي لبنان كل اللبنانيين مضغوطون بغف النازحين . واليوم هذا الملف ضاغط على كل اللبنانيين لذا من واجبنا التعاطي معهم بإنسانية بمعزل عن الخوف، بعيداً عن السياسة، أي استغلال النازحين واستخدامهم مستقبلاً في أي توترات سياسية، والصحيح أن نتعاطى مع أهلنا النازحين بطريقة إنسانية وأخلاقية».

وأضاف «سيفعل لنا إن هؤلاء يخافون العودة إلى مدنهم خشية من انتقام الدولة في سوريا، وأنا أقول هناك نازحون مضى على وجودهم في لبنان 4 سنوات و4 سنوات و3 سنوات، فليذهبوا إلى المدن التي قاتلت الدولة طيلة هذه السنوات فهذا يعني أنهم لم يقاتلوا، حتى المقاتلون قاموا بتسوية أمورهم ويعيشون في سلام اليوم، الحكومة اللبنانية من جملة مسؤولياتها والقوى السياسية التي لا يجب أن تستغل هؤلاء النازحين لتشد الامل على حسابهم، هؤلاء معنويون بنقائسة وإصالح النازحين لاقتناع بالعودة إلى سوريا، أغلب النازحين حينها يعودون بقناعتهم ويتطلب ذلك بأن تخرج الحكومة من المتكبرة وأن تتواصل مع الحكومة السورية،»

وتنتاقش مع الحكومة السورية معالجة أزمة النازحين ووضع خطة واحدة لا لبين لا يعتمد على المشكلة وحده»، معلناً «أننا كحزب الله لدينا علاقات مع الدولة السورية لذا نحن حاضرون ولغيت نصرالله إلى «أن الانتصارات العسكرية في سوريا

التركي في مطار «أتاتورك» الدولي هي مدينة إسطنبول، أمس الأحد، قبيل توجهه إلى مملكة البحرين أولى محطات جولته الخليجية التي تشمل أيضاً السعودية وقطر.

وأضاف أردوغان «مدينة الباب باتت محاصرة من جميع الجهات من قبل قواتنا والجيش السوري الحر اللذين وصلوا إلى مركز المدينة، والسيطرة على المستشفى فيه هو الجزء الأهم».

وتابع «بدأ مسلحو داعش بمغادرة مدينة الباب بالكامل، وأعتقد أن السيطرة عليها باتت وشيكة، والخطة تسير على ما يرام».

وأشار إلى أن الأشهر الأخيرة شهدت أحداثاً تعد بمثابة نقطة تحول للقبضية السورية، وأن بلاده تبذل جهوداً حثيثة لتحقيق تقدم في الحل السياسي ووقف نزيف الدماء في سوريا في أسرع وقت ممكن.

التركي في مطار «أتاتورك» الدولي هي مدينة إسطنبول، أمس الأحد، قبيل توجهه إلى مملكة البحرين أولى محطات جولته الخليجية التي تشمل أيضاً السعودية وقطر.

وأضاف أردوغان «مدينة الباب باتت محاصرة من جميع الجهات من قبل قواتنا والجيش السوري الحر اللذين وصلوا إلى مركز المدينة، والسيطرة على المستشفى فيه هو الجزء الأهم».

وتابع «بدأ مسلحو داعش بمغادرة مدينة الباب بالكامل، وأعتقد أن السيطرة عليها باتت وشيكة، والخطة تسير على ما يرام».

وأشار إلى أن الأشهر الأخيرة شهدت أحداثاً تعد بمثابة نقطة تحول للقبضية السورية، وأن بلاده تبذل جهوداً حثيثة لتحقيق تقدم في الحل السياسي ووقف نزيف الدماء في سوريا في أسرع وقت ممكن.

السورية تحتمهم في عملية اقتحام فاشلة لمعاقل تنظيم «الدولة»، في منطقة البيارات غرب مدينة تدمر الأثرية بحوالي 20 كم.

وتحدث مصدر ميداني من القوات الحكومية أمس الأحد عن قيام مجموعة من مقاتلي الجيش السوري والدفاع الوطني بتنفيذ هجوم بري كبير على مواقع التنظيم في منطقة البيارات خلال الساعات القليلة الماضية في محاولة للسيطرة عليها. وأضاف المصدر أن الهجوم باء بالفشل بسبب المقاومة العنيفة والتحصينات المحددة وقيام مسلحي التنظيم بتفخيخ جميع الطرق والممرات والمدخل المؤدية إلى المنطقة.

وأقر المصدر بمقتل ثمانية من المقاتلين وتدمير عربة أثناء الهجوم الفاعل، مؤكداً في الوقت نفسه التمكن من السيطرة على نقاط قريبة من المركز الصحي (المستوصف) على أطراف منطقة البيارات.

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في أثناء الغزو الأمريكي للعراق لعبت شركات التعهدات الأمنية دوراً مهماً في مساعدة القوات الأمريكية وإلى حد أقل البريطانية في المهام القتالية وتوفير الحراسات والخدمات الأخرى. وحظيت شركة «بلاكووتر» التي اعتمدت في قواتها على جنود مرتزقة عملوا سابقاً في القوات الخاصة بسوءاً في جنوب أفريقيا وأمريكا اللاتينية أو القوات الخاصة البريطانية المعروفة بـ«إس إس أس» وقوات «القفصة» الأمريكية بأهمية خاصة حتى ارتكب جنودها مجزرة في ساحة النصور ببغداد في عام 2007 حيث قتلوا 17 منديبا وجرحوا 20 آخرين، بشك أنى أدى إلى غضب العراقيين وتقليص الاعتماد على الشركات الأمنية الخاصة على الأقل في العن. ومنذ بداية الانقضة السورية في عام 2011 انضمت أعداد كبيرة من المتطوعين الأجانب للحرب ضد نظام بشار الأسد.

الموجة الجديدة

ومع صعود تنظيم «الدولة» (داعش) بات الاعتماد على المتكاتبين الأجانب أمراً جوهريا في ترقية التنظيم. ووصل عدد منهم إلى مراكز رفيعة أن في المناصب المدنية أو العسكرية مثل أبو عمر الشيشاني الذي قتل صيف عام 2016 وكان أمير الحرب في «الدولة الإسلامية» وجون الجهادي الذي تولى مهمة ذبح الرهائن الأجانب.

وقتل البريطاني - الكويتي واسمه محمد اومازي، بغارة جوية في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2015. وظل التنظيم الجهادي يعتمد في تجنيد اتباعه على الدعاية الحكمة التي ينتجها أزعسه الإعلامية حول العالم وجلبت إليه ألفاً من المتطوعين والمنطوعات والذين شكلوا الجزء الأكبر من مقاتليه حتى بداية تراجعه واستهداف التحالف الدولي لمؤسساته المالية وتشديد السلطات التركية الرقابة على حدود البلاد مع سوريا والتي كانت الجبر الرئيسي للمقاتلين الأجانب، ولم تظهر حتى وقت قريب شركات «مقاتلين أمتيين» جهادية.

شركات مقاتولات جهادية

إلا أن مجلة «فورين بوليسي» أشارت في تقرير لها إلى شركة «ملحمة تكتيكال» التي قالت إنها أول شركة تعهدات جهادية توفر للمقاتلين السلاح والزي والسروغ والخوذ والراتب الجيد. وللشركة التي أنشئت في أيار/مايو 2016 حضور على «بيوتوب» من خلال أنشطة فيديو يظهر فيها مقاتلون يرتدون بالغة الروسية وعلى خلفية أنشاد إسلامية. ولا يمكن مقارنة «ملحمة تكتيكال» بشركة التعهدات الأمنية بلاكووتر (التي غيرت اسمها إلى أكاديمي) أو أي من الشركات التي كانت في عهدة 10 مقاتلين تلقوا تدريبات عسكرية متقدمة من أوزبكستان وبقية الجمهوريات الإسلامية المضطربة في القوقاز.

وفي عالم التواصل الاجتماعي فالحجم ليس مهما ولكن الرسالة التي انتشرت بين المقاتلين في سوريا خاصة، بالإضافة لمتابعي أخرى، وجاءت المشهورة نتاجا لعملية الترويج التي تقوم بها الشركات لبرامجها التربوية والاستثنائية عبر الإنترنت حيث ركزت جهودها التسويقية وخطراتها في توفير الخدمات للمقاتلين على الإطاحة بنظام بشار الأسد.

وجاء في التقرير الذي أعد له من راو كوارم وكريستيان بوري وإريك وود أن مؤسس الشركة

شخص اسمه أبو رفيق والذي يتنقل بين الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي وبإسماء مستعارة كي يتجنب المراقبة. وفي كل أنشطرة الفيديو التي وضعها على اليوتيوب ظهر ملثماً ولا تظهر إلا عيناه فقط ويتحدث اللغة الروسية بطلاقة ولكن ببنبرة أوزبكية.

ويشير معدو التقرير إلى أن الشركة توسعت منذ انطلاقها العام الماضي وحصلت على عقود في سوريا ونقلت المجلة عن أبو رفيق قوله إن خسارة حلب لم تؤد لتراجع الطلب على خدماته التي قدمها لهجبة فتح الشام» (جبهة النصرة) والحزب الإسلامي التركمنستاني في مناطق الإغور في شمال الصن. وفي المقابلة التي تمت عبر تطبيق «غرام» عبر أبو رفيق عن رغبة بتوسيع خدمات الشركة مؤكداً أنه وفرقته مستعدون لأخذ عمل في أي مكان يتعرض فيه المسلمون للقمع والاضطهاد مثل الصين وميانمار. ولم يستبعد تقديم الخدمات إلى المقاتلين في شمال القوقاز ضد القوات الروسية، وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2016 وضعت الشركة إعلانا على «فيسبوك» تطالب فيه أشخاصا بخبر ة عسكرية الانضمام للشركة ووصفت العمل مع الفرقي بأنه «متع ومريح» ومن لديهم استعداد للتعلم السريع وتطوير مهاراتهم للقتال مع «جبهة فتح الشام».

واحتوى الإعلان على معلومات حول العطلات وطبيعة العمل بشكل يجعله ماثلاً لإعلانات شركات التعهدات الأمنية أكثر من جماعة جهادية.

المرتزقة الروس

ويعلق معدو التقرير أن الجهاد تحول لظاهرة عالمية قبل نشوء شركة «ملحمة تكتيكال» إلا أن هذه تعتبر الأولى ذات «روح» تجارية. فخلال الحرب السورية التي مضى عليها ستة أعوام والظهور جمعاعات متنافسة على المناطق مثل فتح الشام وتنظيم «الدولة» وقوات حماية الشعب فقد وجد المتعهدون الأمنيون الفرصة للقتال مع كل الأطراف.

وكان أول ظهور للمتعهدين الأمنيين في سوريا عام 2013 من خلال «سلافونيك كوربس» الشركة المسلحة في هونغ كونغ والتي قاتل أفرادها الروس في أي جانب النظام عام 2013. ولم تكن الغامرة ناجحة لعدم حصولها على دعم النظام ولأنهم لم يحصلوا على رواتبهم، وبعد سلسلة من المخاومات العسكرية الفاشلة عادوا إلى موسكو لتقبض عليهم الخدمات الفردالية الروسية بسبب سفرهم إلى سوريا بدون تصاريح. وفي سوريا في أيلول/سبتمبر 2015 وصل ما بين 1.500- 2.000 من المرتزقة الروس المعروفين بجموعة «واغنز»، والتي قاتل أفرادها في شرق أوكرانيا كما ورد في تحقيق لشبكة «سكي نيوز».

وعلى خلاف «سلافونيك كوربس» تحظى مجموعة «واغنز» بدعم من الحكومة الروسية. ويعتقد أن قائدها هو ديمتري أوتكين، القائد السابق لوحدة قوات خاصة.

ولا يعرف إلا القليل عن المجموعة، ويعتقد أنها وحدة منفاة خاصة تعتمد على الحكومة الروسية ويسافر أفرادها على من المقاتلات الروسية.

وبالإضافة للمرتزقة الروس هناك أعداد كبيرة من أبناء الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا ممن انضموا للجماعات الجهادية في سوريا.

ويقدّر مركز صوفان عددهم بحوالي 4.700 مقاتل معظمهم جاءوا من الشيشان وداغستان، وسيانف هؤولاء خبيرة جيدة في القتال خاصة في أثناء الحربين في الشيشان في التسعينات وبداية القرن الحالي. وبال مقاتلون القادمون من آسيا الوسطى إعجاب المقاتلين المحليين في سوريا. وتبوأ الكثيرون منهم مناصب عالية في «جبهة فتح الشام» المالية



سفينة إنزال روسية تحدر في مضيق البوسفور في اسطنبول، في طريقها إلى البحر الأسود أمس (رويترز)

لهالقادة» وتنظيم «الدولة» وأطلق عليههم الانغماسيون. فالانغماس هو الذي يقاتل حتى تنفذ ذخيرته ثم يفجر نفسه بحزام ناسف. وفي الوقت الذي يبحث عنه المقاتلون هؤولاء عن الموت في ساحة المعركة فإن «ملحمة تكتيكال» تحاول الدخول في سوق الاستشارة العسكرية والعمل كمكربين وتجار السلاح وفي بعض الأحيان محاربو نخبة.

تجربة

وتعتبر الشركة عن مسيرة أبو رفيق الذي انضم في شبابه لوحدة النخبة الروسية المحمولة جوا والمعروفة باسم «في دي في»، وفي عام 2013 سافر أبو رفيق من روسيا إلى سوريا حيث تلقى بين الفصائل السورية بدلا من الانضمام إلى واحد بعينه

قبل أن ينشأ شركته، وقامت شركته خلال العام الماضي بشرب مقاتلي «أحرار الشام» و«جبهة فتح الشام».

وظهر مقاتلو هذه الحركة في شريط فيديو وهم يطوفون النار وقائيل الأري بي جي. وفي شريط آخر يظهر رجلان وهما يقومان بعملية تفخيخ وتنظيف لغرفة باستخدام البنادق والقنابل اليدوية بمساعدة عدد منيين من «ملحمة تكتيكال»، وفي السوق السوداء تقاضي الشركة على كل درس 800 دولار.

وبالنسبة للشركات الجهادية ذات القدرات المالية فإن التجربة العسكرية مهمة، ونقلت المجلة عن متعدد أممي أوروبي قوله إن المهارات العسكرية التي تقدمها الشركة تمنح المقاتلين تفوقا في ساحة المعركة، وتضيف المجلة إن العاملين في شركة «ملحمة تكتيكال» عملوا في بعض الأحيان كوحداث خاصة لجمعات جهادية.

ففي أيلول/سبتمبر 2016 عملوا في رفقة المقاتلين التابعين للحزب الإسلامي التركمنستاني من أجل



الجمهوريات السوفييتية السابقة خطرا.

ويؤكد أن الهدف الرئيسي هو تدريب مقاتلين وتقديم المشورة العسكرية بدلا من القتال على الجبهات، كما واعترف أن شركته تقوم بانتاج المعدات التي تحتاجها الجمعات الجهادية، وتنتج شركته مثلا رشاشا روسيا معروفا باسم «بي كي إم» والذي استخدم بشكل واسع في حلب، وتقوم الشركة بالتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي بنوع الجدية ولها حضور على «يوتيوز» و«فيسبوك» و«بيوتوب» والموقع «في حرة» رغم أن حسابها على هذا الموقع تم تعليقه، وتظهر الصور التي توضع على «انستغرام» حرورية الشركة بتصنيع أسلحة، ويظهر عدد المشاهدات على اليوتيوب، مدى التأثير الذي وصلته مقارنة مع حجمها الصغير.

وعلى عى موقع الشركة الجهادي من المقاتلين السوريين في المقاتلين في شرقي أوكرانيا، وتقدم الشركة لتعليمات لوزار الموقع حول كيفية العمل في التفجرات بالإضافة إلى نورات تدريبية على الإنترنت للراغبين، وفي النهاية يرفض أبو رفيق وصف شركته التي تأخذ أجورا على خدماتها بالمرتزقة، فهى تتجاوز المال فهم يقاتلون من أجل «فكرة» وهي الإقتال ضد الأسد.

ويعلق شون ماكفيت، من جامعة الدفاع الوطني ومؤلف كتاب «المرتزقة الجدد» أن نشاطات هذه قد تزداد في العقود المقبلة، ويرى أن نشوء شركات مثل

ملحمة في نتاج للحرب الطويلة في سوريا ولكن الجمع بين الجهادية المنطرة وخصخصة البرنام غير

للقلق، ولم يحدد أبو رفيق عن عين الروس الذين قام طيرانهم في 7 شباط/فبراير بتدمير شقته في ألدب

وقتل زوجته وابنه الصغير وعدد آخر من المدنيين.

مخاوف روسية

وتتعامل روسيا مع من قدرت السلطات الأمنية في عام 2015 عددهم بحوالي 2.700 مقاتل من

الإجراءات حقيقية وفعالة، على الأقل هذا ما يراه

المخضم المشرف على هيئة مستقلة من وزن وحجم

البنك المركزي مثل الدكتور زياد فريز.

والعربي، واستتمعت في أكثر من مرة مباشرة لتقييمات الدكتور فريز، وعندما يحاول البعض في المقابل الاسترسال في تفسير مفرط مثل «الانتهيار» يمكن التوقف «فنيا فقط وسياسيا» عند تلك اللحظة المتعلقة بالاقتراب من العجز على دفع الرواتب للقطاع على اجتمعه أو الإقفاق في إدامة الإقفاق على القطاعات الأساسية مثل التربية والتعليم، بما بكل حال أمران مخيفان جدا للنسارح والشعب والدولة معا.

وما يليقته الناس ونشاطه وقامته في السياق هو فقط «الجهادية» التي وصفها مرة فريز الوزراء الأسبق الدكتور عبدالله النسور بأنها منظمة شرعية لإجراءات المخزنة التي يتكرس الواقع مجددا ويقول بأن المواطن الأردني يقول «الحكومة

والمسؤولين ويمسك مجازيا معهم أمته الحاسية وقلم وورقة ويتدفق في إجراء الحسابات الرقمية قبل اتخاذ القرار لتحديد دور كل مؤسسة أو وزارة

مؤخرا في قرارات رفع الأسعار يتقلص العريضة

المثقي مابلسي؛ ليس مهما كيف تدرجت الأزمة

الحالية الآن على الأقل، ليس مهما تحديد السبب

وتبادل التلام والعودة لحكومات سابقة، وما

أعرفه فقط أنا معرضون لشككة أكبر إذا، لم تنصرف

وبمسؤولية».

تلذك يجتهد المثقي وينشط لتعويض عجز

البيزانية ويصر على التعاطي ب توازن وواقعية مع

التفاصيل ويدون «شعبوية».

الأهم أن جردة الحساب الرقمية التي أثار

الضجة مؤخرا وأدت لرفع بعض الأسعار والضرائب

أنجزت بإشراف قصصلي من الرئيس نفسه وبدون

الاتصال على المسؤولين في سوريا. وتبوأ الكثيرون

«القدس العربي» بأن المثقي يجتمع فردي بالوزراء

في ستة أشهر غير بوتين مسار الحرب السورية وبات اللاعب الرئيسي في الشرق الأوسط

«ملحمة تكتيكال» أول شركة تعهدات أمنية جهادية تقدم الدعم والاستشارة للفصائل المتشددة في سوريا...

القوة التي لا تنافس بالمنطقة العربية.

ويقول السناتور أولبع موروزوف، عضو لجنة الشؤون الدولية في المجلس الفدرالي «أولا وأخيرا فهذا يتعلق باستعادة تأثيرنا الإستراتيجي» أو كما يقول ديمتري تريتين، من مركز كارنيغي في موسكو فإن «هدف سياسة بوتين الخارجية هي إعادة روسيا كقوة دولية، وبالنسبة له فإن العمل في الشرق الأوسط إلى جانب الولايات المتحدة يعتبر إشارة دولة عظمى وهو ما فعلته في سوريا».

واهم من كل هذا حماية روسيا من التطرف الإسلامي، فقد بنى بوتين شبهيته على سحقة للمقاتلين الشيشان عام 1999 وتمردات أخرى في منطقة القوقاز. وقد شكلت التمردات الداخلية هذه سياسات الكرملين بدرجة أصبح فيها الرأي العام يفضل النظام على الحريات الشخصية والديمقراطية. وبعد مراقبه ما قامت به أمريكا في المنطقة من «تدمير للنظام و صعود للإرهاب» قررت موسكو دعم ما تراه «الرجل القوي» مهما كان شرسا. وتقول المجلة إن عودة روسيا مهما كانت دفاعية أو هجومية كانت ضربة للتمتين الأمريكي في المنطقة وأصبح الآن على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي جاء إلى السلطة هو عود تدمير تنظيم «الدولة» أن يأخذ بعين الاعتبار ما تفعله روسيا في سوريا وليبيا قبل أن يتخذ قرارا.

ميراث الحرب الباردة

وتشير إلى الحرب التي دارت بين الاتحاد السوفييتي السابق وأمريكا منذ الخمسينيات من القرن الماضي حيث استخدمت واشنطن حلفاءه التقليديين في السعودية وإسرائيل لضرب الأنظمة الموالية لموسكو في دمشق وبغداد والقاهرة أثناء حكم ناصر. وبحلول السبعينيات من القرن الماضي دخلت القاهرة في الفلك الأمريكي بالإضافة إلى دعم عضو الناتو التي استقبلت الطران الأمريكي منذ عام 1952. ومع انهيار المنظومة الشيوعية في 1990 شجعت الولايات المتحدة أن هناك فرصة لبناء الديمقراطية وتأكيد إرادة الشعوب ويدات باستهداف المربيع التقليدي في الجمهوريات السابقة، وكان الربيع العربي الذي أسقط ما تبقى من حلفاء موسكو في المنطقة، بعد الإطاحة بصدام حسين عام 2003 ومن ثم ليبيا واليمن وتونس وحتى الأنظمة في أوكرانيا وجورجيا، ونظر بوتين لحركات الربيع العربي كتماورة أمريكية موجهة ضده. وحاولت روسيا فك الحصار الأمريكي بمساعدة عشرات الأربان بزن نظامها الصاروخ الباليستي ومفاعيل بوشهر.

ومن هنا كانت واشنطن في حاجة إلى مساعدة موسكو في أثناء التفاز حول الاتفاق النووي، على محاولات للعودة إلى النفقة قام بوتين بالتدخل في الملف الإسرائيلي -الفلسطيني، وقاد محاولات العودة، بمحوته الشرق الأوسط مجازيليا بوغدوف الذي يقود الجهود منذ عام 2012 وسفيرا في سوريا وخصم وإسرائيل، ولعب دورا في التراجع على تصريحات في المنطقة من قائد الجيش السابق الذي أصبح رئيسا بعد الفتح السيسى إلى الإتحاد حفر.

وما يطبع السياسة الخارجية الروسية هو «البراغماتية» وغياب الأيديولوجية وحاولته التعامل مع كل الاغبياء في المنطقة، حسب نيكولا كوزنوف، للمثق الساسيق في السفارة الروسية في طهران، وعلى خلاف المصويين الأمريكيين فلم يقم بوتين بتقديم محاضرات للمصريين والسوريين عن حقوق الإنسان. كما يقول ستيف سبيتش المسؤول السابق في الخارجية وسفير في اليمن «احتضت روسيا فرصة في مصر لأن الولايات المتحدة دفعت في اتجاه مناخ الإصحاح بعد الربيع العربي».

ويدفع من جيبه عمليا غالبية النفقات. أحدهم نصح مكتب الرئيس المثقي بأن تتزامن قراراته السيخية شعبيا مع إشعار المواطن بأن الحكومة مهمته أيضا بمواجهة الفساد، على ضوء هذا النصيحة المثقي للمثقي هيئة مكافحة الفساد وأصدر التصريح الرئاسي الأخير الذي يتحدث عن الفساد بصفته حالة «طارئة»، في الأردن وتقوم به «قمة من الناس». في مسافة قريبة من رئاسة الوزراء يريد مسؤولون قناعتهم بأن الفريق الحالي الذي يدير مؤسسة مكافحة الفساد لا يسير لسبب غاضب بسيرة الإيقاع الحكومي نفسه، الأمر الذي دفع المثقي للسؤال عن ما يريده طاقم مكافحة

في نوع سياسي ولوجستي وقانوني حتى يعمل جهازها بفعالة. أي تصريحات نارية في موضع مكافحة الفساد قد لا تقلل من مستوى الإحقان الشعبي المتراكم جراء الارتفاع الحاد في كلفة ومستوى معيشة

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

تريدون من الحكومة أن ترفع سعر الخبز مثلا؟

الاسترخاء».

لكن خبراء عميقون ينصحون الحكومة ورئيسها

بعدم الاحتفال بالبعور الأمن شارعيا لمشهد لأن

«الصمت» قد يكون أكثر كلفة في الوقت الذي لا

تتفق فيه مع الناس مباشرة نغمة السؤال المخيف

الذي يطرحه المسؤولون لكما اتبحت الفرصة، «هل

السلطة الفلسطينية تلقت رسائل طمأنة أمريكية إثر زيارة فراج منصور: سلسلة مشاورات فلسطينية لتفعيل القرار الأممي ضد الاستيطان



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماعه مع رئيس جهاز المخابرات العامة ماجد فراج

1967. مؤكدا دعم رؤساء البرلمانات العربية المشاركين في المؤتمر للقضية الفلسطينية وتأييدهم للاقتراحات التي تقدم بها الوفد الفلسطيني المشارك، وإبانتها في الوثيقة التي صدرت عن المؤتمر تمهيدا لرفعه باسم رؤساء البرلمانات العربية، إلى القمة العربية المقبلة في الأردن.

وأضاف «أن رؤساء البرلمانات العربية دعوا إلى وضع خطة عربية موحدة لدعم صمود الشعب الفلسطيني وطالبوا باستمرار الجهود العربية على مستوى الاتصاحات العربية والإقليمية والدولية والحكومات لتوسيع الاعتراف الدولي بدولة فلسطين وضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني استنادا إلى اتفاقية جنيف الرابعة ودعم الجهود الرامية إلى توثيق الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها البرلمانات والاتصاحات والجمعيات البرلمانية الإقليمية والدولية وأكدوا رفضهم وإدانتهم لجميع السياسات والمخططات والممارسات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي والتي تستهدف تهويد وضم مدينة القدس والتي تتال من هويتها العربية والإسلامية والمسيحية، بالإضافة إلى الدعم الكامل للدولة الفلسطينية وتحركها الدولي وتأييد القرار الأممي 2334 الخاص بالاستيطان وما يقوم به الكنيست الإسرائيلي من تشريعات خطيرة معادية للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة».

وقال إن البرلمانات العربية لا بد أن يكون لها دور كبير في الفترة المقبلة ولا بد من تفعيل القرارات السابقة الصادرة عن البرلمان العربي واتحاد البرلمانات العربية، مضيفا أن الضغط على الشعب الفلسطيني وعلى أرضه أصبح خطيرا لأن إسرائيل ضاعبة في نهجها وتعتقد أنه لا أحد يتصدى لها ولا قوة تقف في وجهها.

كما قال السفير محمد صبيح أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني إن الحراك العربي سيزداد في المرحلة المقبلة للتصدي للمواقف الإسرائيلية المعادية للسلام حيث إننا أمام استيطان يعذب عملية السلام. وأوضح في تصريحات لوكالة الأنباء الرسمية عقب

الأم رفضته ما اسفر عن اسقاطه. وكشف أن بعثة فلسطين تقوم بسلسلة لقاءات لتفعيل قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بالاستيطان، وأنه تم الاتفاق مع الترويكا العربية على خطة عمل لتفعيل القرار والإزام إسرائيل به.

كشفت مصادر إسرائيلية أن رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية ماجد فراج الذي عاد من جولة لقاءات في واشنطن مع مسؤولين في الجهازين الأمني والاستخباري في الولايات المتحدة قد تلقى رسائل مطمئنة بشأن إمكانية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وتعامل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع البناء في المستوطنات وحل الدولتين.

واجتمع فراج فور عودته يوم الجمعة بالرئيس الفلسطيني محمود عباس وأطلعته على مضمون اللقاءات. وحسب مسؤولين في السلطة فقد زالت الرسائل التي تلقاها فراج مخاوف الفلسطينيين في الوقت الحالي. وبالنسبة للفلسطينيين فإن اللقاءات بين فراج والجهات الاستخباراتية الأمريكية تشكل محاولة أولى لكسر الجليد مع الإدارة الجديدة في واشنطن.

ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

ويتنظرون في المقاطعة (مقر الرئيس والقيادة الفلسطينية) الآن نتائج اللقاء بين نتنياهو وترامب يوم الأربعاء المقبل فيما تواصل القيادة الأمل أن تبادر دول أوروبية خاصة فرنسا إلى خطوة سياسية، أو الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

في غضون ذلك قال السفير رياض منصور مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة أن مندوبية الولايات المتحدة في المنظمة الأممية أصرت على تقديم مشروع بيان صحافي لإدانة فلسطين بذريعة تنفيذ هجمات ضد إسرائيل لكن بعض الدول الأعضاء في مجلس

مشاركته في المؤتمر الثاني للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية الذي عقد في القاهرة، أن السلام العادل والشامل خيار استراتيجي وأن الشرط المسبق لتحقيقه هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

«لقد أحببت نتنياهو دائما»

ترامب لصحيفة إسرائيلية: نقل السفارة إلى القدس يحتاج إلى دراسة عميقة

تطبيق القيود التي فرضها مجلس الأمن على تجارب الصواريخ الإيرانية وفرض عقوبات كتجح إيران عن مواصلة التقدم في مشروع القنبلة النووية كما يتوقع أن يناقش نتنياهو مع ترامب موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وقانون تنظيم الأراضي والبناء في المستوطنات ومخطط الدولتين.

مشاركته في المؤتمر الثاني للبرلمان العربي ورؤساء المجالس والبرلمانات العربية الذي عقد في القاهرة، أن السلام العادل والشامل خيار استراتيجي وأن الشرط المسبق لتحقيقه هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلت عام

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

الأمم المتحدة، ويسود التقدير في رام الله أن الضغط الذي مورس خلال الأسابيع الأخيرة على ترامب من جانب جهات مختلفة، من بينها ملك الأردن عبدالله وملك السعودية سلمان أثرت على الإدارة في كل ما يتعلق بمسألة الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني.

مستوطنون وجنود إسرائيليون ينكرون برعاة فلسطينيين في منطقة الأغوار متطرفون يهود يواصلون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى في القدس المحتلة



متطرفون يهود في باحة المسجد الأقصى

وشمال الضفة الغربية أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي بوقف العمل في بناء ما يقارب ست عشرة منشأة من برصات وسكن في منطقة حمصا الفوقا في الأغوار الشمالية، وحسب البلاغ فإن مدة الإخطارات تنتهي بتاريخ 2017/2/26 رغم أن هذه المنشآت تؤوي سبع عائلات، وتعود ملكيتها لعائلة أبو كباش.

كما استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على سيارة خاصة لأحد الفلسطينيين وخرابط مياه، في منطقة البقيعة جنوب مدينة طوباس، وحسب عارف دراغمة المخصص في شؤون الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية فإن قوات الاحتلال استولت على مركبة تعود لناصر محمد بنى عودة من سكان بلدة طمون جنوبا بالإضافة إلى خراطيم مياه تستخدم في ري المحاصيل الزراعية، بطول 400 متر.

وفي الأغوار أيضا اكتشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن ثلاثة رعاة فلسطينيين من منطقة غور الأردن تعرضوا بالاعتداء من قبل ثلاثة مستوطنين وجنودين إسرائيليين بالقرب من البويرة الجديدة التي أقامها مستوطنون على حدود المحمية الطبيعية ام زوقا المشرفة على معسكر وحده نازل المتديبة نيتساح يهودا.

وقال الفلسطينيون إن جنودين وصلا مع مستوطن خرج من البويرة وجاء للساندة مستوطنين آخرين طالبوا الرعاة بمغادرة المكان، وقام الجنود والمستوطنون بتقييد ايدي الرعاة واجروا تفتيشا على اجسادهم وصادروا اجهزة الهاتف واعتادوا عليهم.

وعقب جيش الاحتلال على القضية انه سيتم فحص ادعاءات الصحفية ولم يعرف احد أي شيء عنها، في حال تقديم شكوى او تحويل معلومات واسعة سيتم التحقيق في الموضوع بكامل الجدية.

وكان الرعاة قد ابغوا قبل الحادث اشخاصا انهم يشاهدون عدة اسرائيليين يتقدمون نحوهم بشكل مهذب، ووصلت المعلومات الى الحاكم اريك اشerman من جمعية «حقل» لحقوق التنسج فواصل بالشرطة الإسرائيلية، وبعد ساعتين من الحادث تم تنسج اجراءاتها في محيط بلدة السموع والقرى والبلدات المحيطة بها وعلى الطريق الرابطة جنوب الخليل.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

واصل متطرفون يهود اقتحاماتهم للمسجد الأقصى داخل البلدة القديمة من القدس المحتلة عن طريق باب المغاربة وبحراسة شديدة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها الخاصة بينما حاول عدد من المتطرفين إقامة طقوس تلمودية داخل المسجد، واقترح المتطرفون المسجد بلباس تلمودي تقليدي فيما كان بينهم عدد من الحاخامات المتطرفين.

وخلال الجولات التي نفذها المتطرفون اليهود في المسجد الأقصى تصدى صلون فلسطينيون للاقتحامات بهتافات التكبير الاحتجاجية فيما وصلت قوات الاحتلال فرض اجراءاتها المشددة بحق الصلّين من فتى الشبان والنساء واحتجزت بطاقات الهوية الشخصية على بوابات الأقصى خلال اقتحامات المستوطنين.

في غضون ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي طفلاً فلسطينياً من بلدة بيت امر شمال الخليل واستدعت آخر وداهمت عددا من المنازل كما شددت من اجراءاتها في محيط قرى وبلدات الخليل جنوب الضفة الغربية، وداهمت قوات الاحتلال وداهمت بيت امر واقترنت عددا من المنازل واعتقلت الطفل قصي محمد كامل ابو مارييا 14 عاما بعد دهم منزل ذويه.

كما اقتحمت تلك القوات منزل عائلة الشهبان عمر الزعاقق واحتجزت افرادها داخل إحدى الغرف وقامت بعمليات تفتيش واستولت على صور ومقتنيات الشهيد، وصورت افراد أسرته وطاقاتهم الشخصية وسيارة والده وسجلت ارقام هواتفهم الخلوية، قبل ان تتسحب من المكان، كما وداهمت منازل اعمام الشهيد محمد وغازي وبشار.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بطا جنوبا وداهمت منازل الفلسطينيين وسلّم المواطن هيثم جميل عوض بلاغا لرابطة مخابراتها، كما شددت من اجراءاتها في محيط بلدة السموع والقرى والبلدات المحيطة بها وعلى الطريق الرابطة جنوب الخليل.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشفت النقاب عن موافقة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، على ايداع مبلغ 100 مليون دولار إضافية، لصالح عملية إعادة إعمار قطاع غزة، وذلك في الوقت الذي سلمت فيه اللجنة القطرية للإعمار، الشق القطري السكنية، ضمن المرحلة الثانية من مدينة الشيخ حمد السكنية، جنوب قطاع غزة.

وخلال احتفال كبير حضره مسؤولون من حكومة التوافق الوطني، وقيادات بارزة من حركة حماس في غزة، جرى تسليم المرحلة الثانية من شقق مدينة الشيخ حمد، من قبل رئيس اللجنة القطرية السفير محمد العمادي، الذي وصل منذ

أيام الى القطاع لهذا الغرض.

ويبلغ عدد شقق المرحلة الثانية التي جرى تسليمها في الاحتفال الذي أقيم السبت على أرض مدينة الشيخ حمد، في مدينة خان يونس جنوب القطاع 1264 شقة، وهي مرحلة جاءت بعد تسليم

أولى مراحل العمل هناك، قبل نحو عام، حيث بلغ وقتها عدد الشقق 1060 وحدة سكنية.

وقدرت تكلفة المرحلتين الأولى والثانية في مدينة الشيخ حمد، وهي مدينة سكنية تضم العشرات من المباني السكنية المجهزة بأحدث المرافق والأسر 120 مليون دولار.

وخلال الاحتفال هذا السفير العمادي الأسر الفلسطينية التي تسلمت شقق القطاع الثانية، وأكد استمرار جهود دولة قطر في دعم قطاع غزة بشكل خاص وفلسطين عامة.

وأوضح أن جدول زيارة الوفد القطري لقطاع

تسليم 1264 شقة سكنية ضمن المرحلة الثانية من مدينة «الشيخ حمد»

100 مليون دولار إضافية من قطر لإعمار غزة ربعها لإنشاء مشفى جنوب القطاع

تميم، والأمير الوالد الشيخ حمد، على الجهود التي بذلها لدعم الشعب الفلسطيني.

وأكد أن مشروع مدينة الشيخ حمد السكنية يعد أكبر مشاريع الإسكان في قطاع غزة، وقال إنه «يسد حاجة ماسة من احتياجاتنا في السكن».

كما تم جهود اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة والسفير العمادي، على الجهود الكبيرة لإنجاز هذا المشروع الحيوي، وعلى الدور البارز في الكثير من المشاريع إعادة إعمار غزة.

وخلال الاحتفال بتسليم المرحلة الثانية من الشقق، كنف إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عن موافقة أمير دولة قطر تميم بن حمد على ايداع 100 مليون دولار إضافية لصندوق إعادة إعمار قطاع غزة.

وجاء الإعلان عن الدعم القطري الجديد، في الوقت الذي تواجه فيه عملية إعادة إعمار غزة لمشاكل كثيرة، بسبب عدم التزام الكثير من المانحين بالتعهدات التي قطعوها على أنفسهم أثناء مؤتمر القاهرة، وأشار هنية ذلك إلى أن 25 مليون دولار من هذا المبلغ سيخصص لبناء مستشفى في مدينة رفح، لافتا إلى أن مؤسسة حمد بن جاسم القطرية تبرعت كذلك بمبلغ عشرة ملايين دولار لإقامة مستشفى لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة غزة، كما كشفت هنية النقاب خلال كلمة له في الاحتفال عن موافقة أمير قطر الشيخ تميم على إعطاء «ضمانة بنكية»، قيمتها 30 مليون دولار لثلاثة أشهر من أجل البدء بتنفيذ مشروع 161 للكهرباء.

وخط كهرباء 161 ينقل كميات كبيرة من الطاقة من الخطوط الإسرائيلية إلى قطاع غزة، وفي حال جرى اتمام العملية سيخفف ذلك كثيرا من أزمة الكهرباء في القطاع.

عزة حاليا يتضمن مناقشة وضع حلول لأزمات قطاع غزة، وعلى رأسها أزمة الكهرباء، بالإضافة إلى المشاكل الأخرى في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والبنية التحتية.

وتعد قطر من أكبر داعمي عمليات إعادة الإعمار في قطاع غزة، حيث تنفذ مشاريع عبر محتين، الأولى قدمها الأمير الوالد حمد، وتشمل إنشاء المدينة السكنية، وتعيد طرق قطاع غزة الرئيسية، إضافة إلى العديد من المشاريع الأخرى، والثانية قدمها الأمير تميم خلال مؤتمر إعمار غزة، الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة، عقب انتهاء الحرب

الأخيرة صيف عام 2014، وتبلغ قيمتها مليار دولار، خصصت لصالح بناء آلاف الوحدات السكنية. وخلال الاحتفال قدّم وزير الإسكان والأشغال الهامة مفيد الصبانة، باسم الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء ورامي الحمد الله، الشكر للأمير

عزة حاليًا يتضمن مناقشة وضع حلول لأزمات قطاع غزة، وعلى رأسها أزمة الكهرباء، بالإضافة إلى المشاكل الأخرى في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والبنية التحتية.

وتعد قطر من أكبر داعمي عمليات إعادة الإعمار في قطاع غزة، حيث تنفذ مشاريع عبر محتين، الأولى قدمها الأمير الوالد حمد، وتشمل إنشاء المدينة السكنية، وتعيد طرق قطاع غزة الرئيسية، إضافة إلى العديد من المشاريع الأخرى، والثانية قدمها الأمير تميم خلال مؤتمر إعمار غزة، الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة، عقب انتهاء الحرب

الأخيرة صيف عام 2014، وتبلغ قيمتها مليار دولار، خصصت لصالح بناء آلاف الوحدات السكنية. وخلال الاحتفال قدّم وزير الإسكان والأشغال الهامة مفيد الصبانة، باسم الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء ورامي الحمد الله، الشكر للأمير

وأشار هنية كذلك إلى إرسال قطر سابقاً تبرعاً بـ 12 مليون دولار لمدة ثلاثة أشهر لتوفير وقود لمحطة توليد الكهرباء العاملة في القطاع، للمساهمة في تخفيف الأزمة.

وأثنى هنية تحسراً على الدعم القطري الذي وصفه به «السخي» المقدم لقطاع غزة، وقال إن قطر «احتلت الصدارة» في كسر الحصار المفروض على غزة، عقب الكشف عن تبرع قطر بمبلغ 35 مليون دولار لبناء مشفى في مدينة رفح، شارك العشرات من المواطنين في المدينة في وقفة، أعلنوا فيها شكرهم للأمير تميم على هذه المنحة الجديدة.

وشارك في الوقفة رئيس البلدية بحضور ممثلي القوى والفصائل الوطنية والإسلامية ووجهاء من المدينة، حيث رفعت أعلام دولة قطر وفلسطين، وصور للأمير تميم، إلى جانب لافتات وطاقات تشكر قطر على المنحة.

حماس: الأمن الفلسطيني يعتقل صحافياً وجامعيين ويستدعي محرراً في الضفة النائب باسم الزعاري: الاعتقالات السياسية غير مبررة دائماً

أي محاولة لإنهاء الحالة الراهنة. وأكد في تصريح صحافي أن اعتقال الأسرى الحريين والطلبة الجامعيين والصحافيين وكل شرائح شعبنا وتعذيبهم في زنازين السلطة هو استخفاف بحق الإنسان وامتهان للشعب الفلسطيني وكرامته في الوقت الذي يتوجب على السلطة العمل على تكريم الشعب الذي يقدم الشهداء والجرحى والأسرى في سبيل حريته وخلاصه من الاحتلال والظلم.

وتابع «نحن لن ولن نتوقف عن إدانة هذه الممارسات الظالمة حتى شرفاء شعبنا والتي تفقدت لقيم الوطنية ومصلحة الشعب والوطن، حيث لا نرى في هذه الاعتقالات سوى محاولة لمنع أي شكل من أشكال المقاومة ضد الاحتلال الذي يغتصب الأرض ويقتل ويعتقل كل أبناء شعبنا استثناء».

وطالب النائب في التصريح السياسي الفلسطينية والرئيس محمود عباس بوضع حد لهذه الاعتقالات ووقفها بشكل فوري وكامل، رفقاً بشعبنا ودفعا باتجاه المصالحة الوطنية، بحسب تعبيره.

أريحا لليوم الـ 11 متوالياً رغم صدور قرار من محاكم السلطة بالإفراج عنه.

وفي سلفيت استدعت المخابرات العامة الأسير المحرر بلال علي عاصي نجل الشهيد علي عاصي للمقابله، علما أنه استدعي أكثر من مرة خلال أسبوع واحد. أما في نابلس فتواصل أجهزة السلطة اعتقال الطالب في جامعة النجاح الوطنية همام فتاش لليوم الـ 55 على ذمة المحافظ، كما يواصل الوقائي اعتقال زميله عبد الله بني عودة لليوم الـ 14 على التوالي، وفي سياق متصل قالت حماس إن أجهزة الأمن الفلسطيني في نابلس

اعتدت على موكب الأسيرين مهرايم أبو خميس من مخيم العين وعادل عبد الجبار دويكات من العاجين وقامت بمصادرة الرأيات الخضراء من المستقلين. وفي السياق قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية باسم الزعاري أن الاعتقالات السياسية لم تكن

مبررة منذ قيام السلطة ولن تكون كذلك، وليس لها أي تفسير سوى أنها خدمة للاحتلال وإمعانا في قمع شعبنا ومضاغة معاناته وتعزيز الفرقة والاختلاف وتعيق الانقسام، وقطع الطريق أمام

رام الله - «القدس العربي»:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن أجهزة الأمن الفلسطيني في الضفة الغربية اعتقلت صحافياً وجامعيين اثنين واستدعت أسيراً محرراً، وأدت تواصل فيه اعتقال العشرات على خلفية اغتناماتهم السياسية، كما اعتدت على موكب أسيرين محررين من سجون الاحتلال.

وفي الخليل اعتقلت مخابرات السلطة الصحافي محمد سعيد أبو حجيشة من منزله في بلدة إزنا وذلك عقب داهمة المنزل وتفتيشه ليلا قبل أن تفرج عنه بعد 48 ساعة من التحقيق، كما اعتقلت المخابرات الطالب في جامعة بوليتكنك فلسطين صيبب أبو الفيلات، العضو في كتلة الوعي الطلابية قبل 3 أيام، كما يواصل ذات الجهاز اعتقال زميله الطالب علاء نضال الحروب لليوم

الـ 5 على التوالي في سجن أريحا. وفي طوكرم اعتقل جهاز الأمن الوقائي الطالب في كلية الهندسة في جامعة خضوري معاذ أبو صافية بعد اقتحام منزله، فيما تواصل مخابرات المدينة اعتقال الصحافي سامي الساعي في سجن

حنا الحروب على المستوى الدولي ومعها المعلمة داء الزعير، والان طالبة مريم تلجي والتي حققت مركزاً متقدما على مستوى المشروع وتوجت مدرسة طلائع الأمل هذا الإنجاز بحصولها على أفضل المدارس على المستوى العربي.

وأكد خلال الحفل استمرار الجهود في تطوير قطاع التعليم والنهوض به، ودعم المبادرات التعليمية كافة في فلسطين وعلى السبيل في غزة، وبمساهم في تسليط الضوء على قنصتنا الفلسطينية وعلى عقها العربي، وفي هذا السياق حمد الحمد الله دعوته لكافة الوفود العربية إلى تكثيف زيارتهم إلى فلسطين وخاصة القدس، لدعم صمود أبناء شعبنا وقبائهم على أرضهم.

وأشار إلى أن نجاحات فلسطين توالى على صعيد قطاع التعليم خلال العام الماضي، فتميزت المعلمة

حنا الحروب على المستوى الدولي ومعها المعلمة داء الزعير، والان طالبة مريم تلجي والتي حققت مركزاً متقدما على مستوى المشروع وتوجت مدرسة طلائع الأمل هذا الإنجاز بحصولها على أفضل المدارس على المستوى العربي.

وأكد خلال الحفل استمرار الجهود في تطوير قطاع التعليم والنهوض به، ودعم المبادرات التعليمية كافة في فلسطين وعلى السبيل في غزة، وبمساهم في تسليط الضوء على قنصتنا الفلسطينية وعلى عقها العربي، وفي هذا السياق حمد الحمد الله دعوته لكافة الوفود العربية إلى تكثيف زيارتهم إلى فلسطين وخاصة القدس، لدعم صمود أبناء شعبنا وقبائهم على أرضهم.

وأشار إلى أن نجاحات فلسطين توالى على صعيد قطاع التعليم خلال العام الماضي، فتميزت المعلمة

... والحركة تؤكد مشاركتها بوفد رفيع في مؤتمر دعم الانتفاضة في إيران

مشيراً إلى أن المؤتمر سيعقد بمشاركة إسلامية وعربية واسعة، ويضم بركة عن أعضاء الوفد القيادي رفيع المستوى الذي سيمثل حركة حماس بحضور هذا المؤتمر. وهذه لم تكن المرة الأولى التي يزور فيها وفد قيادي من حركة حماس طهران، منذ الخلاف بين الطرفين، والذي بدأ مع خروج قيادة حركة حماس من سوريا، وزارت وفود عدة لحركة حماس طهران الفترة الماضية، غير أن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، لم يزر إيران منذ

تصريحاته لوقوع «الرسالة نت» المغرب من الحركة، إن الدعوة وجهت للفصائل الفلسطينية كافة، والمجلس التشريعي وبرلمانات العالم، لافتا إلى أن حركة حماس سوف تبني الدعوة بـ «وفد رفيع المستوى». وأكد أن هذه ليست المرة الأولى التي تشارك فيها الحركة بمؤتمرات تعقد في إيران،

مشيراً إلى أن المؤتمر سيعقد بمشاركة إسلامية وعربية واسعة، ويضم بركة عن أعضاء الوفد القيادي رفيع المستوى الذي سيمثل حركة حماس بحضور هذا المؤتمر. وهذه لم تكن المرة الأولى التي يزور فيها وفد قيادي من حركة حماس طهران، منذ الخلاف بين الطرفين، والذي بدأ مع خروج قيادة حركة حماس من سوريا، وزارت وفود عدة لحركة حماس طهران الفترة الماضية، غير أن رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، لم يزر إيران منذ

تصريحاته لوقوع «الرسالة نت» المغرب من الحركة، إن الدعوة وجهت للفصائل الفلسطينية كافة، والمجلس التشريعي وبرلمانات العالم، لافتا إلى أن حركة حماس سوف تبني الدعوة بـ «وفد رفيع المستوى». وأكد أن هذه ليست المرة الأولى التي تشارك فيها الحركة بمؤتمرات تعقد في إيران،

مصر تدخل آلية جديدة لسفر سكان غزة وتواصل فتح معبر رفح استثنائياً

وأُس واصلت السلطات المصرية فتح معبر رفح بشكل استثنائي أمام الحالات الإنسانية، في عملية هي الثانية خلال أقل من أسبوعين، وهو أمر لم يكن معتاداً في الفترات السابقة.

وتوافق على بوابة المعبر من الجهة الفلسطينية منذ ساعات الصباح الثامن من المسافرين الذين وردت أسماؤهم في الكشوفات التي أعدتها وزارة الداخلية. ومن المقرر أن تستمر عملية الفتح الاستثنائي الحالية التي بدأت السبت حتى مساء اليوم الاثنين، ما لم تقم السلطات المصرية بتحديد العمل ليوم آخر على غرار الأيام السابقة. وتكررت وزارة الداخلية بغزة أن اليوم الأول لفتح المعبر شهد سفر سبع حالات، أُنقذت 325 مسافراً باتجاه الصالة المصرية من المعبر.

وأعلنت هيئة العابر والحدود التابعة للدخالية أن الحافلات المغادرة كان من بينها واحدة تقل حملة الجوازات المصرية، وثلاث حافلات نقل مواطنين وردت أسماؤهم في كشوفات السفر، وثلاث حافلات تنسيقات مصرية. وتكررت الهيئة أن 183 مسافراً وعائلاً وصلوا إلى الصالة الفلسطينية من المعبر، إضافة لحالة وفاة.

غزة - «القدس العربي»:

أكدت وزارة الداخلية في غزة، أنها توصلت إلى آلية عمل جديدة مع الجانب المصري، من أجل ترتيب عملية سفر سكان قطاع غزة عبر معبر رفح، خلال عمليات الفتح الاستثنائي، في الوقت الذي تواصل فيه يوم أسس عمليات سفر الحالات الإنسانية، في إطار إعادة عمل هذا المعبر لمدة ثلاثة أيام.

وذكرت مصادر في الجانب الفلسطيني والجانب المصري، على آلية تقضي بزيادة عدد الحافلات التي تلتق مسافرين من جهة القطاع إلى مصر، على أن تقل عدداً أقل من المسافرين، وحسب الاتفاق ستقل كل حافلة 60 مسافراً فقط، بعد أن كانت تحمل على متنها 120 مسافراً في السابق، وكانت العملية السابقة من السفر تسبب أزدحاماً كبيراً في الحافلات، وتؤلم كثيرا كبار السن والمرضى والأطفال، خلال التنقل من بوابة المعبر من الجهة الفلسطينية، إلى البوابة المصرية، بالرغم من قصر المسافة التي تبلغ عشرات الأمتار، والتي يحتاج قطعها في كثير من الأوقات إلى أربع ساعات، بسبب إجراءات السفر المعقدة.

غزة - «القدس العربي»:

المقرر أن يبدأ موظفو غزة الذين عينتهم حركة حماس، بعد سيطرتها على الأوضاع قبل عشر سنوات، بمسلم بنسبة 50 ٪، ويحد أدنى 1400 (الدولار الأمريكي يساوي 3.8 شكيل)، وأوضح أنه جرت زيادة هذه النسبة بعد تحسين الإيرادات بشكل محدود، وأن الأمر تم بالتنسيق عال مع نقابة الموظفين، مشيراً إلى أن 22 ألف موظف سيستفيدون من زيادة الحد الأدنى، وأوضح أنه سيتم صرف الدفعة المالية للموظفين عن

المقرر أن يبدأ موظفو غزة الذين عينتهم حركة حماس، بعد سيطرتها على الأوضاع قبل عشر سنوات، بمسلم بنسبة 50 ٪، ويحد أدنى 1400 (الدولار الأمريكي يساوي 3.8 شكيل)، وأوضح أنه جرت زيادة هذه النسبة بعد تحسين الإيرادات بشكل محدود، وأن الأمر تم بالتنسيق عال مع نقابة الموظفين، مشيراً إلى أن 22 ألف موظف سيستفيدون من زيادة الحد الأدنى، وأوضح أنه سيتم صرف الدفعة المالية للموظفين عن

المقرر أن يبدأ موظفو غزة الذين عينتهم حركة حماس، بعد سيطرتها على الأوضاع قبل عشر سنوات، بمسلم بنسبة 50 ٪، ويحد أدنى 1400 (الدولار الأمريكي يساوي 3.8 شكيل)، وأوضح أنه جرت زيادة هذه النسبة بعد تحسين الإيرادات بشكل محدود، وأن الأمر تم بالتنسيق عال مع نقابة الموظفين، مشيراً إلى أن 22 ألف موظف سيستفيدون من زيادة الحد الأدنى، وأوضح أنه سيتم صرف الدفعة المالية للموظفين عن

تعثر التشكيل الحكومي تجلى بتصريحات صاخبة تحمل اتهامات خطيرة لمختلف الأطراف في البلاد

أزمات المغرب زاهية نحو المزيد من التعقيد في ظل غموض حول الأيدي الخفية التي تعكر الأجواء السياسية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

ضجت نهاية الأسبوع المغربي بالتصريحات الصاخبة، التي تحمل اتهامات لهذا الطرف أو ذاك وتحمله مسؤولية أزمات تعرقها البلاد، والتي أبرزها أزمة تشكيل الحكومة. وإذا كانت هذه التصريحات لا تأتي، بخطوطها العريضة، بالجديد، إلا أن إعادة ترديدها وإضافة بعض التفاصيل، تؤثر على أن أزمات البلاد، زاهية نحو المزيد من التعقيد، في ظل غموض حول الأيدي الخفية التي تعكر الأجواء السياسية وتهدد المسار الديمقراطي، من خلال تحريك أحزاب أو أطراف، كشفت الانتخابات التشريعية عن وهن وضعف وجودها وتأثيرها في الشارع، وتستخدم أدوات، ومشورة، للتشويش على الأحزاب التي منحها الناخب ثقته. ويعتبر حزب العدالة والتنمية، ذو المرجعية الإسلامية، الحزب المستهدف بحملات التشويش الإعلامي والسياسي، من خلال عرقلة، الأحزاب الأودات، مهمة زعيمه، عبد الإله بن كيران، بتشكيل الحكومة التي كلفه بها يوم العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، المعامل المغربي الملك محمد السادس، أي بعد 3 أيام من الانتخابات التشريعية التي فاز بها بالمرتبة الأولى.

حزب الاستقلال يعتبر نفسه مستهدفا

كما يعتبر حزب الاستقلال، أعرق الأحزاب المغربية، نفسه مستهدفا، لأنه رفض المشاركة به، التام، على بن كيران وعسرف ما كان يخطئه خصومه، وحسم موقفه بالحالف مع حزب العدالة والتنمية حتى لو كان خارج الحكومة، واستغل خصومه تصريحات زعيمه حميد شيباط، لشن حملة ضد لاستخدام من الحكومة الموعودة. ثم للاحقته قضائيا، على خلفية مقال نشره موقعه الإلكتروني، يتحدث عن محاولات لإغتيال شيباط، ومشيرا إلى وفاة شخصيات سياسية قبل عامين، ووضع الوفاة، في المكان نفسه، في إطار الشك بعمليات اغتيال.

نهاية الأسبوع الماضي، عاد عبد الإله بن كيران لإطلاق قذائف مدفعية القنابل، معلنًا زهده بالمناصب واستعداده للتخلي عن مهيمته إذا كان في ذلك مصلحة للبلد، محذرا من محاولات إهانة والإساءة إليه، ونهب حميد شيباط، ذهب يساريون بقذفهم على الجميع.

وقال إن حزب العدالة والتنمية يسعى إلى إقامة معادلة صعبة ظلت مختلفة في تاريخنا السياسي الحديث، وهي التمسك بالدعوة إلى الإصلاح والتغيير في ظل الاستقرار والتعاقد بين مختلف القوى الحية للوطن بقيادة المؤسسة الملكية.

وأكد بن كيران في اجتماع للمجلس الوطني الحزبي على البقاء «وفياء لهذا النهج القائم على النضال من أجل الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، والتصدي لكل أشكال الفساد والاستبداد الذي سعى ويسعى للوقوع بين القوى الوطنية الإصلاحية الوافقة للمشروعية ويستمرس وتوابع الأمة».

واعتبر بن كيران، أن الحزب التزم بهذا الخط بكل شجاعة ومسؤولية خلال الربع العربي، حين رفض عن وعي الانسياق مع الموجة والخضوع لإغراء الاحتجاج غير



بن كيران

المحسوب العواقب من خلال رفعه لشعار الإصلاح في إطار الاستقرار مواصلا مع شرفاء هذا الوطن هذا الخط الذي يجعل المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار.

بن كيران يستهجن عدم تسليم الأحزاب الخاسرة بالهزيمة

واستهجن بن كيران عدم تسليم بعض الجهات الحزبية التي خسرت الانتخابات بالهزيمة، منقادا محاولتها الاقتراح تخريجات غير دستورية «تقطع الطريق على تعيين الأمين العام لحزب العدالة والتنمية رئيسا للحكومة باعتباره الحزب المنصهر، والاتفاق المسبق على تكوين أغلبية نيابية بعيدا عن المنطق الدستوري والذي يقضي تسهيل مأمورية الحزب المنصهر للانتخابات بدل اللجوء إلى أساليب غير دستورية لعرقلة وتأخير تشكيل الحكومة».

ووجه انتقادات شديدة لإدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، متهمًا إياه بممارسة «الكولسة» وقال «جايب 20 مقعد وخديني رئاسة المجلس باراكا عليك» وأحال على المواقع المتناقضة والمتقلبة للكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، والذي عبر في البداية عن استعداده لتسهيل مهمة تشكيل الحكومة، قبل أن يخرط بعد ذلك في سلسلة من الاضطرابات والتناقضات، ويلزق بعد ذلك نحو مهاجمة حليف مبدئي للعدالة والتنمية هو حزب التقدم والاشتراكية «الذي صمد في وجه الاستهداف» وغير عن مواقف مشرفة لمصلحة التطور الديمقراطي واختار الاصطفاة إلى جانب الحزب الذي تصدر نتائج الانتخابات الأخيرة، ولم يختر الجهة الأخرى التي كانت «تبحث عن مخرج دستورية» لسحب رئاسة الحكومة من بن كيران. وكشف بن كيران أن لشكر نفسه لجأ إلى نبيل بنعبد الله غير ما مرة خلال مسار المشاورات الحكومية وقال بن كيران، «إن الرأي العام يميز جيدا ويتساءل عن المنطق الدستوري السياسي الذي يجعل من المستعاض أن يصبح حزبا لم تسعفه نتائج الانتخابية يدعو إلى القفز على الدستور ويوقف مسار تشكيل الحكومة ويهدد بل الحكومة إما أن تكون به أو لا تكون وي طرح نفسه كحزب ذي فئات لا يمكن



حميد شيباط

أن تستقيم الحكومة إلا بها خصوصا في التوجه الأفريقي للدولة حاليا؟». وأكد أنه سيواصل المشاورات الحكومية احتراما للإرادة الشعبية والتعيين الملكي واستحضارا للتوابع، قبل أن يتساءل: هل المقصود إهانة حزب «العدالة والتنمية»، وعبد الإله بن كيران؟ وأوضح أن حزبه سيواصل التعبير عن حسن نيته لكن ليس على حساب المواطن والعدالة والتعبئة الشعبية، وأنه لا يديقراطية حقيقة دون احترام إرادة المواطن. مستحضرا أن ما يقع في المغرب خلال السنوات الأخيرة دائما ما يحظى باهتمام الأطراف الخارجية.

ولفت إلى أنه لا شيء يمكن أن يعلو على مصلحة الوطن وإرادة المواطن «المعركة اليوم ليست إيديولوجية ما بين تقديمي وإسلامي وإنما هي معركة ما بين تيار يسعى إلى مواصلة الإصلاح وتيار يحاول الانتكاف على الإرادة الشعبية».

حميد شيباط : لا يمكن تكميم الأفواه

وقال حميد شيباط الأمين العام لحزب الاستقلال في تجمع حزبه في مدينة فاس إنه «لا يمكن تكميم الأفواه في هاد الوطن.. الدخلاء.. المسامسة الذين يلعبون بالنادي ويخلقون العداوة من لاشيء، هم المشكل في هاد الوطن، أحزاب تخلق في الظلام»

وحذر من نهب وزارة الداخلية المغربية في الدعوى القضائية التي رفعتها ضده وضد حزبه على خلفية مقال نشر على موقع الحزب الإلكتروني وقال إذا «واصت الداخلية دعوتها سوسف ترون «أكبر محاكمة سياسية في القرن الحالي».. ووصف الأمين العام لحزب الاستقلال الأحزاب التي تشن هجمات على حزب الاستقلال وأمينه العام بالأحزاب التي «خلقت في الظلام»، وأحزاب «المال السياسي»، والتي كانت تريد أن تستلم استحقاقات 7 أكتوبر/تشرين الأول لحاربة الإسلام والقضاء على الحركة الوطنية وعلى حزب الاستقلال وقال إن الجهود التي تبذلها حزب الاستقلال هذه الأيام مفخرة للحزب.



نبيلة منيب

وأوضح شيباط أن «اصطفاة حزب الاستقلال إلى جانب الأحزاب الوطنية يعني احترام إرادة الشعب وهذه هي قوة الحزب «كون مشينا (تحالفا) مع أحزاب أخرى كون حصلنا على مجلس النواب والمقاعد».

واهتم الأمين العام لحزب الاستقلال نظيره رئيس التجمع الوطني للأحرار عزيز أخنوش الذي يقود تحالفا ضد بن كيران وكان يشترط إبعاد حزب الاستقلال، وقال إن «أخنوش يؤدي اليوم مبالغ مالية كبيرة لبعض المواقع وبعض الجرائد مع كامل الأسف من أجل التدخل في الشأن الداخلي لحزب الاستقلال».

وأضاف أن أخنوش كان في شأن واليوم أضحي في شأن آخر، حيث أن ثروة أخنوش اليوم تفوق ثروة 30 مليون مغربي مجتمعين «أن ثروة أخنوش هي مليار و750 مليون أورو، وهي ثروة لا تعرف كيف نعدها سواء بالدرهم أو بالسنتميم، مشيرا أيضا إلى أن أخنوش يتوفر على 1500 محطة وقود، «فإنما وليت وجهك مستجد محطة أفريقيا» التي يمتلكها أخنوش وهو من رؤوس الأموال الذين يجب أن يحاسبوا.

والتم الأمين العام لحزب الاستقلال القناتين الرسميتين الأولى والثانية، يستنهما مخطط الانقلاب عليه، «محصص هذا القناة يوم أسس الجمعة ثلاثين دقيقة لبرنامج يحرض الاستقلاليين ضد أمينهم العام» واعتبرت نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد (يسار معارض) أن البناء الديمقراطي أمر هام بالنسبة لحزبها في أفق إسقاط الاستبداد والفساد والقطع مع ديماغوية الواجبة، بوجود أحزاب متحكم فيها، وتقابات وجمعيات لا تقوم بما كان منظرا منها».

نبيلة منيب تدعو للتفعل

ودعت إلى ندوة نظمتها حزباها في مدينة العرايش/ شمال البلاد، بمناسبة ذكرى حراك 20 فبراير/شباط/ الشباني المغربي التي جاء في سياق الربع العربي 2011، إلى إعمال العقل والابتعاد عن العاطفة، «خاصة أن هناك

من يستغل الدين لأغراض لا دينية»، وقالت إن أي حركة ناجحة «يجب أن تنطلق من معطيات واقعية» محذرة من محاولة الإمبريالية وضع اليد بأفريقيا بعدما أشعلتها بالفتن وجعلتها تحسي أزمة مناخية هي التي ولدتها نتيجة سياساتها.

وقالت منيب إنه لمجابهة التحديات وجب اعتماد ثورة ثقافية تنطلق من المدرسة لبناء القيم، قادرة على بناء الحس النقدي. وقالت إن سبب فشل الثورات العربية هو الطاعة والولاءات، ووجود مجموعة انتهازية متسلطة داخل الأحزاب والنقابات، تركت الحراك، واقتربت وأجهت متعددة للفعل النضالي، كالنزول إلى الشارع، والتواجد بالمؤسسات، والمشاركة عبر تشيير عقلائي لها، بفرز نخبا نزيهة تربط بين السياسة والأخلاق العالية.

ودعت إلى إسقاط بنية الدولة الفاسدة، وتحضير المجتمع، بعد ضياع فرص تاريخية عرفتها البلاد منذ الاستقلال إلى الآن، وقالت بضرورة بناء تعاقد ديمقراطي بعدما ضللتنا النخب، والعمل «على عدم اعتبارنا رعايا بل مواطنين، ودحض أكتوية الإسلام السياسي، والتحول إلى ملكية برلمانية، واعتماد ثورة مواطنة، والرفع من وعي الانخراط، والانفتاح على المثقفين وشراخ الشعب ببناء إصلاحات عميقة دستورية وسياسية واقتصادية واجتماعية تحرر الإنسان وتنبئه، بوجود ثورة ثقافية

وتحدث في الندوة مصطفى البراهمة، الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي (يسار راديكالي) عن مستقبل للنضال الديمقراطي في المغرب واعتبر حركة 20 فبراير «حركة ثورية ضد الفساد، لكن تم إجهادها والانكاف عليها عبر ثورة مضادة، لغياب أدوات التغيير الثوري، وعدم اصطفاة كل الراقضين في جبهة سياسية موحدة، وعدم وضوح العلاقة بين هذه الحركة والأصولين، ولغياب قيادة قادرة على رسم الأفق»، لكنها «استطاعت على إقناع وتحرير جدار الخوف عند المغاربة»، مشيرا إلى ما حدث ويحدث على مستوى إقليم الحسيمة، حيث لازال الوضع منتهيا إلى حد اللحظة.

وضع سياسي متردد

وقال «إن الوضع السياسي العام في البلاد يتسم بالتردي لوجود أحزاب لا تستطيع القيام بالأدوار المنتظرة منها»، وإن المازق السياسي الراهق الذي يعيشه بن كيران وحزب العدالة والتنمية، جاء «بعدها فبشلت الدولة في تمرير مشروعه إبان الانتخابات التشريعية، فجلت إلى خيط من خيوطها ليضع دور المتحكم، تايكيدا لدور المخزن كمتحكم أساسي في اللعبة، حتى غدت الانتخابات بلا قيمة»، واعتبر البراهمة أن الواقع السياسي الذي تحياه البلاد، اليوم، منسجم مع موقف المقاطعة المتخذ من طرف حزبه، وأوضح أن المشهد السياسي المغربي يعيش في «ظل لبرهانية متوحشة، وبرماننا على الهاض، وتجمعا للسلط في يد الملك، وأحزابا لا توظف، وقال «إن الشعب المغربي يقاوم، لذا وفاد التفكير في قيادة سياسية مقاومة، لمعالجة السياسة العامة، فسا المطلوب إن»، واقترح قيادة سياسية بيسرورات نضالية، وجبهة ميدانية تجمع على المناهضين للمخزن، وجبهة للقوى الديمقراطية تحرض على متابعة المسار الديمقراطي، ودستور يتجاوز الدستور الحالي.

المرشح للرئاسة الفرنسية ماكرون يبدأ حملته الانتخابية من الجزائر!

الجزائر - «القدس العربي»:



إيمانويل ماكرون

لولاية ثانية، وسقوط رئيس حكومته مانويل فالس في اختبار الانتخابات التمهيدية. وتزايدت حظوظ ماكرون بعد انفجار فضيحة «بينيلوب غايث»، وبينيلوب هي زوجة المرشح اليميني فرانسوا فيون، الذي كان يبدو الأقرب إلى قصر الاليزيه، لكن انفجار فضيحة منحه منصباً وهذا لزوجته تقاضت عليه أتعاب تجاوزت 700 ألف يورو، خلط كل الأوراق، وأضعف فيون بشكل كبير، الذي حاول أن ينقي في وقت أول، ثم عاد ليعترف ويعتذر، دون أن يضع ذلك حدا لهذا الفضيحة التي كتشف الصحافة يوميا تقريبا أسرازا جديدة بشأنها.

يبدأ مرشح الانتخابات الرئاسية الفرنسية إيمانويل ماكرون حملته الانتخابية على مستوى الخارج بزيارة الجزائر، التي تعتبر محطة مهمة بالنسبة إلى أغلبية المرشحين في سياق الرئاسة نحو الاليزيه، إذ ينتظر أن يستقبل من طرف عدد من المسؤولين الجزائريين خلال هذه الزيارة التي تدوم يومين.

وسيكون المرشح ماكرون الذي اختار الترشح بعيدا عن دعم اليسار والحزب الاشتراكي، بعد رفضه المشاركة في الانتخابات التمهيدية لقاء مع عدد من المسؤولين الجزائريين في مقدمتهم رئيس الوزراء عبد الملك سلال، ووزير الخارجية رمضان لعمامرة بالإضافة إلى وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب، الذي تربطه به علاقة جيدة منذ أن كان ماكرون وزيرا للاقتصاد في الحكومة الفرنسية، والذي زار الجزائر خلالها مرات عدة، سيكون للمرشح ماكرون لقاء مع رئيس منتدى رؤساء المؤسسات على حداد، بالإضافة إلى لقاءات مع الجالية الفرنسية المقيمة في الجزائر، وسيوز كنيسة السيدة الإفريقية بأعالي العاصمة.

وتأتي هذه الزيارة بطلب من ماكرون، وبعد موافقة السلطات الجزائرية التي تعودت على استقبال المرشحين للرئاسة الذي يرغون في زيارتها قبيل الانتخابات الرئاسية في فرنسا، في محاولة لمعرفة نوايا ومشاعر الراغبين في دخول قصر الاليزيه. ورغم أن إيمانويل ماكرون في دول الثلاثيني لم يكن بالمتخصص المعروف قبل أن يجلبه الرئيس فرانسوا أولاند من بنك وتشكيله لبعينه ووزيرا للاقتصاد، إلا أنه استطاع بيسرعة فائقة أن يتحول إلى أحد أبرز وجوه المشهد السياسي في فرنسا، كما أنه يعتبر أحد أبرز المرشحين للرئاسة، خاصة وأن اليسار سيشترك بمرشح لم يكن أحد يتوقعه، وهو الوزير السابق بونوا آسون، بعد قرار الرئيس أولاند عدم الترشح

وزارة الدفاع الجزائرية تعلن اكتشاف مخابئ أسلحة قرب الحدود مع النيجر ومالي

الجزائر - وكالات : أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، عن اكتشاف مخابئ جديد للأسلحة إثر روية صباح أمس الأحد، في عين قزام قرب الشريط الحدودي مع النيجر.

وذكرت الوزارة في موقعها الرسمي، أنه تم ضبط قاذف صاروخي من نوع «آر بي جي 2»، ورشاشين ثقيلين من نوع ديكتايوف، و9 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف، وبنادق تكرازية، و7 خزانات ذخيرة خاصة بمسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف. بالإضافة إلى كمية كبيرة من الذخيرة من مختلف العيارات تقدر بـ2573 طلقة و30 مقذوفا.

وتعتبر العملية الثانية من نوعها لتكشيف على الحدود الجنوبية خلال 24 ساعة، وهو ما اعتبرته وزارة الدفاع بمثابة «تاكيد على اليقظة العالية وعزم وحدات الجيش على تأمين حدود الوطن، وإفشال كل محاولات الساس بحرمة وسلامة التراب الجزائري».

وكانت وزارة الدفاع الجزائرية أعلنت السبت العثور على كمية من الأسلحة والذخيرة بينها صاروخ غراد قرب الحدود الجنوبية مع دولة مالي، بحسب بيان صادر عنها. وذكر البيان، أنه «في إطار مكافحة الإرهاب وحماية الحدود، وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، تمكنت فرقة للجيش الوطني الشعبي، يوم الجمعة الماضي، إثر دورية تفتيش في القطاع العسكري (محافظة) أدرار، قرب الشريط الحدودي (مع دولة مالي)، من اكتشاف مخابئ للأسلحة والذخيرة».

وأضاف أن المخبا يحتوي، على مدفع من طراز SPG-9، و9 رشاشات مختلفة

رفض مجلس الشيوخ الإسباني الاعتراف بالدولة التي أعلنتها جبهة البوليساريو «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية» لأن ذلك قد يؤثر على مساعي الأمم المتحدة في البحث عن حل للنزاع الذي يهم الرأي العام الإسباني لكن إسبانيا كانت قوة استعمارية في المنطقة.

وتمت عملية التصويت منتصف الأسبوع الماضي بعدما تقدم الحزب الجمهوري الكتالاني بمقترح في هذا الشأن، حيث حظي بدعم كبير من طرف حزب بيدوموس والحزب الجمعيه تقرير المصير والعمل من أجل هذا الهدف، الحاكم وامتعت أحزاب أخرى مثل الحزب الاشتراكي وحزب أسبويادانوس عن التصويت. واعتادت جبهة البوليساريو انتقاد الحزب الشعبي متهمه إياه بعدم تنفيذه ما تعهد به عندما كان في المعارضة، أي دعم الصحراويين.

ولحق المقترح نقاشا وسط مجلس الشيوخ، إذ أن رأي باقي الأحزاب وخاصة الحزب الاشتراكي هو تأييد استفتاء تقرير المصير والعمل من أجل هذا الهدف، بينما يرى الحزب الجمهوري الكتالاني أن الاعتراف بالجمهورية سيعتبر دما لسماعي الأمم المتحدة والوقوف إلى جانب الصحراويين والضغط على المغرب.

واعترض عدد من البرلمانات الخاصة بالحكم الذاتي في إسبانيا بهذه الجمهورية لكن مجلس النواب ومجلس الشيوخ لم يقدا حتى الآن على هذه الخطوة، علما أن

مجلس الشيوخ الاسباني يرفض الاعتراف بالدولة التي أعلنتها جبهة البوليساريو ويدافع عن استفتاء تقرير المصير

مدير - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

برلمانات دول أوروبية مثل البرلمان السويدي أو مجلس الشيوخ الإيطالي وأخرى في أمريكا اللاتينية مثل تشيلي والبرازيل قد اعترفت بهذه الجمهورية.

في الوقت ذاته، توجد في البرلمان الإسباني بشقيه الشيوخ والنواب لجان دعم للبوليساريو والضغط من أجل إجراء استفتاء تقرير المصير، لكن الصداقة على الجمهورية لم يحصل حتى الآن بسبب الانتكاسات السلبية التي قد يحملها. ويعود هذا إلى تخوف أكبر حزبين يتناوبان على السلطة في مدريد وهما الحزب الشعبي المحافظ والحزب الاشتراكي على عدم الدخول في مشاكل مع المغرب، لكنهما يؤيدان إجراء استفتاء تقرير المصير ولا يؤيدان الحكم الذاتي بل أن الملك فيلبي السادس بدوره دافع في أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال سبتمبر/ أيلول الماضي على حق تقرير المصير في الصحراء، لكن فأحزاب لها وزن مثل بيدوموس القوة الثالثة يضغط في هذا الصدد.

ويدافع خبراء الخارجية الإسبانية عن موقف استفتاء تقرير المصير بدون الانتقال إلى الاعتراف بالبوليساريو كدولة، ويؤكدون على أن الاعتراف سيجعل إسبانيا تتناقض مع نفسها وهي التي كانت سياقة إلى طرح استفتاء تقرير المصير في الصحراء في أوائل السبعينات وقامت بإحشاء السكان من أجل هذا الهدف. ويستمر استفتاء إسبانيا الركيذة التي تعتمدھا الأمم المتحدة مع إضافات من أجل استفتاء تقرير المصير الذي تعثر. ويرفض المغرب استفتاء تقرير المصير مؤكدا استحالة إجرائه بينما تدافع البوليساريو عنه.



مجلس الشيوخ الإسباني

الخارجية الأمريكية : من شأنه اضعاف الأمن الهش أصلا في طرابلس حكومة الوفاق الليبية : جهاز الحرس الوطني « خارج عن القانون »



رئيس حكومة الوفاق الليبية فاخر السراج

■ طرابلس وكالات : أكد المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية الأحد أن ما أطلق عليه اسم «جهاز الحرس الوطني» هو مجموعة «خارجة عن القانون».

وقال المجلس الرئاسي في بيان نشره على موقعه الإلكتروني: «تابع المجلس الرئاسي الإعلان منذ يومين من قبل بعض المجموعات عما يسمى /جهاز الحرس الوطني/ وما صاحبه من استعراض مسلح لهذه المجموعة بغية إرهاب السكان والأمنيين في العاصمة طرابلس وفرض أجندات سياسية بقوة السلاح».

وأكد المجلس، المعترف به دوليا، أن هذه المجموعة تعتبر خارجة عن القانون ولا صفة لها وسيتم التعامل معها على هذا الأساس من قبل الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة.. واعتبر الأمر «محاولة لخلق جسم مواز للحرس الوطني التابع للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الذي شكّل لحماية المؤسسات الحيوية للدولة تحت القيادة السياسية بافرا من الجيش والشرطة». تجدر الإشارة إلى أن «المؤتمر الوطني العام» السابق هو من كان أسس «جهاز الحرس الوطني» قبل عامين.

وكانت مجموعات مسلحة خصوصا من مدينة مصراتة (غرب) وصلت إلى طرابلس هذا الأسبوع حيث أعلنت تأسيس قوة مسلحة مستقلة ما أثار قلق السلطات المحلية وواشنطن. ومنذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 باتت العاصمة الليبية تحت سيطرة عشرات الميليشيات ذات التوجهات المختلفة. وأوضح مصدر قريب من حكومة الوفاق

الليبية ومقرها طرابلس المدعومة من الأمم المتحدة والدول الغربية، السبت أن معظم المجموعات المسلحة التي وصلت إلى العاصمة تنضوي تحت راية القوات التي طردت العام الماضي تنظيم «الدولة» الإسلامية من ليبيا. وأضاف المصدر، طالبا عدم كشف اسمه، «يشعرون الآن بأنهم مهمشون وياتوا يبحثون عن دعم» موضحا أن اجتماعات تعقد السبت مع قياداتهم لإيجاد حل. وذكرت الولايات المتحدة الجمعة «أنها

أكثر من ألف أسرة تعود لـ «سرت» بعد شهر على استعادتها

■ ليبيا - من جبور دوكن : بلغ عدد الأسر النازحة التي عادت إلى مدينة سرت، شمال وسط ليبيا، أكثر من ألف أسرة، وذلك بعد شهر على استعادة المدينة من تنظيم «الدولة» الإسلامية (داعش) الإرهابي.

وصباح أمس الأحد، قال المكتب الإعلامي لعملية «البنين المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق الوطني، في بيان نشره على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن المرحلتين الأولى والثانية من مراحل عودة النازحين، سجلت عودة 576 عائلة بالحي السبعين، و940 عائلة بالحي السكتي رقم 3 في المدينة.

وفي تصريح سابق أوضح عبد الوهاب الحداد، عضو المركز الإعلامي في «البنين المرصوص» أن عودة السكان ستتم على 6 مراحل. ويملا العائدون نمودجا خاصا بهدف حصر الأسر النازحة والتدقيق في هويات أفرادها. كما يتضمن النموذج تعهدا بعدم التعاون مع التنظيم بأية وسيلة، والتبليغ عن أية تجاوزات تمس أمن الوطن والمواطن.

وفي 17 كانون أول / ديسمبر 2016، أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية رسميا تحرير مدينة سرت التي كانت خاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة» الإسلامية لأكثر من عام ونصف. «الأناضول»

إلى تشكيل «قوة عسكرية وطنية موحدة تحت قيادة مدنية قادرة على ضمان الأمن لكل الليبيين ومحاربة الجماعات الإرهابية». والخميس قال محمود زقل أمير منطقة مصراتة «نسعى لبناء مؤسسة وطنية بعيدة عن كل الجاذبات السياسية والحزبية والقبلية». وأضاف «نعلن الاستمرار في متابعة تنظيم الدولة الإرهابي+ ورصد تحركاته والقضاء عليه في كل مدن ومناطق ليبيا». وأوضح «نعلن تقديم كل أنواع الدعم والحماية لمؤسسات الدولة ومقارها وحمايتها حتى نتمكن من إخراجها عن الإقليم الذي تمارسه بعض الميليشيات الخارجة عن القانون». وأضاف نعلن «حماية سفارات الدول والبعثات الدبلوماسية وتوفير الأمن لرجالها داخل الوطن». ولم يوضح زقل إن كان الحرس الوطني الليبي يدعم حكومة الوفاق أم لا. لكن حسب مصادر محلية فإن ميليشيات عديدة منضوية تحت رايته موالفة لخليفة الوفاق المسؤول الليبي السابق الذي أعلن في 2014 تشكيل «حكومة الإنقاذ الليبية» ورفض الاعتراف بحكومة الوفاق الليبية عندما انتقلت إلى طرابلس في العام 2016.

وإعلان عن تأسيس «الحرس الوطني الليبي» من إضعاف حكومة الوفاق الليبية التي تستعد لتشكيل «حرس رئاسي» بدعم من الأمم المتحدة لضمان أمن مؤسسات الدولة والبعثات الدبلوماسية. ويعد عام على تأسيسها ولا زال حكومة الوفاق الليبية عاجزة عن بسط سيطرتها على جميع أراضي البلاد وحتى على العاصمة الليبية. وهي تواجه حكومة أخرى في شرق ليبيا ترفض الاعتراف بها.

العثور على جثث ثلاثة عسكريين قتلوا إثر تحطم مروحية شمالي ليبيا

السماري المتحدث باسم القيادة العامة للجيش. وأضاف أن الطائرة كانت في مهمة قتالية بعد ورود معلومات لغرفة عمليات سرت تفيد بمحاولة تقدم ميليشيات سرايا الدفاع (عن بنغازي) الإرهابية نحو حقل المبروك النقطي (جنوب). وأوضح أنه «ثناء محاولة الطائرة الهبوط اضطراريا في حقل المبروك سقطت واشتعلت فيها النيران».

وفيما لم يذكر العقيد السماري سبب سقوط الطائرة ما إذا كان بسبب خلل فني بحركها أو استهداف مباشر لها، أعلنت سرايا الدفاع عن بنغازي مسؤوليتها عن الحادثة، وفق صفحات تابعة لمتابرها على مواقع التواصل الاجتماعي. لم يتسن التأكد من صحتها.

الدرسي، وفني جوي ابراهيم بدر الدرسي، دون أن يعطى المزيد من التفاصيل. وذكر المنفي أن الطائرة المنحطة عودية مقاتلة من طراز «إم آي 35»، وسقطت غرب حقل المبروك النقطي. وأضاف أن «الطائرة تتبع قاعدة بنينا الجوية، وكانت موجودة في قاعدة رأس لانوف وخرجت منها في مهمة قتالية لدرح القوات الإرهابية بالقرب من قاعدة الجفرة». ولم يوضح أمر قاعدة بنينا سبب التحطم، فيما قدم العقيد الليبي غرب مدينة رأس لانوف، التي فقدت اليوم ثلاثة من أبنائها في سبيل كرامة وطن». وكان الجيش الليبي المنفي عن برمان طريق شرقي ليبيا، أعلن السبت، مقتل ثلاثة طيارين، في سقوط طائرة حربية جنوبي البلاد. جاء ذلك على لسان العقيد أحمد

القاهرة - طرابلس- وكالات : قال مسؤول عسكري ليبي، السبت، إنه تم العثور على جثث ثلاثة عسكريين قتلوا إثر تحطم مروحية شمالي البلاد. ونقل موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي عن أمر قاعدة بنينا الجوية وأمر غرفة عمليات القوات الجوية الليبية، العميد محمد منفور المنفي، قوله إنه تم العثور على جثث أعضاء طاقم الطائرة التي كانت في مهمة قتالية مكلفة بها من قبل غرفة عمليات سلاح الجو الليبي غرب مدينة رأس لانوف. وفي وقت سابق من السبت، كان رئيس أركان القوات الجوية الليبية، العميد طيار صقر الجروشي، أكد له «البوابة» تحطم الطائرة ومقتل أعضاء طاقمها الكون من العميد طيار مؤمن الدرسي والطيار المبروك الجبالي

نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي: نرحب بأي مبادرة تنهي حالة الانقسام السياسي

وقدمت تونس، خلال ترؤسها في أيلول / سبتمبر 2016، لجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة، مبادرة لتفعيل دور الجامعة بالأساس على أن تجاوز الوضع الراهن في ليبيا. كما دعت المبادرة إلى تشجيع الأطراف الليبية على حل الخلافات القائمة، وتجاوز الصعوبات التي تحول دون استكمال استحقاقات الاتفاق السياسي، الموقع في مدينة الصخيرات المغربية نهاية 2015. وتجتسد الأزمة السياسية الحالية

في وجود ثلاث حكومات، اثنتان منها في ليبيا، واثنتين في مصر، وهما «الوفاق الوطني» المدعومة من المجتمع الدولي، و«الإقادة»، إضافة إلى «المؤقتة» في مدينة البيضاء (شرق)، والتي انبثقت عن مجلس النواب في طريق (شرق). وفي 17 كانون الأول / ديسمبر 2015، وقعت الأطراف الليبية اتفاقا بالصخيرات، تمخض عنه مجلس رئاسي لحكومة الوفاق الوطني، ومجلس الدولة (غرفة نيابية استشارية). إضافة إلى تمديد عهدة مجلس النواب في طريق باعتباره هيئة تشريعية. «الأناضول»

■ طرابلس - من جبور دوكن : قال قاضي الجبوري، نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية إن كل جهد من شأنه إعادة الاستقرار إلى ليبيا وإنهاء حالة الانقسام السياسي مرجح به. وأضاف في تصريح تلفزيوني مع قناة «فرانس 24»: «نحن دائما مفتتحون حول هذه الأفكار والمقترحات، ومنذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 باتت العاصمة الليبية تحت سيطرة عشرات الميليشيات ذات التوجهات المختلفة. وأوضح مصدر قريب من حكومة الوفاق

إسرائيل تعتبر منع واشنطن تعيين فياض يؤكد وقفها مع تل أبيب ... إدانة فلسطينية للفيتو الأمريكي الأمم المتحدة تدافع عن اختيارها رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق مبعوثا خاصا لليبيا

موقدا أمينا إلى ليبيا هو «استمرار سياسة الولايات المتحدة الأمريكية ضد دولة فلسطين، والوقوف واضح للقوانين الدولية، وحماية لدولة الاحتلال». واعتبرت الجبهة ما قالته واشنطن بأنها «لا تعترف بدولة فلسطين وإن الأمم المتحدة منظمة تتحاذ بشكل غير عادل لصالح السلطة الفلسطينية، تحريض على دولة فلسطين ودعم للاحتلال مواصلة جرائمه».

ويأتي الموقف الأمريكي ضد تعيين مسؤول فلسطيني مبعوثا لسلامة المتحدة قبل أيام من لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في واشنطن، وبعد ساعات من تصريحات للرئيس الأمريكي قال فيها إن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية لا يخدم السلام.

الى اتفاق سياسي، غير أن الولايات المتحدة أعادت هذا التعيين، بل وأعلنت عن «خيبة أملها» من تعيين فياض، حسب ما قالت سفيرة الولايات المتحدة إلى الامم المتحدة نيكسي هالي. واعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية التحرك الأمريكي ضد تعيين فياض بأنه «غير مقبول». وقالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عسراوي في بيان نشرته بالانجليزية إن «إعاقه تعيين الدكتور سلام فياض هو حالة من التمييز الصارخ على اساس الهوية الوطنية». ورفض سلام فياض التعقيب على القرار الأمريكي. وقال مكتبه في رام الله لوكالة فرانس برس أن، الدكتور فياض لا يريد الإدلاء بأي تصريح». واعتبرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، أن عقلة الولايات المتحدة تعيين فياض

عسراوي بعذر واهن أقوال السفيرة الأمريكية في الهيئة الدولية بجان الأمم المتحدة كانت منحازة خلال سنين للسلطة الفلسطينية... ووقف فياض (64 عاما) منصب رئيس الوزراء في السلطة الفلسطينية من 2007 حتى 2013، وشغل أيضا منصب وزير المال مرتين. وكان يقترض أن يخلف الألماني مارتن كوبلر مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا منذ تشرين الثاني/توفمبر 2015. أدانت أطراف فلسطينية مختلفة ما وصفته بأنه «تمييز صارخ» لاعاقه الولايات المتحدة الأمريكية تعيين رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض مبعوثا للأمم المتحدة في ليبيا. وكان الامين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش ابليج مجلس الأمن عزمه تعيين فياض على رأس بعثة إلى ليبيا في محاولة للتوصل

سلام فياض مبعوثا دوليا خاصا إلى ليبيا يشغل عهدا جيدا، ويؤكد وقفها إلى جانب بلاده. وأضاف أن الخطوة الأمريكية تؤكد موقف الإدارة الجديدة برئاسة دونالد ترامب إلى جانب إسرائيل في الساحة الدولية إجمالا والأمم المتحدة على وجه الخصوص إزاء ما وصفه بخطوات منوالة لإسرائيل في هذه الهيئة بحسب الإدانة الإسرائيلية. كانت نيكسي هيلي، المندوبة الأمريكية الجديدة في الأمم المتحدة إن بلادها رفضت تعيين فياض نظرا للرسمية للسلطة التي كان سيوجهها هذا التعيين لصالح السلطة الفلسطينية وعلى حساب إسرائيل، وانتقدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عسراوي التحرك الأمريكي لعقلة تعيين فياض. ورات أن الأمر لا يتعدى كونه تمييزا سافرا على خلفية الهوية القومية. ووصفت

الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكسي هالي قررت معارضته. في بيان «منذ فترة طويلة جدا، كانت الأمم المتحدة منحايزة في ليبيا بعدما عرقلت الولايات المتحدة تعيينه. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريش إن قرار ترشيح رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق كان يستند فقط إلى صفات فياض الشخصية المتفق عليها وكفاءته لهذا المنصب». وأضاف «من وظفي الأمم المتحدة يؤدون مهامهم حصرا بصفة شخصية، ولا يمثلون أي دولة أو حكومة».

وكان غوتيريش ابليج مجلس الأمن الدولي في وقت سابق هذا الأسبوع يعزمه على تعيين فياض وحده موعد الجمعة للدول الأعضاء لكي ترفع اعتراضاتها. وقال دبلوماسيون إنهم كانوا يتوقعون الموافقة على التعيين لكن السفيرة

بعد أن حلت الرئاسة مشكلة مغاضبي معارضة الوسط موريتانيا: لجنة متابعة الحوار تعلن عن برنامج لتنفيذ نتائجه



المعارضة الموريتانية

هذه الاستحقاقات بصورة حكيمه واقعية، وظن حكمها أنهم قادرون على البقاء أوصياء على مستقبلها». وتواجه تعديلات الدستور التي تمخض عنها حوار نظمه الحكومة في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي وقاطعته المعارضة الجادة، انتقادات حيث يرفضها المنتدى المعارض جملة وتفصيلا، بينما تطالب المعارضة الحاورة بإجارتها عبر استفتاء شعبي يكسبها الشرعية بدل تمريرها عبر مؤتمر لغرفتي البرلمان.

فشل النظام وتغطية المشاكل الحقيقية التي تعاني منها البلاد. «إن ما يحتاجه البلاد اليوم، تقول المعارضة، هو التوجه، بصورة واقعية، نحو خلق الظروف الكفيلة بحل الأزمة الراهنة عن طريق تهئية المناخ السياسي والأليات المؤسسية لضمان تناوب ديمقراطي وسلمي على السلطة في أفق انتهاء المأمورية الأخيرة للرئيس الحالي، حتى تجنب بلادنا المصير الخطيرة التي وقعت فيها بلدان لم تستطع أن تهيئ مثل

البلد عن مشاكه الحقيقية». وأضافت «إن الدستور ميثاق غليظ لا يمكن التلاعب به حسب الأهواء، ولا يجوز تغييره إلا في ظل ظروف سياسية طبيعية وفي جو يعطيه أدنى حد من التوافق الوطني. ومن أجل إجراء إصلاحات جوهرية أو حل مشاكل أساسية تعوق سير المؤسسات أو تقدم الأمة، فما تحتاجه البلاد اليوم ليس تعديلات دستورية تزيد المشهد السياسي تازما والشعب الموريتاني فرقة، لا تعدى كونها محاولة جديدة لتليبس

التعاقدين السياسيين». وأكد حزب التحالف «أن تعديل الدستور يجب أن يبقى رهن نتائج الاقتراع المباشر للشعب عبر تنظيم استفتاء لتكون له القوة والفضل في إيجاد التوافق بين الفرقاء؛ بينما يبدو هذا الخرج الجيد مهددا بإقرار خفي لا شرعي، ولا دستوري التعديلات المذكورة عبر البرلمان». وأضاف الحزب «إذا ما تأكد مثل هذا التوجه المثل، فإن التحالف الشعبي التقدمي يؤكد أنه سيعارضه بقوة عملا بما يوائم هدفه الدائم للمساهمة باستحقاق وسلمية وبشكل مستمر في تأسيس دولة قانون حقيقية، ديمقراطية وموحدة، تحترم القوانين التي تؤسسها والاتزامات التي تأخذها والاتفاقات الموقع عليها».

وتابعت قيادة التحالف تقول في بيانها «سكون ذلك الإقرار لاغيا ولا مفعول له، أحادي، لا شرعا متناقضا تناقضا صريحا مع مقتضيات الوثيقة الختامية للحوار المنقضي قبل أشهر، قليس لرئيس الجمهورية أي سلطة في تجاوز الاتفاقيات الموقعة من قبل التعاقدين مهما كانت مبرراته».

وفيما تمكن الرئيس الموريتاني من الحفاظ على تماسك المجموعة التي أقرت أغليته معها نتائج حوار أكتوبر/تشرين الأول الذي قاطعته المعارضة الجادة، نقلت وكالة «الأخبار» الموريتانية المستقلة نقلا عن مصدرها «أن لقاءات جمعت موفدين عن الرئاسة الموريتانية مع قادة من منتدى المعارضة، وتناولت سبل إطلاق حوار سياسي جديد تشارك فيه أحزاب المنتدى المعارض».

وأوضحت «الأخبار» المستقلة «أن المكلف بمهمة في الرئاسة سيدني سوخنا، والمستشار الرئاسي محمد سالم ولد مرزوك عقدا خلال الأيام الماضية لقاءات مع قادة في منتدى المعارضة، وتكررت النقاشات حول الضمانات

التي يجب توفيرها من أجل مشاركة أحزاب المنتدى في حوار سياسي جديد تشارك فيه أحزاب المنتدى المعارض». وأضافت «الأخبار» المستقلة «أن المكلف بمهمة في الرئاسة سيدني سوخنا، والمستشار الرئاسي محمد سالم ولد مرزوك عقدا خلال الأيام الماضية لقاءات مع قادة في منتدى المعارضة، وتكررت النقاشات حول الضمانات

على الصعيد الداخلي اعتبر اختياره مؤشراً جديداً على الضعف السياسي لميركل

شتاينماير... رئيس ألمانيا الجديد

الذي اشتهر بمعارضته لترامب وللشعبيين اليمينيين



ميركل تقدم باقة ورد إلى شتاينماير

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

انتخب فرانك-فالتر شتاينماير، أمس الأحد، رئيساً لجمهورية ألمانيا الاتحادية، حيث اختارت الجمعية الاتحادية المعنية بانتخاب الرئيس الاتحادي في البرلمان الألماني «بوندستاغ»، شتاينماير (61 عاماً) بإجماع 931 صوتاً من 1239 صوتاً صحيحاً، ليكون خلفاً للرئيس الألماني المنتهية ولايته يواخيم غاوك، وليصبح الرئيس الاتحادي الثاني عشر لألمانيا، ما يعني وصول أحد أشد متقدي الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة.

وكان قادة الائتلاف الحكومي يتداولون منذ أشهر حول هوية المرشح الذي سيخلف الرئيس يواخيم غاوك (76 عاماً)، القس السابق من ألمانيا الشرقية السابقة، الذي رفض الترشح لولاية ثانية وفضل التنحي بسبب السن، حيث حصد الوزير الاتحادي السابق على تاييد يقارب 75 بالمئة من مجموع الأصوات.

وكان شتاينماير المنتمي للحزب «الاشتراكي الديمقراطي»، والذي يشغل منصب وزير الخارجية الاتحادي سابقاً، المرشح الرئاسي من الائتلاف الحاكم المكون من «الاشتراكي الديمقراطي» و«الاتحاد المسيحي» بزعامة ميركل والمكون من حزبها «المسيحي الديمقراطي» والحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا.

وخاص شتاينماير السابق للسياق الانتخابي أمام أربعة مرشحين آخرين، وطلت فرصه محدودة للغاية كما كان متوقفاً.

وتميز شتاينماير المعروف بصراحته في وزارة الخارجية، بانتقاده التي وجهها العام الماضي إلى دونالد ترامب، وخلال الحملة الانتخابية الأمريكية، وصفه بأنه «مشير بالكرهية».

وقال هذا الأسبوع في ميونيخ «أريد بصفتي رئيساً أن أكون النقل الموزايي للأجواء خلال حدود إلى تسييس الأمور»، مؤكداً أن ذلك هو «أفضل علاج للمسعيين».

وكتبت صحيفة «برلينر مورغونبوست» اليومية تقول إن شتاينماير يريد أن يكون رئيساً معارضاً لترامب، فيما زاد الرئيس

الأمريكي من الانتقادات الموجهة إلى ألمانيا مؤخراً. ويعد أن يستقر في مقر الرئاسة في قصر «بيلفو»، في برلين، سيكس على شتاينماير تخفيف حدة لهجته.

ويقول مصدر من المحيطين به إنه يعترف بأنه ذهب «بعيداً جداً» العام الماضي، وفي تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية الشعبية، قال شتاينماير: «بداية أنا ممن بالدرجة الأولى للدعم الكبير والتشجيع من قبل ناس من داخل وخارج الوسط السياسي، وممن للدعم من خارج الأحزاب».

وأضاف أنه من الأمور الجميلة أن يشهد المرء مثل هذا الدعم «كأنه هذه الثقة تحلق مسؤولة، وأنا أدرك بشكل جيد لانه السؤولة».

ولكن القضايا التي تثير قلق ألمانيا حيال إدارة ترامب كثيرة، بدءاً بالرغبة في تقارب مع موسكو وانتقاد الرئيس الأمريكي لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي أو القوة التي تشكلها ألمانيا في تصدير السلع، ويتمتع شتاينماير القرب من المستشار السابق غيرهارد شرويدر، بتقدير كبير في أوروبا الغربية، لكن بدرجة أقل في

أوروبا الشرقية، حيث أثارت مواقفه التي اعتُبرت أحياناً مؤيدة لوسكو، القلق والهواجس، وقد انتقد العام الماضي تعزيز الحلف الأطلسي على الحدود مع روسيا عندما تحدث عن «قرع طبول الحرب» الذي لا طائل منه.

على الصعيد الداخلي، يشكل انتخاب شتاينماير مؤشراً جديداً على الضعف السياسي لأنغيلا ميركل قبل أقل من سبعة أشهر من الانتخابات التمهيدية، في مواجهة الاشتراكيين الديمقراطيون هذه المرة. في هذا السياق يقول مايكل بروينغ، الخبير السياسي في «مؤسسة فريدريش إيبرت»، القريبة من «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، إن «انتخاب شتاينماير من وجهة نظر «الاشتراكيين الديمقراطيون» هو القدمة لشئى أهم بكثير: الفوز في الانتخابات ليول/

ستيفن ميركل»، والذي كان لا يزال يبدو «مستحلباً» على قبل فترة قريبة.

وقد اضطرت الانتخابات المحافظة إلى الموافقة في نهاية العام الماضي على دعم منافسها السابق، لأنها لم تتمكن من تقديم مرشح من فريقها يتمتع بما يكفي من القوة والتوافق عليه، وشكل ذلك

إهانة سياسية لها، وفيما بدأ الفترة طويلة أن

أخرجها من المستشارية متعذراً، باتت ميركل تشعر بالخطر المحقق بها.

فعلى اليمين، يتعين عليها أن تأخذ في الحسبان منافسة حركة «البدل من أجل ألمانيا» التي تستقطب 10 إلى 12 في المئة من الأصوات، وأن تراعى التذمر لدى فريقها السياسي، الناجم عن قرارها في 2015 فتح أبواب البلاد لاستقبال مئات الآلاف من اللاجئين، وعلى

الدعم بسبب سياستها الوسطية، يسجل «الاشتراكيون الديمقراطيون» نتائجاً سيئاً في نوايا التصويت منذ أختاروا رئيساً عالي الثيرة، هو الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي مارتن شولتس، ومنح استطلاع للرأي اعده مؤسسة «إميد»، ونشرته، أمس صحيفة «بيلد» الحزب الاشتراكي الديمقراطي 32 في مقابل 33 في

الحزب المستشارة الذي يبدي مزيداً من مؤشرات التوثر، وتساءلت الصحيفة «هل هذه بداية نهاية عصر ميركل؟»، فيما تحدثت مجلة «در شبيغل» الأسبوعية عن «أقول ميركل» على غلافها، وطرحته هذا السؤال الذي بات على كل الشاهة: «هل سنستق؟».

ووصفت ميركل استقرار «التحالف المسيحي» على دعم وزير الخارجية الألماني فرانك-فالتر شتاينماير كمرشح للانتخابات الرئاسية الألمانية، بالرغم من انتمائها للحزب الاشتراكي الديمقراطي، بالفار العقائني».

وأضافت أن اختيار شتاينماير مرشحاً وحيداً لأحزاب الائتلاف الحاكم في برلين يعتبر «إشارة للاستقرار»، ففي زمن يشهد فيه العالم نزاعات في مناطق عديدة ويعاني من عدم الاستقرار الديمقراطي، بالفار العقائني».

وأضافت أن اختيار شتاينماير مرشحاً وحيداً لأحزاب الائتلاف الحاكم في برلين يعتبر «إشارة للاستقرار»، ففي زمن يشهد فيه العالم نزاعات في مناطق عديدة ويعاني من عدم الاستقرار الديمقراطي، بالفار العقائني».

وأضافت أن اختيار شتاينماير مرشحاً وحيداً لأحزاب الائتلاف الحاكم في برلين يعتبر «إشارة للاستقرار»، ففي زمن يشهد فيه العالم نزاعات في مناطق عديدة ويعاني من عدم الاستقرار الديمقراطي، بالفار العقائني».

وأضافت أن اختيار شتاينماير مرشحاً وحيداً لأحزاب الائتلاف الحاكم في برلين يعتبر «إشارة للاستقرار»، ففي زمن يشهد فيه العالم نزاعات في مناطق عديدة ويعاني من عدم الاستقرار الديمقراطي، بالفار العقائني».

وأضافت أن اختيار شتاينماير مرشحاً وحيداً لأحزاب الائتلاف الحاكم في برلين يعتبر «إشارة للاستقرار»، ففي زمن يشهد فيه العالم نزاعات في مناطق عديدة ويعاني من عدم الاستقرار الديمقراطي، بالفار العقائني».

الدوحة - من أحمد المصري:

استقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، أمس الأحد، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في مكتبه في قصر اليمامة في الرياض.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «جرى خلال اللقاء استعراض جهود الأمم المتحدة والمهام المناطة بها في سبيل تحقيق السلم والأمن الدوليين».

وهنا الملك سلمان غوتيريش بتوليته مهام عمله الجديد أميناً عاماً للأمم المتحدة، متمنياً له التوفيق.

حضر الاستقبال، الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ووزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير، كما حضره مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وواصل غوتيريش، الذي تولى منصبه رسمياً مطلع يناير/كانون ثان المنصرم، إلى الرياض مساء أول أمس السبت قادم من تركيا الذي وصله الجمعة كأول محطة بجولته الخارجية منذ توليه منصبه.

كما التقى الأمين العام للأمم المتحدة ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي بحث معه مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط بما فيها اللجان السورية واليمنية، جاء ذلك خلال لقاء في العاصمة الرياض، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وأفادت الوكالة أن الاجتماع بحث مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، بما فيها اللجان السورية والصحة، (الأناضول)



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لقاؤه الأمين العام أنطونيو غوتيريش في الرياض أمس

واليميني، والجهود التي تبذلها المملكة لإعادة الأمن والاستقرار في المنطقة، إضافة إلى ما تقدمه السعودية من دعم لجهود الأمم المتحدة.

وحضر اللقاء وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، والمستشار العسكري لوزير الدفاع اللواء ركن أحمد عسيري، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السعودية، أشوك نيقام.

وفي وقت سابق، أمس، استقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، غوتيريش، حيث جرى خلال اللقاء «استعراض جهود الأمم المتحدة والمهام المناطة بها في سبيل تحقيق السلم والأمن الدوليين».

وقب هذا اللقاء، استقبل الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ووزير الخارجية عادل بن أحمد الجبير، كما حضره مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وواصل غوتيريش، الذي تولى منصبه رسمياً مطلع يناير/كانون ثان المنصرم، إلى الرياض مساء أول أمس السبت قادم من تركيا الذي وصله الجمعة كأول محطة بجولته الخارجية منذ توليه منصبه.

كما التقى الأمين العام للأمم المتحدة ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي بحث معه مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط بما فيها اللجان السورية واليمنية، جاء ذلك خلال لقاء في العاصمة الرياض، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وأفادت الوكالة أن الاجتماع بحث مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، بما فيها اللجان السورية والصحة، (الأناضول)

ممثل الولي الفقيه: من لا يتبع خامنئي ليس مسلماً وترامب مجنون والشيطان يتحكم فيه

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنجحي:

مجنون، وأن الشيطان يتحكم فيه، من جهته أكد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني ووالد زوجة نجل المرشد الأعلى مجتبي خامنئي، غلام علي حداد عادل، أن باقي الشعوب لتعشق خامنئي أكثر من الإيرانيين.

وحسب وكالة «تسنيم» للنساء التابعة للحرس الثوري، انتقد عادل، خلال كلمته في مدينة قم بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الإيرانية، بعض الإيرانيين بسبب مواقفهم من المرشد الأعلى، واصفاً قيادة خامنئي للبلاد بأنها «تقع من نعم الله».

وأضاف أن الشعوب الأخرى تقدر هذه النعمة الإلهية (الولي الفقيه) أكثر من الإيرانيين أنفسهم، مؤكداً «نستشعر مدى عشق شعوب المنطقة وفي العالم أجمع للولي الفقيه».

قال ممثل الولي الفقيه وإمام جمعة آصفهان في وسط إيران، يوسف طباطبائي، إن من لا يتبع المرشد الأعلى، على خامنئي، ليس مسلماً.

وحسب موقع «خبر فارسي» الإخباري الإيراني، شدد طباطبائي على ضرورة اتباع أوامر الولي الفقيه كأحد شروط التقديع والإسلام، قائلاً «إن أولئك الذين لا يتبعون الولي الفقيه ليسوا مسلمين».

وزعم أن العاهل السعودي لا يمكنه أن يكون ولي أمر المسلمين، لأنه يوظف أموال المسلمين لقتلهم، وصرح بأن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب،

تلك في السنوات العشر المقبلة، وتدعم أغلبية في البرلمان المشروع، لكن نوابا في حزب الاتحاد الديمقراطي للوسط حذروا السويصريين من «زيادة مطرقة في عدد الأجناب وزيادة كبيرة في عدد المسلمين خصوصاً».

وستتقى شروط التجنيس بدون تغيير، فأصبح يجب أن يكون واحدة من الفئات الوطنية الأربع (الألمانية والإيطالية والفرنسية والرومانشية).

يجب أن يكون المرشح مولوداً في سويسرا وارتاد إحدى مدارسها لخمس سنوات على الأقل، ولا يتجاوز سن الخامسة والعشرين. كما يشترط القانون أن يكون أحد الولدين قد عاش في سويسرا عشر سنوات ودرس في مدارسها خمس سنوات على الأقل، وأخيراً يجب أن يكون أحد أجداد المرشح بملك تصريح إقامة أو ولد في سويسرا.

والخامسة والعشرون هو السن الذي لا يمكن أن يعرض على أي سويسري بعده القيام بالخدمة العسكرية الإلزامية.

وكانت هذه اللجنة الصلقت أمام محطات القطار والأماكن المزدحمة في لندن، ملصقا يظهر امرأة ترتدي نقاباً مع عبارة تقول «لا لعمليات التجنيس غير المرغوبة».

ويهدف مشروع الحكومة إلى تسريع إجراءات منح الجنسية لأحفاد المهاجرين، لكنه يستبعد هذه الفئات بشكل قاطع، ومن أجل تبني هذا القانون الفردي، يخبره في نوايا توافق عليه غالبية الناخبين في «الكانتونات» التي تتشكل منها سويسرا.

صوت عدد من السويصريين الذين يدعون إلى عمليات استفتاء عديدة كل سنة، بالارسل في الأسبوعين أو الأسابيع الثلاثة التي تسبق الاقتراع.

ويمكن أن يستفيد حوالي 25 ألف شخص من أحفاد مهاجرين يتحدر معظمهم من إيطاليا، وكذلك من تركيا ومنطقة البلقان، على الفور من هذه الإجراءات الميسمة في بلد يضم ثمانية ملايين نسمة. لكن الحكومة تقول إن نحو 2300 شاب يمكن أن يشملهم

وأيضا نتائج نشرتها وسائل الإعلام أن الناخبين السويصريين وافقوا في استفتاء، أمس، على تبسيط إجراءات منح الجنسية لأحفاد مهاجرين، وهو إجراء يعارضه اليمين اللفشي الذي لا يرغب في حصول عدد كبير من المسلمين على الجنسية.

وأيدت غالبية في «الكانتونات» مقترح الحكومة، بحسب ما أفاد التلفزيون العام (آر تي إس) ووكالة الأنباء العامة (إيه تي أس).

وحسب معهد الاستطلاع «جي إف إس - بيرن» فإن 59 في المئة من الناخبين وافقوا على مقترح الحكومة.

وأقر جان لوك اور نائب «الاتحاد الديمقراطي للوسط»، الذي يملك أكبر عدد من النواب في مجلس النواب، وهو أيضا أحد رئيسي لجنة تعارض تبسيط منح الجنسية، بهزيمة.

وقال لفتوشا التلفزيون العام «كما بغرفوا ضد الجميع، أنا أخشى أن نجد أنفسنا أمام معضلة الإسلام بعد سنوات قليلة».

وحسب معهد الاستطلاع «جي إف إس - بيرن» فإن 59 في المئة من الناخبين وافقوا على مقترح الحكومة.

وأقر جان لوك اور نائب «الاتحاد الديمقراطي للوسط»، الذي يملك أكبر عدد من النواب في مجلس النواب، وهو أيضا أحد رئيسي لجنة تعارض تبسيط منح الجنسية، بهزيمة.

وقال لفتوشا التلفزيون العام «كما بغرفوا ضد الجميع، أنا أخشى أن نجد أنفسنا أمام معضلة الإسلام بعد سنوات قليلة».

وحسب معهد الاستطلاع «جي إف إس - بيرن» فإن 59 في المئة من الناخبين وافقوا على مقترح الحكومة.

وأقر جان لوك اور نائب «الاتحاد الديمقراطي للوسط»، الذي يملك أكبر عدد من النواب في مجلس النواب، وهو أيضا أحد رئيسي لجنة تعارض تبسيط منح الجنسية، بهزيمة.

وقال لفتوشا التلفزيون العام «كما بغرفوا ضد الجميع، أنا أخشى أن نجد أنفسنا أمام معضلة الإسلام بعد سنوات قليلة».

أردوغان يبدأ جولته من البحرين قبل التوجه إلى السعودية وقطر

5 أسباب رئيسية في مقدمها سياسات إيران تدفع تركيا والخليج إلى تعزيز التقارب على كافة المستويات

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

حراك غير مسبوقة تشهد العلاقات بين تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي في المنطقة، وهو انعكاس لمتى في سلسلة من الزيارات المتبادلة وقيعة المستوى وانتقاد منتديات للتعاون الاستراتيجي مع السعودية والاقتصادي مع الإمارات، في حين بدأ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأحد، زيارة إلى البحرين ستقوده إلى السعودية وقطر أيضا.

وفي هذا الإطار يبرز العديد من الأسباب التي تدفع تركيا ودول الخليج إلى التقارب وتعزيز العلاقات على كافة المستويات لا سيما السياسية والاقتصادية لمواجهة التحديات المختلفة المشتركة التي تواجه الجانبين في المنطقة والعالم بشكل عام، وهو أمر بات ملحا للجانبين أكثر من أي وقت مضى.

التعاون المتنامي بين تركيا ودول مجلس التعاون لم يترق بعد إلى ما يمكن تسميته ب«تحالف استراتيجي»، ولم يتجسج في دول الخليج أهداف كبيرة في سوريا والعراق والحد من نفوذ إيران، إلا أنه يمتلك العديد من العناصر الإيجابية للجانبين، حتى وإنه لم يحقق مكاسب كبرى إلا أنه تمكن من تقليل الخسائر.

على الرغم من أن تركيا لا تتصدر العداء لإيران وترتبط معها علاقات اقتصادية واسعة وسياسية جيدة إلا أن انقرة ترى في إيران منافسا إقليميا لها، وتعارض سياساتها في العراق والمنطقة العربية بشكل عام، وتتركز على انتقاد ومحاولة وقف سياساتها الطائفية في المنطقة، وهي مواقف تعتبر قريبة جدا من التي تتبناها دول المجلس التعاون نحو إيران وتعتبر بمثابة دافع ملتح لتقوم دول المجلس ببناء علاقات متينة مع تركيا.

فالرئيس التركي رجب طيب أردوغان لديه شخصيا احتيازا واضح للمذهب السني ومواقف حادة تجاه المذمب الشيعي في المنطقة، وقد أبان عن ذلك في العديد من المواقف، واتحاز بشكل واضح للسعودية في أزمتها مع إيران حول إدارة موسم الحج، وقدم دعما للافقار واليهود في هذا الموضوع، بالإضافة إلى دعمه الواضح للحزب الخليجي في اليمن ضد التمرديين الحوثيين المدعومين من إيران، كما سبق لتركيا وأن أعلنت احترامها لطلب الإمارات بالجزر المحتلة من قبل إيران، وتندت بالهجمات التي تشنها جماعات

سياسات إيران في المنطقة

على الرغم من أن تركيا لا تتصدر العداء لإيران وترتبط معها علاقات اقتصادية واسعة وسياسية جيدة إلا أن انقرة ترى في إيران منافسا إقليميا لها، وتعارض سياساتها في العراق والمنطقة العربية بشكل عام، وتتركز على انتقاد ومحاولة وقف سياساتها الطائفية في المنطقة، وهي مواقف تعتبر قريبة جدا من التي تتبناها دول المجلس التعاون نحو إيران وتعتبر بمثابة دافع ملتح لتقوم دول المجلس ببناء علاقات متينة مع تركيا.

فالرئيس التركي رجب طيب أردوغان لديه شخصيا احتيازا واضح للمذهب السني ومواقف حادة تجاه المذمب الشيعي في المنطقة، وقد أبان عن ذلك في العديد من المواقف، واتحاز بشكل واضح للسعودية في أزمتها مع إيران حول إدارة موسم الحج، وقدم دعما للافقار واليهود في هذا الموضوع، بالإضافة إلى دعمه الواضح للحزب الخليجي في اليمن ضد التمرديين الحوثيين المدعومين من إيران، كما سبق لتركيا وأن أعلنت احترامها لطلب الإمارات بالجزر المحتلة من قبل إيران، وتندت بالهجمات التي تشنها جماعات

على الرغم من أن تركيا لا تتصدر العداء لإيران وترتبط معها علاقات اقتصادية واسعة وسياسية جيدة إلا أن انقرة ترى في إيران منافسا إقليميا لها، وتعارض سياساتها في العراق والمنطقة العربية بشكل عام، وتتركز على انتقاد ومحاولة وقف سياساتها الطائفية في المنطقة، وهي مواقف تعتبر قريبة جدا من التي تتبناها دول المجلس التعاون نحو إيران وتعتبر بمثابة دافع ملتح لتقوم دول المجلس ببناء علاقات متينة مع تركيا.

على الرغم من أن تركيا لا تتصدر العداء لإيران وترتبط معها علاقات اقتصادية واسعة وسياسية جيدة إلا أن انقرة ترى في إيران منافسا إقليميا لها، وتعارض سياساتها في العراق والمنطقة العربية بشكل عام، وتتركز على انتقاد ومحاولة وقف سياساتها الطائفية في المنطقة، وهي مواقف تعتبر قريبة جدا من التي تتبناها دول المجلس التعاون نحو إيران وتعتبر بمثابة دافع ملتح لتقوم دول المجلس ببناء علاقات متينة مع تركيا.

على الرغم من أن تركيا لا تتصدر العداء لإيران وترتبط معها علاقات اقتصادية واسعة وسياسية جيدة إلا أن انقرة ترى في إيران منافسا إقليميا لها، وتعارض سياساتها في العراق والمنطقة العربية بشكل عام، وتتركز على انتقاد ومحاولة وقف سياساتها الطائفية في المنطقة، وهي مواقف تعتبر قريبة جدا من التي تتبناها دول المجلس التعاون نحو إيران وتعتبر بمثابة دافع ملتح لتقوم دول المجلس ببناء علاقات متينة مع تركيا.

سوريا والسياسات الإقليمية

مع تزايد التغييرات الإقليمية واشتداد التحديات، وجدت الدول الخليجية نفسها مضطرة للدخول في العديد من الصراعات في المنطقة من منطلق حماية أمنها ومصالحها الإقليمية ووقف نفوذ القوى المنافسة في المنطقة، وخاصة إيران التي تسعى لحاصرة دول مجلس التعاون وإنهاء نفوذها في المنطقة، وبينما أرسلت السعودية وعدد من دول مجلس التعاون قواتها إلى اليمن لحاربة حلفاء إيران، لم تستطع إخماد قواتها بحرية مباشرة في الحرب السورية، وبتت تحالفا مع تركيا من أجل تصدرك الملف السوري، عقب التقاء مصالح الطرفين في إسقاط نظام الأسد ومحاربة الميليشيات الشيعية، وهو ما لم تستطع تركيا القيام به بشكل مباشر طوال سنوات الثورة السورية، لكنها تمكنت ودعم خليجي من إدخال الأسلحة وتقديم الدعم العسكري غير المباشر الذي اطل أمه الحرب ومنح حسنهما لصالح الأسد وحلفائه حتى اليوم.

وعلى الرغم من أن عملية «دوع الفرات»، التي تقوم بها تركيا في شمالي سوريا انطلقت تلبية لصالح تركية بحته، إلا أن إمكانية توسعها لتشمل مدينة الرقة بتوافقات ممكنة مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، ودعم سعودي سيؤدي إلى تقليل الأضرار في سوريا والحفاظ على سيطرة القوات السنية على المناطق المتبقية بدلا من السيطرة عليها من قبل الوحدات الكردية أو النظام السوري والمليشيات الشيعية.

على الرغم من أن عملية «دوع الفرات»، التي تقوم بها تركيا في شمالي سوريا انطلقت تلبية لصالح تركية بحته، إلا أن إمكانية توسعها لتشمل مدينة الرقة بتوافقات ممكنة مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، ودعم سعودي سيؤدي إلى تقليل الأضرار في سوريا والحفاظ على سيطرة القوات السنية على المناطق المتبقية بدلا من السيطرة عليها من قبل الوحدات الكردية أو النظام السوري والمليشيات الشيعية.

على الرغم من أن عملية «دوع الفرات»، التي تقوم بها تركيا في شمالي سوريا انطلقت تلبية لصالح تركية بحته، إلا أن إمكانية توسعها لتشمل مدينة الرقة بتوافقات ممكنة مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، ودعم سعودي سيؤدي إلى تقليل الأضرار في سوريا والحفاظ على سيطرة القوات السنية على المناطق المتبقية بدلا من السيطرة عليها من قبل الوحدات الكردية أو النظام السوري والمليشيات الشيعية.

على الرغم من أن عملية «دوع الفرات»، التي تقوم بها تركيا في شمالي سوريا انطلقت تلبية لصالح تركية بحته، إلا أن إمكانية توسعها لتشمل مدينة الرقة بتوافقات ممكنة مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، ودعم سعودي سيؤدي إلى تقليل الأضرار في سوريا والحفاظ على سيطرة القوات السنية على المناطق المتبقية بدلا من السيطرة عليها من قبل الوحدات الكردية أو النظام السوري والمليشيات الشيعية.

على الرغم من أن عملية «دوع الفرات»، التي تقوم بها تركيا في شمالي سوريا انطلقت تلبية لصالح تركية بحته، إلا أن إمكانية توسعها لتشمل مدينة الرقة بتوافقات ممكنة مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، ودعم سعودي سيؤدي إلى تقليل الأضرار في سوريا والحفاظ على سيطرة القوات السنية على المناطق المتبقية بدلا من السيطرة عليها من قبل الوحدات الكردية أو النظام السوري والمليشيات الشيعية.

على الرغم من أن عملية «دوع الفرات»، التي تقوم بها تركيا في شمالي سوريا انطلقت تلبية لصالح تركية بحته، إلا أن إمكانية توسعها لتشمل مدينة الرقة بتوافقات ممكنة مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، ودعم سعودي سيؤدي إلى تقليل الأضرار في سوريا والحفاظ على سيطرة القوات السنية على المناطق المتبقية بدلا من السيطرة عليها من قبل الوحدات الكردية أو النظام السوري والمليشيات الشيعية.

على الرغم من أن عملية «دوع الفرات»، التي تقوم بها تركيا في شمالي سوريا انطلقت تلبية لصالح تركية بحته، إلا أن إمكانية توسعها لتشمل مدينة الرقة بتوافقات ممكنة مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، ودعم سعودي سيؤدي إلى تقليل الأضرار في سوريا والحفاظ على سيطرة القوات السنية على المناطق المتبقية بدلا من السيطرة عليها من قبل الوحدات الكردية أو النظام السوري والمليشيات الشيعية.

على الرغم من أن عملية «دوع الفرات»، التي تقوم بها تركيا في شمالي سوريا انطلقت تلبية لصالح تركية بحته، إلا أن إمكانية توسعها لتشمل مدينة الرقة بتوافقات ممكنة مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، ودعم سعودي سيؤدي إلى تقليل الأضرار في سوريا والحفاظ على سيطرة القوات السنية على المناطق المتبقية بدلا من السيطرة عليها من قبل الوحدات الكردية أو النظام السوري والمليشيات الشيعية.

على الرغم من أن عملية «دوع الفرات»، التي تقوم بها تركيا في شمالي سوريا انطلقت تلبية لصالح تركية بحته، إلا أن إمكانية توسعها لتشمل مدينة الرقة بتوافقات ممكنة مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، ودعم سعودي سيؤدي إلى تقليل الأضرار في سوريا والحفاظ على سيطرة القوات السنية على المناطق المتبقية بدلا من السيطرة عليها من قبل الوحدات الكردية أو النظام السوري والمليشيات الشيعية.

على الرغم من أن عملية «دوع الفرات»، التي تقوم بها تركيا في شمالي سوريا انطلقت تلبية لصالح تركية بحته، إلا أن إمكانية توسعها لتشمل مدينة الرقة بتوافقات ممكنة مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، ودعم سعودي سيؤدي إلى تقليل الأضرار في سوريا والحفاظ على سيطرة القوات السنية على المناطق المتبقية بدلا من السيطرة عليها من قبل الوحدات الكردية أو النظام السوري والمليشيات الشيعية.

على الرغم من أن عملية «دوع الفرات»، التي تقوم بها تركيا في شمالي سوريا انطلقت تلبية لصالح تركية بحته، إلا أن إمكانية توسعها لتشمل مدينة الرقة بتوافقات ممكنة مع الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب، ودعم سعودي سيؤدي إلى تقليل الأضرار في سوريا والحفاظ على سيطرة القوات السنية على المناطق المتبقية بدلا من السيطرة عليها من قبل الوحدات الكردية أو النظام السوري والمليشيات الشيعية.



العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة لقاؤه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المنامة أمس

ملك البحرين يقدّم أردوغان وسام «الدرجة الممتازة»

البحرين - من أحمد يوسف:

مولود جاويش أوغلو، وزير الطاقة والموارد الطبيعية برأت البيراق، ووزير الاقتصاد نهاد زيكيكي، ووزير الدفاع فكري إيشيق.

ومن المقرر أن يغادر أردوغان البحرين، اليوم الإثنين، متوجها إلى السعودية، ثاني محطات جولته الخليجية، حيث يلتقي الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن نايف، وولي ولي عهده الأمير محمد بن سلمان.

ويختتم الجولة بزيارة إلى قطر، التي يصلها غدا الثلاثاء، ويبقى فيها حتى الأربعاء، حيث يلتقي أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وخلال الجولة، يبحث الرئيس التركي مع أمراء وملوك تلك الدول سبل تعزيز العلاقات الثنائية التي تشهد تناميا في الفترة الأخيرة، فضلا عن المسائل الإقليمية ذات الاهتمام المشترك (الأناضول)

قُد العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأحد، وسام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من الدرجة الممتازة، تقديراً لجهوده بخدمة الأمة الإسلامية.

جاء ذلك خلال اللقاء الرسمي الذي جمع الزعيمين في العاصمة البحرينية المنامة.

وواصل أردوغان، في وقت سابق اليوم، إلى المنامة، في مستهل جولة خليجية تشمل 3 دول.

ويرافقه في زيارته إلى البحرين، عقيلته أمينة أردوغان، ووزير الخارجية

وخدمة لأجلبا القادمة.

وخدمة لأجلبا القادمة.

وخدمة لأجلبا القادمة.

شخصيات كبيرة في الدولة تدير كافيهات مخالفة للقانون... والسياسي يقسم مصر لفسطاطين الشعب والجيش الصحافة المصرية في محنة والصحافيون في انتظار مستقبل غامض ومجهول والناس يساقون حشودا إلى الفقر

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

تذكرت أغنية المطرب الشعبي أحمد عدوية «زحمة يادنيا زحمة» وأنا أتصفح صحف مصر يومي السبت والأحد 11 و12 فبراير/ شباط لأعد منها تقرير اليوم، بسبب كثرة أو زحمة الموضوعات والقضايا التي لا بد من الإشارة إليها، ووجدت من المستحيل أن تستوعب المساحة المخصصة له هذه القضايا، ولذلك لم يكن هناك مغز من تأجيل بعضها.

أشارت الصحف إلى الاجتماع الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي مع كل من رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والإنتاج الحربي، ورئيس المخابرات العامة ورئيس هيئة الرقابة الإدارية ووزير المالية والعدل والخارجية، وأكد أنه مطمئن لما يحدث من تقدم اقتصادي، وأكدت الحكومة على أن التعديل الوزاري سيتم غدا الثلاثاء.

وأخبرنا الرسام في مجلة «روز اليوسف» يوم السبت أنه شاهد بأم عينيه رئيس الوزراء يقف وأمامه مواطن مريض وجيوبه يتطلونه خاوية ويقول للوزير الجديد: شايف الوزير اللي قبلك عمل فيه أيه؟ تكمل عليه أنت بقي.

واهتم كثيرون بذكرى ثورة يناير وتحني الرئيس الأسبق محمد حسنين مبارك، وبدأت الأسر تهتم ببدء الدراسة في المدارس والجامعات، بعد انتهاء إجازة السنة وتواصلت الصرخات والشكاوى من الارتفاعات المتواصلة للأسعار، وتوقف الكثيرون عن الشراء، وأكد وزير التعمير انتهاء أزمة السكن هذا الأسبوع، لأن شركة الحوامدية للسكن التابعة للقطاع العام ستبدأ بإنتاج مليون وثلاثمائة ألف طن من سكر البنجر، وأفلح أن صدق لأن الناس لم يعودوا يصدفون أي تصريحات. أما رئيس الشركة القابضة للغازات فأكده هو الآخر تحول مصر إلى تصدير الغاز عام 2019. وبدأت الاستعدادات لحفلات عيد الحب في الفنادق الكبرى وتتراوح أسعار التذاكر من ألفين إلى ثلاثة آلاف جنيه، وهناك إقبال كبير عليها. ولا يزال الاهتمام الشعبي كبيرا بمباراة الأهلي والزمالك في الإمارات، التي فاز فيها الزمالك بضربات الجزاء الترجيحية، وإلى ما عندنا..



أن تتولى أمرها شخصية سياسية إعلامية، والبعض فهم أنه يعرض نفسه على الرئاسة لتولي رئاسة المجلس الوطني للإعلام في كل الحالات من حق عبد المنعم أن يفكر كما يشاء، وأن يعرض نفسه كما يريد، لكن سخط أمامه مشكلة فهو فعليا يجلس على قمة مؤسسة صحافية يتجاوز أداؤها كل ما طالب به، ولم يستطع ضبطه فهل سيستكن مع ضبط منظومة الإعلام كلها على أرض الواقع بعيدا عن التظلمات التي لا تسمن ولا تغني من جوع؟ هذا فقط مجرد سؤال..

الرجل السياسي

وتبدأ بالرئيس عبد الفتاح السيسي والحديث الذي نشرته «البوابة» يوم السبت مع الكاتب وحين حامد وأجرته معه هايدى محمد وكان سؤاها الأخير نحصه: وأخيرا بعد المؤرخ كيف تقييم المشهد في مصر الآن؟ وكيف ترى فترة حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي؟ أقسم بالله العظيم لو رئيس عبد الفتاح السيسي فاني لا أستطيع تكويين وجهة نظر عن كاملة، فحنن في مرحلة لا أستطيع أن أراها، وهناك مقولة أسير عليها هي: من قال لا تفقد أفني.. من المال أن أصدر حكما الآن على السيسي، وقد يكون خاطئا، فهناك أمور وتحتاج إلى وقت، ليس من المقول أن تحكم على العبيد، لا بد أن تكون هناك رؤية واضحة كي أكون وجهة نظر صائبة وبشكل عام أم متفائل..

أحمد رمضان الديبوي:

الجيش المصري جزء من هذا الشعب

ومن «البوابة» إلى «المقال» وسخرية أحمد رمضان الديبوي من الاستعانة بالداعية اليمنى الحبيب الجفري ليلقي كلمة أمام الرئيس في الدورة التثقيفية للقوات المسلحة وقوله: «الفتناعات الرئيس السيسي الذاتية راسخة كلود عظيم لا تتغير ولا تتبدل، ولو بان أن أغلبها أمام التطبيق العملي على أرض الواقع، صعب التحقيق بعيد النال، وتلك هي المشكلة وتلك هي الأزمة التي تجعل الياس ميوتا في صدور كثيرين، كما تعالج من الإحباط حالة عامة تستمر على النافذة التفسيرية لدى قطاعات كبيرة من المواطنين. صباح الخميس شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي الندوة التثقيفية الرابعة والعشرين التي نظمها القوات المسلحة تحت عنوان «مجاهدة الإرهاب إرادة أمه»، وكان لافتا تقيب حضرة مولانا الإمام الأكبر على غير العادة، بينما حضر، لأول مرة، الشيخ اليمني الحبيب الجفري، صديق ومريد الشيخ أسامة الأزهري، مستشار الرئيس السيسي بجانبه الإرهاب إرادة أمه، وكان لافتا تقيب حضرة مولانا الإمام الأكبر على غير العادة، بينما حضر، لأول مرة، الشيخ اليمني الحبيب الجفري، صديق ومريد الشيخ أسامة الأزهري، مستشار الرئيس السيسي بجانبه الإرهاب إرادة أمه، وليس هذا الأمر جديدا على المصريين وقت الأزمات فقد ضربوا الأثلي والبطولات والفضائح خلال حرب الاستنزاف وحرب أكتوبر الجيدة بصرف النظر عن كونهم مجندين أم عناصر رسمية في الجيش، فالكمل متوحد وراء هدف واحد هو الدفاع عن الوطن..

الطلوب غربة الإعلام الحسوب على الدولة

لكن عبد المنعم سعيد و اقتراحه لقي دعما في اليوم نفسه من الجريدة التي يرأس مجلس إدارتها فقال عنه رئيس تحريرها محمد السيد صالح في بايه الأسبوعي «حكيات السبب»، عندما قدم فكرته المتكررة في الندوة التثقيفية الرابعة والعشرين، وفي حضور الرئيس الخسيس الماضي حول تشكيل وحدة إعلام قوية برئاسة الجمهورية لتسويق مصر - لم يفهم كثير من الحضور الفكرة، ولاسلف بعضهم من الإعلاميين قلت لعهد منهمم - وكلهم أصدقاء وزملاء- إقرأوا الفكرة بالتفصيل، إسألوا الرجل قبل أن تبادروا برفضها، لقد تقبل الرئيس الفكرة، وأنا اعتقد أن مصر بحاجة لمثل هذا «الجهاز» أو «الوحدة». لقد تناقشت مع الشكوة عبد المنعم وحرصت على عرض الفكرة لدينا، وأن تجري معه حوارا مباشرا، وأجرتته بالتعاون مع اللجنة الإعلامية، قلت للدكتور عبد المنعم على الهاشم إنه ينبغي أن تراجع الجهات الرسمية عن الاتصال بالإعلاميين، بعضهم يفضل على معلومات متضاربة من جهات سياسية مختلفة عن القضية نفسها، والناس البسطاء يقولون إن هذا هو رأي الدولة، ينبغي أن تتم غربة الإعلام الحسوب على الدولة، سواء في التلفزيون الرسمي، أو في القنوات الخاصة، لكل رؤية الدكتور عبد المنعم تتفق على إحلال «الوحدة» الجديدة محل هيئة الاستعلامات، أي يتجه معظم مهامها للخارج على أن يتولى قيادتها شخص واحد، وعلى أن تتبع الرئيس. وأنا أتمنى في هذا الإطار أن تتفق الرئاسة أدرجها وتقرأ الأفكار القديمة الجديدة حول هيكلية الإعلام الرسمي وهيكله ميسيرو بالتحديد».

السيد البدوي: الاقتصاد الوطني يواجه حربا حقيقية

ومن رمضان الديبوي في «المقال» إلى «الجمهورية» والندوة التي نظمتها مع رئيس حزب الوفد السيد البدوي، وشارك فيها فهمي عتية وحسني حنظل وجمال يونس ومحمد منازع وعاصم البيسوي وصياء دنندش وسئل البدوي: «أعلنت أكثر من مرة كمواطن مصري أن الرئيس السيسي لا بد أن يرشح نفسه للانتخابات المقبلة وثقة الناس فيه كبيرة جدا، ولن ينافس أحد من حيث الحقيقة، وأن حزب الوفد لن يقدم مرشحا للانتخابات في الانتخابات المقبلة، وقد كان الرئيس السيسي مرشحا للوفد في الانتخابات الماضية بما يقارب 56 من عضوا من أعضاء الهيئة للحزب الوفد، وهذا أننا سوف نتوافق على ذلك مرة أخرى، إن ما بدأ به الرئيس في عقد مؤتمره الوطني يوجه حربا حقيقية، هدفها إفقار الناس، وفق مخطط مسموم، سواء بإسقاط الطائرة الروسية، أو تهديد السياحة وغيرها، حيث يسعون إلى خلق أزمات اقتصادية غير موجودة لدى أي شعب آخر، فخفي أي دولة يحدث لها مثل هذا الأسرار، تحدث أزمات كبرى، كما حدث في السودان مثلا، إنما صر بعد ارتفاع الأسعار بطريقة مخيفة جعلت المواطنين، سواء محدودي أو متوسطي أو مرتفعي الدخل غير قادرين على تحمل ذلك، لأنهم يرون الرئيس يعد طوق النجاة للبلد وقادرا على الوصول بالوطن إلى بر الأمان فاصبروا..»

تظلمات لا تسمن ولا تغني من جوع

والى المعارك والردود المتتوعة، ومنها تعرض الدكتور عبد المنعم سعيد رئيس مجلس إدارة جريدة «المصري اليوم» اليوميه المستقلة لعدة هجمات عنيفة بسبب الكلمة التي ألقاها أمام الرئيس عبد الفتاح السيسي، وجاء الهجوم الأول من صحيفة «الدستور» المبررة من النظام بقولها عنه يوم السبت في صفحتها الأخيرة بدون توقيع، بما يعني أنه رايها فيه، وكان عنوان التحقيق هو «قيصر الإعلام.. هل يعرض عبد المنعم سعيد نفسه على الرئاسة»: «أثار الدكتور عبد المنعم سعيد إعجاب الكثيرين، بما قاله في الندوة التثقيفية التي عقدها القوات المسلحة في التاسع من فبراير/ شباط على مسرح الجلاء، عن استراتيجية المواجهة الإعلامية التي لا بد أن تنتهجها الدولة في مواجهة أهل الشر. تحمس الرئيس عبد الفتاح السيسي لما قاله، ووعده بتتفيذ ما قاله، وهو ما جعل الدكتور سعيد يبتئج، فها هو يحصل على وعد رئاسي بتحويل أفكاره إلى واقع، وهو غايه ما يتمناه أي كاتب أو مفكر، لكن هل قال الدكتور عبد المنعم شيئا جديدا في محاضراته؟ اعتقد أنه صاغ لك الأفكار المطروحة منذ سنوات حول الأراء الإعلامي في مصر وقدمها في ما يشبه الخطبة المكتملة، واعتقد أيضا أنه يعرف أن كثيرا منها يتم تنفيذها ومتابعته وإن شابهته بعض الأخطاء. طالب عبد المنعم بإعتماد الحقيقة كاملة لكل ما يحدث لمواجهة دعاية أهل الشر القائمة على نصف الحقائق، أو لي الحقائق، وأكد على الوضوح في التعبير عن تلك الحقائق، والتأكد من إيصالها للراي العام بطريقة سهلة وبسيطة، وأشار إلى ضرورة السرعة في الرد على كل ما يطغى على الشر من دعاية وأكاذيب، كل هذا كلام تقليدي ونظري، مؤكدا أن عبد المنعم سعيد يعرف أن هناك عقبات تقف أمامه، لا يتسبب الإعلام فيها بغير ما هو ضحية له، لكن ما قاله عبد المنعم سعيد وأثار استياء البعض هو مطالبته بأن تكون هناك هيئة معنية تتولى صياغة الرسالة الإعلامية والسياسية التي يتم تسويقها، بحيث يكون هناك انسجام في الرسائل، لم يتوقف عبد المنعم عند هذا الحد، بل طالب بأن تكون هناك شخصية يتسوق أهل الشرح الإعلامية قوية ونافذة تدير العملية كلها تكون بمثابة «قيصر» البعض فهم أن عبد المنعم سعيد يقصد عودة وزارة الإعلام على

الأكثر استضافة لكافة الشخصيات، دون محاذير وأن هذه المساحة التي أتاحت للإعلام أحدثت حالة من الحراك المصري، لدرجة أن الإعلام الآن هو رفض التحديد، بدأ يتغير، وظهرت في تلك الفترة برامج جديدة مثل «البيت بيته»، و«برامج أخرى»، فكانت هناك استجابة للحالة التي كان عليها الإعلام، الذي كان يرفض أشياء كثيرة متواجدة في البلد وقتها..

مراكب الهجرة

وسرعان ما جاء الرد في يوم الأحد نفسه من كريم عبد السلام في عموده في «اليوم السابع»، بقوله: «الثابت أن هناك من البسطاء الذين كانوا يقضون أيامهم باحثين عن لقمة عيش، فرصة عمل صغيرة قوت يوم بيوم أمان ظاهري، ويتحلل في القمامة لبطش الشرطة وأمن الدولة، واشترطات دولة الهجرة بلدم حتى لو كان الموت هو الاحتمال عليه، حياة أشبه بالحياة لكنها أقرب إلى الموت، ومستقبل رمادي باهت لا يبدو له أي أفق، أطفال في العشوائيات أمراض تنهش في الأجساد، مصرون لأول مرة يأكلون من القمامة ويتناولون دون عشاء، يهاجرون بحثا عن أي ملجأ بعد أن لفظهم بلدم حتى لو كان الموت هو الاحتمال الغالب، الموت في عرض البحر في مراكب الهجرة غير الشرعية المهالكة، أو الموت برصاص حرس الحدود شرقا وغربا وجنوبا، المهم مغادرة البلاد التي ضاقت عليهم وافتتحت على البحري للكار الفاسدين بلا رحمة.

الحرب على الإرهاب

طبعنا ومن يشهد للعروسه غير أهلها وإلى معركة أخرى في تقرير اليوم وستكون من نصيب علاء عربي في «الوفد» الذي قال في عموده اليومي «رؤى»: «استمعت إلى الكلمة التي ألقاها اللواء محمد فرج الشحات مدير المخابرات الحربية في ندوة القوات المسلحة التثقيفية عبر وسائل الإعلام، وقد كتشف في كلمته عن بعض المعلومات الخاصة بالحرب على الإرهاب في شمال سيناء.. اللواء الشحات لم يوضح لنا الفترة الزمنية التي نجحوا فيها في تصفية وضبط وتحطيم وتنظيم، هل خلال شهر أو سنة أو أسبوع، فقط خلال عملية حق الشهيد، ونظن أنها بدأت منذ شهر، كما أنه لم يشر إلى من تم ضبطهم، أعدادهم، أعمارهم، درجة تعليمهم، سخط رأسهم، هل أغلبهم من أبناء شمال سيناء أم بينهم إرهابيون من محافظات أخرى؟ كما أن اللواء الشحات لم يكشف عن القبائل التي ينتمي إليها من تم تصفيتهم أو ضبطهم، وإن كان أغلبهم من قبيلة بعينها، للامانة اللواء الشحات اكتفى بالمعلومات المتداوله في وسائل الإعلام، فقد سبق وذكرتها بيانات أو تصريحات المتحدث العسكري، وكنا نتوقع عندما يتحدث مدير المخابرات الحربية، وهي الجهاز المسؤول عن سيناء، أن يكشف لنا عن معلومات جديدة يمكن أن ننقلها وكالات الأنباء، وتنبأها الفضائيات الإخبارية الرسمية لبلدان العالم، أضعف الإيمان الكشف عن مصر من تم ضبطهم، هل ما زالوا تحت التحقيق أم أحيلوا إلى القضاء؟ وما هي نوعية القضاء الذي أحيلوا إليه».

معارك الإسلاميين

وإلى الإسلاميين ومعاركهم حيث نشر مرسي على في «الأهرام» رئيس مجلس إدارتها الأسبق هجوما عنيفا ضد بيان هيئة كبار العلماء بالأزهر واتهمها بالتحريض ضد الدولة وقال في عموده اليومي «كل يوم»: «عظم ما في الشريعة الإسلامية أنها تتيح لكل إنسان أن يدعو إلى رأيه بالحكمة والموظعة الحسنة، وأن يتجادل بالتي هي أحسن، ولماذا جاءت دهشتي من صياغة وروح البيان الصادر عن هيئة كبار علماء الأزهر بشأن قضية «الطلاق الشفهي» لأن البيان حوى غمزا ولزا لا يجوز، وتضمن ما يمكن اعتباره تحريضا ضد الدولة بالخروج عن أصل القضية محل الجدل والخلاف، والولوج إلى ما يعتبر سخنا للمشارع وللأوضاع الاقتصادية. إنني وكل مصري تكمن كل التقدير والاحترام لمقام الشريعة، ولكننا لم نجد من هذا الهيكلية على الحق المطلق للازهر في أي بيدي رأيه الشرعي في أي قضية يتوزر بشأنها اختلاف بين المسلمين، وبين الذهاب إلى ما يمكن اعتباره نوعا من الكراهية السياسية، مع الدولة، وهنا ينبغي أن أؤكد إنني أساند الأزهر المستنير الداعم للدولة والاستقرار، ولا أتفق مع تيار يعينه يسيطر على توجهات الهيئة، ما يجده التساؤلات حول واقع إعادة إحيائها عام 2012 في ظل حكم الجماعة، وإنها دور مجمع البحوث الاسلامية تماما. من المستغرب أن تصدر عن هيئة كبار العلماء في الأزهر عبارة تحمل دلالات الرقية في صنع أزمة، بدلا من تصدير عبارة منرنة تستهدف تضييق المسافات بين من ينادون بتقنين الطلاق، ومن يعارضون ذلك، والعبارة هي: «ليس الناس الآن في حاجة إلى تغيير أحكام الطلاق، بقدر ما هم في حاجة إلى البحث عن وسائل تيسر سبل العيش الكريم، وظاهرة شيوع الطلاق لا يقضي عليها اشتراط الإسهاد أو التوثيق، والعلاج الصحيح يكون في رعاية الشباب وحمايتهم من المخدرات بكل أنواعها».

إعمال القانون والدستور

ومن «الأهرام» إلى «الوطن» والتحقيق الذي أعده سعيد مبارك وعبد الوهاب عيسى، وحمل اتهامات لشيخ الأزهر والنشيخة بالسعي للاضطدام بالدولة. وسفر الإمام إعادته إلى الأقصر وتهديد الأهالي بالقيام بمظاهرات يشترك فيها الأقباط أيضا وجاء في التحقيق: «قال النائب محمد ابوحامد: «أرفض استخدام أسلوب التظاهر والضغط للتعامل مع الدولة، فتلك منهجية غير منضبطة، وانزعج من محاولة تصوير أمور غير صحيحة للمواطنين للقيام برد فعل مثل، التظاهر للدفاع عن شيخ الأزهر لا أجد مبررا لما يحدث، فالدولة والشعب وجميع السلطات محكومة بالدستور، وهو ما يحفظ الحقوق، والإجراءات القانونية التي تتخذ مع أي ضد أي شخص وفقا للدستور. التهديد بالتظاهر مرفوض والدولة لم تتحرك بشكل رسمي ضد شيخ الأزهر، أو تقترب من اختصاصاته، وعلى الجميع التعامل وفق الدستور، وعلى الإمام الأكبر أن يخرج بتصريح لضبط الأمر». وقال الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة الأسبق لـ«الوطن»: «أي خروج على الدولة لا بد أن يواجه بحسب، ولا بد من

إعمال القانون والدستور. فانا كنت أول من ساندوا الإمام الأكبر في حربه ضد الجماعة الإرهابية من قبل، لكن ما يحدث الآن هو رفض التحديد، فالشيخة تسعى لتكوين ضغط ضد الدولة لكي تُمرر لهم الدولة المصرية قيادات الأزهر مشكلتهم أنهم يريدون أن تكون مؤسسة سطوية فهم يخالفون التفسير الربح للشريعة الإسلامية، بأنه لا سلطة دينية في الإسلام، فهم لا يسعون للقيام بدورهم في ملف تجديد الخطاب الديني، بل جعلوا أنفسهم في عداة مع جموع المثقفين والصحافيين والآخر، ولعلم استخدموا سلاحا واحدا في الحديث مع معارضتهم وهو السجن، كما فعلوا مع إسلام بحيري ويسعون إلى سجن الصحافيين».

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات وأولها من «أخبار اليوم» وخفيف الظل محمد عمر في عموده الأسبوعي «كده وكده» عن الحكومة والسلع لكلمة «سلعة استقرائية»، فعلى حد علمي أن السلع من أولها لآخرها مهما اختلف أشكالها وأسعارها مجرد سلع، كما أن الاستقزاز أساسا إحساس ولا يمكن إطلاقه على سلعة، وكعادته حاول «قريب» التلصق بتفسيره بأنها السلعة «الغالية» وغير الأساسية، التي لا يستطيع شراءها إلا «قلة» محدودة، وبسبب استيرادها تضع على الدولة ملايين من العملة الصعبة، كان من الممكن أن توفر «الغالية» سلعا يحتاجونها، فقلت له وانت مالك غالية ولا رخصية دي تعباك في إيه (اللي عاوز يشيل شيل) وبعدين يعني أنت ولد الحكومة «نصيح» من المستورد اللي جابها علشان بيعها، وهي مالهاش سوق ولا زبون بطاها «تسطيح» بقى.. ونتيجة نكاه الحكومة واستخفافه لأوضاعها هي مش فاهمة ابتعاها ولا خاصة بربود فعلها خلت الناس النهاردة بتستقزن من أقل حاجة، وسبحكي التاريخ يوما أن شعبا لم تهتز في رأسه شرعة، بلأهه الفاضل الفاضح الواضح لمجلس «نوابه» لكنه «تشنج» واستقر قوي وجاله العصبي لأنه اشترى عربيات جديدة عجيبي».

صحف أغلقت أبوابها

وظل في «أخبار اليوم» لتكون مع زميلنا أحمد عطية صالح وأثارته أوراق أزمة الصحافة المصرية بقوله عنهما: «الصحافة المصرية في محنة والصحافيون في انتظار مستقبل غامض ومجهول. الصحف القومية تجمدت الأوضاع داخلها، انهار توزيعها وضاقت إيراداتها بسبب قلة الإعلانات لالسوء الأحوال الاقتصادية، ثم جاء ارتفاع سعر الدولار ليضاعف من أزمتها بسبب اعتمادها على الخارج في استيراد مستلزمات الإنتاج بيهاء، من ورق وأحبار، من الخارج. والصحف الحزبية سواء كانت قبل ثورة يناير كاشون الثنائي أو بعدها، كلها باسكتناء «الوفد» والأهالي، أغلقت أبوابها وتركت العاملين بها يعانون البطالة ويجلسون في كافياتيريات النقابة، والصحف المستقلة في طريقها للمصير نفسه، بعد ارتفاع أسعار طباعتها وضاقت توزيعها وإعلاناتها أيضا، ورغم كل هذا فإن مجلس الصحافيين لا يشغفه حال صفاقتنا، فقد انشغل بالنضال والفعاليات الثورية والنمطية والفكرية الاحتجاجية لكل من يريد التظاول على الدولة والجيش على سلم النقابة، أما الخدمات النقابية التي تضاعف المعاش والإسكان والعلاج وغيرها هي أمور لا تهم أحد! الحل الآن بإبدينا إعادة تصحيح مسار نقابة الصحافيين ولكن الانتقادات المقبلة بداية لإعادة الاحترام للنقابة والصحافة معا».

فساد المحليات

والى مشكلة أخرى مختلفة آثارها رأي «الأهرام» عن فساد المحليات وانتشار الكافيات بدون ترخيص، وكان السبب في أثارته مقتل أحد من «الأهرام» مريد صبحي بقوله: «نشطت الأجهزة الأمنية والمحلية في إزالة مخالفات وإشغالات «كافيات الكبار»، من منطقة مصر الجديدة عقب فاجعة مقتل الشاب محمود بيومي أمام خطيبته وصادقة ليلة مياارة بكتسر والكابرون» في أحد الكافيات الشهيرة، قامت هذه الأجهزة بتكسير وتحطيم بعض واجهات هذه الكافيات لزوم احتواء «الهجمة» الإعلامية التي أعقبت الجريمة، وهو ما يؤكد أن مواجهة فساد «الحيات» في رد فعل لأجهزة أعرفها النوم في العسل أقصد النوم في حزن الفساد لماذا؟ الإجابة سطرنا في هذه الزاوية في 18 يونيو/ حزيران العام الماضي بعنوان «كافيات الكبار»، وجاءت على لسان اللواء أحمد تيمور القائم بأعمال محافظ القاهرة في ذلك الوقت، خلال الاجتماع لجنة الإدارة المحلية في مجلس النواب فقال الرجل بالنص: هناك شخصيات كبيرة في الدولة تدير كافيات مخالفة للقانون وفيها حجر الشفيرة، ما 40 اجنيتها والحد الأدنى للجلوس فيها 600 جنيه، وهذه الكافيات تجلس فيها شخصيات شهيرة في البلد، من يمكن من هذه الكافيات فوق القانون ومن يديرونها يتجاوزون القانون والعاملون فيها خارج القانون».

احتواء الهجمة الإعلامية

أما الكارثة الحقيقية فليست في فساد المحليات فقط وإنما هناك مسؤولون كبار يمكنون هذه الكافيات وهو ما كشف عنه في العدد نفسه من «الأهرام» مريد صبحي بقوله: «نشطت الأجهزة الأمنية والمحلية في إزالة مخالفات وإشغالات «كافيات الكبار»، من منطقة مصر الجديدة عقب فاجعة مقتل الشاب محمود بيومي أمام خطيبته وصادقة ليلة مياارة بكتسر والكابرون» في أحد الكافيات الشهيرة، قامت هذه الأجهزة بتكسير وتحطيم بعض واجهات هذه الكافيات لزوم احتواء «الهجمة» الإعلامية التي أعقبت الجريمة، وهو ما يؤكد أن مواجهة فساد «الحيات» في رد فعل لأجهزة أعرفها النوم في العسل أقصد النوم في حزن الفساد لماذا؟ الإجابة سطرنا في هذه الزاوية في 18 يونيو/ حزيران العام الماضي بعنوان «كافيات الكبار»، وجاءت على لسان اللواء أحمد تيمور القائم بأعمال محافظ القاهرة في ذلك الوقت، خلال الاجتماع لجنة الإدارة المحلية في مجلس النواب فقال الرجل بالنص: هناك شخصيات كبيرة في الدولة تدير كافيات مخالفة للقانون وفيها حجر الشفيرة، ما 40 اجنيتها والحد الأدنى للجلوس فيها 600 جنيه، وهذه الكافيات تجلس فيها شخصيات شهيرة في البلد، من يمكن من هذه الكافيات فوق القانون ومن يديرونها يتجاوزون القانون والعاملون فيها خارج القانون».

منها ما استمر ومنها ما توقف لأسباب مالية ما الذي غيرته المهرجانات في الثقافة العراقية؟

بغداد - «القدس العربي» - من صفاء نزياب:

منذ عام 2003 أقيمت في العراق؛ وفي مدن مختلفة، مهرجانات عدة، ابتداءً من مهرجان الجواهري الذي أقيم عقب سقوط النظام السابق بثلاثة أشهر فقط في بغداد، ومهرجان المريد الذي استأنف رواته عام 2003 في البصرة، ومن ثم مهرجان المتنبي في الكوت، والحبوبي في الناصرية، وملتقى السياب في البصرة وملتقى قصيدة النثر في البصرة ومؤتمر الرواية في البصرة، وملتقى الرواية في بغداد، ومهرجان أبي تمام في الموصل، وعالم الشعر في النجف وكذلك مهرجانات أقيمت في كركوك وفي الديوانية وغيرها الكثير.

بعض هذه المهرجانات استمرت، وبعضها توقف، مثل مهرجان الجواهري والحبوبي في الكوت، وعالم الشعر، وبعضها الآخر ما زالت دوراته تقام كل عام، وتُصرف عليها مئات ملايين الدنانير العراقية، لكن السؤال المهم هنا: ما الذي غيرته هذه المهرجانات في الواقع الثقافي العراقي؟ وهل كرست تقاليد ثقافية تؤسس لرؤى مستقبلية في الوعي والمعرفة؟

الحلقة المفردة

يذهب الشاعر والتشكيلي مازن المعموري إلى أن مشكلة المهرجانات في العراق ما زالت للأسف الشديد تعمل بالآليات السياسية القديمة التي تؤمن بأن الأدب والشعر والفنون كافة هي خادم مطيع لفكرة الدولة، وأجندات الحكومة، وهذه المشكلة يتمسك بها الأسياد والفنانون أكثر من المؤسسات الحكومية ذاتها، وهذه هي البصيرة الكبرى، لأنهم ما زالوا يؤمنون بأن صوت الشاعر والفنان يساهم في دعم العقل الإداري للحكومة بصفته الراعي والأب للمجتمع.

من هنا يرجو المعموري ألا يُؤخذ كلامه على أنه ضد أحد أو ضد مؤسسة اتحاد الأدباء، ولكن مسؤولي الاتحاد الأخلاقية تجعلني أؤكد على أهمية النقد المستمر، من أجل تغيير رؤية القائمين على المهرجان، ومدى استنماهم براغماتياً على أقل تقدير. ففي كل العالم يكون المهرجان مناسبة للناس من الشعوب وثقافتها وتعريف المجتمع بالجديد من المبدعين والمفكرين وغيرها من مظاهر لقضاء الفلحة الخيوية للنفس البشري. في حين نجد أن القائمين على المهرجان يعملون بعقلية شيخ العنبرية، إذ إن كل من يملك هوية اتحاد الأدباء له الحق في الدعوة لدرجة الخضام والأخذ بالآثار إعلامياً. ضيفاً أن المهرجانات في الحقيقة هي خلاصات لاستدعاء المبدعين حصراً، حتى إن كانوا خمسة أشخاص، لتعريف الناس بهم والتفاعل معهم أو لا، وإيجاد فرصة للمؤسسات الثقافية والفنية لاستثمار أعمالهم الإبداعية بشكل مادي ومدروس تانياً، استثمار وجوههم الشخصي بصفته نجوم المجتمع من أجل إحداث تأثير سياسي أو ثقافي وإلحائي ثانياً. هكذا أفهم المهرجانات الثقافية وعلى القائمين علينا أن يفهموا هذا الموضوع بجدية كاملة، ولا فإن مهرجان المريد أو غيره من المهرجانات يبقى مجرد حلقة مفرغة في ظل الخراب الكبير الذي نعيشه».

تأخر ثقافي

يشير الشاعر والمترجم نصير فليح إلى أن الثقافة العراقية تعاني مما تعاني منه الثقافة العربية عموماً من هيمنة للارتجال على حساب التأسيس والتراكم الثقافي، وهذه الظاهرة تمد جذورها في عمق بنية العقل العربي والمجتمع العربي نفسياً، وبالتالي، فإن ظواهر المهرجانات، التي هي مناسبة للقاءات الثقافية، لا ترتب عليها تلك النتائج التي نترتب عليها في ثقافات أكثر تقدماً وأقوى رسوخاً ومنهجية. ففي الأخيرة توجد مؤسسات وبنى ثقافية واسعة مترابطة، كونت منهجيتها وطرائقها وبلورتها بمرور الزمن على مدى عقود وربما قرون من الزمن، وعليه فإن المهرجانات نفسها - وليس الندوات أو المناظرات أو المحاضرات فقط - تنخرط في سياق هذه البنية والمؤسسات، بينما تظل في ثقافتنا حركة على السطح تبدأ وتنتهي بالسطح، من دون تمثل ما يرشح منها أو يمكن أن يتبلور عنها.

ويضيف: بمعنى آخر، في ثقافات أكثر تقدماً يلتقي الأدباء ويتعرفون على بعض أيضاً، يتبادلون الكتب ويكونون العلاقات أيضاً، وهذا ما يجري أيضاً في مهرجاناتنا، ولكن الفارق الجذري، إن المستوى الثقافي الأعلى سيتيح أو لا تمييز النتائج الأعلى نوعية، وحيث أن الكثير من



أمير تاج السر *

جبال الحنين

بالطبع، ومع اشتعال الحروب في بلدان كثيرة، وانتهاء عهد الاستقرار فيها، وحتى قبل ذلك بكثير، تبدو مسألة الهجرة من تلك البلدان، مطروقة بشدة، وأن كثيرين هاجروا وابتدأوا حيوياً أخرى، في بلاد منحتهم استقراراً ما، وربما وظائفاً جيدة، وعائلات جديدة، وإذا كانت الحروب والديكتاتوريات، من أهم عوامل السفر من وطن إلى وطن جديد، نجد ضيق العيش سبباً وجهاً وكبيراً، ولعله كان السبب الرئيسي في ما مضى، وأن كل من سافر، كان يسعى للعيش بطريقة أو بأخرى.

تلك الهجرة، أوجدت في ما أوجدت من الأشياء المرافقة للحياة، أدباً جديداً، وفناً جديداً، وحتى سلوكاً آخر، يسلكه المهاجر حين يعود لسبب أو لآخر إلى وطنه الأصلي، ويبدو غريباً على من يعيشون بداخل الوطن، لم يبرحوه بوصة واحدة.

بالنسبة للبلاد الذي أسماه: أدب الحنين، كانت السمات واضحة وتجدد باستمرار، كلما نضج كاتب أو شاعر، في جبل ما وكتب شيئاً. هنا قد تكون ثمة حكايات مرتبطة بالوطن البديل، لكن لا بد من أن نجد بين الحنينين متشابهاً على النصف، وتداييعات كثيرة تستدعي تفاصيل الحياة السابقة، ابتداءً من زمن الطفولة، وحتى الخطوة الأخيرة التي خطاها المبدع في ببلاده، قبل أن يستقل الطائرة، مغرباً وحالاً.

وإذا كانت البلاد عموماً، تختلف في أجوائها وأديانها وتراثها، وحياتة شعوبها، فإننا نجد استماعاً الحنين كله متشابهاً، الحنين السوري، يشبه الحنين السوداني، وهذا يشبهان حنين أي بلد في المغرب العربي؛ كل الخطوات القديمة كانت ناعمة وراقصة، كل الخطوات هنا أو هناك، كانت سعيدة، وراقعة وفيها أصدقاء ملهون، وأمهاوات وجدات طيبات، يحملن أكواب العطف، ويسكنه على الأطفال، كل الأيا، والفنون، وحتى الحشون منهم، نجد في خشونتهم عنوة ميا، وكنى الطرق التي ربما كانت مغبرة وكثيرة الحفر، في الواقع، تجد حيناً ما، وتقود إلى طرق أنظف وأجمل، هكذا.

وإن كانت لصوص أو مجرمون في الواقع القديم، فغالباً لا يرد ذكرهم في نصوص الحنين، فالهوية بالقديم الذي لن يعود، يلغى كل أنصاف من المجتمع، على الرغم من أن الانتصاف نفسه جزء من تكوين المجتمع، لا يستقيم إلا به، وكنت كتبت في نص لي جملة ساخرة، عن مهنة السرقة، التي كانت تقترض في يوم ما، حين دخلت الكلاب البوليسية إلى الوطن، وأحدثت رعباً قاتلاً في نفوس الصوص.

أدب الحنين أيضاً قد يكون كذاباً للغاية، فيستدعي قصة الحب الغاشلة تلك، التي كانت تحدث بين الكاتب وفتاة ما من سكان بلدته، وكانت كلها صدق وحرمان وهجر، وسامته بطريقة أو بأخرى، في تركه لوطنه كاتفة، وفي كل لسان راو لئصه، بوصفها قصة مثالية، كان الذي ربما يشبهه، لولا الظرف، وذلك الحمار الذي ربما رفسه في بطنه وكاد يقتله، بوصفه حيواناً أليفاً سهل القبايد.

من الروايات التي ورد فيها ذكر الحنين، وكنت قرأتها باكراً ومرات عدة، وأصبحت جزءاً من الأعمال التي اعتبرها مكونة لي، رواية «الحب في زمن الكوليرا» للكاتب العظيم الراحل ماركيز، كان الراوي العظيم يتحدث عن الطبيب الذي ذهب إلى أوروبا وتعلم، وكان من الممكن أن يبقى مهاجراً نظيفاً من كل تعب، إلا أنه عاد إلى وطنه، تجرعه حبال الحنين إلى ذلك الوطن الذي غاب عنه سنوات، ليغاج بالذباب في الميناء، والأطفال المتسخين، ورائحة الملح والتختر والعفونة، ويكتشف زيف الحبال التي جرت، وأنه عاد بلا أي وعي ليواجه حياة لن تكون عظيمة وسلوسة.

تلك الرؤية المختصرة من ماركيز هي بالضبط ما يمكن أن ينتج منها أدب شفاف، يسطو على الزيف، ويبدو حقيقياً، وحتى لو لم يكتب أدب ما، فهي تبدو موجودة في الحياة العادية، للذين يبتعدون عن وظائفهم لفترة ويعودون وهم ممتلئون باللقمة، ليقبلوا تراب تلك الأوطان ويكتشفوا أن التربة مالحة، والهواء الذي تخيلوه وهم بعيدون، نسيماً مفرقاً فاتناً، هو في الحقيقة رباح عاتية بلا أي قلب.

أذكر منذ سنوات وأثناء زيارة لي، لبلادي، وكنت أود الدخول إلى أحد المستشفيات للقاء بعض الزملاء القدامى، أن وجدت شخصاً مشتتاً يصرخ عند البوابة، كان مريضاً ولديه موعد لإجراء قسطرة تشخيصية للقلب، ومع كل الأوراق التي تثبت ذلك، لكن الخفير الموجود عند البوابة، رفض إدخاله بإصرار غريب، كان الرجل يردد بالضبط، ما رددته بطل ماركيز، وهو أنه كان يعيش في الخارج، وعاد مجرداً بالحنين، والآن يتنهي لوجهه نظره في منع مريض من الدخول لإجراء عملية، ولم تكن لديه وجهة نظر في أي شيء، مجرد خفير جردس بابا، ويستطيع أن يقول نعم أو لا بحسب مزاجه أو أحد يمثله، إنه جزء من «برستيج، أخرق، لكن يرضى وأحد مثله».

أذكر أيضاً تلك الإجراءات المطولة للخروج التي يوجهها العاشدون في عطلاتهم من بلاد المهجر، إنها إجراءات، تجعل العائد يفكر فيها كثيراً، قبل أن ينساق إلى أي جبل من حبال الحنين، أو يرتدي أحد أريته.

«متر حلب» الرواية الأخيرة للمتعة للسورية مها حسن، تندرج تحت أدب الحنين بلا شك، الحنين الذي يزرعك الحياة السابقة، ويحلبها حنة من الأفراح - ويجعل الرواية، مدرسة اللغة العربية لبعض العائلات الفرنسية، المنحدرة من حلب السورية، التي تجلس داخل متر حلب باريسي، تروي القصة من متر حلب يسير في حلب المتخيلة بواقع كثيرة من الحنين، إنها حالة تفرغ جارة، تجعل الافتراضية واقعية والواقعية افتراضية، وتأتي بكل الشخصيات القديمة، ويكل ما كانت تسببه من فرح وتعاسة، إلى النصف، بوصفها شخصيات مرح فقط، ليس داخل متر حلب إلا زمن وفي رايح، بعكس متر حلب باريس الذي يحمل الخير والبشر.

في نسق رواية مها، روايات أخرى عديدة بلا شك، وهناك من كتب حنينه بلغة البلد الذي يعيش فيه، فيه، بالرغم من أنه يكتب عن وطنه الأصلي، ولعل أمين معلوف، اللبناني، واحد من أولئك الذين لم ترجمهم حبال الحنين، لكنها الهتمته.

* كاتب سوري

ولا يتحقق بوصفات جاهزة، ولكن يمكن تقديم مقترحين، الأول: فتح نقاش واسع تشترك فيه فئات مختلفة من الأدباء والأكاديميين والمثقفين، والآخر: تشكيل هيئة دائمة تشرف على المهرجانات وتراجع وتقوم.

منافسة نزيهة

يبين الناقد محمد رشيد السعيد أن في العراق مهرجانات أدبية متعددة، أغلبها شعري، لها دور في تجديد الحركة الأدبية وتطورها، من خلال الاستماع للأحريين، والحوار معهم، لكنها للأسف تدار بطريقة (الشكلية)، ولا يفتح منظورها الباب لنقاش مسليات مهرجاناتهم، ولا يتنازل بعض رؤساء اتحادات المحافظات عن مشاركتهم الحصرية في المهرجانات كلها، وثمة أسماء تتكرر في كل مهرجان، وأخرى تدعى على أساس العلاقات لا على أساس الاستحقاق، فلا يدعى المستحقون، لأنهم لا يتمتعون بتلك العلاقات، ولا يعرف السعيد مهرجاناتها تمت دعوة المشاركين له بشكل علمي وشفاف، أي طرح الموضوع وتكليف لجنة لفحص النصوص ودعوة الأفضل، على حد قوله.

فأهمية هذه المهرجانات تأتي من خلال دورها الأساسي في الحركة الأدبية العراقية ونشاطاتها، فهي التي تتيح للأدباء فرصة اللقاء، وإطلاع بعضهم على إبداعات البعض الآخر مباشرة، مما يحفز المنافسة النزيهة، ويطلع في هذه اللقاءات من الأسئلة والأجوبة ما يعزز المعرفة، فضلاً عن فائدة الحوار وتبعته، مع التخصصين والمبدعين... أما السبب الآخر في بعض إخفاقات المهرجانات فهو الإدارة المالية، التي لا يوجد مثلاً في المهرجانات العالمية، وأصبح التخصص منها ضرورياً، إذ إن الاعتدال الكلي على منحة الدولة، وتحمل أجور سفر المشاركين، يتسبب في ضعف المهرجانات؛ لأن البعض يأتي للتسليّة، ولا يخسر شيئاً، لذا يفترض ألا تتحمل المهرجانات أجور سفر المشاركين، من خارج العراق أو من داخله، والانتقال إلى إشراك داعيين محليين من المشركات، وهو ما يعود بفوائد عظيمة... فالمهرجانات ضرورية للحركة الأدبية، ولكنها بحاجة ماسة إلى التطوير؛ عن طريق تجاوز المنهج الشكلي، وجعل الدعوات على أساس الكفاءة لا غير.

إثراء المشهد الثقافي

وحسب فاطمة بدر، فإن المهرجانات والمثقفات الأدبية تسهم في إثراء المشهد الثقافي على الرغم مما يعترضها من نقص؛ لأن أي فعل ثقافي هو أفضل من الركود، ولكن هذا الفعل الثقافي يجب أن تكون له رؤية استراتيجية من حيث المستوى العلمي والتنظيمي، لإبراز دور المثقفات والمهرجانات في تنمية المواهب الإبداعية وصقلها وتثقيف الأفكار وتوجيه العقول في التعرض في الواقع الثقافي، فضلاً عن رفع الحركة الثقافية بجعل الأوراق والبحوث المقدمة للمهرجان أو الملتقى، أعمق وأثري، بتشكيل لجان علمية تقوم بتحكيم الأوراق والأبحاث وتستبعد من لا يستحق المشاركة، كما أن الإبداع لا ينحصر على فئة عمرية معينة، فلا بد من مشاركة الشباب في مثل هذه المهرجانات لكشف طاقاتهم الإبداعية.

وهي تؤكد على أهمية التغطية الإعلامية، التي تعدّها ضرورية في إنجاح هذه المهرجانات، أما عن مساوئ هذه المهرجانات فتجدها بدر يقدم سماع ما يلي من بحوث وأوراق، ويتم التطبيق على كل شيء، مثلاً الاستهزاء بالذي يدبر الجبسة أو الشخص الذي يقوم بتقديم رفته، وغالباً ما يتم الحاضرون بالأشياء الصغيرة أكثر من الأشياء المهمة، ثم إن فن تكرار الأسماء الدعوة واقتصرها على العلاقات والصدقات، وإهمال الكثير من المبدعين، إضافة إلى أن معظم الأوراق المطروحة في هذه المهرجانات إنشائية لا تقدم شيئاً جديداً، فضلاً عن جدول الفعاليات المزجج بالجلسات مما يؤدي هذا إلى الملل في بعض الأحيان، وعدم وجود استراتيجية في تنظيم المهرجانات، كان يحضره في وقت مستقرب، مثلاً قبل ستة أشهر وليس خلال أيام قبل انطلاق الفعاليات.

أما فوائد هذه المهرجانات، فتبين بدر، أنها كثيرة، منها مواجبة تطور الكتاب والحالة الإبداعية التي في جزء من التواصل مع الآخر، وهذا بدوره يكشف عن قيمة المنجز الذي تقدمه المهرجانات إذا درست ووضع لها ضوابط ومحددات لرفع المستوى الثقافي والاجتماعي.

مشكلة المهرجانات في العراق أنها ما زالت تعمل بالآليات السياسية القديمة التي تؤمن بأن الأدب والشعر والفنون كافة هي خادم مطيع لفكرة الدولة

أورويل في الضاحية الجنوبية أو المقاومة بالرواية

تتأسس رواية فوزي ذبيان «أورويل في الضاحية الجنوبية» (دار الآداب 2017) على بناء لغوي مختلط، يعتمد على مشاهد تجمع بين سرد السارد وحوار شخصيات يتحدثون لغة مطابقة لمكانتهم وحقلهم الاجتماعي (الضاحية الجنوبية). وقد نتج عن ذلك استحواد اللغة الدارجة اللبنانية السائدة في بيروت - الضاحية الجنوبية على اللغة الشعرية الغنية، ما أكسب الرواية بعداً واقعياً أكثر مما هو فني جمالي تخيلي، وهذه ليست علة أو عيباً أو عجزاً على مستوى الكتابة الروائية، خصوصاً أن ظهور الرواية في العصور الوسطى، كما جاء على لسان برنار فالييت ارتبط بداية بالإشارة إلى قصص شعرية ثم نثرية، مكتوبة بلغة عامية لا باللغة المختصة للنصوص المقدسة، اللاتينية. ويكفي أن مفكراً من حجم عبد الله الغروي، الذي يعد من أكبر المدافعين عن اللغة العربية الفصحى، خصص حيزاً مهماً من منجزه الروائي للغة الدارجة الغربية ونصّ بالذکر روايات: «التيتم»، «الغريبة»، «الغريب».

إن استعمال السارد لغة تخطط بين العربية الفصحى والعامية اللبنانية واللغة الإنكليزية في بعض الأحيان، ينم عن وعيه بأن اللغة العامية هي اللغة المشتركة التي تناسب نوعاً من البشر. يعتبر في أعين البعض متدنياً، وذلك راجع لتواجدهم في منطقة مهيشة من بيروت تدعى الضاحية الجنوبية، حيث الفئات بأسم:

*الدين: «الله يرحمها يا حجة ويجعل مؤاها الجنة» قال أحد أعضاء الوفد، ليكمل الآخر: «يكفي إتو ماتت يوم القدس...» ما هي ديها تومت، ديها تومت قال آخر، بس الهيئة سبحانه وتعالى



فوزي ذبيان

أورويل في الضاحية الجنوبية

زهر وترتفد فوقها الطيور والغراشات... ومع هذا، كانت المدينة تتكلم عن هذه الأشياء... إنها الثانية بعد منتصف الليل وكأية موحشة تلف الأجزاء... تعكس حياة حمودي بطل الرواية هذا الواقع الماحق، وهو شباب في مقتبل العمر يعيل أمه الجوز المقعدة لوحده، بعد أن توفي أبوه الذي لا يتذكر عنه الكثير، محروقا وحمودي في الرابعة من عمره، وتوفيت أخته الوحيدة التي كان يكن لها محبة خاصة بعد معاناة مريضة مع مرض السرطان، لكنه سرعان ما سيصدق عمله كمستخدم يبيع الماء الصالح للشرب، مصدر رزقه الوحيد، تحت ضغط جماعة محلية، ليجد نفسه مجبراً على الالتحاق بعمل جديد يقدم فيه خدمة جديدة تتمثل في بيع «الأراكيل» ضمن مفهى يملكه شخص اسمه الحاج رضا، الذي كان يقوم بأعمال أخرى مشبوهة، عمل جديد سيمكّن حمودي من الانفتاح على عالم جديد ونسج علاقات جديدة ومراكمة تجارب جديدة.

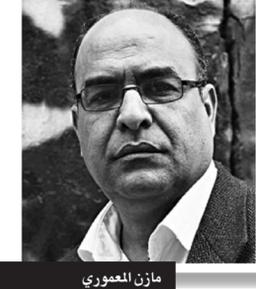
يمكننا أن نصف رواية ذبيان بالرواية التي تنكس صورة واقع الضاحية الجنوبية في بيروت، متخذاً من السرد سلاحاً للمقاومة التخلف والتعصب والتسلط والتطرف، الممارس باسم الدين والسياسة والقمامة، ومن ثمه يمكننا إدراج «أورويل في الضاحية الجنوبية» ضمن دائرة الرواية العربية المقاومة لكل أشكال الاستبداد سواء الذي يمارس



فاطمة بدر



كريم ناجي



مازن المعموري



محمد رشيد السعيد



نصير فليح

المهدي مستقيم*

زحط الحمار»، قال شادي الذي أكمل أن الشحور وفي إحدى الليالي، تردد في ركوب * 5، لأن من كان يقوده كان شاباً في مقتبل العمر لكن، وبسبب 500 دولار التي لوح بها صاحب * 5 للشحور صعد هذا الأخير إلى الجيب الذي طار إلى مارينا الضيقة، حيث وقع ما لم يكن في الحسبان، فقد جاء في التحقيق الذي عمله الدرك أن ابن أحد الوزراء تعرض للخطف من تحت جسر السدرة وبلا... بلا... إلى آخره من التفنصات، قال شادي الذي أنهى حديثه عن الشحور، مستنتجاً أن القوفو الذي والده وزير زحط من القصة مثل الشحور من العجين وركب الغيمل على الشحور... * المجتمع: كان ما زال بين القيقطة والنوم عاملاً على جمع شتات ذهنه ما انطلق الباب فجأة، وثمة أربعة أو خمسة أشخاص اقتحموا البيت، لم يبادر أي من هؤلاء، إلى سؤال أي سؤال، كانوا كان بهم مونة الدخول على بيته والعبث فيه كما يشاؤون. توجه أحدهم إلى المطبخ، بينما هؤلاء الآخرون جعلوا يجوبون بنظراتهم العارية أرجاء الغرفة مبدعين هذه الوسادة من هنا، مشقلبين تلك الطاولة إلى هناك...»

تدعم رواية ذبيان الطرح الذي يدافع عنه الناقد جابر صفور، الذي أكد في مناسبات عدة آخرها مصنفه الموسوم «المقاومة بالكتابة»، أننا أصبحنا نعيش زمن رواية القمع، «قمع نجده حولنا أينما توجهنا بأبصارنا في أي ركن من أركان العالم متروبي الذي يوجع بالقسوة والعنف والإرهاب على كل مستويات القمع... فإذا كانت الكتابة الإبداعية عن القمع والمقاومة له بالقص هي فعل من أفعال المقاومة التي تنتزع بجيل القص الحوية من برائن الضرورة، فإن الكتابة النقدية في مجال القمع السياسي أو غيره، هي فعل مقاومة بالقدر نفسه، وفي الاتجاه نفسه، سعيها وراء تغيير علاقات

* كاتب مغربي

العرض المسرحي «الراقصة والبلدياتشو» السيد الحاكم... كبيرهم الذي علمهم الهزل

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

شغلت شخصية المهرج الكثير من المفكرين والأدباء والفنانين، بأن أصبحت رمزاً، وبالتالي محاولة إسقاط العديد من الدلالات عليها، بداية من أنه شخص وحيد مختفي الوجه خلف المساحيق وارتسام البسمة الأبدية/افتعالها، والقدرة على الإضحاك، رغم الحزن الدائم الذي يحمله. هذا من ناحية، ثم يبدو الوجه الآخر في ارتباطه بالسلطة، وهي شخصية (مهرج الملك)، ويلمح مثل الحكمة الضائعة في وجه ودروب السلطة ورجالها، وسيطا هزليا بين الشعب والحاكم، ومن خلال هذا الهزل تصل رسالته الانتقامية إلى الحاكم، ومنه تبدو السخرية وخطورتها، وتحقيق توازن وهي/بلاغي لدرجة من درجات العدالة.

والمهرج شخصية أدائية في الأساس، حقيقته خافية وراء الملاحم المبالغ فيها، والملابس الغربية القاصرة عليه وحده، والهدف الوحيد هو الجمهور، وبالتالي تقترب شخصية المهرج في وجهها الهزلي من شخصية (الحاكم) وقد أصبح يتخفى وراء وجه السلطة وتشوّهاته، فلا يثير الضحك، بل الريب، ويكون جمهوره هو الشعب بأكمله، ومن خلال فكرة التبارز والتماهي بين الحالتين، نجد أن المهرج الحقيقي هو صاحب السلطة.. الحاكم/ الملك/ الرئيس، وهي الفكرة التي دار حولها العرض المسرحي «الراقصة والبلدياتشو»، الذي عُرض مؤخرا في قاعة الحكمة، في ساقية الصاوي في القاهرة.



النص المسرحي

يدور النص بين الملكة والمهرج، وقت تشييع جثمان زوجها الملك، والجميع يقومون بمراسم الدفن، بينما يظل القصر إلا منهما. فإذراة الجميلة تريد من المهرج أن يلقه بشعاع الملك، وأن يصبح مهرجها الوحيد، خاصة وقد أصبحت هي صاحبة السلطة في البلاد. وفي حوار طويل تكشف مدى حب المهرج لها، وأنها كانت تلظ ذلك، بينما هو يحاول نزع الوجه السلطوي عنها، بأن يردها امرأة وكشف روحها الحقيقية. وتستجيب تحت كلمات الإعجاب والإطراء، لترقص كما تفعل الجريبات،

مُجسدة لحظات من انقلات رغباتها. وتتصاعد وتيرة الاكتشافات، ويصارعها المهرج بأنها قاتلة زوجها الملك، وقد أومت شقيق الملك، ورئيس الوزراء بالحب، حتى يتم التخلص من الملك، بل وليقتل كل منهما الآخر، ليستب لها الملك في النهاية. خذاع المهرج لا يلقف عند هذا الحد، بل يصل أقصاه عندما يكشف لها عن شخصيته الحقيقية. فهو الملك وقد تنكر في صورة المهرج ليكشف حقيقته، رغم جبه لها، وإن كانت أصوله الرضيعة - هو عبد بالأساس - لو يستطع التخلص منها، وقد أصبح عبداً أسيراً لها، وما تخلصه من العبودية إلا بقلتها في النهاية، وكنهاية كلاسيكية



لقطات من المسرحية

لا انقلاب

الدرامي - الملك هو نفسه المهرج - إلا تأكيد يحاول النص منذ بدايته الإيحاء به والإصرار عليه.

العرض المسرحي

حاول العرض المسرحي قدر الاستطاعة أن يحول

النص الحواري إلى عرض مسرحي - أن تتم مسرحية النص - ولكن بماذا استعاض عن العبارات أو محاولة نسج تشكيل بصري معادل للموضوع؟ رأى مخرج العرض أن يتوازي الرقص الإيقاعي ليصبح مُعبراً عن معنى النص، وقد أصبح عرضاً تمهيدياً مطولاً بعض الشيء، قبل حوار المهرج والملكة. هنا توازي الراقص والراقصة وحالة الحوار المتصاعد بين الشخصيتين الرئيسيتين في ما بعد، ورغم المحاولات ليصبح الرقص جزءاً من العرض، إلا أنه في حالات كثيرة كان منفصلاً عنه، وكأنه عرض مُبهم إلى حد كبير، وأصبح الحوار شارحاً له، من دون أن يكون مُكملاً أو متفاعلاً معه كما يبدو، بخلاف بعض اللحظات التي يتداخل فيها الرقص مع الأداء الدرامي، خاصة عندما بدأت الملكة الرقص بدورها، هنا يصبح الأداء الإيقاعي هو الأساس، إلا أن ذلك لم يستمر طويلاً - حالة التناغم هذه - ليعود الأمر كما كان، الجزء الأيسر من المسرح يختص بالأداء التمثيلي، والأيمن بأداء الراقصين.

كذلك لم يقلت أداء الممثلين - شخصية المهرج - من المبالغة، في الصوت والحركة والتشنجات، وهو يحاول شرح حالته وتلونها، من حب المرأة إلى كشف خيانتها، والإيقاع بها في النهاية.

ورغم الجهد الواضح في إخراج العرض، إلا أنه لم يستطع الإفلات ضعف النص وحواره شديد المباشرة والتقليدية، والعبارات المعهودة.

العرض أداء.. خالد إبراهيم، مي بهاء، محمد أشرف شحاته، وهالة الوصيف. إضاءة عز حلمي، آزياء نهى ياسر، موسيقى أحمد عماد، مساعد مخرج ماسي ماهر، مخرج منفذ محمد رامي. تأليف مصطفى حمدي، ومن إخراج محمد أشرف.

«العودة إلى كازابلانكا» للمغربي فؤاد العروي السلطة وجدل الدين والتدين

قراءة: أنور عوض:

من على محطتي النقيض تجري أحداث رواية «العودة إلى كازابلانكا» للكاتب والروائي المغربي فؤاد العروي الحائز جائزة غوتنور 2012، رواية على صفحاتها التي تزيد عن الثلاثمئة صفحة تتجسد مضامين عميقة للحوار الجدلي بين نظريات الاستنارة وسلمات ما قبلها. مشاهد سردية تعبر عن مدارس مختلفة، بعضها يصل لدرجة الثباين، حيث لا نقطة التقاء أبداً، والمشأن أن وقائع الرواية الصادرة بالعربية عن «دار الساقي» بترجمة ليلى بدر تشكل خلاصات نادرة تطرح بعض ما يناهز به فرويد ونظرياته والسيرة الذاتية لديكارت بجانب مفردات الروائي الفرنسي أندريه بروتون وفولتير، بينما من الاتجاه الآخر تظل مدرسة ابن طفيل في «حي بن يقظان» وابن رشد في «سالة النفس» والكهت التي يعود «آدم» إلى مطالعتها مرة أخرى بعد ثلاثين عاماً، يعود ليفرز عن طبائع الإنسان الثلاثة وعن النظام التراتبي لطبائع البشر: بعض الناس لا يقبلون شيئاً إلى نتيجة البرهان آخرون يقتنعون بالحجج الجنبية، والأخرون مقنونون بالبالغة. «رجل هرب من الآلات الطائفة ليعقد ميثاقاً أقوى مع دم أسلافه»، هكذا يحدث آدم سجلماسي نفسه، تخفقه رغبته في تغيير حياته، بينما تتوارد اتهامات الجنون لجرد أنه اختار خياره، وهو على ارتفاع الثلاثين ألف قدم فوق بحر «الاندنام» عائداً إلى مدينة كازابلانكا، أن يستقبل من الشركة الكبرى التي يعمل فيها مهندساً مرموقاً، هي عودة تذهب بكل شيء من حياة الحداثة التي عاشها، إلى توصيفات الجنون التي لا تحققة منذ أن غادر المطار عند العودة، تماماً كما يتشعر في مقدمة الرواية «اليوم من لا ينسحب كلياً من هذه الضوضاء ويرغب نفسه على البقاء متزعزلاً، فهو هالك لا محالة» غوتية، أحاديث مع إيكرا من.

مظهرهم والتعابير التي يستخدمونها في الحديث معه، يحدد في خياله مهتهم ووضعهم الاجتماعي، ويسرح بخياله عقب مغادرة أي واحد منهم، إلى أن يسمع بوق سيارة أخرى على الرصيف وصاحبها يتقدم بالدعوة ذاتها. وبين ميقاتين متقاربان عقب مغادرته للمطار يقوم آدم، باختيار طريقة غرائبية جديدة، حيث يوافق على عرض من سائق عربية يجرها بغل لتوصيله إلى كازابلانكا، ورغم سعادته بهذا الاختيار إلا أن رحلته سرعان ما تنتهي بتوقيف الشرطة للسائق بينما تتفكك الشرطة بتوصيل آدم إلى المدينة.



في البيت قبيل العاصفة

في البيت يفتح أبواب الجحيم على نفسه، إذ دوما ظل التعاطي المشترك مع زوجته مختلاً.. كان كلاًهما في عالم الخاص، يتذكر «آدم» أنه كان يوماً يسير مع زوجته «نعيمه» ذات الأصول الأندلسية كما تقول، على كورنيشة «كازابلانكا» فقام باستعادة مقطع لبولدير مطاطيا إياها (وجك)، حركتها سيماءك / جميل مثل منظر جميل/ تلعب ضحكة على وجهك/ متلما تلعب الريح الباردة في السماء الصافية) فتقاطعه أنت على حق، الهواء بارد سوف أصاب بالرشح، لنعد إلى البيت.. يسارع «آدم» بإخبار زوجته عن حالة «التجلي» التي حدثت له في الطائفة، اكتفت بالتحديق وهو يفجر قراره على سمعها، والقط أيضا يستمع «نعم، سوف أغير حياتي لم أعد راغبا في الإقامة في طائفة ثم في أخرى، أنام في فنادق تتشابه جميعها.. أستيقظ في كوالامبور أو في سيدني، وأنا أتساءل أين أنا، لا بل أتساءل أحيانا من أنا؟ أرضع أتعود، أهد، وكل ذلك في سبيل ما في سبيل بيع الوقت.. الوقت الذي يباع فضلا عن ذلك، على أفضل وجه من دوني. لماذا هذا الرخص الجامح؟ أريد أن أبطئ» وبعد أن تحضر له زوجته العنصر تفجر موقفها تجاه الحديث الغريب لزوجها، لا بد أن تستعين بنصر لها قبل أن تهزما فلسفة زوجها «لم أفهم شيئا من مغامرتك فوق المحيط بدأ الأمر لي غريبا، هل هذه فلسفة هه، لكن الإنسان لا يغير حياته لأنه تحدث إلى موس روسية داخل طائفة، سوف أستدعي أمي لدي إحساس بأن ثمة شيئا ليس علي ما يرام داخل رأسك.. أريد أن نتحدث في الموضوع نحن الثلاثة».

«آدم» يحاول أن يشرح لزوجته ما يعانِي وهي تظنه يرتطم بك أينما توجه. سوف أدلك على الطريق جيدا.. قفي أنت هناك وأنا هنا. أنا أجز خلفي حقلًا فارغاً.. وأنت تجرين النهر. تاتين صوبي وأنا كذلك. هذا هو الطريق.* (3) صمعا! أيها القلب.. ثمة حجرٌ ينبض. البارحة نمتُ بمعطي وحذاثي حتى لا أتأخر عنك في حلمي.** (4) تعالوا نضع هذه الأفخاخ خلفنا ونتكلم بحكمة الأغباء..

لا مكان لـ«العربية» في وظائف ومواقع إسرائيلية



سليمان الشيخ*

■ في الوقت الذي كانت فيه بلدان ومنظمات وهيئات عدة في العالم، تحتفي وتحتفل باليوم العالمي للغة العربية في 2016/12/18 الذي يتكرر في كل عام، فإن منظمة في إسرائيل تسمى «منظمة المساواة بين العبرية والعربية» «أصدرت بياناً أوضح فيه أن هناك اضطهاداً للغة العربية في بعض الشركات والمؤسسات الإسرائيلية.

كما أعلنت أنه تم طرد مجموعة من الفلسطينيين العرب في بعض المؤسسات في مدينة بئر السبع الواقعة في الجنوب الفلسطيني المحتل، وبيئت أن شركات أخرى في بعض المدن الإسرائيلية مارست وتمارس الدور نفسه، وقد بادر عدد من النواب في القائمة العربية المشتركة في مجلس النواب (الكنيست) للاحتجاج على هذه الظاهرة التي تعلق تمييزاً عصبياً واضحا. إن الدخول في تحليل هذه الظاهرة والممارسات، يبين عدة مستويات من الإدانة والاستنكار وقصر النظر، والفهم للتكرية السكانية في ما أخذ يعرف بإسرائيل. فأكثر من نصف سكان إسرائيل هم من أصول يهودية، كانوا من سكان البلدان العربية، ومجئروا منها بالقوة والقسر، أو هاجروا من بلدانهم إلى فلسطين قبل وبعد عام 1948، أي عام التكية الفلسطينية التي طرد أثناءها أغلب الشعب الفلسطيني من بلاد، من قبل القوات الصهيونية الغازية، وما زالت الوقائع بارزة ومعروفة عن هجرات يهود العراق ويهود مصر، كما يهود اليمن والمغرب وتونس والجزائر وليبيا وسوريا ولبنان.

إن سنوات الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، شهدت تدفقا ليهود تلك البلدان العربية* قسراً أو طوعاً * من بلادهم إلى فلسطين، وما زال الجيل الثاني والثالث والعشرين أن يتعاملوا مع مثل هذه الظاهرة؟ إن ما يزيد عن مليون ونصف المليون من سكان ما يسمى إسرائيل، هم من الفلسطينيين العرب الذين استمروا وبقوا في بلادهم، فهل هم من تنقصهم العنصرية الصهيونية، وتطالبهم بالألا يتحدثوا بلغة الأم، أي اللغة العربية في حديث عابر أثناء الوظيفة المهنية، علما بأنهم يتحدثون بالعبرية في ما يتعلق بالوظيفة الرسمية. لقد تدفق على الكيان الصهيوني في فلسطين مئات الآلاف من يهود روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، أو ممن ادعوا أنهم من اليهود قبل وبعد

تسعينيات القرن الماضي. ومن المؤكد أن أكثرية من بينهم لا تجيد العبرية، فلو وجد موظفان من بينهم يتحدثان بالروسية، فهل ستطيق عليهما الإجراءات نفسها التي أخذت بعض الشركات في تطبيقها على الفلسطينيين العرب؟ كذلك الأمر بالنسبة لليهود الفلاشا الإثيوبيين، الذين لا يجيدون إلا لغة مناطقهم الأصلية في إثيوبيا، كاللغة اللغمة أو غيرها من لغات ولهجات إثيوبيا العديدة، كذلك الأمر بالنسبة إلى مهاجرين آخرين من بلدان عدة كأمريكا الجنوبية وجنوب أفريقيا وبلدان أوروبية أخرى عديدة. إن استيعاب العربية ليم يتم بصورة مقبولة وجيدة لدى أجيال عديدة من المهاجرين أو المهجرين، لذا فهم يفضلون استعمال لغاتهم الأم في ما بينهم، فمما هي الإجراءات التي يمكن أن تتفقد عنها عنصرية التعصب والانغلاق ومحاربة الفلسطيني حتى من خلال التضييق على لغته الأ؟ لا شك أن هناك سياسة منهجية لتغيير أسماء المدن والبلدان والأماكن العربية الفلسطينية، وتحويلها إلى أسماء عبرية، ومنها القدس التي تحولت إلى أورشليم وحافظ البراق إلى حائط المبكى، والمسجد الأقصى إلى جبل الهيكل وقلع البربع إلى تل أبيب والناصرية إلى زياريت والخالصة إلى كريات شوشة وصفورية إلى تسيبوري وغيرها. إن موجات من القوانين والإجراءات تتوالى صوراً من قبل حكومات يمينية متطرفة، تتسابق وتتسابق مع الكنيست في فرض ما يخطر على الذهن وما لا يخطر، للتضييق على الفلسطيني ومحاوله مضايقته في كل سبل عيشه وحياته، تهديداً لاقطاعه ومصادرة أراضيه وملاكه، وترسانة القوانين والإجراءات ما زالت تتهاول على رأس الفلسطيني والصراع ما زال محتدماً ومستمرًا.

تجدد الإشتارة إلى أن حلتمة تم إطلاقها في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948 لمقاطعة الدوائر الرسمية والشعبية الإسرائيلية التي تناهض اللغة العربية والمحدثين بها، علما بأن اللغة العربية هي اللغة الثانية في البلاد وهي الأولى الأصلية فيها.

والزوايا البيئية بين جدران العالم ونموت بلا أسماءٍ أمام أمهاتنا. تعالوا نحن وحدنا في وحشة هذا الكون: أصدقاء.* (5) سأترب الحرب وحيدة تلهث في الزوايا.. وتسعل وأترك حبيبي الحراب وأترك منزلي فارغاً للهواء والحكايات القديمة ولذكريات أصدقاء كانوا هنا. سأتربك الوقت مُعلقاً على الجدار في دائرة لا تنتهي. سأتربك قصائد بين حصلات المراقعات وكثوف الأمل والقتلي. سأتربك الحلم وأرتب خطواتي طريقاً مستقيماً إلى قبري إنها حياة تقف على ساق واحدة.. وثمة صبايا من بعيد

ومن يعيب عن المشهد سأسلم عينيه بوردين كي يقع في مصيدة الحلم. تعالوا خذوا حقايتكم.. فارغة، احتضنوها بالسواعد إلى الصدور، كل شيء يترتبه الحياة.. حتى الحياة بلا كثوف تشد أطراف ثيابنا حين نمضي إلى القبور ناثمين. تعالوا نغترس الذكريات التي جرتموها خارج العالم.. بأثيابنا.. نحن أيضاً لدينا آثياب ليست وحدها الذئاب.. قاتلة. تعالوا نمشي حفاةً كمنكأب ماهرة على خيوط الدهشة ونحتل الزوايا

في السماء يمد فرحةً بنديقتيه.. وتلمظ سأتربك المشهد وأعوذ لأغض قلبي قليلاً مرتجفاً أمام هذا الخراب الجميل. * شاعر سوري

محام من دون أوراق قانونية يناصر قضايا اللاجئين في الولايات المتحدة



سيزار فارغاس متوسطاً بعض المهاجرين

معامل إعادة التوزيع، شاهد سيزار في صفه عبداً كبيراً من المحامين يحتالون على المهاجرين مقدميهم لهم وهو عوداً كاذبة بتسوية أو واضعاه القانوني على الأراضي الأمريكية. ويقول «حينها قررت أن أحصل حقي بنفسى»، وفي العام 2010 أعلن أنه مقبى في الولايات المتحدة من دون أوراق، ويضيف «كسرت الشعور بالخجل، وشعرت أنني حر، وأدركت أنه على أن اناصر قضايا الآخرين». وقدم استشارات للمرشح الديمقراطي برني ساندرز، وهو الآن لا يعلم ما ستؤدى إليه سياسة الرئيس الجديد الذي يرغب بتشديد جدار مع المكسيك لوقف تدفق اللاجئين. وبعد قرار ترامب الأخير حول اللاجئين، والسذي أوقفه القضاء الأمريكي، يقول المحامي الشاب إنه يستعد لما هو أسوأ.

نضال مستمر من أجل الحلم الأمريكي

ويعمل سيزار في منظمة «دريم أكشن كواليشن» التي تقدم يد العون للمهاجرين من دون أوراق، وتتساعدهم إلى حين أن يحصلوا على الجنسية الأمريكية.

ويقول «عملي في الأساس هو التفتت من أن اللاجئين يعرفون حقوقهم، وأن الخوف لن يملكهم، وأن تكون موحدين في السنوات الأربع المقبلة، التي تشكل ولاية ترامب الرئاسية. وإذا كان سيزار قادراً على العمل بشكل قانوني، فإن الفضل في ذلك يعود إلى قانون «داكا» الذي اقتره الرئيس السابق باراك أوباما والذي أتاح لمئات الآلاف من الشباب الحصول على اجازة عمل لمدة سنتين قابلة للتجديد.

لكن ذلك لا يجعل سيزار ينسى أن أكبر عدد من حالات طرد المهاجرين من الأراضي الأمريكية كان في عهد أوباما نفسه، وهو يرى أن أوباما اتخذ من قانون «داكا» وسيلة لتعزيز فرصه في انتخابات 2012 التي فاز فيها بولاية ثانية.

ويقول «لا تعرف ماذا سيحدث في عهد ترامب في حال الغي قانون داكا، لكننا سنواصل النضال للبقاء في هذا البلد الذي أصبح بلدنا»، ويضيف «البلد عمتني لأن الحلم الأمريكي لا يعني سيارة جميلة وبيتاً كبيراً، بل فتح الباب أمام كثير من الناس، بصرى النظر عن كونهم لاجئين أو ما هو لديهم».

نيويورك - (أ ف ب) - كان سيزار فارغاس في الخامسة من عمره حينما وصل إلى نيويورك متسللاً عبر الحدود مع المكسيك، وهو الآن محام في الثالثة والثلاثين يدافع عن المهاجرين غير الشرعيين، رغم أنه ما زال هو نفسه لا يملك أوراقاً قانونية. ورغم الصعق الذي يبب على مانهاتن، فضل سيزار أن يلقى مرسل وكالة «فرانس برس» في الهواء الطلق في «باتري بارك» على مقربة من تمثال الحرية، الذي تشكل رمز الأمل لاجيال من المهاجرين. ويقول «أعلم أنني يوماً ما سأقسم اليمين وأصبح مواطناً أمريكياً، لكنني لست في حاجة إلى قطعة من الورق لتثبت أنني اميركي، انسا اميركي وأناضل من أجل حقوق كل الذين يرغبون بتحقيق حلمهم في اميركا».

درس سيزار الحقوق في جامعة نيويورك، وانخرط في معركة قانونية طويلة امتدت أربع سنوات ليتمكن من ممارسة المهنة.

محام من غير أوراق

قبل عام، أصبح أول محام في نيويورك يدافع عن المهاجرين لا يملك هو نفسه أوراقاً قانونية، ويقول «كان ذلك نصراً كبيراً، لقد واجهت السلطات في نيويورك والحكومة الاتحادية بأن كوني لاجئاً لا يؤثر على حقي بممارسة المحاماة». عاش سيزار السنوات الأولى من حياته مع عائلته الفقيرة، إلى جانب سبعة أشقاء، في ضاحية بويبالا في وسط المكسيك، ويذكر أن بيتهم كان يخلو من القهوة والطعام والحلوى. وبعد سنوات على وفاة والده، علمت والدته تيريزا أن أربعة من أشقائه المهاجرين الذين سافروا وحدهم إلى الولايات المتحدة يتأمنون على الشاطئ ولا مسكن لهم، فقررت أن تذهب إلى هناك لتساعدهم، ويقول «ما زالت أذكر يومنا الأخير في المكسيك، جاءت امي إلى المدرسة وأخذتنا إلى الكنيسة، حيث صلينا، وما زالت بحوزتي صورة من ذلك اليوم، وكانت امي تحمل حقيبة كانت البدايات صعبة في بروكلين، فتريزا سيدة غير متعلمة، كان ينبغي عليها أن ترعى اولادها الأربعة، وأن تعمل في الوقت نفسه، وهي كانت تجمع اللعب المعدنية لتبيعها إلى

وزير الثقافة المصري كرم الممثل في حفل اختتام مهرجان جمعية الفيلم في القاهرة رئيس المهرجان لـ «القدس العربي»: اخترنا محمود حميدة ضيف شرف تقديراً لتاريخه السينمائي

وأحسن صوت ليسان العلمي عن فيلم «قبل زحمة صيف»، ومنح المهرجان أحسن تصميم ملابس لريم العدل عن فيلم «نواره»، وديكور هند حيدر عن فيلم «نواره»، وموسيقى خالد داغر عن فيلم «اشتباك». ومنحت الجمعية جائزة أحسن مونتاج لأحمد حافظ عن فيلم «اشتباك»، وأحسن تصوير أحمد جبر فيلم «اشتباك»، وموسيقى عمل أول الليال وطفة عن فيلم «قبل زحمة صيف»، وسيناريو لهالة خليل عن فيلم «نواره»، وجائزة سامي السلوموني للابتكار والتجديد لحسين الإمام عن فيلم «زي عود الكبرى».

وقامت إدارة الجمعية بمنح جائزة خاصة لهادي الباجوري عن فيلم «هيتا»، وجائزة أحسن إخراج هالة خليل عن فيلم «نواره»، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لفيلم «اشتباك»، وجائزة التمثيل الخاصة لميرفت أمين عن فيلم «30 سنة»، وأحسن ممثل دور ثانٍ علاء زينهم عن «الماء والخضرة» والوجه الحسن، وأحسن ممثلة دور ثانٍ شيماء سيف عن «نواره»، وأحسن ممثل دور أول ماجد الكدواني عن فيلم «قبل زحمة صيف»، وأحسن ممثلة مئة شلبي عن فيلم «نواره»، وذهبت جائزة أحسن فيلم وبعد توزيع الجوائز كانت هناك استراحة قصيرة قبل عرض فيلم «مولانا» من تأليف إبراهيم عيسى وإخراج مجدي أحمد علي وبطولة عمرو سعد.



التحكيم الخاصة. ومنحت جائزة أحسن تصميم أفينش للفنان ماجد دياب عن فيلم «اشتباك» وأحسن ماكياج طارق مصطفى عن فيلم «نواره».

القاهرة «القدس العربي» من فائزة هندواي:

اختتمت أول من أمس السبت في القاهرة فعاليات مهرجان جمعية الفيلم المصري، بحضور وزير الثقافة المصري حلي النتم، وأحمد عوض رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية والدكتور خالد عبد الجليل رئيس المركز القومي للسينما. وقال مدير التصوير محمود عبد السميع رئيس المهرجان في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، إن جمعية الفيلم اختارت الفنان محمود حميدة ضيف شرف المهرجان لهذا العام، تقديراً لتاريخه السينمائي وعطاءه الكبير. وبدأ حفل الإختتام بكلمة لعبد السميع، أكد فيها على أهمية المهرجان الذي يسلط الضوء على التجارب المتميزة في السينما المصرية بعدها صعد وزير الثقافة حلمي النتم إلى خشبة المسرح، وقام بتكريم محمود حميدة، ثم قام النتم بتوزيع جوائز الدورة الثانية والاربعين، التي فاز فيها فيلم «نواره» بثمانية جوائز، حيث حصلت الفنانة مئة شلبي على جائزة أحسن ممثلة، وماجد الكدواني على أحسن ممثل عن فيلم قبل زحمة صيف، كما فاز فيلم «اشتباك» بجائزة لجنة

فيلم «لالا لاند» الغنائي الأوفر حظاً لحد جوائز بافتا البريطانية



للمهرجان «كان» الفرنسي الأخير، فضلاً عن «لالا لاند» و«رايفل» و«مانشستر باي ذي سي» و«مولانا»، ورشح في فئة أفضل ممثلة إيما ستون وإيمي آدامز (أرايفل) وإميلي بلانت (غيرل اون ذي ترائين) وميريل ستريب (فلورانس فوستن جينتز) و ناتالي بورتمان (جاكي).

أما في فئة أفضل ممثل، فقد رشح راين غوسلينغ إلى جانب اندرو غارفيلد (هاكسو ريدج) وكايسي أفليك (مانشستر باي ذي سي) وجاكي غيلنهال (نوكتورنال انيمالز) وفيغو مورتنسن (كابتن فانتاستيك).

لندن - (أ ف ب) - يعتبر الفيلم الأمريكي الغنائي الاستعراضي «لالا لاند» الأوفر حظاً للفوز بجوائز بافتا وهي المكافآت السينمائية البريطانية التي توزع مساء الأحد في قاعة «رويال البرت هول» في لندن. ويروي «لالا لاند» للمخرج الشاب دامين شازيل علاقة عاطفية بين شاببة تطمح إلى أن تكون ممثلة ومؤلف لموسيقى الجاز، وهو من بطولة إيما ستون وراين غوسلينغ الذين يرقصان ويعنيان في الفيلم. وحصد الفيلم حتى الآن الكثير من الجوائز الأمريكية في موسم المكافآت الهوليوودية.

وفاز بسبع جوائز غولدن غلوب وهو عدد قياسي كما أنه مرشح في 14 فئة في جوائز الأوسكار التي توزع في 26 شباط/فبراير الحالي.

ويوجه الفيلم تحية إلى عصر هوليوود الذهبي ويحقق نجاحاً عالمياً مع عائدات فاقت الـ 270 مليون دولار.

وفي إطار جوائز بافتا البريطانية التي تشكل مؤشراً جيداً للتألق الأوسكار، رشح الفيلم في 11 فئة من بينها أفضل فيلم وأفضل ممثلة (إيما ستون) وأفضل ممثل (راين غوسلينغ).

أما فيلم الخيال العلمي «أرايفل» فقد رشح للفوز في تسع فئات ونال فيلم «نوكتورنال انيمالز» العدد نفسه من الترشيحات بعدما فاز بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم في مهرجان البندقية الأخير.

ويتنافس على جائزة أفضل فيلم «أي، دانييل بلاك» من إخراج كين لوثن الذي فاز بجائزة السعفة الذهبية لبيروت - «القدس العربي»: بعد أسبوع على تقديم الإعلامية في تلفزيون «الجديد» كريستين حبيب استقالتها المفاجئة من المحطة التي تعمل فيها كمدعية للأخبار ومراسلة في المقرات الرسمية من دون أي توضيح، فوجئ الرأي العام اللبناني والوسط الإعلامي والنخب بما كتفه المخرج السوري سيف الدين سبيعي عن علاقة عاطفية جمعه بحبيب منذ سنة تقريباً إذ نشر صورة له تجمه بكريستين عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام» وعلق عليها بالقول: «أكملنا العام الواحد منذ بداية حيناً في 2016/ 2/ 9... سنة واحدة من الحب... حب واكثر حب كريستين حبيب» وأشارت معلومات صحافية إلى أن حبيب تعرفت على سبيعي خلال تصويره عدداً من الأعمال في لبنان وتلقيها في مناسبات عدة، ومن بعدها نشأت بينهما علاقة حب عاطفية، ولكن لا نية للزواج في القريب العاجل.

وكانت حبيب قد زارت دمشق برفقة زميلتها الإعلامية نوال بدي التي استقلت من تلفزيون «الجديد» وانتقلت إلى محطة MTV، لتقديم التعازي بوفاء الفنان القدير رفيق سبيعي والد سيف الشهر الماضي.

وتجدر الإشارة إلى أن سيف لديه ابنة من زوجته السابقة النجمة السورية سلافة معمار التي انفصل عنها منذ أعوام.

فوز «ديكالب النيتري» بجائزة مهرجان الأفلام القصيرة في فرنسا
ليون - (أ ف ب) - فاز فيلم «ديكالب النيتري» للمخرج الأمريكي ريد فان ديك مساء السبت بالجائزة الكبرى في الدورة التاسعة والثلاثين لمهرجان الفيلم القصير في كليرمون فيران في وسط فرنسا على ما أعلن المنظمون.

وهو الفيلم القصير الرابع للمخرج الشاب من لوس انجليس، مدته 20 دقيقة ويستوحى من اتصال إلى الطوارئ خلال عملية إطلاق نار في مدرسة في أتلانتا.

ومنحت الجائزة الكبرى في مسابقة «الابو» (مختبر) إلى الوثائقي التجريبي الهولندي «غري سكرين غرينغو» لودف ديبيكسز الذي يتناول «البرازيل الحديثة بعيني زائر».

هيفا وهبي للعاشقين: «هل يوجد حب؟»



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

قررت هيفا وهبي أن تقدم هدية لكل العاشقين مناسبة عيد الحب وهي أغنية جديدة لها بعنوان «قلها بحبك» التي قامت بتسجيلها في لندن تحت إدارة مهندس الصوت العالمي «براين».

والأغنية من كلمات عمرو المصري وألحان سامر أبو طالب وتوزيع شريف مكاوي وستكون من ضمن اليوم الغنائي الجديد المرتقب صدوره في الشهر المقبل. وترافقها مع حلول عيد الحب نشرت هيفا الإعلان الترويجي الخاص بفيديو كليب «قلها بحبك»، وأرفقته بتعليق جاء فيه «أحياناً يكون الحب حقيقي وأوقات مش حقيقي... شو رأيكن؟ هل يوجد حب؟»، ويقول مطلع الأغنية «هو قلها بحبك، وهي قالتلو بتقول فيه».



تامر حسني

ويهدف هذا الملتقى إلى الاهتمام بالزى المغربي التقليدي الذي أصبح علامة عالمية تستقطب نجومات وشخصيات نسائية عالمية، وكذا تسليط مزيد من الأضواء على مدينة طنجة بحكم ما تتوافر عليه من بنية تحتية ملائمة لاستقبال تظاهرات كبرى دعماً للسياحة.

وشهدت الدورة السابقة تقديم عروض لـ 8 مصممين محترفين إلى جانب 4 مصممين واعدين منحت لهم فرصة إبراز مواهبهم وإبداعاتهم في هذه التظاهرة التي يعمل من خلالها المنظمون على تسويق القفطان المغربي الذي بات عالمياً.

تامر حسني وسلمي رشيد يحييان سهرة «القفطان المغربي» في مدينة طنجة

الرباط - «القدس العربي»

من ليلي بارع:

تحتضن مدينة طنجة ما بين 17 و18 شباط/فبراير الجاري، الدورة الثالثة من تظاهرة «قفطانورت» الخاصة بالأزياء والموضة، التي ستقدم خلالها آخر صيحات الأزياء المغربية التقليدية، وستشارك في هذه التظاهرة عارضة الأزياء المغربية ومقدمة فقرة الموضة في برنامج «صباحيات» على القناة الثانية المغربية «ليلي الحديوي». وأطلقت إدارة هذا الملتقى الذي يعني بالأزياء التقليدية الراقية كاستيغ شاركت فيه أبرز العارضات المغربيات من أجل اختيار الأسماء التي ستشارك في العرض النهائي.

وقال إبراهيم بكور، رئيس جمعية التضامن للفن والثقافة، أن الإعلامي عماد التيطي والمثلة المصرية ندى بسيوني سيقدمان فقرات هذه التظاهرة.

الدورة الثانية من «قفطانورت»، الذي تنظمه جمعية التضامن للفن والثقافة في طنجة، تتضمن مشاركة العديد من النجوم بتقديمهم المطرب المصري «تامر حسني» الذي يعقد ندوة صحافية ويحفي حفلته بمشاركة المطربة المغربية «سلمي رشيد»، والكوميدي «إيكو» إضافة إلى كوميدي آخر يقيم في فرنسا، بحضور ثلثة من الوجوه الإعلامية والفنية: «دنيا بوطازوت»، «رشيد العلالى»، «أمل صقر»، مع الاحتفاظ بعدة مفاجآت سيكشف عنها في حينها.

حل العله السابق

8	1	3	9	5	6	4	7	2
2	6	7	1	3	4	5	8	9
4	5	9	7	8	2	3	6	1
6	9	4	8	2	1	7	5	3
7	2	5	3	6	9	8	1	4
1	3	8	5	4	7	9	2	6
3	7	2	4	1	5	6	9	8
5	4	6	2	9	8	1	3	7
9	8	1	6	7	3	2	4	5

الجدي

اليوم ستجني ثمار المجهود الكبير الذي بذلته خلال الفترة الماضية، فكن متفائل واعلم أن الفترة المقبلة تحمل لك الكثير من المفاجآت السعيدة بمجال العمل

الدلو
بسبب عدم استقرار أوضاعك تشعر ببعض القلق، كلن لا داعي لمخاوفك

الحوت
يمكنك بسهولة تلبية جميع الالتزامات المالية الخاصة بك ما يجعلك تنفق بحكمة كما يجب أن تضع قدرًا كافيًا من الادخار

الميزان

يحمل لك هذا اليوم المفاجآت فقد تتلقى الأخبار الجيدة المتعلقة بعملك، ومن الممكن أن تكون ترقية أو مكافأة

العقرب
انت اليوم كسول، عند الظهر سوف يبدأ نهارك ببعض الالتزامات العائلية مما يجعلك تتأفف. عليك بأن تنتبه على مصاريك لأنها كثيرة

القوس
تحتاج لبعض الأشياء لتحفيزك على التحمس للعمل مع الوقت ستتمكن من الاندماج شيئاً فشيئاً في تفاصيله وكلما أحرزت تقدماً فيه كلما تمكنت من المواصله أكثر

السرطان

تمنحك الحياة الكثير من الفرص التي عليك اغتنام بعضها لأنها لن تتكرر أبداً في المستقبل فحاول أن تتمتع بالذكاء الكافي للتمييز بين الفرص التي لن تعوض

الأسد
تحتاج إلى التركيز على تحقيق أهدافك، فليدك إمكانيات عقلية هائلة يجب أن تستفيد منها وتحقق أحلامك في وقت قياسي

العذراء
تزدى أن الأوضاع ما تزال تدعمك، لكن لا تدع تفكك العمياء بنفكك تجعلك تنتهز بأحد القرارات الخاصة

أبراج

الحمل
بعض الوقاية مفيد في كثير من الأحيان، وهذا ما قد تلمسه في غضون الأيام المقبلة

الثور
لا تحاول أن تنغمس في تخطيط أحدهم لخداك، كما لا تحاول خداع غير حتى لا تنفد ما بنيت في سنوات

الجوزاء
ستستفيد من هذا اليوم وبالأخص في ترفيه نفسك وخاصة أن اليوم يعطيك فرصة للخروج والتمتع بوقتك

جمال زايدة رئيساً لـ «مهرجان شرم الشيخ» للسينما الأوروبية والعربية في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

اعتز المخرج السينمائي المصري سمير سيف عن رئاسة مهرجان شرم الشيخ للسينما الأوروبية المزمع إقامته في الفترة من 5 إلى 11 مارس/ آذار، معللاً ذلك بانخلافه، واختار مجلس إدارة مؤسسة نون للثقافة والفنون التي تقيم المهرجان، الكاتب الصحافي جمال زايدة عضو مجلس الإدارة لرئاسة المهرجان. واختار الناقد والمخرج أحمد حسونة المدير الفني للمهرجان «علي معزة وإبراهيم» لإخراج شريف البنداري في تجربته الروائية الأولى، وآخر أيام المدينة، إخراج تامر السعيد ليمتلا مصر في المسابقة الرسمية للمهرجان. وتعتبر هذه المشاركة هي الأولى لـ «علي معزة وإبراهيم» في مصر، بعد مشاركته العام الماضي في مهرجان دبي السينمائي وحصول علي صبحي بطل الفيلم على جائزة «الهر الطويل الأفضل ممثل»، كما

شارك في الدورة الـ19 من سوق «موعد مع السينما» الفرنسية خلال شهر يناير/كانون الثاني، ونال أيضا 3 جوائز خلال مشاركته في ورشة فاينال كات فينيسيا ضمن فعاليات مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي. والفيلم من تأليف أحمد عامر عن قصة سينمائية لإبراهيم البطوط، وبطولة علي صبحي، أحمد مجدي، تاهد السباعي، وسلوى محمد علي ومن المقرر عرضه جماهريا في مارس/آذار المقبل، حيث يتناول قصة حب عجيبة يعيشها الشاب علي في إحدى المناطق الشعبية المهشمة، حيث ينطلق في رحلة بانحاء مصر بتوصية من معالج روحاني يصحبه إبراهيم الذي يصل لحافة الجنون بسبب أصوات غريبة لا يسمعا غير، ليكتشف الاثنان، وأهل المنطقة كلها، المغزى الحقيقي لكل ما مر بهما من أحداث غريبة. أما فيلم «آخر أيام المدينة» فقد حصل على الجائزة الكبرى لأحسن فيلم في مهرجان أقلام القارات الثلاث الذي عقد في مدينة «نانت الفرنسية»، كما

فاز في المهرجان نفسه بجائزة لجنة تحكيم الشباب ليصل عدد الجوائز التي فاز بها إلى ست جوائز بعد حصوله على جائزة «كالبجاري» في مهرجان برلين الذي شهد العرض العالمي الأول في فبراير/شباط الماضي، وأحسن إخراج في مهرجان بوينس آيرس في الأرجنتين، والجائزة الكبرى لأحسن فيلم في مهرجان أفاق جديدة في مدينة فروسلاف البولندية، وأحسن فيلم روائي طويل في مهرجان سان فرانسيسكو للفيلم العربي في الولايات المتحدة الأمريكية. والفيلم بطولة خالد عبد الله ومريم صالح وعلي صبحي وحنان يوسف وحيدر حلو وليلى سامي، ومن تأليف رشا سلطي وتامر السعيد، وتدور أحداثه في عام 2009 داخل مدينة القاهرة. وتقدم الأفلام المصرية الحديثة المتميزة لإتاحة الفرصة أمام الصيوف العرب والأجانب على متابعة السينما المصرية والتأنيح الحديث بالإضافة إلى الأطلاع على

«ذي بومب»

يكشف المخاوف من السلاح النووي في مهرجان برلين السينمائي

برلين - (أ ف ب) - أثار فيلم «ذي بومب» اهتماماً كبيراً لدى عرضه في مهرجان برلين السينمائي متطرقاً إلى مخاطر السلاح النووي جاععا بين العقق السياسي والعلمي والاتقان الفني. والفيلم الذي أنتجه كيفن فورد وسمرتي كيشاري والصحافي الاستقصائي أريك سكولوس، سبق أن أثار ضجة أيضا في مهرجان «ترايبكا» في نيويورك، حيث عرض للمرة الأولى العام الماضي. ويحمل هذا الفيلم بصمة المقاطع المصورة للأغاني، ومدته أكثر من ساعة بقليل، ويتطوي على صور من الارشيف وأخرى حديثة لعمليات إطلاق صواريخ وانفجارات نووية، ترافقها فرقة «ذي اسيد» للموسيقى الإلكترونية وهي تعزف قبالة الشاشة. أريد من هذا الفيلم الوثائقي أن يعرض على شاشة تلتف 360 درجة حول المشاهدين، فيما الموسيقيون يرافقون المشاهد، لكن في مهرجان برلين لم يكن ممكنا سوى عرضه على شاشة عادية، رغم ذلك كان له تأثير كبير على الجمهور. ويقول بيدرو غوتيج و هو شاب برتغالي في الواحد والثلاثين من عمره «انه فيلم مثير جدا، فيه أمور كثيرة كنت أجهلها، من الناحية البصرية كان الامر تجربة جديدة لي». وتقول الشابة الفرنسية اليونور كليمنت التي شاهدت العرض في برلين أيضا «أحببت الناحية الجمالية فيه كثيرا»، متحذرة أيضا من «الدهشة» من كمية الأسلحة النووية المنتشرة في العالم. ويوضح معدو الفيلم لمشاهديه ان 15 الف رأس نووي تنتشر على سطح كوكب الأرض، 90 في المئة منها في أيدي الأمريكين والروس.

هوس بالآلات والقوة

وتقول المخرجة سمرتي كيشاري «لا شك ان الناس مهووسون بالآلات»، «والقابل النووية هي أقوى» ما انتجه الإنسان. وتضيف المخرجة الشابة «نريد ان نستكشف هذا الهوس من خلال قصة عاطفية، لان الافكار المجردة لا تعطي الحماس على العمل ولا تشكل مصدر الهام، والأسلحة النووية محجوبة دائما عن الابصار». ويرى معدو «ذي بومب» ان الإنسانية تعيش في ظل خطرين: التغيير المناخي والقتلة النووية. وتقول سمرتي «التغير المناخي واضح للعيان، اما الأسلحة النووية فهي لا تثرى، الناس يظنون ان خطرهما اصبح من الماضي». وتضيف «ربما بهذه الطريقة يمكننا ان نصل إلى الناس، صحيح ان من الغريب ان يقول أحد عن الفيلم انه جميل، فيما هو يتناول أمورا فظيعة، لكن المقاربات المتخصصة قد تصيب الناس بالمل». وعند انتهاء العرض، قالت لامشيا، وهي شابة هولندية في التاسعة عشرة من العمر انها شعرت ببعض الاكتئاب والصدمة، وانها باتت تعي أكثر بكثير خطورة الأسلحة النووية على العالم. وتقول «15 الف رأس نووي... هذا كثير... كثير جدا»، ولتصوير الاخطار التي يمكن ان تسببها ترسانات الأسلحة النووية، يشير أريك سكولوسر إلى المعايير الصارمة التي تفرضها السلطات الأمريكية على العسكريين المكلفين بالاشراف على هذه الأسلحة، منها التثيت من استقرارهم النفسي والمالي. ويقول المخرج «لقد لفتنا المعايير، لن يكون في إمكان رئيسنا الحالي (دونالد ترامب) ان يدخل إلى صفوف هذه القوات، علما انه الشخص الوحيد في الولايات المتحدة الخول اصدار اوامر بإطلاق هذه الأسلحة.



بمشاركة فرق موسيقية كبيرة الفنانة الفلسطينية لنا صليبي تطلق أغنية «إنت يللي»

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أطلقت الفنانة الفلسطينية لنا صليبي آخر أعمالها الغنائية أغنية «إنت يللي» على إذاعات الوطن العربي والخارج. وحملت الأغنية الطابع الرومانسي وأنجزت بوجود فريق عمل موسيقي كبير من تركيا والبحرين والأردن، حيث تم الاشتراك مع فريق الوترية، Istanbul Strings، وعازف الغيتار العالمي Ilter Kurcala من تركيا.

يذكر ان العمل من الحان البحريني محمد الحسن وتوزيع الموسيقى الأردني هيثم عقوار، وتم تسجيل الصوت في الأردن والموسيقى في تركيا وتصوير العمل في فلسطين. وتم إطلاق الأغنية حصريا على قناة الفنانة لنا الرسمية على اليوتيوب، وهي تعتبر سابغ أغنية منفردة للفنانة لنا والتي حققت نجاحات كبيرة، يذكر منها إعادة غنائها أغنية «حلو يا بلدي» للغناة الراحلة داليدا، وأغنية «البيروت» للسيدة فيروز بالإضافة إلى إعادة غنائها لبعض الأغاني الهندية بتوزيع شرقي جديد حيث لاقى تصدى واسعاً على مستوى الوطن العربي والهند.

«قمة الحكومات» في دبي تمنح وزيرة الصحة السنغالية جائزة «أفضل وزير»

دبي - (أ ف ب) - مُنحت وزيرة الصحة السنغالية أوامري كول سيك الأحد جائزة «أفضل وزير في العالم» التكريمية خلال أعمال مؤتمر القمة العالمية للحكومات، التي تستضيفها دبي وذلك لدورها في محاربة وباء إيبولا. وسلم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الجائزة إلى الوزير السنغالية التي اختيرت من بين ثمانية مرشحين لـ «دورها الفعال في محاربة انتشار مرض إيبولا

حيث وضعت برامج مكثفة لزيادة وعي المواطنين والأثريين للتصدي لهذا المرض الخطير وتجنب الإصابة به»، حسب القيمين على الجائزة. وتعد آخر موجة لتفشي وباء إيبولا والتي بدأت في غينيا سنة 2013 الأكثر خطورة منذ رصد هذا الفيروس سنة 1976، وهي تسببت بأكثر من 28 ألف إصابة أدت إلى أكثر من 11300 حالة وفاة معظمها في غرب أفريقيا. وفي كانون الأول/ديسمبر، أعلنت منظمة الصحة العالمية ان لقاحا كندي الصنع ضد إيبولا

حيث وضعت برامج مكثفة لزيادة وعي المواطنين والأثريين للتصدي لهذا المرض الخطير وتجنب الإصابة به»، حسب القيمين على الجائزة. وتعد آخر موجة لتفشي وباء إيبولا والتي بدأت في غينيا سنة 2013 الأكثر خطورة منذ رصد هذا الفيروس سنة 1976، وهي تسببت بأكثر من 28 ألف إصابة أدت إلى أكثر من 11300 حالة وفاة معظمها في غرب أفريقيا. وفي كانون الأول/ديسمبر، أعلنت منظمة الصحة العالمية ان لقاحا كندي الصنع ضد إيبولا

متحف غوغنهايم يحتفي بتاريخه ومساهمة الفنانين المهاجرين في رسم هويته



زائرة تتمتع من إحدى اللوحات المعروضة



متحف «غوغنهايم»

نيويورك - (أ ف ب) - يحتفي متحف غوغنهايم في نيويورك من خلال معرض جديد، بجامعي الأعمال الفنية الذين ساهموا في رسم هويته وهي مناسبة للتذكير بمساهمة المهاجرين في الفن الأمريكي في مواجهة حتمية إدارة ترامب. ويتناول معرض «جيجنيز: كريستينغ ايه مودرن غوغنهايم» مؤسس المتحف سولومون ر. غوغنهايم أحد كبار جامعي التحف الفنية في القرن العشرين فضلا عن خمسة آخرين من محبي الفن الذين اغتت الأعمال التي جمعوها مجموعات المتحف. ومن بين هؤلاء بيغي غوغنهايم ابنة شقيق المؤسس فضلا عن تاجر الأعمال الفنية حياسنت ك. ثانياوسر الذي فز من النازية للإقامة في الولايات المتحدة. ويكرم المتحف أيضا جامعي الأعمال الفنية: كارل تيريندورف وهيلار ريباي وهما مهاجران من ألمانيا.

وجمع هؤلاء الأشخاص الكثير من أعمال الفنانين الأوروبيين على ما يقول فيليب رايلانز مدير مجموعة بيغي غوغنهايم ومقرها في البندقية والتي نالت 23 من قطعها إلى نيويورك لغرض العرض. ولا يتردد مدير متحف غوغنهايم ريتشارد ارمنسترونغ في المقارنة بين مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية والمرحلة الحالية. وقال خلال تقديم العرض: «نعيش مرحلة يتم فيها المساس ببادئ أساسية مثل التسامح والفكر النقدي وهذا لا يخفى على أحد، في الإشارة مباشرة إلى سياسة إدارة الرئيس دونالد ترامب على صعيد الهجرة».

وأشار إلى ان بعض الفنانين الذين تعرض أعمالهم خلال العرض الواهن واجهوا «حدايات ماثلة، وهم وجدوا في تلك المرحلة ملأداً في الولايات المتحدة فضلا عن الحرية». ومنذ انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة وخصوصا منذ تنصيبه،

مجموعته فيما أثار الفنانون الأوروبيون على جبل من الفنانين الأمريكيين. ويسبب الحرب والنازية هاجر فنانون أوروبيون عدة إلى الولايات المتحدة بعد ذلك. وفي نيويورك شهدت الاربعينيات «اوساطا ثقافية مثيرة للاهتمام يحتفظ فيها فنانون أوروبيون وأمريكيون» على ما توضح ميفان فونتانيا موفضة المعرض لوكالة «فرانس برس»، وتضيف «كانت مرحلة خصبة» على الصعيد الفني أدت خصوصا إلى بروز الرسام الأمريكي جاكسون بولوك.

وستمر العرض حتى السادس من أيلول/سبتمبر ويضم مجموعة واسعة من اللوحات والمنحوتات الممتدة بين نهاية القرن التاسع عشر

أعربت الأوساط الفنية عن معارضتها عبر أشكال مختلفة على صعيد الموضة او الموسيقى والتصوير وغير ذلك. ومنذ مطلع شباط / فبراير اختار متحف آخر في نيويورك هو متحف الفن الحديث (موما) عرض أعمال فنانين من دول عدة تشملها القرار التفتيحي الصادر عن دونالد ترامب والذي علق القضاء الأمريكي تنفيذّه.

«مرحلة خصبة»، واعتباراً من الثلاثينيات وقبل افتتاح المتحف بكثير، مكن سولون غوغنهايم الجمهور من رؤية



فضائيات وأرضيات

كلمة وبصراحة في قصة إغلاق قناة «العرب»... عندما يصير الأردن على السؤال: هل تدفع السعودية؟... و«أم بي سي» تخفق بالتصوير في اليمن

بسام البدارين *

حاول المذيع الزميل الدكتور رائد قاقيش عبثاً في برنامجه الجديد على فضائية «الأردن اليوم» إستعراض كل مخزونه في الاعتدال واللغة الهادئة لتذكيري بأن العلاقات التاريخية قديمة بين بلادتي ودول الخليج.

بقيت طوال وقت البرنامج الحواري مع قاقيش أقاوم فكرة الاستناد في السياسة على مقولات التاريخ والماضي وإنشائيات الأخوة ومعلبات العلاقات الأخوية مؤمناً فقط بلغة المصالح.

سؤالي هو: لماذا تدفع لنا السعودية ودول الخليج وعلى أي أساس؟

لا يريد كثيرون الإجابة على هذا السؤال إلا في سياق قصة «حماية الحدود من الإرهاب والمخدرات» وهي مهمة يمكن أن يتكفل بها أولاً من يصنعون الإرهاب في الغرب لتمويل مواجهته لاحقاً بأموالنا.

وثانياً جدار إلكتروني حساس يتبعه شركات أمريكية وحتى اسرائيلية لمن يدفع.

علينا أن نهتم بانفستنا في الأردن حتى لا نصل للمرحلة التي تحدث عنها الشيخ الفاضل أحمد هليل.

التأسيس للاستثمار هو الحل لكن حكومتنا تستعص عن عته بـ «توسل» الدور السياسي الإقليمي مرة وبـ «رفع الأسعار» على الشعب مرة ثانية وفي الأثناء نغفد صديقنا عند الأصدقاء قبل الأشقاء.

يكفي ان يصدمني طبيب صديق بالحقيقة التالية: المبالغ التي دفعها اليمينيون والسودانيون والليبيون في الأردن ضمن سياق «العلاج الاستشفائي» وصلت قبل عامين إلى أربعة مليارات ونصف ولم تقل عن ثلاثة مليارات طوال خمس سنوات.

اليوم المستشفيات خاوية على عروشها والقطاع الطبي «يتسول» لأن اصحاب القرار إخترعوا ببساطة قصة «التأشيرة المقيدة» فتبخرت تلك المليارات بقرار أممي بيرو قراطي إتخذهُ موظف وبذريعة «الإرهاب».

طبعاً ساهم في الأمر «جشع» القطاع الطبي وفواتيره المزيقة التي كانت تخدع الصيوف المرضى وتستغلهم.

هل تذكرون قصة الكوافيرة الإيرانية التي منعت الداخلية تأشيرتها فتبخر استثمار بقيمة 300 مليون دولاراً...هل تذكرون قراراً لهيئة اسمها مجلس الاعتماد حرم البلاد بجرة قدم لوظف من عوائد نحو 25 الف طالب عربي قد تصل إلى 400 مليون...مرة أخرى العيب فينا وليس في من يدفع أو لا يدفع.

أراب أيدول اليمني

وقف النجم اليمني في «أراب أيدول» عمار محمد بوقار وانفعال وهو يحكي مع الشاشات السود التي نصبها المخرج أمامه بعدما أخفق طاقم «أم بي سي» بالذهاب لليمن للتقاط صور من جمهور الشاب المبدع ومؤازريه.

كل النجوم الشباب تمكنت الكاميرا من دخول بيوتهم...حتى فلسطين التي في ظل الإحتلال إلا صاحبنا «أبو يمن» فقد تدفق بيكي ويتحدث للسواد ويقول: هذه مدرستي...هذه حارتي. يحصل ذلك واليمن ليس محتلاً إنما يواجه عدة إحتلالات وحروباً أهلية بالوكالة.

كنت في صنعاء قبل الحرب الأخيرة بأسابيع وتجولت برفقة خالد حمادي بين شقي الوطن الذي تقاسمه اليمينيون بعدما انحاز جنراواتهم وقادتهم للقبيلة والجهة ولأجنبي. إستمعت منفرداً لعامل مطعم يتحدث عن تطبيقات فعلية لقاعدة «يا لعيب يا خريب» رفעה الرئيس المخلوع للعبوع علي عبدالله صالح وكيف كان يرسل رجاله لقطع الطريق وتجزير محطات الكهرباء والمياه على قاعدة... «أحككم أنا أو تموتوا».

التفاصيل من التجربة اليمنية مرعبة وغريبة وتروي لنا كيف يقرر شعب ما إيذاء نفسه إلى هذا الحد...موجة جدا دموع الصوت العذب عمار محمد وهو يغني ليمن الذي كان سعيداً... دعونا نصفق له لعلنا نسهو معه على شواطئ عدن قريبا ولعلنا نسهو مع زميله الفلسطيني عندما تصبح شواطئ غزة وحيفا «حرة».

حدث مع محطة «العرب»

قابلت بعض الزملاء الذين طُلب منهم مغادرة البحرين فوراً ومن دون سؤال أو استفسار بعد الإعلان عن إغلاق قناة «العرب» وفي سياق صراع سياسي واضح بين أقطاب لا يدخل سياق الإهتمام الآن.

المهم ان هذه المحطة لم تغلق لأن سقفت الحرية فيها يطال أي خطوط حمراً أو لأنها أغضبت أحداً ما أو تورطت بأخطاء «مهيبة» أو حتى خالفت قوانين الدولة المستضيفة.

حماس بعض المسؤولين لإخراج المشروع من التغطية لا يختلف عن الحماس الأردني الذي يحرم المملكة من استثمار ضخم بسبب كوافيرة إيرانية فقد فكر أحدهم مجرد تفكير باستضافة المعارضين من أبناء الطائفة الشيعية في دول الخليج مما أنتج

أطناناً من الغضب على العاملين في المحطة. طهران تتأمر بعض مؤسساتها على الأمة بلا شك.

لكن أفهم شخصياً ان التصدي لها يبداً بحرمانها من مواطنين محتقنين وغاضبين».

وأفهم ان شاشات التلفزيون العربية ينبغي ان يرى كل المواطنين أنفسهم فيها مهما كان رأيهم السياسي أو منطلقهم الديني والسياسي.

دون ذلك سيبقى «الريموت كونترول» متجهاً نحو محطة المنار وشقيقتها الميادين وحزمة الفضائيات المسومة التي تتبع الحشد الشيعي وسيبقى العربي مستمعا دائماً لإذاعة العدو الإسرائيلي.

إيران وإسرائيل فقط تستفيدان من تلك القوائم السود الناشطة في تلفزيونات ومحطات النظام العربي والتي تحرم مواطنين لهم رأيهم من رصد ملامحهم أو تمثيل رأيهم ضمن قوائم الصيوف.

ما أعترض عليه ليس إطفاء تلك الشاشة التي كان يمكن أن تكون واحدة ويمكن التغلهم معها بل ايضاً عدم منح مهلة لصغار العاملين حتى يتمكن من بيع سياراتهم وقطع سياراتهم بيسرع منصف قبل المغادرة إلى صيف الشارع.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

ضخامة مخزونات النفط تشير إلى ضرورة استمرار تخفيضات «أوبك» لأكثر من 6 أشهر



صهاريج لتخزين النفط في ميناء روتردام

الماضي في الدول الكبرى المنتجة للنفط من غير أعضاء منظمة «أوبك» مثل كندا والبرازيل وقازاخستان. وأضاف البنك المسؤؤل الرئيسي هو مدى نهضة قطاع النفط الصخري في الولايات المتحدة، في ضوء استمرار الزيادة في نشاط منصات الحفر منذ مايو/أيار عام 2016، وارتفاع معدلات الحتوط لعام 2017 فيما بين الدول المنتجة.»

وربما يأتي الخطر على نجاح الاتفاق من بين أعضاء «أوبك» مع ارتفاع إنتاج ليبيا ونيجيريا البلدين المغففين من تخفيض الإنتاج. فقد زاد انتاج ليبيا 190 ألف برميل يوميا منذ أكتوبر تشرين الأول.

خلف في التوازن الإقليمي

وفي حين أن مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تراجع، فإن مخزونات الدول غير الأعضاء فيها بدأت ترتفع، وخاصة الصين والهند حيث تزداد صعوبة الحصول على بيانات يمكن الاعتماد عليها عن مستويات المخزونات. وقالت وكالة الطاقة إن بيانات المخزونات في الصين تظهر ارتفاعا ضئيلا قدره نحو 600 ألف برميل يوميا في الفترة من أغسطس/آب إلى نوفمبر/تشرين الثاني. ومن ثم فرما يحدث تباين في عملية إعادة التوازن بما ينقل الزيادة في المخزون من منطقة إلى أخرى.

وحتى الآن عملت «أوبك» وروسيا على حماية آسيا من تخفيضات الصادرات الناتجة عن خفض الإنتاج، وركزتا في الأساس على الولايات المتحدة وأوروبا. وربما يؤدي ذلك إلى استمرار الزيادة في آسيا مع تصارع المنتجين على حصص السوق في تلك المنطقة. وقال ريتشارد ملبينسون، المحلل في شركة «إنرجي أسيكس» الاستشارية «كان رأينا على الدوام أن ثمة فرصة طيبة للتعميد لأسباب أهمها أننا عرفنا دائما أن التركيز على خفض تلك الزيادة في العروض وأن تلك العملية ستستغرق على الأرجح أكثر من ست سنوات. وتقدر «إنرجي أسيكس» أن الزيادة في المخزونات التجارية العالمية باستثناء احتياطي النفط الاستراتيجي كانت تقل قليلا عن 400 مليون برميل في نهاية العام الماضي. ويشمل ذلك حوالي 300 مليون برميل من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية و100 مليون برميل من خارجها.

وتتوقع الشركة الاستشارية سحب نحو 700 ألف برميل يوميا من المخزونات في المتوسط خلال النصف الأول من العام الجاري. وقال ملبينسون «ربما يكون أعلى من ذلك إذا استمر الاتجاه الحالي للزيادة في الطلب.»

«لكنه لا يقضي عليه (الفاض) في النصف الأول من العام.» وقال بنك «بي. إن. بي./إيريبا» الفرنسي في تقرير بحثي الأسبوع الماضي أن من المتوقع أن ينمو الطلب على النفط في النصف الأول من 2017 مقارنة بالفترة المقابلة من العام

وقال ديفيد ويتش، العضو المنتدب في شركة «جي. بي. سي. إنرجي» الاستشارية، إن ما يفعله اتفاق خفض الإنتاج هو في الأساس تقادي حدوث فائض أسوأ مما كان عليه الحال في 2015 والنصف الأول من 2016.» وأضاف

العالي والتخفيضات الإنتاجية المتفق عليها سيسهم في خفض المخزونات، غير أن فعالية هذه الخطوة قد حدد منها انخفاض الطلب عن المتوقع وارتفاع الإمدادات من خارج المنظمة.

■ لندن – رويترز: ربما يكون خفض إنتاج النفط الذي قادت منظمة «أوبك» المنتجين لتطبيقه قد أفلح في زيادة معدل تراجع مخزونات النفط العالمية الذي بدأ العام الماضي، غير أن سريان الخفض ستة أشهر فقط يعني أن المنظمة لن تتمكن من تحقيق هدف إعادة التوازن إلى السوق.

وكان أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» والمنتجون من غير الأعضاء فيها توصلوا في ديسمبر كانون الأول إلى اتفاق للمرة الأولى منذ عام 2001 للحد من الإنتاج معا بنحو 1.8 مليون برميل يوميا.

وفي الأشهر التي سبقت الاتفاق وفي أعقابها قال وزراء في دول «أوبك» أن أهدافهم الرئيسية تتمثل في معالجة الزيادة في مخزونات النفط الخام والمنتجات المكررة والتي كانت سببا في خفض الأسعار لأكثر من عامين.

وحتى الآن قالت السعودية، التي تسهم بأكبر شريحة من الخفض، إنه لا داعي لتعديل العمل بالاتفاق بعد انتهاء فترة الأشهر الستة.

ويتناقض ذلك مع موقف إيران المتشددة التي قال وزير نفطها، بيجان زنگنه، إن على المنظمة أن تخفض الإنتاج أكثر من ذلك في النصف الثاني من عام 2017.

ويعتقد الاتفاق سمح لإيران بانتاج النفط بما يزيد قليلا على مستويات أكتوبر/تشرين الأول.

وقالت وكالة الطاقة الدولية أن مخزونات النفط الخام والمنتجات المكررة للنفط الطبيعي والمنتجات المكررة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ظلت تزيد بمقدار 286 مليون برميل عن متوسط مستوياتها على مدار خمس سنوات والبالغ 2.7 مليار برميل. وذلك رغم سحب 800 ألف برميل في الربع الأخير من عام 2016.

وتنقسم الزيادة في العروض بالتساوي تقريبا بين النفط الخام ووسائل النفط من ناحية، والمنتجات النفطية المكررة من الناحية الأخرى.

وتتوقع وكالة الطاقة سحب 600 ألف برميل يوميا من المخزونات في النصف الأول من 2017 إذا بقي التزام المنتجين بالاتفاق على مستوياته في يناير كانون الثاني.

وقال أوليفيه لوجون، المحلل في وكالة الطاقة الدولية «إذا قدر أن يستمر السحب من مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في 2017 بالعدل بنسبة التي تم رسدها في الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول، فسيستغرق الأمر منا عاما للعودة إلى متوسط السنوات الخمس للمخزونات.»

وتتلخص المشكلة بالنسبة لـ«أوبك» في أن الالتزام

دول الخليج تريد تبني ضريبة القيمة المضافة في يناير 2018

البلدان المصدرة للنفط ما زالت تحتاج إلى تنوع مصادر الإيرادات بعيدا عن النفط والغاز، وتابعت «بمرور الوقت، يمكن أن تفتقر اقتصادات أيضا في تحقيق إيرادات إضافية من ضرائب الدخل والممتلكات.»

وهبطت أسعار النفط الخام بنسبة 55 في المئة منذ منتصف 2014، نزولا من 120 دولارا للبرميل، إلى حدود 56 دولارا في الوقت الحالي.

ولفتت مديرة صندوق النقد الدولي إلى أن الأولوية الرئيسية في البلدان المستوردة للنفط، تتمثل في توليد إيرادات أعلى عن طريق توسيع وعاء الضرائب القائمة بالفعل.

منها في إطار ليحت الآثار الاقتصادية والاجتماعية، إذا ما تم تطبيقها مستقبلا، ولا تفرض الإمارات، وهي الدولة الأكثر جذبًا للاستثمارات الأجنبية في دول الخليج، أية ضرائب على الشركات بشكل عام، ولكن تقوم كل إمارة بسنن مرسوم ضريبة على الدخل في الممارسة العملية، لا يتعين تسديدها إلا على الشركات المنتجة للنفط فقط، وفروع البنوك الأجنبية.

وقال إنه سيستخدم بدلا من ذلك لإدارة السيولة في النظام المصرفي جنبا إلى جنب مع البنك المركزي. من جهتها قالت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، على هامش مشاركتها في أعمال المنتدى، أن

السنة الأولى، وتظهر البيانات الرسمية أن ذلك سيعادل نحو 0.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الإماراتي البالغ 371 مليار دولار في 2015.

وستهدف السلطات من البداية لتسجيل الشركات التي تزيد إيراداتها السنوية على 100 ألف دولار لسداد الضريبة، وتتوقع امتثال 95 في المئة أو أكثر من الشركات في المرحلة الأولية. وقال الخوري إن حصيلة الضريبة قد تزيد تدريجيا مع نمو الاقتصاد لكن الحكومة لا تدرس حاليا زيادتها فوق الخمسة في المئة، ولن ترفعها في المستقبل إلا بعد دراسة اقتصادية واجتماعية شاملة.

ديبي – رويترز: قال مسؤول مالي إماراتي كبير أمس الأحد أن صناعات السياسات في دول مجلس التعاون الخليجي الست يطمحون إلى بدء العمل بضريبة القيمة المضافة بنسبة خمسة في المئة في مطلع العام المقبل رغم العقبات الإدارية والفنية.

ويخطط مجلس التعاون منذ فترة طويلة لتبني الضريبة في 2018، من أجل زيادة الإيرادات غير النفطية، لكن الاقتصاديين والمسؤولين في بعض الدول عبروا في أحاديث خاصة عن تشككهم في إمكانية تطبيقها بشكل متزامن في كل دول المجلس الواقعة تحت ضغوط مالية جراء انخفاض أسعار النفط.

متوسط إيرادات الضريبة للناتج المحلي للدول العربية لا يتجاوز 6.7 في المئة

ديبي – الأناضول: قال عبد الرحمن الحميدي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، أمس الأحد أن نسبة متوسط الإيرادات الضريبية إلى الناتج المحلي للدول العربية تصل حاليا إلى 6.7 في المئة مقارنة بنسبة 14.8 في المئة المتوسط على مستوى العالم.

وأضاف الحميدي، في كلمته أمام «المنتدى الثاني للقيمة المضافة في الدول العربية» في دبي، أن التحديات الاقتصادية والمالية في المنطقة تفرص ضرورة الاهتمام بتعزيز الموارد العامة، ومنها زيادة الإيرادات الضريبية. ورغم الجهود المبذولة لتطوير النظم الضريبية في الدول العربية، إلا أن مستويات التحصيل الضريبية تتطلب المزيد من الجهود والإصلاح، لتصل إلى مستويات التحصيل المماثلة لدى الاقتصادات الناشئة والدول النامية الأخرى.

وأوضح الحميدي أن التحدي يتركز على الحد من الفجوة الكبيرة نسبيا في الدول العربية بين التحصيل الفعلي والممكن للإيرادات الضريبية، مع تحقيق تنوع أكثر عدالة للإيرادات الضريبية.

وأشار إلى أن دول المنطقة بحاجة إلى نمو يبلغ 6-5 في المئة سنويا، كي تتمكن من تحقيق خفض متوسط معدلات البطالة، خاصة لدى الشباب.

وتواجه الاقتصادات العربية تحديات كبيرة، تتمثل في استمرار تباطؤ الاقتصاد العالمي وتوقعات آفاق نمو منخفضة، والظهور الداخلي والإقليمية السلبية، وتراجع أسعار السلع الأولية.

وترتفع في الدول العربية نسب البطالة إلى ما نحو ضعف معدل البطالة للشباب على مستوى العالم، عند 30.6 في المئة مقابل 13.1 في المئة عالميا.

توقعات لجوء دول عربية إلى شركات لحماية مصالحها الاقتصادية

الدور الذي تضطلع به المؤسسات الدولية الكبرى، كضامن لسلامة الأسس التي يقوم عليها النظام الاقتصادي العالمي، وهو ما يؤذن بداية تفكك منظمة التجارة العالمية، والدفع باتجاه نشوء تجمعات اقتصادية جديدة، وإعادة ترتيب أوراق العلاقات التجارية الدولية.»

ويشكل إنتاج دول الخليج العربي المنتجة للنفط من النفط، قرابة 21 في المئة من الإنتاج العالمي، وفق أحدث تقرير صادر عن «أوبك» في نهاية الأسبوع الماضي.

وحسب تقرير لشركة «إرنست أند يونغ» الاستشارية البريطانية وأخر مارس/آذار الماضي، فإن تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول الخليج سيؤدي إلى الناتج المحلي الإجمالي لها بنسبة 3.4 في المئة، بما يعادل 36 مليار دولار.

ويأتي اقتصاد دول التعاون الخليجي مجمعة في المرتبة الثانية عشر، ضمن أكبر اقتصادات العالم، بناتج محلي إجمالي بلغ 1.62 تريليون دولار.

ديبي – الأناضول: توقع عبيد حميد الطاير، وزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية، أمس الأحد أن تبدأ الدول العربية مجتمعة أو منفردة (ومنها دول مجلس التعاون العربي)، بالبحث في إنشاء كتلات إقليمية، أو شركات اقتصادية جديدة، حماية لمصالحها وخدمة لأجيالها القادمة.

وأضاف الطاير، في كلمته أمام «المنتدى الثاني للمالية العامة في الدول العربية» المنعقد في دبي، أن بعض الدول الصناعية المتقدمة، التي بنت نظمها على أساس الحرية الاقتصادية وفتح الأسواق، وحرية تدفق رؤوس الأموال وانتقال العمالة والهجرة المشروعة، من اللافت أنها اليوم تمارس على أرض الواقع خلاف ما تدعو إليه.

وتزايدت الحوافز العالمية تجاه السياسات لادارة الأمريكية الجديدة بقيادة دونالد ترامب، مع زيادة التركيز على تنفيذ السياسات الحماية.

وأوضح الطاير أن «ذلك يخلق فجلا كثيفة من الشك، على

قانون الدين

بغية توسيع نطاق خيارات جمع التمويل تكف الإمارات على قانون الدين سيسمح للحكومة الاتحادية، لا الإمارات السبع منفردة فحسب، بإصدار سندات سيادية.

وقال الخوري إن السلطات أزدت سن القانون نهاية العام الماضي، لكن مسائل غير محددة داخل الوزارة حالت دون ذلك، وأضاف «كلما أسرعنا كان ذلك أفضل.»

وستهدف الحكومة فور إقرار القانون إلى البدء في إصدار الديون خلال ستة أشهر، لكن مستوى العجز المحدود يعني أنه لن يستخدم لتمويل الميزانية.

على صعيد آخر قال عبيد الطاير، وزير الدولة الإماراتي للشؤون المالية، أمس أن بلاده لا تنوي فرض أية ضرائب جديدة على دخل المواطن الإماراتي، أو المقيم في الوقت الحالي.

ولفت إلى أنه يتم التركيز حاليا على تطبيق الضريبة الانتقائية، خلال هذا العام والقيمة المضافة في مطلع 2018.

وتكشف الوزير الإماراتي عن دراسة تجربها الوزارة حول فرض ضريبة على الشركات «وهي في المراحل الأولى

«لوتوس» البولندية للتكرير تسعى إلى توقيع اتفاق طويل الأجل مع إيران للتزود بالنفط

أن لوتوس قد تتفق في نهاية الأمر على عقد طويل الأجل مع إيران بعد أن تنتهي من بناء وحدة التفحيم البالغة تكلفتها 2.3 مليار زلوتي (570 مليون دولار) في مصفاة غدانسك عام 2018. وقال الهدف الرئيسي للتوقيع هو تحسين النتائج المالية لا مجرد تغيير الموردين.»

وفي 2016 كان 75 في المئة من النفط المعالج في مصفاة (لوتوس) من روسيا.

(الدولار يساوي 4.0370 زلوتي بولندي).

■ أراسو – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لمجموعة «لوتوس»، ثاني أكبر شركة بولندية لتكرير النفط، إن الشركة مهتمة بإبرام اتفاق توريد طويل الأجل مع إيران فور انتهائهما من إقامة وحدة تفحيم جديدة في مصفاتها في غدانسك.

وترغب «لوتوس» المملوكة للدولة في تنوع مصادر وارداتها من النفط والغاز، بدلا من الاعتماد على روسيا أكبر مورديها. وفي العام الماضي وقعت الشركة اتفاقا

وارتفع سهم مجموعة «جي.اف.اتش المالية» 5.3 في المئة بعدما أعلنت الشركة التي تتخذ من البحرين مقرا أن إحدى وحداتها جمعت 50 مليون دولار لأحد صناديقها، وأن من المتوقع أن يظهر الأثر المالي لذلك في نتائجها المالية للربع الأول من العام.

وصعد سهم «ديبي للاستثمار» 1.6 في المئة، بعدما استحوذت وحدة تابعة لها على مركز تسوق مساحته 14 ألفا و214 مترا مربعا في كاتيفورنيا، ولم تعلن قيمة الصفقة، لكن سهم «أربانك» للبناء تراجع 2.2 في المئة قبيل الإعلان المتوقع للنتائج المالية الفصلية للشركة اليوم الإثنين.

وبعد إغلاق السوق أمس قالت مصادر مطلعة لم تجتأ ذكر اسمها إن «أربانك» تعمل مع بنك الاستنصار المستقل «موبليس» لدراسة خيارات الشركة بخصوص هيكل رأسمالها، وأن نقوضا لشركة استشارات إعادة الهيكلة «ليكس بارتنرز» لخفض التكاليف في «أربانك» قد استكمل في نهاية العام الماضي. وفي أيونيفي ارتفع سهم «أس الخيمة العقارية» 1.3 في المئة، بعدما زاد صافي ربح الشركة لعام 2016 بأكثر من 9.2 في المئة بينما ارتفعت الإيرادات ستة في المئة. لكن المؤشر العام لسوق أبوظبي أغلق مستقرا تقريبا حيث حدث أسهم البنوك القياسية من المكاسب، وهبط سهم «بنك أبوظبي الوطني» 1.4 في المئة. وزاد مؤشر سوق الكويت 0.8 في المئة في تعاملات كثيفة، متعافيا من معظم خسائر يوم الخميس. وارتفع سهم طيران الجزيرة، 1.5 في

عُمان تتوقع إصدار سندات سيادية هذا العام

ديبي – الأناضول: قال محافظ البنك المركزي العماني، حمود سنجور الزنجالي، أمس الأحد أن السلطة تتوقع إصدار سندات سيادية دولية أو صكوك إسلامية مقومة بالدولار خلال العام الحالي، وأضاف، على هامش «المنتدى الثاني للمالية العامة في الدول العربية» المنعقد في دبي، أن الإصدار يهدف إلى سد عجز ميزانية العام المالي الحالي والمتوقع عند 3 مليارات ريال (7.8 مليار دولار). ومقارنة بالجزء المتوقع لعام 2016 المقدر بحوالي 3.3 مليار ريال (8.6 مليار دولار).

وأشار محافظ المركزي العماني إلى أنه من السابق لأوانه إعطاء تفاصيل عن حجم إصدار السندات الجديدة، مضيفا أن الأمر ما زال قيد المناقشات لدى الحكومة. وأعلنت عُمان (الأفقر خليجيا بالموارد النفطية) هذا العام عن خطة 2016-2020 لتتوسع مصادر الدخل، بهدف خفض الاعتماد على إيرادات النفط بمقدار النصف، حيث يضغط هبوط أسعار الخام على المالية العامة للبلاد.

وكانت الحكومة العمانية أصدرت سندات بقيمة 2.5 مليار دولار في يونيو/حزيران الماضي، في أول إصدار للسلطنة منذ العام 1997، تبعتها إصدار سندات بقيمة 1.2 مليار دولار في سبتمبر/أيلول (الريال العماني يساوي 2.6 دولار أمريكي).

البورصة السعودية ترتفع بدعم النفط والكويتية تنتعش والمصرية تتراجع

وارتفع سهم مجموعة «جي.اف.اتش المالية» 5.3 في المئة بعدما أعلنت الشركة التي تتخذ من البحرين مقرا أن إحدى وحداتها جمعت 50 مليون دولار لأحد صناديقها، وأن من المتوقع أن يظهر الأثر المالي لذلك في نتائجها المالية للربع الأول من العام.

وصعد سهم «ديبي للاستثمار» 1.6 في المئة، بعدما استحوذت وحدة تابعة لها على مركز تسوق مساحته 14 ألفا و214 مترا مربعا في كاتيفورنيا، ولم تعلن قيمة الصفقة، لكن سهم «أربانك» للبناء تراجع 2.2 في المئة قبيل الإعلان المتوقع للنتائج المالية الفصلية للشركة اليوم الإثنين.

وبعد إغلاق السوق أمس قالت مصادر مطلعة لم تجتأ ذكر اسمها إن «أربانك» تعمل مع بنك الاستنصار المستقل «موبليس» لدراسة خيارات الشركة بخصوص هيكل رأسمالها، وأن نقوضا لشركة استشارات إعادة الهيكلة «ليكس بارتنرز» لخفض التكاليف في «أربانك» قد استكمل في نهاية العام الماضي. وفي أيونيفي ارتفع سهم «أس الخيمة العقارية» 1.3 في المئة، بعدما زاد صافي ربح الشركة لعام 2016 بأكثر من 9.2 في المئة بينما ارتفعت الإيرادات ستة في المئة. لكن المؤشر العام لسوق أبوظبي أغلق مستقرا تقريبا حيث حدث أسهم البنوك القياسية من المكاسب، وهبط سهم «بنك أبوظبي الوطني» 1.4 في المئة. وزاد مؤشر سوق الكويت 0.8 في المئة في تعاملات كثيفة، متعافيا من معظم خسائر يوم الخميس. وارتفع سهم طيران الجزيرة، 1.5 في

ديبي – رويترز: دفعت أسهم البتروكيميايات والبنوك البورصة السعودية إلى الصعود أمس الأحد، بعدما ارتفعت أسعار النفط في نهاية الأسبوع الماضي، بينما كانت أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة هي المحرك الرئيسي لأسواق الأسهم الخليجية الأخرى.

وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.8 في المئة، مع صعود نحو ثلاثة أرباع أسهم شركات البتروكيميايات الأربع عشرة المدرجة، بعدما أغلقت العقود الآجلة لخام برنت يوم الجمعة مرتفعة 1.9 في المئة عند 56.70 دولار للبرميل. وقفز سهم المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي «5.5 في المئة وكان الراجح الأكبر في القطاع.

وامتدت العنويات الإيجابية إلى قطاعات أخرى مع صعود أسهم البنوك، وزاد سهم بنك «ساب» 3.8 في المئة، وارتفع سهم «الملكمة القابضة» المملوكة للملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال 2.2 في المئة، بعدما قالت الشركة إنها بادلت 90 في المئة من أسهمها في «يورو ديزني باريس» مع حصص في «والت ديزني» محققة ربحا صافيا قدره 61 مليون دولار من الصفقة.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.5 في المئة مع ارتفاع سهم «سوق دبي المالي» 8.6 في المئة، وفي الأسبوع الماضي قالت «شركة سوق دبي المالي» التي تدير بورصة الإمارة أن صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي قفز إلى خمسة أمثاله قبل عام.

ديبي – رويترز: أبلغ مصدر مطلع رويترز أمس الأحد أن مصفاة الشركة العربية للسكّر، في البحرين متوقفة عن الإنتاج منذ أكتوبر/تشرين الأول وإنها تستعد لتغير في ملكيتها. وقال المصدر أن مصفاة السكّر الوحيدة في البحرين، التي بدأت الإنتاج في 2014، لا تملك رأس المال العامل الكافي لتواصلة العمليات في الوقت الحالي. وأضاف أن رجل أعمال عُمانيا يملك مصفاة السكّر في تزنانيا قدم عرضا لشراء المصفاة، لكن شيئا لم يتقرر بعد. وقال مصدر آخر مطلع أن داتسي المصفاة من البنوك الخليجية بصفة أساسية يجذبون عرض رجل الأعمال العماني، مشيرا إلى أن العرض يقدر بعثة مليون دولار على الأكثر.

وواجهت المصفاة صعوبة في استرداد تكلفة بدء التشغيل، وتراكمت الديون عليها بما في ذلك تكلفة الطاقة، وهو أمر طبيعي لأي مصفاة جديدة إلى أن تتمكن من زيادة الإنتاج واقتناص حصة أكبر من السوق.

وقال المصدر الأول أن من المرجح أن تستحوذ الحكومة على المصفاة، أو أن يقوم مساهمونها الحاليون بشراء المصفاة في نهاية الأمر. وكانت «العربية للسكّر» تصدر نحو نصف إنتاجها إلى السوق السعودية، ومن أسواقها التصديرية الأخرى الكويت وقطر.

«اتش.سي» المصرية للأوراق المالية والاستثمار تسعى إلى دخول نشاط التأجير التمويلي في 2017

■ القاهرة – رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة «اتش.سي» للأوراق المالية والاستثمار المصرية أن شركته تستهدف هذا العام دخول مجال التأجير التمويلي، وتتوقع وصول حجم محفظة هذا النشاط إلى 500 مليون جنيه (28.2 مليون دولار).

وإتش.سي» واحدة من أكبر بنوك الاستثمار في مصر، وتعمل في مجال الاستثمار وإدارة الأصول وتداول الأوراق المالية في كل من مصر والإمارات العربية المتحدة، ويبلغ حجم الأصول التي تديرها خمسة مليارات جنيه، وقال حسين شكري، الذي يملك نحو 63 في المئة من أسهم الشركة، في مقابلة جرت في مكتبه على مشارف القاهرة «مهتمون هذا العام بنشاط التأجير التمويلي، وصلنا على الرخصة واستسنا شركة لهذا الغرض منذ 2010، لكن أحداث الثورة جمدت المشروع. نعمل على النشاط من جديد هذا العام بمحفظة متوقعة 500 مليون جنيه.»

والتأجير التمويلي هو نظام يقوم فيه المؤجر بتمويل شراء أصل رأسمالي يطلب من المستأجر، بهدف استثماره لمدة لا تقل عن 75 في المئة من العمر الافتراضي للأصل مقابل مدفوعات دورية.

وتقدم «إتش.سي» الشئورة المالية في مجال عمليات الاستحواذ. ولعبت الشركة دور الماضي دور المستثمر في صفقتين إحداهما لشركة أنوية الكعكة، الأردنية في الاستحواذ على شركة «إيمك يونانيت، للادوية المتخصصة في منتجات معالجة الأورام والعناية المركزية في مصر مقابل 300 مليون جنيه، وقال شكري «سنة 2016 لم تكن جيدة في مجال الاستحواذات

المصريون يتجهون إلى شراء المنتجات المحلية مع هبوط الجنيه

■ القاهرة – رويترز: تضاعفت مبيعات صانع الشوكولاتة المصري «سوفيفاكس»، وأصبحت الشركة تتكافح لموايكة الطلب، منذ هبوط الجنيه في نوفمبر/تشرين الثاني، وهو ما دفع المتسوقين «المهوسين بكل ما هو أجنبي» إلى تجاهل المنتجات المستوردة باهظة الثمن وشراء السلع المحلية الصنع. وقال محمد الجمال المدير التجاري لسوفيفاكس في مقابلة «بدأ الناس يغيرون عاداتهم، يمكننا بيع المزيد... لكن لدينا مشكلة في طاقتنا الإنتاجية»، وأضر تعويم الجنيه وما تلاه من زيادة الرسوم الجمركية على أكثر من 300 سلعة مستوردة من الخارج ضررا بالمتسوقين، لكنه أدى من ناحية أخرى إلى ازدهار أعمال مصنعين محليين مثل «سوفيفاكس».

ولسنتين طويلة عانت المنتجات المصنعة في مصر من تجاهل لصالح الأسماء الأجنبية التي يعتقد أنها أعلى جودة، لكنها أصبحت الآن في متناول المستهلكين بدرجة أكبر بعد أن قفز التضخم نحو 28 في المئة. وبدأ ازدهار المنتجات المصرية منذ فك ربط الجنيه بالدولار عند 8.8 جنيه في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني، حيث فقدت العملة المصرية نصف قيمتها ليجري تداولها عند حوالي 17.75 جنيه للدولار.

وقال الجمال إن المبيعات قفزت من مليوني جنيه مصري (112 ألفا و700 دولار) قبل أشهر قليلة من التعميم إلى أربعة ملايين جنيه بعدما أصبحت العلامات التجارية النافسة المستوردة خارج متناول الكثيرين.

وفي حين يبلغ سعر البعير 350 غراما من شوكولاتة سوفيفاكس الفاخرة 36 جنيها، والصنف الأقل درجة نحو 17 جنيها، فإن العلامة الرئيسية المنافسة المستوردة تباع بنحو 70 جنيها للعبوة.

وساعد تعويم الجنيه مصر على إبرام اتفاق قرض بقيمة 12 مليار دولار مع صندوق النقد الدولي، مقابل تنفيذ برنامج إصلاح يتضمن زيادة الضرائب، وخفض صرامة مواصفات الجودة، في محاولة لكبح عجز تجاري يقول البنك

المركزي إنه يضغط على الجنيه.

والتقّد المستوردون تلك الزيادة قائلين أن المنتجين المحليين يفتقرون إلى الطاقة الكافية لسد الفجوة الناجمة عن هبوط مبيعات المنتجات المستوردة. ويقول عماد ماهر، مدير سلسلة متاجر سامي سلامة، إن التحول إلى المنتجات المحلية زاد بنسبة 90 في المئة، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى فروق الأسعار. وأضاف «في بعض الأصناف ممكن نقارن هذا بذاك فلا تجد فرقا في المنتج. لكن نحن عندنا عقدة الحوجة».

وتشهد أنشطة شركة «كوفرتينا» للشوكولاتة ازدهارا هي الأخرى، وقال مصفيي سيد سلام، الرئيس التنفيذي للشركة، أن الإنتاج زاد 19 في المئة في 2016 في العام السابق. وتابع «بعد تعويم العملة أصبح من الصعب على المستورد بيع الشوكولاتة بالأسعار القديمة». زادت حصتي السوقية من 50 في المئة إلى ما بين 65 و70 في المئة.»

تقليص العجز التجاري الأجنبي بدأت نتيجته لذلك. فقد قالت «نستله» علاق الأغذية المحلية في بنابر/كانون الثاني إنها أربمت صفقة للاستحواذ على «أرافان للتسويق»، وهي شركة مصرية لتخصيص القهوة سريعة التحضير، والتي زادت حصتها في السوق المحلية نظرا لمنافسة السريعة. وفي ظل اعتماد مصر منذ وقت طويل على الواردات، فإن الاتجاه الحالي يظهر أن جهود الحكومة لتحقيق العجز التجاري الكبير ودعم الصناعات المحلية بدأت تؤتي ثمارها.

وحتى قبل التعميم كانت الواردات قد انخفضت نظرا لنقص العملة الصعبة، وتكافح مصر للعثور وإيجاد الإقتصاد. بعد الإطاحة بحسني مبارك في 2011، وما أعقب ذلك من اضطرابات سياسية أبعدت السياح والمستثمرين الأجانب، ولم تعلن بعد أرقام التجارة الرسمية لعام 2016، لكن مسؤولا حكومي قال في وقت سابق هذا الشهر إن العجز انخفض

في مصر». لكنه بدأ متفائلا بأفاق نشاط الاستحواذ خلال 2017، وقال «تعمل على عمليات تخارج لنحو 5 صفقات من مصر، في قطاعات غذائية وتغليف ومعدات طبية وقطاعات أخرى. لست متفremen عرب ومستثمرين مصريين. الجميع مننظر تحديد مسار الإقتصاد خلال الفترة المقبلة».

وحرر البنك المركزي سعر الصرف في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني، وتراجعت العملة المصرية بشكل حاد لتصل إلى نحو 19 جنيها مقابل الدولار، قبل أن تستعيد بعض عافيتها خلال الأسبوعين الماضيين وترتفع أمام الدولار لتسجل متوسط نحو 16.65 جنيه للدولار.

وجاء تعويم الجنيه في إطار سعي مصر لإنعاش اقتصادها المنهك منذ انتفاضة 2011. وتشمل الإصلاحات رفع الدعم تدريجيا عن الطاقة، وإقرار عدد من القوانين التي تهدف لجذب المستثمرين الأجانب للبلاد من جديد. وعلق شكري على الوضع الحالي بعد تعويم الجنيه قائلا «الأصول أصبحت أرخص الآن، لكن البائع مازال يحاول استيعاب أن قيمة أصوله انخفضت، والمشتري ينتظر انشرازا لنجاح برنامج مصر الإقتصادي ووصول تدفقات نقدية أجنبية».

وأضاف أن شركة تعمل كوسيط مالي على 3 صفقات استحواذ لستثمرين من دبي على مشروعات في الخليج بقيمة إجمالية بنحو 380 مليون دولار في قطاعات التجزئة والنظف والوجستيات، وتتوقع الانتهاء من تلك الصفقات هذا العام. وذكر أن شركته، التي تتعدك نحو ثلاثة فروع مسخرة في القاهرة والصعيد، تعمل على افتتاح نحو ثمانية فروع أخرى خلال عامي 2017

و2018.

وتشهد البورصة المصرية ارتفاعات قوية منذ تحرير سعر الصرف، وقال شكري «مادام الإصلاح الإقتصادي يعمل بنجاح سنسجد ارتفاعات وتحسنا أكثر في أداء البورصة».

وتابع «أداء الشركة خلال 2016 كان جيدا، وحصل صندوق الأسهم الذي نديره للبنك الأهلي على أفضل أداء ما بين صناديق استثمار الشرق الأوسط. وحصل صندوق آخر متوازن (أسهم وسندات) نديره لبنك كريدي أغريكول على جائزة أفضل أداء بين صناديق الشرق الأوسط هذا العام.»

وارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة مصر بأكثر من 75 في المئة في 2016، وزادت القيمة السوقية للأسهم بنحو 172 مليار جنيه لتتجاوز مستوى 600 مليار جنيه.

وقال شكري إن شركته، التي تركز على معاملات المؤسسات وخاصة العرب والأجانب، تستهدف زيادة حجم الأصول التي تديرها هذا العام من نحو 5 مليارات جنيه إلى ما يصل إلى 7 مليارات جنيه، بدعم من جذب مستثمرين جدد وزيادة قيمة أصول.

وتدير الشركة نحو 15 صفقة استثمار وأربع من المحافظ المالية. وتسعى منذ عامين لإطلاق أول صندوق استثمار مباشر لها. وقال شكري «مازنا مهتمين بإطلاق صندوق استثمار مباشر بقيمة 100 مليون دولار. العائق أمامنا هو إيجاد كادر مناسب لقيادة هذا الصندوق.» (الدولار يساوي 17.75 جنيه مصري).

المصريون يتجهون إلى شراء المنتجات المحلية مع هبوط الجنيه



عامل في مصنع «سوفيفاكس» للشوكولاتة في القاهرة

17.4 في المئة مقارنة مع 2015. وأضاف أن الواردات جمعت إلى 62.93 مليار دولار ومن 70.28 مليار دولار، لكن زيادة الصادرات ساهمت أيضا في تصحيح العجز، حيث ارتفعت الصادرات إلى 20.26 مليار دولار في 2016 من 18.67 مليار دولار في 2015.

وكما تظهر الأرقام غير الرسمية فإن ضعف الجنيه ساعد أيضا الصادرات المصرية. وقال هشام زهرة، رئيس مجلس إدارة «ياسمين لمستحضرات التجميل»، إن الإنتاج ارتفع بين 25 و35 في المئة منذ التعميم، وهو ما دعم المبيعات في السوق المحلية والخارج، وتابع «أصبحت أسعارنا اليوم منافسة في الأسواق الأجنبية، ونستطيع منافسة بعض الدول في التصدير»، مضيفا أن أسعار مستحضرات «ياسمين» السائلة لا تزيد على ربع أسعار بعض العلامات التجارية المستوردة.

كان وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل قد قال في أكتوبر/تشرين الأول الماضي إن مصر نتجت سلعا بديلة للواردات بنحو أربعة مليارات دولار منذ بداية 2016، وأنها تهدف إلى نمو الصناعة المحلية نحو ثمانية في المئة خلال ثلاث سنوات.

وأضاف أن الصناعات الغذائية تقود السيرة. لكن المنتجات المحلية عوضت أيضا تراجع الواردات من مواد البناء والكيميائيات والجلود الأثاث. وقال أبو بكر، إمام رئيس البحوث لدى «مرايم القابضة» للاستثمارات المالية «هذه فرصة ذهبية للمنتجين المصريين. اعتاد المنتجون المحليون على عدم القدرة على المنافسة، لكن الآن هو الوقت المناسب لمنافسة المنتجات المستوردة نظرا للميزة السريعة بعد صعود الدولار.»

لكن هبوط قيمة الجنيه يظل سلاحا ذو حدين بالنسبة للمنتجين المحليين الذين يعتمدون بشكل كبير على الخامات المستوردة. وفي مقابلة مع موقع فيسبوك عن منتجات محلية شتى تم اختبارها وتجربتها من الأغذية إلى المنظفات وحتى الأواني، وكهتبت واحدة من أكثر من نصف مليون عضو في المجموعة تحت اسم «أم خالد» قائلة إن العروض المخفضة تنفذ بسرعة. وتابع «اعتدت على شراء الخضاض والطعمة الأطفال المستوردة لطفلي والأثر المناسب المحلية، لكن لسوء الحظ فإن المنتجات المصرية الرخيصة ليست متاحة دائما. أضطر جاهدة للبحث عنها».

(الدولار يساوي 17.7500 جنيه مصري).

مديرة صندوق النقد متفائلة حيال الاقتصاد الأمريكي وقلقة بشأن الانتخابات الأوروبية

والمندحة وخفض البطالة إلى مزيد من رفع أسعار الفائدة في الوقت الذي بدأ فيه التضخم يقترن من المستوى الذي يدفع مزيد من تضخيد السياسة النقدية حسبما قالته لا غاردر. من جهة ثانية أشارت لا غاردر إلى انها قلقة بشأن نتائج الانتخابات المقبلة في أوروبا رغم إصرارها على أن منطقة اليورو تحرز تقدما في حل مشكلاتها الاقتصادية.

وقالت حينما سلكت عن انتخابات هذا العام في فرنسا وهولندا وألمانيا «أنا قلقة بشأنني شأن الجميع بخصوص بعض تلك الانتخابات». ولم تدل بمزيمد من التفاصيل.

وتجذب مارين لو بان التي وعدت بإخراج فرنسا من منطقة اليورو دعما قبيل الانتخابات الرئاسية، بينما يعلو نجم السياسي اليميني المتطرف خيرت فيليرن باستطلاعات الرأي في هولندا، ويواجه المحافظون زعامة أنغيليا ميركل تحديا صعبا في الانتخابات الألمانية.

وردا على سؤال عن الجدل المستمر بين الحكومات إن كانت الخلافات فيما يتعلق بكيفية حل أزمة ديون منطقة اليورو تظهر إفاق الاتحاد الأوروبي ومن التعامل مع المشكلات المتكبر، دافعت لا غاردر عن الاتحاد قائلة إن أيرلندا والبرتغال وفيرس زيادات ضريبية وتخفيضات في معاشات التقاعد، غير أن اليونان ترفض مثل هذه الإجراءات.

إلا أن بعض وسائل الإعلام اليونانية لم تستبعد أن يكون تسجيراس على استعداد للتوصل إلى تسوية، لقاء ضمانات إدراج بلاده في برنامج إعادة شراء الديون الذي يطبقه البنك المركزي الأوروبي.

ومن المحتمل أن يتواصل الحوار في بروكسل على المستوى السياسي. وقال مصدر مطلع على الملف يوم الجمعة الماضي إن سانهو لم يحصل مقد لقاء الأسبوع المقبل بين وزير المالية اليوناني أليكسندرس ستاسكاولوس ورئيس مجموعة اليورو يريون ديسيلبلوم والفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بيار موسكوفيسي والعضو في مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي بونوا كوريه.

«النوران للسكر» المصرية

تبدأ عمليات الإنتاج في أيار

■ دبي – رويترز: قال نائب الرئيس المبيعات في شركة «النوران للسكر» المصرية أمس الأحد إن منشأة الإنتاج التابعة للشركة ستبدأ العمليات في مايو أيار.

وستبلغ الطاقة الإنتاجية للمصفاة الواقعة بمحافظة الشرقية حوالي 600 ألف طن سنويا.

وقال أحمد عبد المنعم سايير داهير في حديث على هامش مؤتمر دبي للسكر «سننتج 280 ألف طن من السكر الأبيض من البنجر خلال الموسم و350 ألف طن أخرى من السكر الخام».

وستكون المنشأة أكبر خط لإنتاج سكر البنجر في مصر بطاقة قدرها 140 ألف طن سنويا، وستستورد 350 ألف طن من السكر الخام سنويا من البرازيل لمعالجتها إلى جانب البنجر المنتج محليا. يبدأ موسم البنجر في مصر نهاية يناير/كانون الثاني ويستمر حتى مايو/أيار أو منتصف يونيو/حزيران.

تحاول مصر المعتمدة اعتمادا كبيرا على مياه النيل التوسع في زراعة الأقل استهلاك للمياه من القصب، وتتركز زراعة البنجر في منطقة دلتا النيل بينما يزرع القصب في جنوب مصر. وستصدر «النوران» احتياجاتها من البنجر بعقود مع المزارع، أو عن طريق استئجار أراض لزراعتها. وسيتوزع إنتاج المصفاة بين 70 في المئة للاستهلاك المحلي و30 في المئة للتصدير.

تستهلك مصر نحو ثلاثة ملايين طن من السكر سنويا، وتعوض نقص الإنتاج بمزيج من واردات القطناعين العام والخاص. وشهدت مصر أزمة سكر في الأشهر الأخيرة وضعت الحكومة يدها على مخزونات لمواجهة ما تصفه بتفشي الاكتئاب بين التجار في مواجهة ارتفاع الأسعار وسط أزمة في النقد الأجنبي.

ومن المتوقع أن يبلغ الإنتاج 2.4 مليون طن في الموسم المقبل. و«النوران» مملوكة بنسبة 85 في المئة للقطاع الخاص و15 في المئة لشركة السكر والصناعات التكاملية الحكومية.

بعثة تجارية بريطانية تزور مصر

بحثا عن فرص جديدة وشركاء جدد

■ القاهرة – د ب ا: وصل إلى مصر المبعوث التجاري البريطاني، السير جيفري دونالدسون، على رأس وفد يضم ممثلي أكثر من 40 شركة، في زيارة إلى القاهرة والاسكندرية بحثا عن فرص جديدة للتجارة والاستثمار وشركاء مصريين جدد.

وقال حسب بيان أصدرته السفارة البريطانية في القاهرة أمس الأحد، هذه هي المرة الأولى التي تأتي فيها غالبية هذه الشركات إلى مصر، مما يظهر أن المملكة المتحدة جادة في التزامها بالأفعال وليس الأقوال فيما يتعلق بالأعمال التجارية الجديدة. و شهد عام 2016 استثمارات جديدة من الشركات البريطانية ، وهاهي تثبت في عام 2017 التزام المملكة المتحدة بتعميق التعاون والمساعدة في دعم جهود النمو الاقتصادي في مصر عن طريق زيادة الاستثمارات البريطانية.»

وذكر السفير البريطاني في مصر جون كاسنر ان «2017 هو عام كبير لرجال الأعمال في مصر وبريطانيا لتحقيق النجاح الاقتصادي. لذلك هو نجاح كبير أن نبدأ عام 2017 بثلاث بعثات من رجال الأعمال البريطانيين في أسبوع واحد، وإحضار شركات جديدة للاستثمار في قطاعات جديدة في مصر. نرى زيادة في شهية الاستثمار البريطاني، في الوقت الذي تنفذ فيه مصر برنامج الإصلاح الاقتصادي. ويستند هذا النمو الجديد على أسس قوية، وهي أن مصر و بريطانيا شريكتان في الاقتصاد حيث يصل حجم التبادل التجاري السنوي إلى ملياري دولار و يصل حجم الاستثمار إلى 30.5 مليار دولار.» و أشار البيان إلى ان الوفد يشمل عدة قطاعات من شمال أيرلندا تتضمن شركات من عدة قطاعات منها الطاقة والصحة والغذاء والبيئة وإدارة المخلفات والبناء والهندسة، كما وصل مصر 9 شركات بريطانية تعمل في مجال البنية التحتية والبناء تحت رعاية الفرقة التجارية المصرية البريطانية، لبحث فرص العمل في مشاريع كالعاصمة الجديدة، وتطوير منطقة قناة السويس الاقتصادية، ويزور مصر أيضا بعثتان تجاريتان تحت تنظيم المجلس الاستكثدي للتنمية الدولية وصناعات الطاقة لبحث الفرص الجديدة في مجال الطاقة.

تأتي هذه الزيارة بالترامز مع حدث كبير في مجال النفط والغاز في مصر وهو مؤتمر ومعرض دولي للبتترول (إيجبس)، الذي يحضره هذا الأسبوع السير جيفري دونالدسون والسفير البريطاني جون كاسنر ومدير قسم التجارة الدولية في السفارة جيسون أيفوري.

أكبر صندوق ثروة سيادي عربي

للإمارات والثاني للسعودية

■ أبوظبي – الأناضول: تصدر «جهاز أبوظبي للاستثمار» صناديق الثروة السيادية العربية بإجمالي أصول بلغت 792 مليار دولار أمريكي، فيما حل في المرتبة الثالثة «معهد صناديق الثروة

السيادية» من السعودية احتلت الترتيب الثاني عربيا، والرابع عالميا، بإجمالي أصول أجنبية بلغت 576.3 مليار دولار أمريكي، تتبع لمؤسسة النقد العربي السعودية (البنك المركزي للمملكة.

وكان صندوق القاعد الحكومي النرويجي احتل المرتبة الأولى عالميا، بإجمالي أصول بلغت 885 مليار دولار، بينما جاءت شركة الصين للاستثمار في المرتبة الثانية، بإجمالي أصول بلغت 813.8 مليار دولار أمريكي، والهبة العامة للاستثمار الكويتية في المرتبة الخامسة بإجمالي أصول بلغت 592 مليار دولار.

وشمل التقرير أكثر من 78 صندوق ثروة سيادي حول العالم، وفق الأرقام المحدثة التي أعلنتها «معهد صناديق الثروة السيادية» عن شهر ديسمبر/كانون أول الماضي. واحتلت هيئة قطر للاستثمار المرتبة التاسعة عالميا، بإجمالي أصول بلغت 335 مليار دولار أمريكي، وتتأسس دبي للاستثمار في المرتبة 11 عالميا بإجمالي أصول بلغت 200.5 مليار دولار، وصندوق الاستثمارات العامة السعودي المرتبة 13 عالميا بإجمالي أصول بلغت 160 مليار دولار.

وبلغ إجمالي قيمة أصول صناديق الثروة السيادية العربية المدرجة في التقرير، والبالغ عددها 16 صندوقا، نحو 3.0711 تريليون دولار أمريكي. فيما بلغ إجمالي الأصول للصناديق 78.4 قرابة 7.423 تريليون دولار أمريكي.

السويسريون يرفضون خطة لسد الثغرات

الضريبية أمام الشركات الدولية

■ جنيف – د ب ا: أظهرت التوقعات الأولى المعلنة بعد ادلاء الناخبين في سويسرا أمس الأحد بأصواتهم في استفتاء حول إصلاحات ضريبية أن الناخبين يرفضون بقوة على ما يبدو خطة سد الثغرات الضريبية أمام الشركات الدولية مع خفض الضرائب على الأرباح العامة. وأفادت وثقات الدولية مع خفض الضرائب السويسرية («اس»-أر.اف» بيان 60 في المئة من الناخبين صوتوا برفض التعديلات المقترحة. وفرض الحزب الاشتراكي الديمقراطي هذا الاستفتاء بهدف رفض خطة التعديلات، محذرا من أن الإصلاحات ستؤدي إلى تراجع حصيلة الضرائب وأن الخطة تصب في صالح الشركات الدولية الكبيرة وليست المحلية الصغيرة. وكان الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد طلبا إلغاء المعاملات الضريبية التفضيلية لحوالي 24 ألف شركة قابضة دولية مسجلة في سويسرا، وكان المشروع الذي تم طرحه عبر الاستفتاء أمس سيشتملن إجراءات تلغ الشركات متعددة الجنسية من الختلي عن أنشطتها في سويسرا، مثل خفض معدل الضرائب على أرباح أنشطتها في الأقاليم السويسرية، وإعفاءات ضريبية لفائض رأس المال غير العامل والمشروعات الأبحاث والتطوير. إلى جانب تقديم خصومات لبعض أنواع الأوراق المالية المؤسسية.



تشلسي يهدر نقطتين أمام بيرنلي... وماني يتغلب على أحرانه ويقود ليفربول إلى عرقلة توتنهام

الدوري الانكليزي



ماني (أقصى اليمين) يسدد الكرة التي جاء منها هدف ليفربول الثاني في مرمى توتنهام

■ لندن - رويترز: اكتفى تشلسي المتصدر بالتعادل 1-1 مع بيرنلي ليتقدم بعشر نقاط على هدف الانتصار، وأجرى كوني تغييرات هجومية بهدف لتشنلي بعد مرور سبع دقائق في بداية رابعة المباراة لفريق المدرب أنطونيو كوني وسط تساقط الأمطار والثلوج.

لكن بيرنلي صاحب الأرض أدرك التعادل عكس سير اللعب من ركلة حرة نفذها روبي برادي في الدقيقة 24، وحاول تشلسي خطف الهدف الانتصار، وأجرى كوني تغييرات هجومية لكن النتيجة لم تختلف حتى النهاية، وأصبح رصيد تشلسي 60 نقطة من 25 مباراة وبفارق عشر نقاط عن توتنهام وأرسنال و11 نقطة عن ليفربول ومانشستر سيتي، وسيكون بوسع السيطر التقدم إلى المركز الثاني وتقليص الفارق مع تشلسي إلى ثماني نقاط إذا فاز على بورنموث اليوم، وتقدم بيرنلي، الذي أهدر فرصتين خطيرتين عن طريق سات لوتون وأندريه غراي، إلى المركز 12 برصيد 30 نقطة.

وتخلص المهاجم السنغالي ساديو ماني من أحرانه الأفريقية وأردى ثوب التالف ليؤدي ليفربول إلى استعادة نفخة الانتصارات بفوز 2-صفر على توتنهام في المرحلة الخامسة والعشرين، ويهدف مارادوني وركلة جزء في الوقت القاتل، قاد المهاجم التشيلي الدولي اليكسيس سانشيز أرسنال إلى فوز 2-صفر على هال، كما انتزع مانشستر يونايتد المركز الخامس مؤقتاً بفوزه 2-صفر على أتفورد، وفاز ستوك على كريستال بالاس 1-صفر وساوتهامبتون على مضيصة سندرلاند 4-صفر وتعادل وستهم مع وست بروميتش البيون 2/2

كولب يشيد بأداء لاعبي ليفربول

■ ليفربول - الأناضول: أشاد الألماني يورغن كولب مدرب ليفربول، بالستوى المتميز الذي ظهر عليه لاعبوه خلال مباراة توتنهام في الدوري الإنجليزي.

وقال: «هذا ما يجب علينا نظاره بعد سلسلة من النتائج السلبية، كان أداء مومبا ميميزا في الشوط الأول ودفاعنا رائعاً للغاية».

وأختص السنغالي ساديو ماني صاحب الهدفين بالمدح قائلًا: «ماني... رائع... وأشاد بتسدة مهاجمه فيرمينو قائلًا: «لا أعقد

مانشستر يونايتد أول فريق يحدد 2000 نقطة في الدوري

■ مانشستر - رويترز: أصبح مانشستر يونايتد أول فريق يصل للنقطة 2000 في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز بفوز سهل 2-صفر على أتفورد.

وواصل يونايتد، الذي توج بالدوري 13 مرة منذ انطلاق المسابقة بشكلها الحالي في 1992، مباراة الأربعة الأوائل بفصل هدي خوان ماتا وأنطوني مارسيال. وقال المدرب جوزيه مورينيو: «في الشوط الأول كان الأداء مذهلاً، الجماهير ساندت الفريق قبل التسجيل لأن الأداء كان رائعاً»، وقال عن مهاجمه الفرنسي: «مارسيال استحق فرصة، عمل بقوة واجتهاد في آخر أسبوعين، يبدوه ولكن بقوة»، وبقي يونايتد، الذي لم يخسر في آخر 16 مباراة في الدوري في المركز السادس برصيد 48 نقطة.

فينغر يرفض الإفصاح عن مستقبله ويعترف بمخالفة الحظ لأرسنال

■ لندن - د ب أ: رفض الفرنسي آرسين فينغر مدرب أرسنال الكشف عن مستقبله مع الفريق بعد انتهاء عقده الحالي والذي يمتد حتى نهاية الموسم الحالي فقط.

وأعترف بأن الحظ حالف فريقه أمام ضيفه هال ليخرج بنتيجة إيجابية من هذه المواجهة الصعبة.

وكان آرسن رايت المهاجم السابق لأرسنال أثار الجدل بشأن مستقبله مع

الفريق حيث قال إن فينغر أبلغه بأن مسيرته مع الفريق تقترب من نهايتها، لكن فينغر قال إنه يركز فقط في «الفوز بالبطولة». وأوضح: «أحترم هذا البلد وهذا النادي كثيراً وأمسئرت لهما كثيراً لأنني عملت هنا لعشرين عاماً... مهمتي هي إسعاد هؤلاء المشجعين. وعندما لا نجح في هذا، أشعر بالذنب، ولهذا يكون الفوز أمراً مهماً لنا». وعن المباراة قال: «تحليتنا البرونة والهوية والتركي

الدوري التركي قاسم باشا يكتسح باشاك شهير ويحرمه من الصدارة

■ اسطنبول - د ب أ: أهدر باشاك شهير فرصة الصعود لصدارة الدوري التركي، بعدما تعرض لهزيمة ساحقة على ملعب ضيفه قاسم باشا صفر/4، في المرحلة العشرين، وفاز بلدية أكيهاسر سبور على ضيفه ريزا سبور 1/صفر، وتعادل قونيا سبور مع أنطاليا سبور 1/1.

وعلى ملعب قاسم باشا، تقدم كريستيان شاغاس بهدف لأصحاب الأرض في الدقيقة العاشرة، ثم أضاف آدم بويوك الهدف الثاني في الدقيقة 13، وفي الشوط الثاني أحرز صامويل إيدوك الهدف الثالث لقاسم باشا، في الدقيقة 82، وبعد خمس دقائق فقط ختم أندري كاسترو أهداف أصحاب الأرض، ورفع قاسم باشا رصيده إلى 24 نقطة في المركز الحادي عشر وتجمد رصيد باشاك شهير عند 42 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف بشكتاش المتصدر، وفاز بلدية أكيهاسر سبور على ضيفه ريزا سبور بهدف سجله مصطفى يولوف في الدقيقة السادسة، ورفع بلدية أكيهاسر رصيده إلى 24 نقطة في المركز الثاني عشر، وتوقف رصيد ريزا سبور عند 19 نقطة في المركز الخامس عشر.

سبور مع أنطاليا سبور 1/1، وتقدم مصطفى الكبير لأنطاليا في الدقيقة 44، وتعادل رياض باجيش لقونيا في الدقيقة 65، وأنهى أنطاليا المباراة بتسعة لاعبين، بعد طرد لويس فرانسيسكو غرانو وتشارلز دا سيلفا في الدقيقتين 63 و67، ورفع قونيا رصيده إلى 28 نقطة في المركز السابع، فيما رفع أنطاليا سبور رصيده إلى 32 نقطة في المركز الخامس.

الدوري الهولندي أياكس يفوز على سبارتا روتردام

■ أمستردام - د ب أ: فاز أياكس على ضيفه سبارتا روتردام 2/صفر، في المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الهولندي.

وسجل هدي أياكس بيتر تان تراوري وكاسير ديولبيرغ في الدقيقتين الأخيرة من الشوط الأول و49، ورفع أياكس رصيده إلى 52 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد روتردام عند 18 نقطة في المركز السادس عشر، وانتزع الكمار فوزاً صعباً أمام هيرينفين 1/2، وسجل هدي الكمار مومير تاتوكوفيك والياس بلجستاني في الدقيقتين 17 و57، وهدف هيرينفين رضا نجاد في الدقيقة 79، وأنهى هيرينفين المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد جيريميه جيسستي في الدقيقة الأخيرة، ورفع أياكس رصيده إلى 35 نقطة في المركز الرابع، وتوقف رصيد هيرينفين عند 33 نقطة في المركز السادس، وتعادل إكسيلسيور مع فينتيني 1/1.

وتقدم نايجل هاسلبانك لإكسيلسيور في الدقيقة 15، وتعادل فريديريك يانسن ليفنتي في الدقيقة 35، ورفع فينتيني رصيده إلى 31 نقطة في المركز الثامن كما رفع إكسيلسيور رصيده إلى 19 نقطة في المركز الرابع عشر.

الدوري المكسيكي باتشوكا وشيفاز يواصلان مطاردة تيخوانا على الصدارة

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: واصل باتشوكا وشيفاز غوادالاجارا مطاردتهما لتيخوانا على صدارة الدوري المكسيكي، بعدما حقق كلاهما الفوز في المرحلة السادسة.

وفاز باتشوكا على ضيفه تيخيزير أونال 1/صفر كما فاز شيفاز على ضيفه اطلس 1/2، وفاز كويريتارو على ضيفه ليون 1/2 ومونتيري على ضيفه بوماس أونام 2/صفر وتعادل كولب أمريكا مع ضيفه بوبالا سلبا، ويقسم شيفاز وباتشوكا وصافة الترتيب برصيد 11 نقطة لكل منهما بفارق نقطة واحدة خلف تيخوانا المتصدر، وعلى ملعب ميغيل ميدالغو سجل فرانتو خارا هدف الفوز لباتشوكا في الدقيقة السابعة ثم أكمل تيخيزير أونال المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد فرانسيسكو خافيير ميزا في الدقيقة 65، وعلى ملعب «غاليسكو» سجل انخيل الديفار (ركلة جزء) وأوربيلين بينيدا هدي الفوز لشيفاز في الدقيقتين 30 و40، وتكفل مارتن باراخان بتسجيل الهدف الوحيد لاطلس في الدقيقة 80، وتعرض لاعب الفريق دانييل اريولا للطرد في الوقت بدل الضائع.

الدوري الإيطالي روما يقهر كروتوني ويواصل مطاردة يوفنتوس... والإنتر يعود إلى الانتصارات



المصري صلاح يهنئ زميله دجيكو على تسجيله الهدف الثاني لروما

■ روما - د ب أ: استعاد روما وصافة الدوري الإيطالي بفوزه على ضيفه كروتوني 2/صفر في المرحلة الرابعة والعشرين، وفاز الإنتر على إمبولي 2/صفر، وتورينو على بيسكارا 3/5، وأتالانتا على باليرمو 1/3، وكيفو على ساسولو بالنتيجة ذاتها.

وتقدم البلجيكي رادجا نايفغولان بهدف لروما في الدقيقة 39 ثم أضاف المهاجم البوسني أدين دجيكو الهدف الثاني في الدقيقة 77، وتقصص المهاجم المصري محمد صلاح دور البطولة حيث صنع هدي الفريق كما حصل بنفسه على ركلة جزاء، لكن دجيكو أهدرها في الدقيقة 16، ورفع روما رصيده إلى 53 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين أمام نابولي الثالث، وبفارق أربع نقاط خلف يوفنتوس المتصدر، بينما تجمد رصيد كروتوني عند 13 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير، واستعاد الإنتر نفخة الانتصارات، عقب فوزه الثمين والمستحق 2/صفر على ضيفه إمبولي، ورفع رصيد الإنتر، الذي خسر صفر/1 أمام يوفنتوس في المرحلة الماضية، إلى 45 نقطة في المركز الرابع، في حين تجمد رصيد إمبولي عند 22 نقطة في المركز السابع عشر (الرابع من القاع)، وتقدم الإنتر بهدف مبكر عن طريق إيدير في الدقيقة 14، قبل أن يحجز أنطونيو كانديفا الهدف الثاني في الدقيقة 54، وحقق تورينو انتصاره الأول منذ أكثر من شهر ونصف الشهر عقب فوزه 3/5 على

بثلاثية بيضاء، حيث سجل ياغو فالكي في الدقيقة الثانية، وأضاف زميله أرينلد إيبيني وأندريا بيلونسي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين التاسعة وال15، وواصل تورينو فرض سيطرته، ليضيف آدم لياييتش وأندريا بيلوني الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين 53 و61، وجاء الهدف الأول لبيسكارا عبر النيران الصديقة، حيث سجل إنيي بالخطأ في مرمى في الدقيقة 74، فيما سجل أحمد بن علي الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 75 و83، ورفع رصيد تورينو إلى 35 نقطة في المركز التاسع، فيما توقف رصيد بيسكارا عند تسع نقاط في قاع الترتيب، ليصبح قريباً من الهبوط، واستمر كيفو في الزحف نحو المنطقة الدافئة، بعدما حقق انتصاره الثاني خلال الثلاثة الأخيرة، عقب فوزه 1/3 على ضيفه ساسولو، الذي يادر بالتسجيلين طريق أليساندرو ماتري في الدقيقة 24، قبل أن يترك روبرتو إنغليز التعادل في الدقيقة 39، معوضاً ركلة جزاء أهدرها في الدقيقة الخامسة، وحافظ إنغليز على تألقه بعدما أحرز الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 56 و67، مسجلاً ثلاثة أهداف (هاتريك)، ليتبسط نفسه بطلا للقاع.

ورفع كيفو رصيده إلى 32 نقطة في المركز العاشر، وتوقف رصيد ساسولو عند 27 نقطة في المركز الثالث عشر.

برلين - رويترز: احتاج بايرن ميونخ متصدر الدوري الألماني إلى هدفين قرب النهاية من أرتور فيدال وأرين روبن ليفوز 2-صفر على إنغولشتاد المهبط بالهبوط بعد أداء باهت قبل أربعة أيام من استضافة أرسنال في دوري أبطال أوروبا.

ولم يكن هذا الأداء الذي يمتداه كارلو أنشيلوتي مدرب البايرن قبل مباراة ذهاب دور ال16 أمام الفريق الإنجليزي في ميونخ يوم الأربعاء، ورغم الأداء الباهت زاد البايرن الفارق في الصدارة إلى سبع نقاط، وقال أنشيلوتي: «كان الفوز مهماً لنا وكان علينا الاجتهاد، تحمست الأمور كثيراً في الشوط الثاني وكفنا في النهاية، أظهرنا شخصية كبيرة اليوم»، وعانى البايرن أمام دفاع إنغولشتاد في ظل الافتقار لخطوة واضحة والإبداع وحصل روبرت ليفاندوفسكي على فرصة واحدة بعد 45 دقيقة، ويسعى

الدوري الفرنسي

موناكو المتصدر يسحق ميتز بخماسية ومبابي يسجل «هاتريك»

■ باريس - رويترز: سجل الشاب كيليان مبابي مهاجم موناكو الموهوب ثلاثية وأحجز راداميل فالكاو هدفين ليسحق متصدر الدوري الفرنسي ضيفه ميتز 5-صفر ويستعيد فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن أقرب منافسيه.

وافتتح مبابي التسجيل في الدقيقة السابعة بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، قبل أن يحجز المهاجم الكولومبي فالكاو الهدف الثاني بعدما بثلاث دقائق مستغلاً تسديدة للممي توري، وأفلت مبابي (18 عاماً) من مصيدة التسلل وسجل الهدف الثالث في مرمى الحارس توماس ديديون في الدقيقة 20، قبل أن يصبح أصغر لاعب يسجل ثلاثية من الأهداف في الدوري الفرنسي منذ 2005 عندما تفوق على مدافعي ميتز من جديد وسجل هدفاً رائعاً بعد خمس دقائق من الشوط الثاني، وفي ظل تألق مبابي الذي عصفت بدفاع ميتز، قدم فالكاو لقطه رائعة بعدها يخمس دقائق عندما قابل كرة بنيامين مندي العرضية ليحجز الهدف الخامس، وقال ليوناردو جراديم مدرب موناكو: «أهنت مبابي على أهدافه الثلاثة وعلى كل العمل الذي يقوم به دفاعياً وهجومياً».

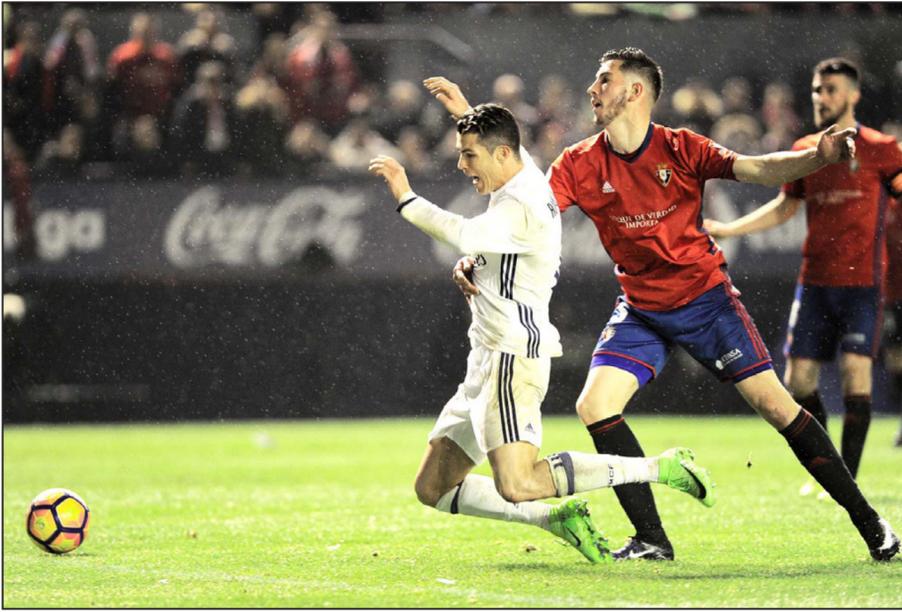
وأضاف: «لعبنا جيداً، صنعنا العديد من الفرص في الشوط الأول ويجب على الفريق أن الاسترخاء قبل أن تبدأ».



المتألق مبابي يحتفل بثلاثيته لملحة موناكو

الدوري الإسباني

ريال مدريد يستعيد القمة بعد الفوز على أوساسونا... وبرشلونة يسحق ألافيس بسداسية



نجم ريال مدريد كريستيانو رونالدو يتعرض لعرقلة من مدافع أوساسونا غارسيا

■ مدريد - رويترز: عاد ريال مدريد إلى صدارة الدوري الإسباني بفوزه 3-1 على مضيفه أوساسونا، بينما حقق برشلونة فوزاً ساحقاً بنتيجة 6-0 صفر على ألافيس.

واعلى برشلونة القمة للمرة الأولى منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي بعدما ساهمت أهداف لويس سواريز ونيمار وليونيل ميسي في سحق ألافيس 6-0 صفر، لكن ريال انصهر ليستعيد الصدارة سريعاً، وتقدم كريستيانو رونالدو للريال في الدقيقة 24 وتعادل سيرجيو ليون لأصحاب الأرض بعد تسع دقائق إثر انفراد بالرمي. وأعاد إيسكو المقدمة للريال في الدقيقة 62 قبل أن يحتكم البديل لوкас فاسكينز الثلاثية في الوقت المحتسب بدل الضائع، وتصدى كيلور نافاس حارس الريال لسلسلة من الفرص الخطيرة ليحافظ لفريقه على تفوقه قبل أن يضمن فاسكينز ثاني انتصار فقط للريال في الدوري خلال سبع زيارات لأوساسونا منذيل الترتيب برصيد عشر نقاط. وأصبح رصيد الريال 49 نقطة من 20 مباراة، يفارق نقطة واحدة عن برشلونة الذي خاض 22 مباراة، وقال زين الدين زيدان مدرب الريال: «لا يمكن رؤية فارق النقاط بين الفرق على أرض الملعب... كنا نعرف أننا سنعاني لكن جئنا إلى هنا للفوز وكنا نعرف أننا سنسبذ جهداً كبيراً». ورغم فوز برشلونة الكبير

لحاح الملاعب

النجم الإيطالي لوكا توني يتعرض لحادث هجوم على سيارته

■ روما - د ب أ: كشف المهاجم الإيطالي الدولي لوكا توني عن تعرضه لحادث هجوم على سيارته مؤخراً. وأبدى توني حزنه لعدم توافر الحماية اللازمة من الشرطة خلال حادث الاعتداء بينما كان يتجه هو ورئيس نادي فيرونا ماوريسيو ستيلى لحضور مباراة الفريق أمام أفيلينو في الدرجة الثانية الإيطالية. وأشار توني الذي قضى السنوات الثلاث الأخيرة في فيرونا، إلى أن سيارته تم مهاجمتها من 15 شخصاً، ما أدى إلى تحطيم إحدى النوافذ. وقال توني: «تمت محاصرته من 15 شخصاً، الشيء المأساوي أن هناك نقطة شرطة تبعد 20 متراً عنا لكنهم لم يفعلوا أي شيء». وأضاف: «بفضل السائق، وهو صديق لي، نجحتنا في الابتعاد عن المحاصرين... كرة القدم رياضة للاحتفال، ما حدث أمر مؤسف».

الإصابة تحرم بورنموث من حارسه فيدريتشي حتى نهاية الموسم

■ لندن - د ب أ: أعلن بورنموث الإنجليزي أن حارس مرماه الأسترالي أند فيدريتشي سيغيب حتى نهاية الموسم بعد تعرضه لقطع في غرورف الركبة. وشارك فيدريتشي الذي يعد الحارس الثاني لبورنموث خلف إرتور بوروك، في خمس مباريات مع الفريق هذا الموسم. وتعرض للإصابة خلال التدريبات. وقال بيان للنادي: «إنها صدمة حقيقية لنا لخسارة آدم، لكن من خلال معرفتنا به ندرك أنه سيبدل كل الجهد للعودة بشكل قوي إلى الملاعب».

وتحرم لايبزيغ من مهاجمه الدنماركي بولسن 6 أسابيع

■ برلين - د ب أ: أعلن لايبزيغ الألماني أن مهاجمه الدنماركي يوسف بولسن قد يعيب عن اللاعب لمدة أسبوعين بعد تعرضه لتمزق عضلي. وشارك بولسن في على مقاعد البدلاء في الدقيقة 31 من المباراة أمام هامبورغ لكنه خرج بعد 11 دقيقة فقط عقب تعرضه لإصابة في الفخذ الأيسر. وانتهت المباراة بفوز هامبورغ 3/صفر.

وفاة الأسطورة الهولندية كايزر بعد معاناة مع السرطان

■ امستردام - الأناضول: أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم، وفاة الأسطورة بيت كايزر نجم أياكس والمنتخب الهولندي السابق عن 73 عاماً بعد معاناة مع مرض السرطان. وقال النادي: «بيالغ الحزن والأسى ننعى الأسطورة الهولندية بيت كايزر الذي وافته المنية بعد معاناة مع مرض السرطان». وسبق لكايزر أن فاز بلقب دوري أبطال أوروبا في ثلاثة مواسم متتالية مطلع السبعينات مع أياكس، كما فاز بلقب الدوري الهولندي ست مرات. وخاض كايزر مع الفريق 490 مباراة وسجل فيها 189 هدفاً، كما خاض 34 مباراة مع المنتخب الهولندي.

استقالة حنكوش مدرب بجاية الجزائري بسبب تهديدات!

■ الجزائر - د ب أ: قدم محمد حنكوش، مدرب مولودية بجاية، استقالته من منصبه، على خلفية تلقيه تهديدات من أشخاص طلبوا منه مغادرة الفريق فوراً. وتكررت مصادر إعلامية، أن حنكوش، كان يفترض أن يشرف على مران أمس، استعداداً للمباراة التي يلقي فيها مع ضيفه اتحاد الجزائر غداً الثلاثاء، وفي مباراة موجهة عن المرحلة السادسة عشر، وعن حنكوش، مطلع كانون الثاني/يناير الماضي، مدرباً لبجاية، ليكون المدرب الرابع للفريق منذ انطلاق الموسم حتى الآن. بعد ناصر سنحاج وويوسف بوزيدي وعبدالحق بوسعادة، لكن عدم اقتناع قطاع واسع من الجماهير بجسدي وجوده جعل برجاية، يشيران بجاية يقع في المركز الأخير. وفي رصيده 12 نقطة، وله مباراتان متوالتان أمام اتحاد الجزائر ودفاع أيجانت.

الإصابة تحرم النصر السعودي من شراحيلى ثلاثة أسابيع

■ الرياض - د ب أ: أظهرت الفحوص الطبية التي خضع لها ضابط شراحيلى لاعب النصر السعودي حاجته للراحة لمدة 3 أسابيع، وأشارت الفحوص الطبية إلى إصابة اللاعب، بتمزق في أربطة مفصل القدم. وقال النصر عبر «تويتر»: «أظهرت الفحوصات الطبية التي أجريت لشراحيلى، وجود تمزق بأربطة مفصل القدم العلوية وسيحتاج للراحة والعلاج لثلاثة أسابيع».

الفنلندي لاتفالا يحرز لقب رالي السويد

■ ستوكهولم - رويترز: حقق الفنلندي ياري ماتى لاتفالا فوزاً مذهلاً في رالي السويد بانتصاره في آخر ثلاث مراحل أمس بسيارته تويوتا باريس، ليحرز فوزه الرابع بالسائق ويصدر تصنيف بطولة العالم للراليات بعد أول سباقين، وواجه السائق البالغ 31 عاماً، منافسة قوية من سائق فورد الاستوني أوت تاناك الذي قدم كل ما باستطاعته في اليوم الأخير، لكن لاتفالا الذي دخل المرحلة الأخيرة متفوقاً بأربع دقائق، حسم الفوز كما كان متوقعاً. وقال لاتفالا بسعادة بعد الفوز في مسيرته: «إنه أمر مذهل، فريق جديد وسيارة جديدة وثانسي رالي لنسا ونفوز بلبسة»، ورغم انحراف سيارته في المنعطف الأول نجح الفرنسي سيباستيان أوجيه سائق فورد والذي فاز بأول سباقات العام في مونت كارلو الشهر الماضي في الحصول على المركز الثالث.

تعرض فيدال لإصابة في الكاحل بسبب تدخل قوي من تيو هيرنانديز وحمله أفراد الطيب إلى خارج الملعب، ونقل على الفور إلى المستشفى للخضوع للمزيد من الفحوص، وأفاد التشخيص الأول أنه تعرض لتمزق في الأربطة نظراً لكسر في العظام. وقال راكيتيش: «كنت قريباً من الحادث وبدت الإصابة فظيعة للغاية». وقدم هيرنانديز مدافع الأفييس اعذاره قائلاً: «كنت أستهدف الكرة ولكنني

تعرض فيدال لإصابة في الكاحل بسبب تدخل قوي من تيو هيرنانديز وحمله أفراد الطيب إلى خارج الملعب، ونقل على الفور إلى المستشفى للخضوع للمزيد من الفحوص، وأفاد التشخيص الأول أنه تعرض لتمزق في الأربطة نظراً لكسر في العظام. وقال راكيتيش: «كنت قريباً من الحادث وبدت الإصابة فظيعة للغاية». وقدم هيرنانديز مدافع الأفييس اعذاره قائلاً: «كنت أستهدف الكرة ولكنني

راكيتيش يصف إصابة فيدال بال«فظيعة»!

■ مدريد - د ب أ: أبدى لويس إنريكي مدرب برشلونة ولاعب وسطه إيفان راكيتيش أسفهما للإصابة التي تعرض لها أليكس فيدال لاعب الفريق خلال المباراة مع الأفييس. وتوقف اللعب في الدقيقة 84 حيث

كأس الكونفيدرالية الأفريقية هزيمتان للمصري البورسعيدي ومولودية الجزائر

■ عواصم - الأناضول: تلقى المصري البورسعيدي ومولودية الجزائر هزيمتين خارج ملعبهما في ذهاب الدور التمهيدي لكأس الاتحاد الإفريقي (الكونفيدرالية).

وخسر المصري من مضيفه أيجانت من ضيفه البورسعيدي بهدف في الدقائق الأخيرة من اللقاء، وخسر مولودية الجزائر من ضيفه بيشم يونايتد الغاني 2/1، وفاز في زد بطل النيجر على لو ميساجير نغوزي بطل بوروندي بهدفين لهدف، وابعجيس دفع مفو الكاميروني على نياري تالي السنغالي بهدف نظيف، وبالنتيجة ذاتها تغلب الدفاع الإثيوبي على يوسا الكاميروني، بينما تعادل الغابون بيلوس بطل مدغشقر مع سوبر سيورث يونايتد بطل جنوب أفريقيا سلماً، وبو ميلوموس بطل موريشيوس مع نغازي بلاتيتوم بطل زيمبابوي بهدف لكل منهما.

دوري أبطال أفريقيا أهلي طرابلس يفوز على أول ستار الغاني

جنوب السودان 2/صفر. وانتزع الفتح الرباطي المغربي، تعادلاً ثميناً من مضيفه جوهانسبرغ السيراليوني 1/1. وافتتح الفريق السيراليوني التسجيل في الدقيقة 49 عن طريق تونجارا، قبل أن يتقدم محمد النهيري الفتح من الهزيمة بهدف التعادل في الدقيقة 72. وفاز ناهيس سيورت بطل مدغشقر على تاووشيب رولنز بطل بوتسوانا 1/2، وبالنتيجة ذاتها، فاز سانت لويزيان بطل جزر الرينيون على بيدفيست ويتس الجنوب إفريقي، وكذلك زيماموتو بطل زنجبار على فيروفارو بيرز الموزمبيقي، وتغلب كيدوس جيورجيس الإثيوبي على كوتي دي أور

■ عواصم - د ب أ: اقترب أهلي طرابلس الليبي من التأهل لدور الـ32 بدوري أبطال أفريقيا، بتغلبه على ضيفه أول ستار الغاني 1/3 في ذهاب دور الـ64.

ويكفي أهلي طرابلس التعادل أو الفوز بأي نتيجة أو حتى الخسارة بفارق هدفين ليضمن تأهله لدور الـ32 في مباراة الأياب، فيما يحتاج أول ستارز للفوز بثلاثة أهداف أو أكثر للتأهل، كما وضع بانغ أفريكازز الترنزاني قدماً في دور الـ32 بتغلبه على مضيفه نجايا كلوب من جزر القمر، 1/5، في ذهاب دور الـ64، كما اقترب أيضاً القطن الكاميروني من التأهل لدور الـ32، بعد تغلبه على «أطلع برة» من

الدوري القطري النصر ينفض بثلاثية في شباك الوحدة

■ دبي - د ب أ: فض النصر عن نفسه غبار الهزائم واستعاد نغمة الانتصارات في الدوري الإماراتي، بفوز ساحق 3/صفر على الوحدة في المرحلة الثامنة عشر، والتي شهدت أيضاً فوز الظفرة على مضيفه اتحاد كلباء 1/2.

وتخلص النصر من دوامة النتائج السلبية بعد ثلاث هزائم متتالية، وانتزع فوزاً كبيراً على الوحدة ليفرز رصيده إلى 25 نقطة ليأزم الوحدة في المركز السادس وإن تفوق على الوحدة بفارق الأهداف، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبى، حتى انفض النصر في الربع ساعة الأخير من المباراة ليسجل ثلاث أهداف لجاسم سلمان في الدقيقتين 75 و87 وعامر غانم في الدقيقة 90. وودع الظفرة دوامة التعادلات بفوز 1/2 على مضيفه اتحاد كلباء، ورفع رصيده إلى 26 نقطة ليقتزى إلى المركز الخامس، حيث كان الفوز هو الأول له بعد أربعة تعادلات متتالية، فيما تقدم رصيده كلباء 16 نقطة في المركز الحادي عشر بعدما، وسجل الهنفي عبدالله عبدالقادر ويسين الصالحي في الدقيقتين 20 و33، وسجل المهاجم البرازيلي جوسيل هدف حفظ ماء الوجه لكلباء في الدقيقة 89.

الدوري القطري ثنائية تشافي تقود السد إلى تشديد الخناق على لخويا

■ الدوحة - د ب أ: سجل النجم الأسباني المخضرم تشافي هدفين ليقود السد إلى فوز ثمين 1/3 على الكورة في المرحلة العشرين من الدوري القطري، كما سجل لاعب الوسط الأوزبكي ساردور راشيدوف هدفين ليستعيد الجيش انتصاراته بفوز ثمين 1/2 على مضيفه الشحانية.

خلفان إبراهيم في الدقيقتين 74 و81، ورفع الجيش رصيده إلى 39 نقطة ليعزز موقعه وحقق انتصاراً غالباً على الكورة ليرفع رصيده إلى 47 نقطة في المركز الثاني ويتشدد الخناق على لخويا، حيث قلص الفارق مع المتصدر إلى ثلاث نقاط. وتجمد رصيد الكورة

الدوري الأنغولي شهود يتهمون الشرطة بالتسبب في التدافع أودى بحياة 17 شخصاً!

■ أوجي - أ ف ب: اتهم شهود عيان في التدافع الذي أودى بحياة 17 شخصاً عند مدخل ستاد «أوجي» بشمال أنغولا في افتتاح الدوري المحلي الجمعة الماضي، قوات الأمن بالتسبب في حادثة مملع عبر محاولتها تفريق الحشد مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

وأدى حادث التدافع على سقوط 17 قتيلاً، بينهم عدد كبير من الأطفال و56 جريحاً، حسب حصيلة رسمية أعلنتها الحكومة السبت، لكن طبيياً في مستشفى أوجي العسكري طلب عدم كشف هويته، قال أن الحصيلة ارتفعت إلى 25 قتيلاً، وقال أحد هؤلاء الشهود أوفو كاستيغو أن «رجال الشرطة هم الذين بدأوا بالتسبب بالفوضى، كان هناك سوء تنظيم والقوا قنابل مسيلة للدموع، ما أدى إلى استفزاز الحشد». وأكد سيماو تيكا الذي كان عند مدخل الملعب أن «الشرطة بدأت تضرب الناس المتجمعين عند سور الاستاد والقتل قنابل مسيلة للدموع. سقط العديد وقتلوا»، وروى دانيال مابازو الذي أصيب بجروح في الرأس وكسر في الساق في حادث التدافع أن «الفوضى بدأت مع الشرطة التي كانت تضرب الناس ولا تسمح بدخول المشاهدين إلا بالقفاز، حتى الذين كانوا يحملون بطاقات».

وانتقد الرئيس الأنغولي جوزي أوارودو دوس سانتوس بنفسه الشرطة، وقال: «كان من الخطأ السماح لهذا العدد من الأشخاص الاقتراب من الاستاد، كثيرون لم تكن لديهم بطاقات ودخل وهذا أدى إلى الفوضى، إنه أمر محزن جداً»، ووقع التدافع خلال مباراة المرحلة الأولى بين ريكرياتيفو دو ليجولو ومضيفه سانتا ريتا (1-1) على ما أعلنت الشرطة الجمعة. وأخذ مدرب الفريق المضيف سيرجيو تراغيل إنه لم يلحظ أي شخص داخل الملعب ما كان يحدث في الخارج». وتؤكد لقطات بثها التلفزيون الأنغولي ذلك أن بدءاً ان المباراة تجري بشكل طبيعي.

الدوري الجزائري سريع غليزان ينفض آماله في البقاء

■ الجزائر - د ب أ: أتعش سريع غليزان آمال البقاء بدوري المحترفين الجزائري، بعدما تغلب على ضيفه دفاع تاجنانت 3/1، في ختام المرحلة التاسعة عشر.

ورفع سريع غليزان رصيده إلى 17 نقطة، ليلحق بدفاع تاجنانت وشبيبة القبائل في المركز الثالث عشر. وسجل محمد الأيمن من مختار ومحمد دراق وعبدالقادر مزيان، أهداف سريع غليزان في الدقائق 18 و38 و90 فيما أحرز توفيق جيرابيس الهدف الوحيد لتاجنانت في الدقيقة 71. وتعادل اتحاد الحراش مع ضيفه شباب باتنة 1/1 حيث تقدم مروان دهار، لاتحاد الحراش في الدقيقة 18، وأدرك عبدالرزاق بيطام التعادل لشبيبة باتنة في الدقيقة 71. ورفع اتحاد الحراش رصيده إلى 26 نقطة في المركز الثامن، مقابل 20 نقطة لشباب باتنة صاحب المركز الثاني عشر.

الدوري السعودي الاتحاد يقهر التعاون في عقر داره

■ الرياض - د ب أ: تغلب اتحاد جدة على مضيفه التعاون 1/2 بنتيجة الجولة الثامنة عشر من الدوري السعودي، واقتنص الفتح تعادلاً ثميناً من ضيفه الاتفاق 2/2.

وتقدم فهد الانصاري بهدف للاتحاد في الدقيقة 56، ويعد دقيقتين أضاف التشيلي كارلوس فيلانويشا الهدف الثاني، ورد سعيد البوسري بهدف للتعاون في الدقيقة 65 ثم أهدر الروماني لوسيان سانمارتن ركلة جزاء للتعاون في الدقيقة 80. وانتهى التعاون المباراة بعشرون لاعباً بعد طرد محمد ابو سيعان في الدقيقة 81.

دوري السلة الأمريكي دورانت يقود واريوز إلى الفوز على فريقه القديم ثاندرب

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل كيفن دورانت 34 نقطة ليقود غولدن ستيت واريوز للفوز على اوكلاهوما سيتي ثاندرب 114/130 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وخاض دورانت أول مباراة له في مواجهة فريقه السابق بعد ثمانية أعوام قضاه في اوكلاهوما، ليتقلص الصيف الماضي إلى واريوز في صفقة انتقال حر، وتكفل راسل وستبروك بتسجيل 47 نقطة و11 متابعة وثمان تمريرات حاسمة لثاندرب، وأحرز ليبرون جيمس وكيري ايرفينغ 27 نقطة لكل منهما ليقودا كليفلاند كافالييرز للفوز على ثاندرب بنتيجة 109/125. وتغلب فيلادلفيا على ميامي هيت 109/117 حيث سجل ثريلينس نويل وروبرت كوفينغتون وداريو ساريتش 19 نقطة لكل منهم لفريق فيلادلفيا الذي أنهى مسيرته الانتصارات الـ13 المتتالية ليأيمي. وفاز لوس أنجلوس كليبرز على تشارلوت هورنتس 102/107 حيث سجل بليك غريغن 20 نقطة و12 متابعة وأضاف أوستن ريفرز 18 نقطة، وتكفل نيكولاس باتوم بتسجيل 25 نقطة وست مباريات وثمان تمريرات حاسمة لهورنتس الذي خسر للمرة التاسعة في آخر عشر مباريات، وفاز ميلواكي بكس على إنديانا بييسرز 100/116 وميوسن روكتس على فينكس سنترز 102/133 ودالاس مافريكس على اورلاندو ماجيكا 80/112.



بطولة مونبلييه للتنس زفيريف يتوج باللقب

■ باريس - رويترز: توج الألماني ألكسندر زفيريف المصنف الرابع بلقب بطولة مونبلييه للتنس للرجال بفوزه على الفرنسي ريشار جاسكيه المصنف الثالث، ونجح زفيريف في حسم المباراة النهائية للبطولة القادمة في فرنسا بمجموعتين متتاليتين وبنتيجة 6-7 و6-3.

الاستخبارات الإسرائيلية تتوقع خلافة إسماعيل هنية لخالد مشعل على رأس المكتب السياسي للحركة الذراع العسكرية لـ «حماس» تتقوى على حساب الذراع السياسية القديمة

عاموس هرثيل

■ قيادة منظمة «حماس» في قطاع غزة تواجه في هذه الأثناء برنامجاً يومياً مكثفاً، مليئاً بالتناقضات المتعكسة، فيعد سنوات من محاولات الركن من قبل «حماس» يبدو أن سلطة الجنرالات في مصر مستعدة الآن لتحسين علاقتها مع المنظمة، الأمر الذي يجد تعبيره في تخفيف ما للعصاة المشددة على القطاع، من المفروض أن تنتهي العملية المعلقة للانتخابات في مؤسسات «حماس»، في الأشهر القريبة. إسرائيل تحاول تسريع المفاوضات لإعادة المواطنين الثلاثة المفقودين وجثتي الجنديين الإسرائيليين المحتجزين في غزة، وفي الخلفية تستمر المنظمات السلفية في إدارة ظهرها لنظام «حماس» من خلال محاولة التحرش بإسرائيل، سواء كان ذلك من أجل تصفية الحسابات حول تعذيب نشطاءها في غزة، أو الانتقام من القرب بين «حماس»، ومصر، التي تحارب فرع «داعش» في سيناء.

في جميع هذه الخطوات تبرز القوة المتصاعدة للذراع العسكرية لـ«حماس»، على حساب الذراع السياسية القديمة، الذي قاد المنظمة في القطاع في السنوات الأخيرة، حتى لو لم ينجح في فرض سيطرته بشكل كامل على النشطاء الإرهابيين. حسب الأنباء التي نشرتها، في نهاية الأسبوع، صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية الصادرة في لندن، فإن الذراع العسكرية تسجل إنجازات في الانتخابات الداخلية في غزة على حساب الذراع السياسية.

هذا الإدعاء يناسب اتصالات الاستخبارات الإسرائيلية، ويبدو الآن أن إسماعيل هنية، رئيس حكومة «حماس» في القطاع، سيخلف خالد مشعل في المنصب الأهم، وهو رئيس المكتب السياسي للمنظمة، وإضافة إلى هنية، هناك مرشحان آخران هما عماد العلمي وخليل الحية، اللذان يخضعان لتأثير الذراع العسكرية أكثر من مشعل.

إن زيادة قوة الذراع العسكرية تتم في ظل وجود شخصية جديدة نسبياً في النخبة: يجبي السنوار الذي أطلق سراحه في صفقة شليط في أكتوبر/ تشرين الأول 2011، والسنوار يُوصف الآن على أنه الرجل الأقوى في الذراع العسكرية، الذي استطاع أن يتجاوز بتأثيره ومكانته الشخصيتين الرفيعتين في الذراع، محمد ضيف مروان وعيسى، هذان شخصيتان رفيعتا أخرى هي أحمد الجبري، الذي وخف في السابق كرئيس أركان «حماس»، وأختل على أيدي إسرائيل في القطاع في بداية عملية «عمود السحاب» في نوفمبر/ تشرين الثاني 2012.

منذ ذلك الحين أصبح محمد ضيف هو المسؤول عن العمليات العسكرية، وقد نجح من عدة محاولات للاغتيال. السنوار فاعل أكثر من الناحية السياسية إلى درجة أن المصادر الأمنية في إسرائيل تصفه كرئيس «جناح الصقور» في القيادة في غزة.

السنوار يبلغ 55 سنة من عمره، ترعرع في مخيم خان يونس للاجئين، وهي المنطقة التي ترعرع فيها محمد دحلان، وكان السنوار من

أوائل النشطاء في كتائب عز الدين القسام، الذراع العسكرية لـ«حماس»، التي أُنشئت في بداية الانتفاضة الأولى، في عام 1989 حكم على السنوار بالوعد في إسرائيل بسبب قتله الفلسطينيين الذين اشتبه في أنهم متعاونون. شقيقه الأصغر، محمد، كان قائداً لمنطقة خان يونس، ومحمد كان على صلة بعملية اختطاف جلعاد شليط في يونيو/ حزيران 2006، التي أدت بعد خمس سنوات إلى إطلاق سراح يحيى.

في سجن «فحة» جمع يحيى السنوار من حوله نشطاء موالين له، اثنان منهم أطلق سراحهما معه، وحظيا بمناصب مركزية في الأجهزة الأمنية لـ«حماس»: رحي مشتهى، مسؤول ملف الأسرى، وتوفيق أبو نعيم، رئيس جهاز الأمن الداخلي في القطاع.

السنوار يفرض الخط المشددة لـ«حماس» أيضاً في المفاوضات حول تبادل الأسرى، وبعد إطلاق سراحه في عام 2011 وعد السنوار في مهرجان في غزة بأنه لن يبدأ إلى أن يحرق جميع أسرى «حماس» بالقوة من السجن الإسرائيلي، وحسب التفاصيل التي تسربت بشكل غير مباشر من المفاوضات، يبدو أن السنوار وزملاءه يريدون الحصول على تنازلات كبيرة نسبياً من إسرائيل: في البدء إطلاق سراح 56 من محوري صفقة شليط في الضفة الذين عادت إسرائيل واعتقلتهم بعد اختطاف الغتيان الثلاثة في «غوش عصيون» في يونيو/ حزيران 2014، ومن ثم إطلاق سراح أسرى آخرين.

في بداية الشهر تحدثت وسائل الإعلام العربية عن أن «حماس» رفضت اقتراح إسرائيلي جديد كان من شأنه أن يحدث تقدماً في المحادثات، الفلسطينيون الذين التقوا مع السنوار قالوا إنه شخص منطرف حتى قياساً مع منظمته، وهو يتحدث بمفاهيم نهاية العالم والحرب الأبدي ضد إسرائيل.

هارتس، 2/12/2017



عناصر مسلحة من حماس

جنوب غير هادئ

و«حماس» في المقابل توجد لها حسابات أخرى، فقيادتها تحاول الحفاظ على الهدوء على طول الحدود مع إسرائيل والتوصل برعاية تركياً إلى تفاهات مع القدس حول تحسين الوضع الاقتصادي للقطاع، والتوصل إلى اتفاق من أجل إعادة جثث الجنود والمواطنين الإسرائيليين في حوزة «حماس»، وفي الوقت نفسه تريد «حماس» تحسين علاقتها مع مصر لتخفيف الحصار الذي تفرضه القاهرة على القطاع. ولكن ليس مؤكداً إن قيادة حماس العسكرية لا تهتم باعتبارات القيادة السياسية.

إن إطلاق النار من قطاع غزة على الأسبوع الماضي لم تنفذه حماس، كما يبدو، ولكن باستطاعة «حماس» كونها المسيطرة في القطاع، أن تفعل المزيد من أجل منع تلك التنظيمات من إطلاق النار على إسرائيل، إضافة إلى ذلك، في ظل عدم وجود اتفاق واضح ومفصل بين القدس وغزة، من شأن كل حادثة في الحدود أن تتسبب بمواجهة شاملة.

في الأسبوع الماضي تمكنت قيادة «حماس» السياسية من إعادة التهدئة على طول الحدود مع إسرائيل، وأيضاً في سيناء اكتفى «داعش» بإطلاق الصواريخ على إيلات، ويمكن أن تكون هذه في حدود قدرته التنفيذية. ولكن واضح أن الهدوء الذي عاد ليسود في الجنوب هو هدوء غير مستقر.

إسرائيل اليوم 12/12/2017

الواء لـ«القاعدة»، تم تنفيذ عملية كبيرة في الشارع 12 على الجدار الحدودي الإسرائيلي المصري حيث قتل ستة مواطنين إسرائيليين.

النظام في مصر يستمر الكثير من أجل القضاء على التنظيم خشية انتقال الإرهاب من سيناء إلى دلتا النيل، وقد أرسل الجنرال السيسى إلى سيناء حوالي 20 ألف جندي، وأرسل أيضاً بموافقة إسرائيل طائرات ومروحيات عسكرية. وحسب التقارير في وسائل الإعلام العربية فإن إسرائيل تساعد مصر في حربها ضد «داعش»، وهي القبائل البدوية وهذا يفتح حساباً جديداً بين المنظمة الإرهابية وبين إسرائيل.

إن الآن سيناء بعيدة عن القاهرة، لهذا فإن أولوية مصر في ضمان الاستقرار والهدوء في المدن المصرية وعلى رأسها القاهرة، وليس شرم الشيخ أو العريش، حقيقة أنه توجد في سيناء، خلافاً لدلتا النيل، جهة تقوم بمساعدة «داعش»، وهي القبائل البدوية الغاضبة على الحكومة في القاهرة، مما يصعب إمكانية القضاء على التنظيم، الذي يهض بعد كل ضربة يتلقاها، ويجدد عملياته.

«حماس» ليست حليفاً سياسياً لداعش، وأيديولوجيتها تختلف تماماً عنه، باستثناء الصراع ضد إسرائيل، ولكن هناك تعاون بين القيادة العسكريين الميدانيين في المنطقتين منذ بضع سنوات. قطاع غزة تحول إلى مخبأ وقاعدة لتدريب نشطاء «داعش»، ووجد تسليحاً وتعاوناً من أجل تنفيذ العمليات ضد إسرائيل كل من مرة.

تنظيم «داعش» ليس بحاجة إلى سبب أو دافع لإطلاق الصواريخ على إيلات.

إيل زيسر

■ بعد بضع سنوات من الهدوء عادت الصواريخ إلى إيلات، «مقاطعة سيناء» وهو فرع داعش في شبه جزيرة سيناء، أعلن المسؤولية عن إطلاق الصواريخ، وكان في إسرائيل من تحدثوا عن تزامن مقلق بين الإطلاق نحو إيلات وبين جولة التصيد في قطاع غزة، التي شملت إطلاق صاروخ على إسرائيل، ورداً استثنائياً من الجيش الإسرائيلي على أهداف لـ«حماس» في القطاع.

في سيناء تحدث منذ بضع سنوات حرب استنزاف وحرب عصابات بين الإرهاب الإسلامي الراديكالي وبين الجيش المصري، في البداية كان ذلك تنظيمياً محلياً، هو «أنصار بيت المقدس»، الذي كان له تاييد في أوساط القبائل البدوية في شبه جزيرة سيناء، لكنه أعلن ولاءه لـ«القاعدة» في 2011، وبعد ذلك بثلاث سنوات نقل ولاءه لتنظيم «داعش» وأصبح «مقاطعة سيناء» في خلافة أبي بكر البغدادي.

تنظيم «الدولة» يركز جهوده في الحرب ضد الجيش المصري في سيناء، لكن بين الغيبة والأخرى، يوجه نظره، لأسباب دعائية، إلى إسرائيل. وفي نهاية المطاف، فإن منظمة راديكالية مثله لا يمكنها السماح لنفسها بإبقاء الحدود مع إسرائيل هادئة، وعلى مدى السنين تم إطلاق الصواريخ على إيلات مرة كل بضعة أشهر، وفي 2011، كجزء من

الأمم المتحدة: غزة قفص ولن تصبح مكاناً مناسباً لحياة البشر بحلول 2020

«الحمض النووي» الإسرائيلي يريد حرباً أخرى والمزيد من سفك الدماء

جدعون ليفي

■ أنتم السواد الذي دمّرتم عالم... أنتم لم تفعلوا أي شيء من أجله عدا عن زرع الدمار من حولكم. أنا انظر إليكم في عيونكم وأرى عقولكم الخفية»، «أمساح الحرب»، يوب ديلين، ترجمة يوناتان غيفن).

ها هم أسد حريتا يعوجون، ولا يفوتون فرصة إلى ميكروفون من أجل التهديد والدفع نحو حرب أخرى، ولا أحد يبسال لماذا؟ ماذا حدث؟ الشمال هادئ والجانب أيضا بشكل نسبي، ولكن مرت سنتان ونصف السنة منذ الحرب الأخيرة، وال «دي، إن، إيه» (الحمض النووي) الإسرائيلي يريد جولة أخرى والمزيد من سفك الدماء. أيضا المنصب الحالية تتداول - وزير بناء ام وزير تعليم - من له عقل على يفكر في ذلك، خمس وحدات في الرياضيات والسكن العام في أمور رمادية، يحتاج إلى حرب أخرى، يمكن أن يأتي بعدها المنصب المتداول.

غزة تسير بسرعة إلى موتها، لم يتبق لسكانها إلا ثلاث سنوات للحياة حسب تقرير لـ«الأمم المتحدة»، والذي يفيد بأن غزة ستسكن عن كونها مكاناً مناسباً لحياة البشر

بحلول 2020، وقد أصبحت منذ زمن قفص غير صالح للحياة، وعندما لا تقوم غزة بإطلاق النار، فلا أحد يهتم بصيرها، ورغم كل شيء «حماس» لا تقوم بإطلاق النار، لكن يكفي صاروخان غير منضبطين في تقويم إسرائيل على الفور بـ 19 طلعة جوية وتخرج جميع من يؤيدون الحرب لدينا من جحورهم.

وزارة الدفاع هي أمنية وزير التعليم، ومن أجل الوصول لهذا فإن نقالي يبنيت أيضا بحلم بالحرب، جولة الحرب القادمة قريبة»، هذه نبوءة ته، التي تتحقق دائما في إسرائيل، وهو لا يحاول إخفاء رغبته في العودة إلى حقول القتلى في «الشجاعة» والمحادثات السريعة مع الضباط.

أفيغور ليبرمان، بالطبع، في منصبه الجديد المؤقت كضرب معتدل، لن يفوت الفرصة، «لن نتوقف حتى يقوم الكطرف الثاني بالصرخ»، كما قال، مرة أخرى وعود فارغة بـ«الانتصار» والحسم»، التي لن تتحقق. ومرة أخرى الجميع يشترطون البيضاغة، ومرة أخرى ينتظرون الحرب المقبلة وكأنها إرادة السماء.

غزة تصرخ ولا أحد ممن يؤيدون الحرب يسمع، فيها للنسبة لهم غزة هي فرصة للتقدم، وفرصة لتحريك

القوات وتخيل الحرب ضد عدو، ليس سوى جيش من الحفاة، حرب ما هي إلا الهجوم على من لا حول ولا قوة لهم، غزة هي عودة أسود الحرب إلى العواوين، عودة مجدهم وعودة الأيام الجميلة والمعارك، باستثناء كل ذلك، ليس هناك أي مبرر لهجوم آخر على غزة.

بعض الإسرائيليين أن يقرر الرئيس الجديد

هارتس، 2/12/2017

مثير عوزيثيل

■ بعد تجربة لقاء تنتياهو مع تشكاك نوريس من جهة ومع محققي الشرطة من جهة أخرى، ينتظر رئيس الوزراء حدثاً أقل متضاربة مما هو الانتهاء بخير، فالنهاية تكون صهيانية، السؤال هو إذا كان يمكن مع رئيس محب لإسرائيل، فهيم وأخلاقي في مواضيع دولية، لقاء يامل كل إسرائيلي أن ينتهي بخير.

أه نعم، توجد في إسرائيل تعريفات متضاربة مما هو الانتهاء بخير، فالنهاية السعيدة حسب رواية أجزاء صغيرة، ولكن تعرف كيف تثير الضجيج، معانها إقامة دولة فلسطينية، أجزاء أخرى في الشعب تريد ضمها فوراً لمناطق بلاد إسرائيل، التي توجد بين أيدينا منذ نحو 50 سنة ولم تقرر ما فعل بهذه الهوية، اللعب اللزم.

خُلِّي لي مؤخرًا أنه، ويشكل خفي، يريد بعض الإسرائيليين أن يقرر الرئيس الجديد

العبء الأكبر في تحرير المدينة تتحمله أمريكا لكن طهران ستكون المستفيد الأول في النهاية

علامات الحياة عادت إلى الموصل... والمصالح الإيرانية أيضا

تأثير على المقاطعة الكردية خصوصا في الجزء الشرقي للحدود، وهي تعتبر العراق جسرا برياً لسوريا ومعبراً حيوياً للتجارة مع دول عربية أخرى.

القوات الإيرانية تشارك في الحرب ضد داعش، ولكن أغلبية العبء العسكري هي من نصيب قوات التحالف الغربي وخصوصا سلاح الجو الأمريكي الذي بدأ بحملة جديدة للكصف على طول الحدود بين العراق وسوريا لفصل الدولتين، ولكن بعد الحرب هناك شكوك بأن تتمكن الولايات المتحدة من الوصول إلى مناصب سياسية أو اقتصادية، وإذا تحققت التوقعات فالآن الربح الأكبر سيكون من نصيب حكومة العراق وجيشها.

وحتى في الوقت الذي تجد فيه حكومة العبادي صعوبة في العمل بسبب الخلافات السياسية والعجز في ميزانية الدولة، التي سيبلغ 26 مليار دولار لعام 2017، فإن الجيش العراقي يظهر الوحدة اللازمة للنجاح العسكري ضد «داعش»، ولكن بدون خطوة سياسية تحدث المصالحة بين القبائل السنية والحكومة الشيعية وبينهما وبين الحكومة الكردية، فإن الوحدة العسكرية قد تنفتت إلى تيارات طائفية وعندما سيحدث كل شيء على استراتيجية إيران المؤيدة للمصالحة لنزع الصراعات الأهلية العنيفة التي تحد من تأثيرها.

يبدو أنه منطما بعد تحرير العراق الثانية فإن إيران هي التي ستربح من الاستثمارات العراقية والأمريكية.

هارتس، 2/12/2017

العراقي -ستتقر مستقبل السيطرة على المدينة، صحيح أن الأكراد لم يدخلوا إلى المدينة، لكنهم يسيطرون على الشواحي والمناطق الريفية في الشمال والشرق. الميليشيات السنية تعزز على المعارك والسيطرة على القسم الغربي من نينوى، والحكومة العراقية تطالب بعودة مدينة الموصل تحت سيطرتها الكاملة، ومن المتوقع أنها ستخوض صراعات سياسية أو صراعات عنيفة أيضا مع الأكراد والقبائل السنية في المقاطعة.

المشكلة الأساسية في عملية تحرير المدن الكبيرة في العراق أو سوريا هي غياب الاستراتيجية لليوم التالي، خلافا لسوريا التي تسيطر فيها روسيا القادرة على فرض الخريطة السياسية وإنهاء الحرب، في العراق لا يوجد احتسكا كجهد لأي قوة عظمى، صحيح أن ترامب أعلن عن مساعده للحكومة العراقية لكنه دخل في صراع مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عندما أعلن أنه كان على الولايات المتحدة السيطرة على حقول النفط في الدولة في 2003، وحسب رايه لو كانت السيطرة على النفط بين أيدي الولايات المتحدة لما نشأ «داعش» لأن مصدر الدخل الأساسي كان سيحرم منه. سارع العبادي إلى الرد بغضب وقال «إن نفض العراق هو لوطاني العراق وليس لأي أحد آخر».

لدى روسيا اتفاقات تجارية هامة مع العراق، لكنها لا تتواجد سياسيا في الدولة ولا تستطيع فرض قرارات سياسية على الحكومة التي يديرها الشيعية والتأثير عليها هو من إيران- إيران هي التي تمول وتدرب الميليشيات الشيعية القوية وهي شريكة هامة في تجارة العراق ولها

المواد التعليمية، وتم حبس محاضرين في القانون أو قتلهم لأن القانون بيد الله فقط»، ولا يمكن أن يكون هناك قانون آخر، الفصل بين الطلاب والطالبات كان أمرا مغاير ما عنه، وتم فرض عقوبات مشددة على من قام بالإخلال بذلك، وتم إحراق المكتبة المركزية وإتلاف 8 آلاف كتاب وحوالي 100 ألف مخطوطة ومجلة، وبشكل سريع تم إغلاق المعاهد، فقط المعهد الطبي هو الذي بقي إلى أن تم تحرير المدينة، حسب تقديرات رئيس الجامعة فإن 40 في المئة من مجموع الطلاب نجحوا في الهرب من المدينة، وعدد كبير منهم استمروا في الدراسة في مدن أخرى أو في المقاطعة الكردية.

الطلاب الذين لم يخرجوا من المدينة يجدون أنفسهم في وضع صعب، الحكومة العراقية ترفض الاعتراف بالقياسات التي درسوها في العامين الآخرين، رغم أنهم درسوا على أيدي نفس الأساتذة الذين قاموا بتدريسهم قبل سيطرة «داعش»، حوالي 15 ألف طالب لا يعرفون أين وكيف يكملون دراستهم، هل سيضطرون لإعادة دراسة المواد، وحتى سيتم إعمار الجامعة أصلا، أيضا مستأجرو الشقق في الموصل يعانون من مشكلة، فهم لم يوقموا بالدفع على مدى عامين، سواء بسبب هروب أصحابها أو عدم توفر المال، وفي هذه الأثناء يطالبهم أصحاب الشقق بالدفع بأثر رجعي عن فترة سيطرة «داعش».

هذه فقط هي «المشاكل الصغيرة» التي ظهرت بعد تحرير شرقي مدينة الموصل، والمشاكل الكبيرة ستبدأ مع تحرير المدينة بالكامل، حين أن القوات التي شاركت في التحرير - الأكراد، الميليشيات الشيعية والحكومة العراقية والجيش

بدون غطاء على الرأس.

حسب تقارير وزارة التربية والتعليم العراقية، فإن أكثر من 250 ألف طالب عادوا إلى الدراسة في 190 مدرسة، و17 ألف معلم عادوا إلى أماكن عملهم، والشرطة المعززة تحافظ على الأمن الشخصي للناس في شرق الموصل، ولجان الأحياء أيضا، التي تحاول الكشف عن أي مشبوه بالتعاون مع «داعش» في العامين الماضيين. إضافة إلى ملاحم الحياة هذه، يمكن رؤية جثث مقاتلي «داعش» المتفجئة في الشوارع، والتي يرفض الجنود العراقيون دفنها. «هذه الجثث ستبقى في الشوارع كي يراها كل من يؤيد «داعش»، وكى يعرف المصير الذي ينتظره»، قال أحد الجنود في المقابلة، حوالي 3300 من مقاتلي داعش قتلوا في معركة تحرير شرق المدينة، وليس معروفا كم مقاتلا من هذا التنظيم يحدون في الجزء الغربي للمدينة، التقديرات تقول إن هناك 7 آلاف مقاتل، يستمرون في قتل المدنيين، وقد تم إحراق 20 رجلا وامرأة وهم على قيد الحياة بسبب الاشتباه بالتعاون مع «العدو» أحد «اختراعات» داعش الجديدة أداة تسمى «الأنياب الحديدية» المسممة التي تقوم مقاتلات داعش في «كتيبة الخنساء» بضرب النساء «الخارجات عن الأصول» بها فيدخل السم إلى الجسم ويتسبب بالموت.

صحيح أن الحياة أكثر أمنا في الجزء الشرقي من مدينة الموصل، لكن العودة إلى الحياة الروتينية ما زالت بعيدة جدا، ومثال على ذلك هو الضائقة التي يعاني منها عشرات آلاف الطلاب الذين درسوا في جامعة الموصل. أثناء سيطرة داعش تم إلغاء موائد كثيرة بسبب طبيعة هذه

مذكرات جريئة منشقة عن «حزب الله»... في مباراة حفظ القرآن

متنازلة عن الجائزة التي لا تشرف باستلامها منكم والسلام عليكم ورحمة الله، وعدت بحطتي وثيقة إلى منصة الأوائل في تحد سافر للوزير، ووضع ساقا على ساق وتكتفت في انتظار ما سيؤوله، فقد كنت أعرف أنه رجل ذكي سيحاول أن يرد علي فقال مبتدئا كلمته: هذه لا تمثل حفظ القرآن الكريم في المملكة!! والله قال لموسى عن فرعون (فقولا له قولا لينا)، وهذا القلع سرني بالطبع فهو تشبيه ضمني لم ينتبه له سيادته للسلطات بفرعون!

ثم قال مدلسا على الناس: إن النبي وقع صلح الحديبية مع العدو، متجاهلا أن صلح الحديبية هدنة ووقف إطلاق نار وليس زواجا كاثوليكيًا مع سلطات صهيونية تحتل القدس! كما هو وادي عربية!، وخلصت جيشا عندما هيا الفتوى لانهامي بانني منظمة! وأستعمل عامدا وأوالجماعة!! (هؤلاء المدسوسون المحسوبون على جهات خارجية!) وهكذا حولني من أنا إلى هؤلاء!!، وأنا التي لم أتم طول حياتي الجامعية لاي حزب سياسي، فهمت الرسالة جيدا، نزلت بعد انقضاء الحفل لتقول لي المديعة بنقمة صارخة في وجهي: (ماذا فعلت هل حررت القدس يعني!!)، نظرت إليها بكل لؤم وثقة ولم أكلف نفسي غناء النقاش وهزرت رأسي وقلت لها بثقة وتحذ وهدوء: نعم، أعجب ما رأيته أن أمي كانت هادئة كان على رأسها الطير، وظننت أنه أثر سلاحي الكيميائي عليها وأعني به الدعاء أن لا تنتقم مني عندما أعود إلى البيت!

* كاتبة فلسطينية

أفراهه إلى عائلة النبي أن يرعى حفظ القرآن الكريم، كنت قد أصبحت أشبه بقنبلة موقوتة! لقد شعرت كما لو أنني مسحت حذاء السلطات المتصالحة مع العدو الإسرائيلي بصفحات الكتاب الجيد، استخرت الله في سرري، وقد بلغ قلبي حنجرتي لم أكن خائفة بتاتا من السلطات، لكنني كنت خائفة من الحاجة أمي!!، وهي امرأة قروية حازمة، ماذا ستفعل بي، وكيف ستستوعب ذلك!!، استلمت جائزتي من يد الوزير، وذهبت إلى أمي فورا بين الحضور وسلمتها الدرع التكريمي، وعدت إلى المسرح وسألت المديعة التي تذيع أسماءنا هل تسمح لي أن أوجه كلمة للوزير، فسألته إن كان لديه وقت؟ فرحب طانا أنها كلمة شكر!، ما زاد من خفقات قلبي وكاد وجهي ينفجر من حرارة الدماء التي هربت إليه من الإنفعال عندما قالت على الملأ: (لقد آبت أحدى الفائزات إلا أن توجه كلمة شكر لمعالیکم!!)، بلغ قلبي حنجرتي تقدمت في ثبات نحو المايكروفون وأنا يكاد يغمى علي من التوتر وأشعر بغضب مكتوم وخوف من أمي إن فعلت وخوف من الله إن سكت!!.

كان ربي ناشفا، ما إن بسلمت حتى هدأ روعي وقلت: إنني الطالبة غادة الشاويش الفائزة الأولى في مسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى العالم الاسلامي، وأنا لم أقت يا حضرة الوزير هنا لألقي كلمة شكر!، لقد قلت في كلامك ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا، وإن من اعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر، فلام تمدح أولئك الذين فتحوا الخمارات علنا في شوارع عمان، وخرسوا حدود إسرائيل منذ الستينيات!!، وإنني كحافطة لكتاب الله

الاحتلال. كنا ونحن طلاب نتندر على وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ونلقبها بوزارة (الإتلاف والشؤون الإجرامية!)، نظرا لنشاطها الأمني الطاغى على دورها الإصلاحى، حيث كانت تعين عناصر أمنية ترتدي الجبة والعمامة، وتشن على المعارضين للسلام مع العدو حربا أمنية صامتة. تخرجت من الجامعة وأردت أن أتعلم القيادة، أبي كان رجلا غنيا وكريما ويحترم المرأة، ويحرص على حرية المذهب السياسي والديني الخاص بكل فرد منا، ومع ذلك لم يكن ليشتري لي أنا بالذات سيارة، لأنه يعتقد أنني لا أعرف الخوف وهدية التكريز ولدي نوابا شغف لا يثق بها، كما رأى أنني فتاة رياضية تتحمل شظف المواصلات، فاشترى لي سيارة لأختي المتزوجة التي تكبرني بسنتين شفقة عليها كونها من النوع المسالم، أما أنا فدفعت ثمن لعبة الهجوم في عيني والتي كان أبي يتوجس منها شرًا!!.

سافر الوالد خارج البلاد ليعمل، وقررت أن أتعلم القيادة، كانت قيادة السيارة واحدة من بنود برنامج تدريبي مدني ألزمت نفسي به منذ الرابعة عشرة للانخراط في المقاومة الفعلية يوما ما ضد العدو، اشتريت على الفور في المسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم على مستوى العالم الاسلامي لأحصل على المبلغ التقدي الذي يمنحني فرصة التدريب على القيادة،! كنت أمقت أن أشارك في هذا النوع من المسابقات واعتبره ضربا من الرياء الذي لا داعي له، فلماذا يستعرض حافظ لكتاب الله مواهبه أمام الجمهور؟!، كما إنني لم أكن مسرورة

الاحتلال. كنا ونحن طلاب نتندر على وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ونلقبها بوزارة (الإتلاف والشؤون الإجرامية!)، نظرا لنشاطها الأمني الطاغى على دورها الإصلاحى، حيث كانت تعين عناصر أمنية ترتدي الجبة والعمامة، وتشن على المعارضين للسلام مع العدو حربا أمنية صامتة. تخرجت من الجامعة وأردت أن أتعلم القيادة، أبي كان رجلا غنيا وكريما ويحترم المرأة، ويحرص على حرية المذهب السياسي والديني الخاص بكل فرد منا، ومع ذلك لم يكن ليشتري لي أنا بالذات سيارة، لأنه يعتقد أنني لا أعرف الخوف وهدية التكريز ولدي نوابا شغف لا يثق بها، كما رأى أنني فتاة رياضية تتحمل شظف المواصلات، فاشترى لي سيارة لأختي المتزوجة التي تكبرني بسنتين شفقة عليها كونها من النوع المسالم، أما أنا فدفعت ثمن لعبة الهجوم في عيني والتي كان أبي يتوجس منها شرًا!!.

سافر الوالد خارج البلاد ليعمل، وقررت أن أتعلم القيادة، كانت قيادة السيارة واحدة من بنود برنامج تدريبي مدني ألزمت نفسي به منذ الرابعة عشرة للانخراط في المقاومة الفعلية يوما ما ضد العدو، اشتريت على الفور في المسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم على مستوى العالم الاسلامي لأحصل على المبلغ التقدي الذي يمنحني فرصة التدريب على القيادة،! كنت أمقت أن أشارك في هذا النوع من المسابقات واعتبره ضربا من الرياء الذي لا داعي له، فلماذا يستعرض حافظ لكتاب الله مواهبه أمام الجمهور؟!، كما إنني لم أكن مسرورة

غادة الشاويش *

شهدت مرحلة التسعينيات أحداثا جسيمة زادت من معارضتنا كطلاب في الجامعة الأردنية لسياسات النظام الأردني والسلطة الفلسطينية على حد سواء، وقعت أو سلو وادي عربية، وتنامت عمليات المقاومة الفلسطينية في الداخل وعلى رأسها عمليات المهندس عياش، وتم اغتيال واعتقال عدد كبير من قيادات المقاومة، كثمرة لبند التنسيق الأمني مع العدو.

وفي الأردن أتت عملية «سليمان خاطر الأردن» عنصر حرس الحدود الأردني أحمد الدقاسمة في منطقة الباقورة الأردنية (المستردة)، والتي كانت تخضع حسب اتفاقية وادي عربية لإشراف أممي أردني في حين أنها مؤجرة للاحتلال الاسرائيلي، بإطلاق النار على سبع مستوطنات ومجنذات احتياط إسرائيليات وسائقتهن... لم تمح ذاكرتي المحاكمة العسكرية العلنية التي بثها التلفزيون الرسمي للدقاسمة لأنه (خان شرف الجيش العربي الأردني)!!، رحل الملك حسين وبدا العهد الجديد، حيث أصدر فيه حزمة من القوانين للحد من تأثير وقوة الإسلاميين، وكان من أسوأ هذه القوانين ما عرف بقانون الأوقاف والذي يفرض على أي مسجد خاص أو دار للقرآن الكريم أن يكون القائم عليها معينا من قبل السلطات، لتتبع كل المؤثر المعارضة للسلام مع العدو، وأنشأت ما كنا نسميه مساجد الضرار لمكافحة تصد التيار الإسلامي المعارض للسلام مع العدو، والذي يحرض على المنابر ضد



تعقيبات

مقال محمد عايش؛
الضيق بين الاستبداد ونظيره العربي
العربية والديمقراطية

ينظر الكاتب إلى المقارنة بين البرلمانات في الدول الحرة وغير الحرة، والصحيح أنه لا توجد ديمقراطية بدون حرية. لهذا كانت الديمقراطية أساسيا مقصورة على الأحرار من مواطني أينا، ولهذا أيضا تأخر إعطاء حق التصويت للمرأة في الديمقراطيات العريقة لأنها لم تكن حرة. الحرية مطلب سابق للديمقراطية ولا يعدد بأي انتخابات ما لم تؤسس على بيئة حرة كاملة، وخاصة الحريات السياسية ومنها حرية التنظيم وحرية التعبير وحرية الوصول للناخب ومناظرة الخصوم. ومقياس النجاح في الديمقراطية هو الفوز بأغلبية قلبية ومقياس الفشل هو عندما يفوز المرشح للرئاسة بأكثر من 60% البرلمانات لدينا والانتخابات الرئاسية هي مصاريف إضافية ومكياج لا ينظني على حرة.

خليل ابوزرق

مقال صبحي حديد؛
واشنطن وإيران... منظومة الرأس على العقب
طاولة المفاوضات

منطق الجلوس على طاولة المفاوضات ووضع كل الملفات على الطاولة تلك هي السياسة الأمريكية تجاه إيران والسبب في ذلك ليست الإرادة الأمريكية وإنما واقع التفاوض من يفرض ذلك. إن الولايات المتحدة قد أعلنت مرارا على لسان العديد من قادة الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي أن إيران تمثل محور الشر الذي لا بد من السيطرة عليه وتأتي هنا كلمة السيطرة دون القضاء عليه والمقصود هو التوجه والتحكم به ليكون سلاحا خادما للشرايع الأمريكية. إن الولايات المتحدة قادرة على إغراق إيران بالعقوبات وقادرة على إسقاطها هي وثورتها وتحويلها إلى كوريا شمالية جديدة ولكن هذا لا يندرج ضمن مصالحها في المنطقة.

د. سامر راشد

تعقيا على رأي «القدس العربي»: ترامب يستجدي عملا إرهابيا لتبرير حظر المسلمين

لا أحد يستطيع الجزم فيما إذا كان الرئيس ترامب سيتحول إلى ظاهرة هتلرية جديدة في عالم المهاجرين الجديد الذي يملأه جنون الشعبوية والصفقات الضخمة التي تقبع خلفها والانخفاض الكبير في تسعيرة البشر في هذه الصفقات التاريخية الجديدة. شخصيا أجزم بأن ظاهرة ترامب بهذا الحجم ستجد داخل المؤسسة الغربية والمجتمع الغربي ما يكبح جماحها ويحجم من سلطتها ومجالها المغناطيسي حتى بوجود المؤيدين الأقوياء لهذه الظاهرة لأن الغرب لا يزال يدرج بعقم أن أمثال ترامب وبوش والنازية هي السبب في كارثة الحروب العالمية.

في الحقيقة أن ترامب لن يجد ضالته في عائله الذي سيعارضه ويضع العصي في دولييه، سيجد نفسه أفضل ما يمكن في بلاد العروبة ويمكنه بكل راحة أن يمدد أفكاره وشعبيوته وعنصريته في بلاد ما بين الرافدين والشهباء والقهراء وحتى صنعاء وسوف يكتشف صديقا الأحمر أن هناك مطلبين كثرًا يلهلون فتوحاته المقدسة الجديدة على آعاب المليون قتيل وشعوب كلها مشردة ومنقوعة في النذل والامتهان الذي يطيب طعمه سائفا غنبا في قم ترامب المنتعش، سيجد الرجل مكانه الطبيعي جيدا مع نظام السيسي والأسمد وعصابات المرتزقة وورثة الذين اغتصبوا الفرات وتعلموا على بسمة ايلان المهاجر، سيجد صديقا الأحمر فرصته المناسبة في هذه العوالم للضحك على الملايين واعتقال الألووف وإعدام ثلاثة عشر ألفا بأمر ترامبي مقدس لا راد له، وستمكن من فتح المدن وحرق الأحياء والأموات وإغلاق المستشفيات وإعلان الحرب من أجل مكافحة الإرهاب.

خالد الشحام

بخلق نعرات واستحداث مشاكل تصب في تعزيز «سخافات المرجلة» ورغم تطفن الرأي المحلي لذلك وتحذير العالم منه إلا أننا سنجد من يتعاطف معه حيا في زراعة التنكيل بالمسلمين وذلك بإيعاز من الصحابة... ومما سبق يجب على المسلمين حكاما وشعوبا أن يأخذوا الأسبقية في الضربة الاستباقية بأن يعقدوا اجتماعا موسعا -مع ترك خلافاتهم جانبا- ليجددوا سياستهم اتجاه «أمريكا الترامبية» ولأسيرقنا السيل حكاما وشعوبا.

بولنوار قويدر-الجزائر

هالة الشهرة

أكد أجزم أن اسم ترامب حظي بالشهرة والتكرار خلال الأشهر الماضية أكثر من أي اسم في تاريخ البشر، وحظي بهالة التخريف والترهيب أكثر مما توجي كلماته وأفعاله.... من هو ترامب وماذا يمثل هذا الشيء الذي يتمتع بالمال والسلطة والأبواق الفكرية المناسبة للعبة الظلام العالمي؟ ترامب مجرد دمية يشعرونهمي تسر الناظرين وتلعب بها الخيوط السرية لإمبراطوريات المال والنفوذ والتي توصلت منذ سنوات جرداء إلى اكتشافات حفل جديد من حقول الطاقة المالية يسمى مكافحة الإرهاب ويتفق على تجارة الغذاء والدواء والنفط والطاقة وكبي يستمر هذا الحفل بلا نقضوب يتوجب أن نخلق الإرهاب ونغذيه وننفخ فيه ونخلق له المناخ الذي يدخل الكل فيه بلا استثناء ويصق ويهبل بالنصر عليه.

افغانستان يدعوى محاربة المد الشيوعي الكافر وخصصت ميزانيات هائلة بمساعدة خزائن النفط لاستخدام -المجاهدين- العرب لمحاربة القوات السوفييتية -المحدة- في أفغانستان؟ ألم يكن معظم قادة الفصيل الإرهابي وبينهم المجرم أبو بكر البغدادي سجناء لدى القوات الأمريكية في العراق؟ ألم يتهم دونالد ترامب الرئيس السابق باراك أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون بإنشاء تنظيم الدولة الإرهابية؟

ذا كان دونالد ترامب يتحدث عن الأمن والأمان اللذين تستحقهما الولايات المتحدة فماذا عن الأمن والأمان في المنطقة العربية التي تضررت كثيرا من الصروب العدوانية الأمريكية؟ ألا يرى دونالد ترامب أن سياساته المتطرفة لن تزيد الامور الا تعقيدا واشتعالا؟

بلحرمة محمد - المغرب

ضربة استباقية

الترامبية ظاهرة أمريكية جديدة يريد من ورائها هذا الزعيم المنتخب أن يحول أنظار العالم إلى أعماله وسخافات العنصرية ليجعل من نفسه على شاكلة من سبقوه من الديكتاتوريين حيث لم يكن يريد أن يجعل للمؤسسات دورا حتى يستحوذ على جميع زمام الأمور، وبالتالي يصبح القرار «فرديا» هذا ما يسعى إليه «ترامب» ويريد أن يخضع جميع المؤسسات الدستورية تحت هيمنته بطرق تحاييلية على التشريعات المعمول بها رغم تعزيز حصانتها وذلك

مواطنو أوروبا

من المفارقات العجيبة أن قاضيا أمريكيا هو من يدافع على البلدان السبعة. لو منع ترامب مواطني دولة أوروبية من دخول أمريكا لرأيت كل الدول الأوروبية تقدر في الساعه التضامن ومقاطعة أمريكا. أما في «خير أمة أخرجت للناس» فترى البلدان التي لم يسطرها ترامب يحظروه متهيجا ومرتاحا....

ابن الجاحظ

زيادة تعقيد الأمور

غريب أمر المسلمين عبر البسيطة الشاسعة والواسعة فرغم انهم يملون نسبة كبيرة من سكان العالم ويتوفرون على كل عوامل وأسباب التقدم والازدهار والنهضة الا ان اوضاعهم لا تسر صديقا ولا حتى عدوا بل انهم اضحوا العوبة بيد حفالة البشر واضحوكة بين الأمم فهل كان دونالد ترامب بقادر على اهانة المسلمين بهذا الشكل المستفز لو كانت هناك امة إسلامية متراحة وموحدة ومتعاونة وأنظمة تسري في عروقها دماء العزة والكرامة تضع ضمن أولوياتها مصالح اوطانها وشعوبها؟ هل أصبحت مفردة الازهاب كلمة السر التي يستغلها الغرب للهجوم على الإسلام والمسلمين؟ من يا ترى صنع هذا الازهاب ومن عبد الطيرق لظهوره للوجود؟ ألم تكن أمريكا التي تصعد رؤوس الجميع بخطر الازهاب هي من خلقت القاعدة في

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هوااء طلق



الشاعر
مترجم الصمت

صبحي حديدي

شارلز سيميك، الشاعر الأمريكي من أصل صربي، هو أحد أهم الأصوات العميقة في الشعر الأمريكي المعاصر. ولد في بلغراد عام 1938، وعاش أهوال الحرب العالمية الثانية هناك، واضطرته معادلات تقاسم أوروبا الشرقية إلى الهجرة مع أسرته، نحو فرنسا أولاً ثم الولايات المتحدة، حيث درس ومارس العديد من المهن المتنافرة (خازن كتب، يائع قصص، محاسب، ودهان). انتمى بعدئذ، ونهايتاً، إلى المجتمع الأمريكي واللغة الإنجليزية، وأخذ يكتب الشعر بهذه اللغة؛ دون أن ينكح عن لغته الأم، الصربي-كرواتية، فيتترجم الكثير من أشعار فاسكو بوبا وإيفان لاليش وآخرين.

ذلك بعض السبب في أننا قلماً نعتز على التاريخ في الشعر الأمريكي المعاصر، مثلما نعتز عليه في نتاج سيميك الشعري، إنه، أيضاً، بعض السبب في أن ذلك التاريخ قلماً يغادر دائرة التساؤل الفينو مينولوجي التي تبدو - وحدها تقريباً - القادرة على إعادة تعريف تجارب الماضي عن طريق استكشاف مدى ما تختزنه من غريب عجيب عبيث. وبهذا المعنى تصبح واضحة تلك العبارة الصاعقة التي أطلقها سيميك ذات يوم: «أظن أنني شاعر واقعي وشاعر سوربالي، مشدود إلى القطبين في آن». إنه أيضاً مشدود إلى مارتن هايدغر، ليس لأسباب فلسفية أخرى غير تلك المتصلة بما عُرف به الفيلسوف الألماني من انحياز إلى «الأشياء» في ذاتها؛ الأمر الذي يفسر تلك الطائفة الفريدة من القصائد التي كرسها سيميك للأشياء: الحجر، الحذاء، المكتسة، اللعقة، السكين، والشوكة. هذه الأخيرة التي يصفها كما يلي: «لا بد أن هذا الشيء الغريب قد تسلل / من الحجم مباشرة / إنها تشبه قدم طائر / يطوق عنق أكل لحم البشر / وإذ تمسكها بيديك / وإذ ترزها في قطعة من اللحم / فإن في مقدورك أن تتخيل ما تبقى من الطائر / رأسه الذي مثل قبضتك / ضخم، أصغر، أعمى، بلا منقار!»

والناقد الأمريكي كيفن هارت يعتبر هذه القصيدة ترميزاً في «نزع الألفة» عن الجماد، وتحويل أشياء الحياة اليومية إلى موضوعات صانعة للغرابية، في مستوى الانطباع الأول على الأقل، وبالغسل، نحن أولاً أمام الشوكة في صورة شوكة الشيطان دون سواها، ثم يتبدل السياق سريعاً لكي تصبح بأسره حين تختلط وبعدها ينخرط القارئ ذاته في سياق جديد يجعله أكل لحوم بشر، ليس بسبب العبارة ذاتها أساساً، بل بوعي من ممارسة يومية آدمية هي غرز الشوكة في قطعة اللحم. وأخيراً، يتبدل السياق القصيدة بأسره حين تختلط المقارنة بين الشوكة والطائر والدمي، عن طريق اختلاط الاستعارات بين الرأس والقبضة الضخمة الصلحاء العمياء بلا منقار.

والحال أن سيميك بين هؤلاء الذين يؤمنون بوجود العناصر السابغة على اللغة، بعكس الإجماع الشائع الذي يلج على وجود نوع من التكاثر بين اللغة والفكر، هو الذي يكفل إمكانية الصياغة اللغوية للأشياء التي لا يستطيع الإنسان صياغتها فكراً. إنه واثق، كما يقول، من وجود مرحلة تسبق طاقات الصياغة اللغوية، مؤلفة من أشياء يتم الوعي بها عن طريق سيرورة من التجارب الحسية والشعورية المعقدة، والتي لا توفرها اللغة (إذا وفرتها) إلا بواسطة ضغط تعبيرى داخلي خفي.

وفي نض شعري يكتب سيميك: «إنني أطلق اسم الصمت على كل ما يسبق اللغة: العالم، وإحساس المرء بوجوده في نفسه. ولطالما فكرت بأن الكلام أشبه بالصفير في الظلام. العالم، في قناعتي المتواضعة، لا يقتضي مني أن أقول أي شيء. حين أكون متديهاً وصامتاً، فإنني أبدو أقرب إلى طبيعة الأشياء، وإن عدداً من قصائدي المبكرة هي محاولات لتحويل هذا المأزق إلى أسطورة خلق». لماذا يكتب الشاعر إناءً ليست كتابته بمثابة كسر لذلك الصمت؛ أو ربما لأن الشاعر يقول ويكتب بوصفه مترجم الصمت وليس كاسره.

«الصمت الأم» هو التعبير الذي يستقر عليه سيميك حين يتوغل عميقاً في وصف الحياة قبل مجيء اللغة، حين تسمح شروط المكان بالإصغاء إلى صوت الجماد، وذات يوم لم يتردد الشاعر في الإعلان عن أن بعض أجزاء نفسه قد تحولت إلى سكين أو شوكة أو فأس، فكيف في وسعه بعدئذ أن يختال بما تملكه اللغة من معنى حين يكون ظل حضرة... الأحجار والأشجار والعظام؟ مشروع شعري ظل عارماً مضطرباً، وامتد على أكثر من 36 مجموعة ومختارات شعرية، بين أشهرها «ما قاله العشب»، «في مكان ما بيننا، يدون الحجر ملاحظاته»، «تفكيك الصمت»، «العودة إلى مكان مضاء بكوب حليب»، «كوزمولوجيا شارون»، «قصص في قاعة كلاسيكية»، «معتوه»، «خربشت في العتمة» مؤخرًا؛ لكنه ظل مشروعاً محتجاس التطور، قلماً قلب أو شهد انقطاعات حادة.

ومناسبة هذه الوقفة عند سيميك هي صدور كتابه الجديد «حياة الصور»، وهو عمل غير شعري، عماده سلسلة مقالات تأملية في شؤون الشعر وعلاقته بالسياسة والفلسفة والتصوير الفوتوغرافي، يستلهم طفولة الشاعر مثل تغتغ وعيه هنا وهناك، في خضم ما عاشه من تجارب، والجديد، الثمين حقاً، في هذه الاسترجاعات أنها تستجّل ذهنياً مهاجر، يطل اليوم على أمريكا دونالد ترامب، ويسعى إلى قراءة مشاهد اللجوء المعاصرة المعقدة، من عين طائر / شاعر... يترجم الصمت!

هوما قريشي وفيلمها في مهرجان برلين

«هوما قريشي» نجمة
السينما الهندية شاركت
في المؤتمر الصحافي
حول فيلمها الجديد
«بيت فيسوري» المشارك
في مسابقة الدورة
67 لمهرجان برلين
السينمائي الدولي في
العاصمة الألمانية



أحوال الناس

● في مفاجأة مثيرة اعتذرت السيناريسست المصرية مريم ناعوم عن استكمال كتابة حلقات مسلسل «واحة الغروب» عن رواية يهيا طاهر، ويطولة خالد النوي وممنة شلبي، والمقرر المناقشة بها في السياق الرمضاني المقبل، وذلك بعد أن سلمت 18 حلقة إلى الشركة المنتجة، وقرأتها المخرجة كاملة أبو ذكري، فضلاً عن تصوير دام 4 أسابيع... ولم تكشف الكاتبة عن السبب؟!

● يلقي الفنان التشكيلي والأديب الأردني حسين نشوان محاضرة بعنوان «الفن الشعبي في الأردن وفلسطين» وذلك في السادسة مساء غد الثلاثاء، ويقدم المحاضر ويدير النقاش د.

أحمد ماضي

● قالت الفنانة المصرية نادية لطفي، بعد مرور 6 أشهر في المستشفى، «الحمد لله، أعتقد إن حالتي تتحسن، وتعافيت من آلام الأسنان التي هاجمتني في الفترة الأخيرة، وأجدراحتي في المستشفى، لتوافر جميع الأجهزة الطبية التي أحاجها، وقررت ألا أخرج إلا بعد أن تعافى نهائياً من المرض».

● المطربة اللبنانية كارول سماحة تستعد لحفل كبير في قصر المؤتمرات في العاصمة بيروت بمناسبة عيد الحب، وذلك يوم 18 من الشهر الحالي.

تاكسي لندن الشهير يواجه خطر الانقراض

ويتميز النموذج الحالي وهو «تي اكس 4» بطول يصل إلى 7.5 متر ويكون عادة باللون الأسود. وما يعادل شهرة سيارات الأجرة السوداء، هو شهرة سائقها، الذين يتميزون بشكل أسطوري بما يسمنونه «دا نوليدج» أو (العرفه) ويقصد بها المعرفة الموسوعية بشوارع لندن التي تشبه المتاهة. ويتعين على سائقي سيارات الأجرة «كابيز» أن يتعلموا 320 طريقاً رئيسية، بما في ذلك، 25 ألف شارع وتفرع من هذه الطرق الرئيسية، وحوالي 20 ألفاً من المعالم والأماكن ذات الأهمية داخل دائرة نصف قطرها 10 كيلومترات من منطقة «تشارينج كروس» في وسط لندن. وهناك حوالي 25 ألف سائق سيارة أجرة مسجل في لندن، 80 في المئة منهم من الرجال، وحوالي 6 آلاف من سيارات الأجرة السوداء المعيزة للعاصمة البريطانية. وفي كل عام، يسجل حوالي 6500 طالب للدراسة في المدرسة.

وقد كانت شركة «اوبر» مشكلة خاصة، وشهدت

بارتراء بعضهم البعض، وهما يجلسان في غرفة مليئة بالخراشط، مرارا وتكرارا عن أسرع وسيلة للوصول من مكان إلى آخر. ويسرد الرجلان، بنوع من النشوة، أسماء الشوارع ويتحققان من طول الطرق على الخريطة باستخدام قطعة من الخيط. ويدرس الرجلان في مدرسة «نوليدج يويث»، في لندن، من أجل الحصول على رخصة لقيادة سيارة الأجرة السوداء، ويواجهان أصعب اختبار من نوعه في العالم. وتنتمي سيارات الأجرة السوداء إلى نسيج مدينة لندن مثل الحافلات العامة الحمراء ذات الطابقين وساعة بيج بن وبرج لندن. وتم تصميم سيارات الأجرة السوداء لتكون أكثر ارتفاعاً من السيارات العادية، حيث يبلغ ارتفاعها حوالي 1.8 متر، لتوفر رحلة مريحة حتى لأضعف العملاء. وكان الهدف من هذا التصميم في الأصل هو ركوب الرجال الذين يرتدون قبعات عالية.

وأوضح «المشكلة التي لدينا كمجموعة هي أن إدارة



«رينيه» في حقل جوائز «غرامي»

النجمة
«رينيه بينوت»
حضرت الحفل السابق
على إعلان جوائز
«غرامي» في لوس
انجلس

وداعاً «عام القرد» وأهلاً «عام الديك»

■ جاكترتا - الأناضول: أنهى الصينيون القيميون في أندونيسيا، الأحد، احتفالاً لهم بمناسبة حلول رأس السنة الجديدة، واحتفالاً بانتهاء «عام القرد» وبدء «عام الديك» وفق التقويم الصيني، ارتدى المحفلون في العاصمة الإندونيسية جاكترتا، الذين فاق عددهم 500 شخص، زياً تشبه القرد في إطار اليوم الأخير من الاحتفالات. ويعتقد المحفلون أن الموسيقى التقليدية مع الرقص في المهرجان تساعد على طرد الأرواح الشريرة، وتجنب البركة في العام الجديد. باك أمينغ، أحد منظمي المهرجان، قال: «أتمنى أن تساهم السنة الجديدة في جلب البركة لإندونيسيا». يشار إلى أن الصينيين حول العالم بدأوا احتفالاً لهم بدخول السنة الصينية الجديدة وفق التقويم القوي، في 28 يناير/ كانون الثاني الماضي.

45% من وظائف العصر الحالي لن تكون موجودة مستقبلاً

■ دبي-د ب: دعت القمة العالمية للحكومات، التي انطلقت في دبي الأحد، إلى تعزيز مفهوم الابتكار في شتى المجالات العملية لمواجهة تحديات المستقبل، مشيرة إلى أن 45 في المئة من وظائف العصر الحالي لن تكون موجودة مستقبلاً، وقد يحل الروبوت محل كثير من الوظائف الحالية. وتستمر جلسات القمة حتى غد الثلاثاء، بمشاركة 150 محدثاً، وحضور أكثر من أربعة آلاف شخصية إقليمية وعالمية من 138 دولة. وقال الدكتور جوزيف عون رئيس جامعة نورث إيسترن في الولايات المتحدة الأمريكية، في جلسته في القمة، إن العالم اليوم يشهد تحولات تكنولوجية كبرى من شأنها أن تغير ملامح سوق العمل بشكل قد يلغي ما يقرب من 45 في المئة من الوظائف الموجودة حالياً ويستبدلها بمجموعة من الوظائف الجديدة التي تتطلب بدورها مهارات وأدوات مختلفة.